



القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم



www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8244 Saturday 3 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8244 السبت 3 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 19 ذو الحجة 1436هـ

هدف روسيا تأمين «الجيب الحيوي» من دمشق حتى اللاذقية

22

هناك مال الله: حين بدأ الرسم تنعدم الجنسية

بريهان أبو زيد تطلق منصة سينمائية

15

قمتان ملتهبتان في الدوري الانكليزي

18

العراق: المرجعية الشيعية تطالب بتدويل الحرب على الإرهاب

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

طالب أحمد الصافي ممثل المرجعية الشيعية خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت أمس في الصحن الحسيني في كربلاء بـ«محاكاة من سرفوا الميولات»، وقال «إن الإصلاح الحقيقي يبدأ من ملاحقة من «فاسدوا وضيعوا أموال الشعب»، لافتاً إلى أنه «إذا لم يطبق عليهم القانون ويعاقبو على جرائمهم بما يناسبها فإن الفاسد سيستمر ولا يرتد الفاسدون عن ممارساتهم».

وشدد على «أهمية ملاحقة ومحاسبة المسؤولين عن ضياع مئات المليارات بمشاريع وهمية».

وأكد الصافي أن «الإصلاح حاجة أساسية وجهرية تتعلق بمستقبل هذا البلد، فلا بد من بذل كافة الجهود لتحقيق الإصلاح الحقيقي والمضي به بلا تردد ولا استرخاء».

تضارب الأنباء حول قطع اليمن علاقاته مع إيران

لندن - «القدس العربي»: الأنباء عارية من الصحة تماماً، مشيراً إلى أن «الحكومة اليمنية لم تتناقش بخصوص ذلك منذ وصولها إلى عدن».

وكانت وسائل إعلامية نقلت أنباء تفيد بأن وزير الخارجية اليمني رياض ياسين أكد قطع علاقات بلاده مع إيران.

ويذكر أن الحكومة والرئاسة في اليمن اتهمتا طهران في أوقات سابقة بدعم مسلحي الحوثي بالسلح من أجل الاستيلاء على السلطة في البلاد، وهو ما أدى إلى توتر حاد في العلاقات بين الدولتين. وتشرت هذه الأنباء بعد يومين من إعلان قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية قبضها في الساحل اليمني على سفينة إيرانية محملة بالأسلحة قبل إنقاذها في طريقها للحوثيين.

سجن حدث بريطاني مدى الحياة لتحريضه على هجوم في استراليا

لندن - رويترز: صدر أمس الجمعة حكم بالسجن مدى الحياة بحق قاصر بريطاني يبلغ من العمر 15 عاماً، ويعتقد أنه أصغر بريطاني يدان بجريمة إرهاب.

وأدين الحدث لتحريضه من خلال رسائل بئها على الإنترنت على شن هجوم على مراسم لإحياء ذكرى خاصة بالحرب العالمية الأولى في استراليا من غرفة نومه في شمال انكلترا.

وأقر الطفل الذي لا يمكن ذكر اسمه بسبب عمره بذبني في تموز/ يوليو، وقال إنه أرسل رسائل

المؤتمر الوطني يعتبر كلمة رئيس مجلس النواب في الأمم المتحدة «خرقاً»

القائم، وأنه لما صدر الموقف الرسمي الذي جاء في شك سلطي، وجد نفسه مضطراً للرد.

وأكد الخرج أنه يتحمل مسؤولية وجود فيلمه في مهرجان حيفا، وأن الدولة الجزائرية ليست شريكاً في إنتاج الفيلم، وأن المساعدات التي منحت لم تتضمن أي شروط بخصوص التوزيع الدولي للفيلم، متأسفاً للوضع الذي آلت إليه السينما الجزائرية التي ما زالت تزرج تحت تسلط الرقابة، كما كان عليه الحال في عهد الحزب الواحد، وأنه يتعين على الفنان في هذا الجو أن يكون خاضعاً، وإلا فإنه سيجد نفسه أمام خطاب تهريب وتهديد، وأنه فهم هذا الأمر منذ وقت طويل، الأمر الذي دفعه ليجهل كل أفلامه السابقة شكلاً من أشكال المقاومة، وأنه لهذه الأسباب قرر الصمود وعدم التراجع عن موقفه.

جدير بالذكر أن فيلم «مدام كوراج» يحكي قصة شاب جزائري يعيش في حي عشوائي في إحدى مدن غرب البلاد، وأنه مثل الكثير من أبناء جيله الذين طحنتهم الحياة مدمن على تناول مادة مخدرة تسمى «مدام كوراج».

بعد مقتل ضابط احتياط كبير في وحدة هيئة الأركان وزوجته إسرائيل تدفع بأربع فرق للضفة وهجمات للمستوطنين على الفلسطينيين



شروطي إسرائيلي يستخدم راداراً حارقاً ضد فلسطيني خلال اشتباكات في وادي الجوز قرب القدس أمس

لندن - «القدس العربي» من علي الصالح وفادي أبو سعدي:

بعد 25 ساعة فقط على انتهاء خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أعلن فيه التحلل من الاتفاقات مع إسرائيل الأمنية منها والاقتصادية والسياسية، وجهت «قوات العاصفة» كاتب الشهيد عبد القادر الحسيني، التابعة لحركة فتح، بحسب ما جاء على وسائل التواصل، ضربة مؤلمة أسفرت عن مقتل زوجين، والزوجة القتيل هو ضابط احتياط كبير في وحدة «سبريت متكامل»، أي وحدة هيئة الأركان، ولكن منفذتي العملية لم يتعرضوا لأطفالهما الأربعة الذين كانوا في المقعد الخلفي للسيارة.

في غضون ذلك أكد الرئيس عباس لدى عودته إلى رام الله أمس، أن كل كلمة قالها في خطابه سيجري تطبيقها، وقال أمام حشد من المستقلين «ما قلناه هناك نقوله هنا ونلتزم بكل كلمة قلناها، لنعمل عليها ونطبقها هنا». وجاهل الرئيس عباس عملية قتل المستوطنين ولم يبدنها كما هي عاداته إزاء العمليات السابقة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه عندما حصلت مجزرة عائلة دوايشة في دوما لم يبق مسؤول إسرائيلي واحد إلا وأدانها، وأضاف في المقابل فإني لم أسمع أي إدانته من أي من المسؤولين الفلسطينيين».

ورحبت بالعملية كل فصائل المقاومة في غزة، بينما التزمت حركة فتح بالمتحار. ووقعت العملية في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، وحسب جيش الاحتلال الذي لا يزال يبحث عن منفذيهما فإن الزوجين إيتان وعمامة هيكنين، وهما في الثلاثين من العمر ومن سكان مستوطنة نيريا قرب رام الله

وليد المعلم: لا أحد يستطيع أن يأخذ منا السياسة ما لم يستطع أخذه حربا بريطانيا وفرنسا وألمانيا وقطر والسعودية وتركيا وأمريكا: الغارات الروسية ستؤدي لتصعيد النزاع

دمشق - لندن - باريس - «القدس العربي»:

أعلنت دول من ائتلاف تقوده الولايات المتحدة، الجمعة، الغارات الروسية في سوريا ستؤدي إلى تصعيد النزاع في هذا البلد. ودعا موسكو إلى التوقف فوراً عن استهداف مقاتلي المعارضة السورية.

وأضاف بيان أصدرته سبع دول بينها تركيا والسعودية والولايات المتحدة ونشر على موقع وزارة الخارجية الأمريكية أن «هذه الأعمال العسكرية ستؤدي إلى تصعيد أكبر وستزيد من التطرف والأصولية».

وأضاف البيان الذي نشر أيضاً على موقع وزارتي الخارجية والإمانية والفرنسية «ندعو روسيا إلى وقف هجماتها فوراً على المعارضة والمدنيين في سوريا»، وتابع أن روسيا عليها أن تركز جهودها على محاربة تنظيم الدولة».

وتشدد روسيا على أنها تستهدف فقط مواقع للمنتظم

وصول 10 طائرات صهريج روسية إلى قاعدة حميميم في سوريا

موسكو - د ب أ: كشف المتحدث باسم القوات الجوية الروسية النقيب عن وصول عشر طائرات صهريج إلى سوريا في إطار توفير الظروف اللازمة لإنجاح مهمة القوات الجوية الروسية هناك.

وشرح العقيد إيغور كليوموف، أمس الجمعة، بأنه توجد عشر طائرات صهريج روسية في قاعدة حميميم في الساحل السوري، موضحاً أن روسيا أرسلت الطائرات الصهريج إلى سوريا لتزويد الطائرات العسكرية الروسية التي تنفذ العملية الجوية ضد الجموعات الإرهابية هناك بالوقود.

وأضاف أنه تمت تهيئة بكل الظروف اللازمة لإنجاح مهمة العسكريين الروس في سوريا» بحسب

إلغاء صلاة الجمعة للمرة الأولى في ريف حمص خوفاً من القصف الروسي

حمص - الأناضول: أُلغيت إقامة صلاة الجمعة، لأول مرة، في كافة مدن وقرى ريف حمص الشمالي، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية، بسبب كثافة تحليق الطيران الحربي الروسي في أجواء المنطقة.

وأوضح مصدر محلي من ريف حمص (فضل عدم ذكر اسمه)، أن إلغاء الصلاة جاء عبر بيان أذيع على مآذن المساجد جاء فيه «أنه وبناء على قرار المحكمة الشرعية العليا بحمص تلغى إقامة صلاة الجمعة والظهر في كافة المساجد، بسبب الظروف الراهنة وكثافة تحليق الطيران الحربي الروسي في سماء المنطقة وخشية ارتكاب مجازر جديدة بحق المدنيين».

جدل بسبب مشاركة فيلم جزائري في مهرجان سينمائي إسرائيلي

الجزائر - «القدس العربي»:

أشار إعلان مشاركة فيلم «مدام كوراج» لمرجعه الجزائري مزراق علوش في مهرجان حيفا الإسرائيلي جدلاً واسعاً، إذ سارعت وزارة الثقافة للتدنيص بهذه الخطوة، داعية المخرج في وقت إلى سحبه من المشاركة في المهرجان، قبل أن تطالب في وقت لاحق المخرج بإعادة المساعدات المالية التي حصل عليها من أجل إنجاز هذا الفيلم، في حين يصبر مزراق علوش على موقفه وعلى المشاركة في المهرجان، خلافاً للمخرج اليا سالم الذي كان شريكاً في مهرجان أشدود الإسرائيلي بفيلمه «الوهراني»، ثم تراجع عن ذلك، بعد أن شارح زوبعة رافضة لهذه الخطوة التي تمثل بالنسبة للكثيرين في الجزائر شكلاً من أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وكانت وزارة الثقافة قد أعربت عن استيائها من القرار الذي أقدم عليه المخرج مزراق علوش بالمشاركة في مهرجان حيفا، داعية المخرج في وقت أول إلى تبرير موقفه بدخول المناسبة في هذا المهرجان السينمائي، خاصة وأن علوش لم يعلن عن المشاركة في مهرجان حيفا الذي انطلق في 26 من سبتمبر/ أيلول الماضي، ويستمر حتى الخامس من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، وإنما للكشف عن وجود فيلم «مدام كوراج» في المهرجان تم الكشف عنه من طرف المنظمين. ثم دعا وزير الثقافة عز الدين ميهوبي المخرج لإعادة الأموال التي حصل عليها من الوزارة لإنجاز فيلمه.

ورد مزراق علوش عبر صفحته على موقع التواصل فيسبوك مؤكداً على أنه مستاء لردة الفعل تجاه مشاركة فيلمه في مهرجان حيفا السينمائي، مشدداً على أنه مخرج أو فيلمه لا يمثلان الدولة الجزائرية، وليس لقرار الوجود ضمن أفلام المهرجان أي أثر على السياسة الخارجية الجزائرية.

وانتقد علوش الطريقة التي تعاطت بها وزارة الثقافة مع القضية، موضحاً أن هذه الطريقة دليل على أننا لم نخرج بعد من منطق ديكتاتورية الرأي الواحد، وأنه تعود على حملات السب والشتم التي صاحبت كل أفلامه السابقة، وأنه قرر في وقت أول عدم الدخول في نقاش عقيم مليء بالكراهية وفضل عدم المساهمة في الجدل

وزير السياحة المغربي: مجتمعنا يتسامح مع ارتداء الحجاب كما يتسامح مع التنانير القصيرة

لندن - «القدس العربي»:

أكد الوزير المنتظمي لحزب الحركة الشعبية وجود مئات المغاربة الذين يقاتلون في سوريا والعراق إلى جانب التنظيمات الجهادية، غير أن المغرب «يتبع هذا الموضوع، ويعمل على مراقبة حدوده لأجل التصدي لعودتهم، زياداً على تشسية الأمني مع عدة دول، منها فرنسا وإسبانيا والولايات المتحدة»، متحدداً أن المغرب «يبلد أمن استطاع تحقيق نتائج قوية في الحرب على الإرهاب».

وحول موضوع المثلية الجنسية في المغرب الذي أثير مؤخرا، قال الوزير إن «المغرب غير مستعد كفاية لتفتح هذا النقاش بشكل رسمي»، متحدداً أنه يجب انتظار الوقت المناسب للقيام بهذه الخطوة، وأن المغرب استخدم على الدوام نكاه الجماعي لإيجاد حلول وسطية لتحل هذه القضايا بين الاتجاهات المتعارضة.

وأبدى الوزير تعاطفه مع فتاتين مغربيتين كانتا قد اعتقلتا بتهمته «الإخلال بالحياء العام» بسبب ارتدائهما ملابس قصيرة، متحدداً أن ارتداء فتاة لتنورة في رمضان لا يجب أن يصدأ أحداً، خاصة لتعددية المجتمع المغربي التي تتسامح مع حرية ارتداء الحجاب أو التنانير.

أثنى وزير السياحة المغربي، لحسن حداد، على تجربة بلاده في التعددية التي يمتاز بها المجتمع المغربي، التي تجعله «يتسامح مع النساء اللاتي يرتدين التنانير القصيرة، كما يتسامح مع من يرتدين الحجاب»، متحدداً أن زيارة المغرب تشبه زيارة جنوب فرنسا بالنسبة لسائح هذا البلد.

وأضاف الوزير المغربي في حوار مع موقع «ميترو نيوز» الفرنسي أن المغرب يعدد البلد الوحيد في العالم الإسلامي، الذي يشهد تحالفا في الحكومة بين حزب بمرجعية إسلامية وأحزاب ليبرالية واشتراكية، في إطار ملكية دستورية، غير أن الوزير اعترف بوجود انخفاض في النشاط السياحي في المغرب، منذ ظهور تنظيم الدولة الإسلامية، والهجمات الإرهابية التي عانت منها دول الجوار، بحسب ما ذكر موقع سبي أن أن بالعربية.

إقليم كردستان يتحرى صحة شريط لإعدام سبعة من البيشمركة على يد «الدولة»

أربيل (العراق) - د ب أ: ذكر بيان لرئاسة إقليم كردستان العراق الجمعة انه يتحرى مدى صحة شريط مصور بثه تنظيم «الدولة» ويظهر فيه عملية إعدام سبعة من قوات البيشمركة الكردية نحرا على يد التنظيم.

وقال البيان « قامت بعض المواقع والوكالات الإخبارية ليل أمس بنشر أخبار ومشاهد الفيديو حول إعدام

أفراد من أسرى البيشمركة الكردية لدى تنظيم «الدولة»، ولكننا لم نتأكد حتى الآن من مدى صحة هذه الأخبار وتحرياتنا وتحقيقاتنا ما زالت مستمرة حول صحة هذه المشاهد مع أننا نتوقع أكثر من ذلك من تنظيم لا يعرف معنى الإنسانية».

وحذر البيان من أن «كل شخص يقوم بهذه الأفعال ضد قوات البيشمركة

أو الأسرى الكرد لن ينجوا من فعلته هذه من يد العدالة ومن يد الشعب الكردستاني».

يذكر أن «الدولة» بثت أمس الخميس شريط فيديو يظهر فيه قيام عناصر التنظيم بذبح سبعة من قوات البيشمركة الذين وقعوا في قبضته خلال المواجهات التي دارت بين قوات البيشمركة وتنظيم «الدولة» في وقت سابق.

لجنة نيابية: الإحصاءات تشير إلى وجود لغم لكل عراقي

بغداد - الاناضول: أعلن عضو لجنة الصحة والبيئة، في البرلمان العراقي، قتيبة الجبوري الجمعة، ان الإحصاءات تشير إلى وجود 30 مليون لغم، معظمها في المناطق الجنوبية، بواقع لغم لكل مواطن، فضلا عن 55 موقعا ملوثا بالإشعاع.

وقال إنه يوجد في «العراق أكثر من 30 مليون لغم اي بمعدل لغم لكل عراقي، أكثرها في محافظات البصرة والبصرة والموصل والسامراء».

وأشار البرلاني إلى ان هذا العدد ازداد بعد سيطرة «الدولة» على عدد من المحافظات وزرعها عددا كبيرا من الألغام في محافظات صلاح الدين وديالى والأنبار والموصل، مبينا انهم تمكنوا من انتزاع الألغام من بعض المناطق المحررة، كالموصل وبعض أجزاء جرف الصخر.

وكشف الجبوري الذي كان يشغل منصب وزير البيئة عن خطة للوزارة هدفها جعل العراق خاليا من الألغام عام 2016، إلا ان دمج وزارة البيئة بالصحة أخر تنفيذ المشروع.

وأضاف الجبوري أنه يوجد في العراق 55 موقعا ملوثا بالإشعاع نتيجة حربي الخليج الأولى والثانية.

وأعلن العراق العام الماضي عن إنشاء صندوق دولي

لتطهير المناطق التي كانت تحت سيطرة «الدولة» من الألغام والقنابل، بدعم من 17 دولة شاركت في اجتماع وزراء البيئة العرب في الدورة 26 الذي عقد في المملكة العربية السعودية.

وصادق العراق عام 2007 على معاهدة أواسو الحظر استخدام الألغام ويتحتم عليه بموجب الاتفاقية تدمير مخزونه منها بحلول 2012 وتطهير أراضيه من الألغام بحلول شباط/فبراير 2018.

ويستبعد مسؤولون عراقيون القدرة على تحقيق هذا الهدف في ظل المعارك مع تنظيم «الدولة» وسيطرته على مناطق واسعة من البلاد.

وكان العراق خاض عددا من الحروب أدت إلى زرع عدد كبير من الألغام على حدوده مع الدول المجاورة خاصة الشرقية مع إيران.

وتتسبب الألغام سنويا في مقتل العشرات من المدنيين العراقيين خصوصا في المناطق الزراعية من المحافظات الجنوبية، فيما تعيق تلك الألغام أيضا مشاريع التنمية ومشروع الاستثمار النقطي بسبب الخطورة على حياة العاملين.

وفي البصرة جنوب العراق، تمكنت فرق مكافحة المتفجرات من رفع عبوة ناسفة مزروعة قرب منزل ضابط في قضاء المدينة شمال البصرة.

وبيئت المصادر في الشرطة ان العبوة التي وضعت أمام دار الضابط برتبة نقيب ويعمل في قسم الأدلة الجنائية في المحافظة، مكونة من مادة شديدة الانفجار داخل علبة من مادة البلاستيك.

وضمن الاستهداف أعلنت قيادة الشرطة العراقية في الأنبار، الخميس، عن قيام مجموعة من ميليشيا حزب الله باختطاف ضابطين ومنتسب من شرطة المحافظة في عامرية الفلوجة، دون ذكر الأسباب.

ويذكر أن أعدادا كبيرة من الجيش والشرطة في العراق، تسقط في المواجهات مع الإرهاب وتنظيم «الدولة» إضافة إلى هروب الآلاف وفتقدان آخرين.



سيارة تابعة للجيش العراقي إثر تفجيرها

تفجيرات واغتيالات تستهدف عناصر الجيش والشرطة العراقية تقوم بها جماعات مجهولة

وأشارت المصادر إلى «استشهاد جندي وإصابة اثنين آخرين في هجوم مسلح على نقطة تفتيش للجيش في غرب جبور في منطقة الدورة جنوبي العاصمة».

كما أفاد مصدر أممي، الخميس، أن جنديا استشهد وأصيب اثنان آخريان ببنيران قناص جنوب بغداد، حيث أن قناصا في أحد المباني المطلة على منطقة غرب جبور التابعة للدورة جنوبي العاصمة بغداد، فتح نيران سلاحه نحو عناصر من الجيش.

وفي ديالى، شرق العراق، انفجرت عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق لدى مرور دورية للشرطة في ناحية أبي صيدا شمالي مدينة بقوقية، ما أدى إلى استشهاد شرطي وإصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة».

وشهد الواقع الأمني في العراق مؤخرا تزايد استهداف العسكريين بعيليات تفجيرات واغتيالات في العديد من مدن العراق.

ففي العاصمة العراقية، استشهد وأصيب عسكريون بينهم ضابط في عدة هجمات مسلحة منفصلة.

وذكرت المصادر الأمنية أن «ضابطاً في الشرطة برتبة نقيب في شرطة الحراسات الخاصة، أصيب بجروح بليغة بعد أن أطلق مسلحون مجهولون عليه النار عند مروره بسيارته المدنية في شارع القدس في منطقة الطالبية شرق بغداد، مبينا ان الضحية كان يحمل في سيارته رواتب لمتنسبين أثناء الحادث لكنها لم تسرق».

بغداد - «القدس العربي»:

آلاف العراقيين يتظاهرون مطالبين الحكومة بتنفيذ وعودها بالإصلاحات

بغداد - أ ف ب: تظاهر آلاف العراقيين في بغداد ومدن أخرى الجمعة مطالبين الحكومة بتنفيذ وعودها بإجراء إصلاحات واسعة بينها محاربة الفساد وتحسين الخدمات.

وكانت الحكومة أقرت في التاسع من آب/أغسطس حزمة إصلاحات لمكافحة الفساد وترهل مؤسسات الدولة، ووافق عليها البرلمان بعد يومين رفقا بإبائها بحزمة إصلاحات إضافية «مكلمة».

وأنت الخطوات الإصلاحية بعد أسابيع من التظاهرات في بغداد ومناطق عراقية عدة، طالب خلالها المحتجون بتحسين الخدمات لاسيما المياه والكهرباء، ومكافحة الفساد ومحاسبة المقصرين، وتلقت هذه المطالب جرعة دعم

مهمة من المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني الذي يتمتع بتأثير وازن في السياسة العراقية، بدعوته رئيس الوزراء حيدر العبادي ليكون «أكثر جرأة وشجاعة» ضد الفساد.

أغلبهم من التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وردت المظاهرات الذي تجمعت في ساحة التحرير وسط العاصمة العراقية هتافات أبرزها «بغداد..بغداد..ماتتكت بعد»، و«كل الشربع واحد..نفضي على الفاسد».

وقال الحامي بشير الساعدي احد منظمي التظاهرة من التيار الصدري، إن «مشاركتنا مستمرة في التظاهرات

لأن الإصلاحات التي نفذها العبادي محدودة»، وأضاف إن «العبادي لا يستطيع العمل بحرية بسبب الميافات السياسية» في إشارة إلى الأحزاب الشيعية التي تمثل الغالبية في الحكومة.

ورفع أغلب المظاهرين أعلاما عراقية ولافتات كتب على ادهامها «خبر..حرية..دولة مدنيّة عدالة اجتماعية» و«كلا للفساد».

في المقابل، اعتبر انصار الحركة المدنية الذين يتظاهرون بشكل اسبوعي، ان على التيار الصدري القيام بإصلاح داخلي قبل الشارطة في التظاهرات لحاربة الفساد.

وقال ابو عمار (51 عاما) إنهم «التيار الصدري) جزء من الحكومة وعليهم

بقلع وزرائهم ونوابهم أمام الشعب العراقي».

واكسبت التظاهرة إجراءات أمنية مشددة نفذتها قوات من الشرطة والجيش وعناصر التيار الصدري، شملت قطع طرق وإقامة نقاط تفتيش على المنافذ المؤدية إلى ساحة التحرير.

وخرجت تظاهرات مماثلة في مدن عراقية أخرى بينها الحلة والناصرية وكربلاء.

ورغم الضغوط الشعبية ودعم السيستاني للإصلاح، إلا ان الطبيعة المتجزئة للفساد في العراق واستفادة معظم الأحزاب والكتل السياسية منه، قد تجعل من الصعب إحداث تغييرات جوهريّة، بحسب عدد من المحللين.

ضابط شرطة في صلاح الدين لـ «القدس العربي»: الحشد الشعبي» ينفذ أعمال إختطاف وسرقة

بغداد - «القدس العربي» من معتمد الدوري:

بسبب ميليشيا «الحشد الشعبي» قبل عدة أشهر نفوذها على مدن «تكريت والدور» في محافظة صلاح الدين العراقية، ومارسوا العديد من الانتهاكات التي طالت منازل أهالي هذه المناطق من تفجير وحرق وسرقة، وشملت الأعمال الانتقامية المحال التجارية التابعة للمدنيين وغيرها الكثير من الممتلكات.

ضابط شرطة في صلاح الدين رفض الكشف عن اسمه قال لـ «القدس العربي» عادت مئات العائلات إلى تكريت مركز محافظة صلاح الدين والسى قضاء الدور بعد أشهر من سيطرة القوات الحكومية والحشد الشعبي عليهم، إلا ان العائدين يواجهون حالات من الاستفزاز يمارسها عناصر الحشد الشيعي، ويتركونهم في الشمس الحارقة لساعات بحجة البحث في أسمائهم والحصول على موافقة في الدخول إلى المدينة والاستقرار فيها.

وأضاف الضابط في شرطة صلاح الدين: حدثت في تكريت الكثير من الانتهاكات طالت العائلات والشباب العائدين إلى منازلهم من قبل ميليشيات ما تسمى لواء «علي الأكبر»، إذ أن عناصر هذا التشكيل يعد الأكبر القائمين على أعمال سرقة السيارات الحديثة من أصحابها، واختطاف ماكها لعدة ساعات ويعيدونه ثم يعيدونه دون سيارته، ومن ثم تتوجه هذه العناصر إلى بغداد وبحوزتهم السيارة.

وصرح المصدر، لقد قام عناصر الحشد الشعبي بسرقة «سايلو» تكريت، والذي يحتوي على الكثير من مواد البناء الراقية ما يساوي ملايين بتمن قليل في مناطق بغداد والجنوب. ولا يخفي أيضا على الحشد الشعبي أنهم يقومون بأفعال تواجه الكثير من الانتقادات بحسب القيداي الذي يضيف «دخل عناصر الحشد الشعبي كالدواب المفترسة إلى أحد الأسر، وقاموا باختطاف صاحب المنزل، ومن ثم منقطة القادسية في تكريت، وعلى عسلى اغتصاب ابنة المختطف «ولا نستطيع ذكر اسم البنت حفاظا على العائلة»، وبعدها قاموا بسرقة المنزل وسرقة ملايين الدنانير وسرقة السيارة وترك صاحب المنزل مكتوف وغيرهم.

أسما ما يتعرض له الشباب أو الدور التابع لمحافظه صلاح الدين فيقول الضابط: قضاء الدور يشمل محلتين الحلة الشرقية والغربية ولا يستطيع أحد أن يتنقل من الشرقية إلى الغربية إلا بموافقة من الحشد الشيعي.

وبما يخص الموظفين فلا يذهب أحد إلى عمله إلا بموافقة وعند خروجه من العمل لن يذهب إلى المنزل إلا بموافقة أيضا، وينتهي الضابط حديثه الخاص لـ «القدس العربي» بالقول: يتعرض الشباب في تكريت إلى استفزاز عناصر الحشد الشيعي وإجبارهم على سب صحابة الرسول، وحتى البعض يوقفونهم ويجعلونهم ليقصون) ليصورونهم في أجهزة الهاتف النقال.

وكذلك يتعرضون إلى حالات سرقة سياراتهم في وسط تكريت بعد إيقافهم وتهديدهم بالسلاح وسرقة السيارة، وان الكثير من العائلات إلى اليوم نادمة على رجوعها إلى منازلها، وتتوي العودة مجددا إلى كردستان للحفاظ على أنفسهم وأيضا الحالة نفسها عند الجميع من الموظفين وغيرهم.

بغداد - «القدس العربي» من معتمد الدوري:

بغداد - «القدس العربي» من معتمد الدوري:

إحباطات وصعوبات في مدن تنظيم «الدولة» في العراق بعد قطع رواتب موظفيها



عناصر من تنظيم «الدولة» في الموصل

قد يصب في صالح المتشددين إذ سيعجز رسائل الدولة الإسلامية الدعائية بأنها تدافع عن السنة في وجه دولة شيعية طائفية تهملهم.

وكلما قلت موارد السكان كلما اعتمادوا على المتشددين الذين لا يزالون يملكون المال.

قال الشرطي المتقاعد خلف «أعتقد أن «الدولة» ستستفيد من هذا القرار لأنها ستجذب مزيدا من المتطوعين ممن سيلجأون لها للحصول على راتب يعملون به أسرهم. (روبرتز)

بالدولة بمجرد «تحرير» مناطقهم وإن من تمكن منهم من الفرار من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية يمكنه المطالبة براتبه أو معاشه.

لكن الدولة الإسلامية تضع قيودا صارمة على الحركة حول دون مغادرة الناس للمناطق الواقعة تحت سيطرتها وإن كانت هناك دلائل على فرار المزيد من المواطنين من هذه المناطق منذ وقف المدفوعات.

قال حسن علاف نائب محافظ نينوى إن «كارة إنسانية» يمكن أن تقع إذا لم يستأنف ضخ المدفوعات. وتخضع معظم أنحاء محافظته لسيطرة الدولة الإسلامية ويعمل مجلس المحافظة الآن من منطقة كردستان العراق المجاورة. ويقول الفرجي إن ما يصل إلى 400 ألف شخص مدرجون على قوائم المدفوعات الحكومية في المناطق الخاضعة للدولة الإسلامية.

وكل راتب أو معاش ربما يعول أسرا بكاملها. والأثر يمتد لنطاق أوسع يندرج فيه من يعتمدون في أرزاقهم على الرزبان الذين يدفعون نقدا.

في مدينة الموصل التي كانت تسوّي ما يقرب من مليوني نسمة قبل أن تدخلها الدولة الإسلامية في يوليو/تموز الماضي قال مبيع ملبوسات في سوق السرجخانة إن عمله تقلص بنسبة 70 في المئة تقريبا منذ إيقاف الرواتب.

وتحدث سكان بالموصل ومناطق أخرى تسير عليها الدولة الإسلامية عن قيام الناس بتوفير المال والإنفاق على الضروريات اللازمة وحسب، وبيع البعض أشياءهم الثمينة رغم انخفاض أسعار الكماليات.

وقال أحمد فتحي الذي يدير متجرا صغيرا في سوق باب الطوب بالموصل إن معظم ربايئته هذه الأيام من المتشددين.

بالدولة بمجرد «تحرير» مناطقهم وإن من تمكن منهم من الفرار من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية يمكنه المطالبة براتبه أو معاشه.

لكن الدولة الإسلامية تضع قيودا صارمة على الحركة حول دون مغادرة الناس للمناطق الواقعة تحت سيطرتها وإن كانت هناك دلائل على فرار المزيد من المواطنين من هذه المناطق منذ وقف المدفوعات.

قال حسن علاف نائب محافظ نينوى إن «كارة إنسانية» يمكن أن تقع إذا لم يستأنف ضخ المدفوعات. وتخضع معظم أنحاء محافظته لسيطرة الدولة الإسلامية ويعمل مجلس المحافظة الآن من منطقة كردستان العراق المجاورة. ويقول الفرجي إن ما يصل إلى 400 ألف شخص مدرجون على قوائم المدفوعات الحكومية في المناطق الخاضعة للدولة الإسلامية.

وكل راتب أو معاش ربما يعول أسرا بكاملها. والأثر يمتد لنطاق أوسع يندرج فيه من يعتمدون في أرزاقهم على الرزبان الذين يدفعون نقدا.

في مدينة الموصل التي كانت تسوّي ما يقرب من مليوني نسمة قبل أن تدخلها الدولة الإسلامية في يوليو/تموز الماضي قال مبيع ملبوسات في سوق السرجخانة إن عمله تقلص بنسبة 70 في المئة تقريبا منذ إيقاف الرواتب.

وتحدث سكان بالموصل ومناطق أخرى تسير عليها الدولة الإسلامية عن قيام الناس بتوفير المال والإنفاق على الضروريات اللازمة وحسب، وبيع البعض أشياءهم الثمينة رغم انخفاض أسعار الكماليات.

وقال أحمد فتحي الذي يدير متجرا صغيرا في سوق باب الطوب بالموصل إن معظم ربايئته هذه الأيام من المتشددين.

هذه المهزلة يجب أن تنتهي

لم تحرج بغداد استراتيجية عسكرية فعالة لهزيمة المتشددين الذين اندمجوا داخل الأقلية السنية في العراق وصمدوا مع الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة منذ عام.

ولم تنجح أيضا محاولات سابقة لوقف تمويل التنظيم. وعندما حاولت بغداد إصمالم المدفوعات من خلال مدينة ثالثة تكلف فيها شخصا بتحويل الأموال عبر شركات خاصة في الموصل أصبح مال هذه الشركات في يد المتشددين.

ولم تستغل الدولة الإسلامية من النهل مباشرة من المبالغ النقدية وحسب بل واستفادت بطريق غير مباشر أيضا. فالمدفوعات الشهرية كانت تعني أن يوسع السكان شراء الوقود واسطوانات الغاز التي يحصل المتشددون رسوما

بالتدريج في المدن التي يتحكم فيها تنظيم «الدولة» في العراق بعد قطع رواتب موظفيها.

يقول مسؤولون ومواطنون إن قرار الحكومة العراقية التصديق ماليها على تنظيم «الدولة» من خلال وقف كل الأجور والمعاشات في المدن الخاضعة لسيطرة أفرق الناس في أزمتا قد تمكن المتشددين من تعزيز قبضتهم.

وخلال العام الذي سيطر فيه مقاتلو الدولة الإسلامية على ثلث أراضي العراق ظلت بغداد تدفع رواتب ومعاشات موظفي الدولة داخل المناطق التي هيمن عليها التنظيم. لكن كل تلك المدفوعات توقفت منذ يوليو/ تموز مما قطع دخل جميع آرياب المعاشات والموظفين والأطباء والعلمين والمرضين والشرطة والعاملين بالشركات المملوكة للدولة ما قد يكون آخر صلة رسمية تربطهم ببغداد.

تهدف الخطوة إلى حرمان متشدي الدولة الإسلامية من شريكات دخل كانوا يتيهلون منه لتمويل بناء دولة خالفة في العراق وسوريا.

لكن مسؤولين ومواطني في المدن الخاضعة لسيطرة المتشددين يقولون إن هذا جعل السكان أكثر إحباطا وابتعادا عن حكومة يشعر كثيرون أنها تخلت عنهم.

قال يونس خلف وهو جندي متقاعد من شرطة الحدود في الموصل كان يعتمد على معاشه في إعالة سبعة أفراد «الحكومة قطعت آخر صلة لها بنا... لم يكن الحال أشد بؤسا مما نحن عليه الآن».

وتعول «الدولة» على عدة وسائل لتمويل أنشطتها منها سلب ملايين الدولارات من البنوك ومنها بيع نفط من الحقول التي استتولت عليها وخطف أفراد لتحويل فدية وابتزاز أبناء المناطق التي سيطروا عليها أو تحصيل «الجزية» منهم. ووصفت مجموعة العمل المالي - وهي هيئة مقرها باريس تعمل بين عدة حكومات وتشرف على الجهود العالمية للتصدي لغسيل الأموال وتمويل الإرهاب - مدفوعات الرواتب العراقية بأنها «مصدر متجدد للدخل» بالنسبة للتنظيم ربما يدر عليه مئات الملايين من الدولارات سنويا.

ويقر مسؤولو الحكومة بأن قطع الرواتب مؤلم للأفراد لكنه كان لازما لوقف تمويل خلافة الدولة الإسلامية فعليا.

قال علي الفرجي المستشار في اللجنة الاقتصادية لجلس الوزراء «نحن نقاتل «الدولة» وإيقاف دفع الرواتب هو جزء من الحرب ضد «الدولة»، وأضاف «الأسلاف في كل حرب يوجد هناك أضرار جانبية».

تقول الحكومة إنها ستمتداف دفع رواتب العاملين

بالدولة بمجرد «تحرير» مناطقهم وإن من تمكن منهم من الفرار من المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة الإسلامية يمكنه المطالبة براتبه أو معاشه.

لكن الدولة الإسلامية تضع قيودا صارمة على الحركة حول دون مغادرة الناس للمناطق الواقعة تحت سيطرتها وإن كانت هناك دلائل على فرار المزيد من المواطنين من هذه المناطق منذ وقف المدفوعات.

قال حسن علاف نائب محافظ نينوى إن «كارة إنسانية» يمكن أن تقع إذا لم يستأنف ضخ المدفوعات. وتخضع معظم أنحاء محافظته لسيطرة الدولة الإسلامية ويعمل مجلس المحافظة الآن من منطقة كردستان العراق المجاورة. ويقول الفرجي إن ما يصل إلى 400 ألف شخص مدرجون على قوائم المدفوعات الحكومية في المناطق الخاضعة للدولة الإسلامية.

وكل راتب أو معاش ربما يعول أسرا بكاملها. والأثر يمتد لنطاق أوسع يندرج فيه من يعتمدون في أرزاقهم على الرزبان الذين يدفعون نقدا.

في مدينة الموصل التي كانت تسوّي ما يقرب من مليوني نسمة قبل أن تدخلها الدولة الإسلامية في يوليو/تموز الماضي قال مبيع ملبوسات في سوق السرجخانة إن عمله تقلص بنسبة 70 في المئة تقريبا منذ إيقاف الرواتب.

وتحدث سكان بالموصل ومناطق أخرى تسير عليها الدولة الإسلامية عن قيام الناس بتوفير المال والإنفاق على الضروريات اللازمة وحسب، وبيع البعض أشياءهم الثمينة رغم انخفاض أسعار الكماليات.

وقال أحمد فتحي الذي يدير متجرا صغيرا في سوق باب الطوب بالموصل إن معظم ربايئته هذه الأيام من المتشددين.

هذه المهزلة يجب أن تنتهي

لم تحرج بغداد استراتيجية عسكرية فعالة لهزيمة المتشددين الذين اندمجوا داخل الأقلية السنية في العراق وصمدوا مع الضربات الجوية التي تقودها الولايات المتحدة منذ عام.

ولم تنجح أيضا محاولات سابقة لوقف تمويل التنظيم. وعندما حاولت بغداد إصمالم المدفوعات من خلال مدينة ثالثة تكلف فيها شخصا بتحويل الأموال عبر شركات خاصة في الموصل أصبح مال هذه الشركات في يد المتشددين.

ولم تستغل الدولة الإسلامية من النهل مباشرة من المبالغ النقدية وحسب بل واستفادت بطريق غير مباشر أيضا. فالمدفوعات الشهرية كانت تعني أن يوسع السكان شراء الوقود واسطوانات الغاز التي يحصل المتشددون رسوما

المقيمون في الخارج ممنوعون من الترشح على المقاعد الفردية... و112 امرأة يشاركن في المرحلة الأولى

أحكام قضائية بشأن الانتخابات في مصر: المرشح ليس ملزماً بتقديم دليل على عدم انتمائه إلى «الإخوان» أو «الحزب الوطني»



إعلانات انتخابية للبرلمان المصري

الإشارة خلال المؤتمر الصحافي في مقر الهيئة العامة للاستعلامات، بحضور السفير الألماني والوفد المرافق للإطلاع

على آخر مستجدات العملية الانتخابية، لإشراف على الانتخابات، بالإضافة إلى وجود بعض القضاة الاحتياطيين تحسباً لحدوث ظروف معينة لأي قاضٍ.

112 سيدة، ويمثل المستقلون نسبة تزيد قليلاً على 65% والنسب الحزبية المرشحة تقارب نسبتهم من 35%.

بأن اشترط ضرورة أن تتضمن القوائم الانتخابية مقاعد مخصصة لهم، إلا أن الشرح القانوني في قانون مباشرة الحقوق السياسية، سمح لكافة الفئات التي ميزها الدستور تمييزاً إيجابياً بالترشح على مقاعد الفردية والقوائم، إلا أنه قصر حق المقيمين بالخارج في الترشح على الترشح ضمن القوائم الانتخابية فقط لا غير، الأمر الذي يخل بمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص المكفول دستورياً. وأضاف أن قانون مباشرة الحقوق السياسية، يحرم المصريين المقيمين في الخارج من حقهم في الترشح، بالمخالفة للدستور، ودفع بعدم دستورية القانون في ما تضمنه من حظر ترشح المقيمين بالخارج على المقاعد الفردية.

ومن جهة أخرى قضت الدائرة الحادية عشرة بالحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة، برئاسة المستشار محمد عبد العزيز جازي، نائب رئيس مجلس الدولة، برفض الطعن المقام من سمير صبري الحامى، والذي يطالب من خلاله بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري برفض طعن موكله إسلام خليل مؤلف أغاني الطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، على قرار اللجنة العليا للانتخابات باستبعاده من الانتخابات البرلمانية.

وقال الطعن، الذي احتصم رئيس اللجنة العليا للانتخابات، إن قرار اللجنة مخالف للقانون وإن جميع الأوراق كاملة، ماعدا إقرار الدفعة المالية، الذي تقدم به للمحكمة.

وكان المستشار عمر مروان المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات البرلمانية، قال إن عدد الترشحين في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية على المقاعد الفردية بلغ 2573 مرشحاً منهم

يحمل جنسية أجنبية أخرى. وكان الإسلامبولي قد أقام طعناً أمام المحكمة الإدارية العليا، بمجلس الدولة، مطالباً بإلغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري برفض الدعوى المطالبة بوقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم 67 لسنة 2015 في ما تضمنه بعدم إدراج البيان والمستندات اللازمة بخصوص ترشح المصري الذي يحمل جنسية أجنبية أخرى، والقضاء مجدداً بإلزام اللجنة بتعديل القرار بشأن طلب الترشح. وذكر بيان ما إذا كان المترشح حاملاً لجنسية أجنبية أخرى من عدمه مع الزامه بتقديم الإذن الصادر له من وزير الداخلية بالتجنس واحتفاظه بالجنسية المصرية.

واختصم الطعن رئيس اللجنة العليا للانتخابات، وقال إن القرار محل الطعن أقل إلزام المترشح بأن يقدم المستندات اللازمة لحمله جنسية أخرى بالمخالفة لأحكام قانون الجنسية المصرية رقم 26 لسنة 1975، الأمر الذي جعل القرار يقع في مخالفة قانونية ودستورية بشأن المصري الذي يحمل جنسية أجنبية أخرى. وعلى الصعيد ذاته قضت الدائرة الحادية عشرة في المحكمة الإدارية العليا برفض الطعن المقام من مناصر الزيات الحامى، وكيلاً عن أحد المرشحين المقيمين في الخارج، المطالب بإلغاء حكم محكمة القضاء الإداري، برفض السماح للمقيمين في الخارج بالترشح على المقاعد الفردية في الدوائر الانتخابية.

وقال الزيات في الطعن، الذي حمل رقم 107985 لسنة 61 ق.ع، إن الدستور ميز المقيمين بالخارج تمييزاً إيجابياً، ضمن الفئات التي ميزها كالأمة والأقباط،

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أصدرت محاكم مصرية خلال اليومين الماضيين عدداً من القرارات المهمة والخاصة بالعملية الانتخابية، ومنها ما يلي:

• قضت الدائرة الحادية عشرة بالمحكمة الإدارية العليا في مجلس الدولة، الخميس، بتأييد حكم أول درجة ورفض الطعن المقام من عصام الإسلامبولي الحامى، على حكم محكمة القضاء الإداري برفض دعوى إلزام اللجنة العليا للانتخابات بإصدار قرار بوجوب أن يقدم المترشح ضمن مستندات ترشحه، شهادة تثبت حسن السعة والسيرة الحميدة، وبأنه لم يكن من بين أعضاء «الحزب الوطني الديمقراطي» أو «حزب الحرية والعدالة»، الصادر بشأنها حكمان نهائيان بالحل.

وقالت الدعوى التي حملت رقم 78323 لسنة 69 قضائية، إن إغفال اللجنة العليا للانتخابات إلزام المترشحين بتقديم تلك الشهادة يتضمن مخالفة تهدد سلامة العملية الانتخابية وتكبد اليمين مشقتها وتكاليفها الباهظة، فضلاً عن مخالفة مقتضيات تنفيذ حكمي المحكمة الإدارية العليا الصادر بإلزامها بحل الحزبين. وقضت المحكمة الإدارية الدولة، بتأييد حكم أول درجة ورفض الطعن المقام من عصام الإسلامبولي الحامى، على حكم محكمة القضاء الإداري برفض دعوى وقف تنفيذ قرار اللجنة العليا للانتخابات رقم 67 لسنة 2015 في ما تضمنه بعدم إدراج البيان والمستندات اللازمة بخصوص ترشح المصري الذي

جمعة مصر: صلاة الغائب على ضحايا «منى» و«دعاية انتخابية» ومظاهرات معارضة للنظام



جانب من المظاهرات التي خرجت أمس في القاهرة

مصر: القبض على 19 من جماعة «الإخوان»

وتابع البيان: «تم اتخاذ إجراءات قانونية بحق جميع العناصر وعرضهم على النيابة المختصة». ومنذ إطاحة محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب في مصر (ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين) في 3 يوليو/ تموز 2013، تنهت السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها به التحريض على العنف والإرهاب، قبل أن تصدر الحكومة قراراً في ديسمبر/ كانون أول 2013 باعتبار الجماعة «إرهابية».

القاهرة - الأناضول: ألقى قوات الأمن المصرية القبض على 19 معارضا للسلطات خلال الـ 24 ساعة الماضية بحسب بيان صادر الجمعة عن وزارة الداخلية، وقال البيان إن الأجهزة ألقى القبض على 13 شخصاً ممن وصفتهم بـ«القيادات الوسطى لجماعة الإخوان المسلمين، بتهمة «التعدي على المنشآت العامة والخاصة والشارية في الأعمال العدائية والتحريض عليها على مستوى محافظات الجمهورية»».

وأضاف البيان أن قوات الأمن ألقى القبض أيضاً على 6 آخرين ممن وصفتهم بـ«أعضاء لجان العمليات النوعية لجماعة الإخوان» بتهمة «استهداف قوات الجيش والشرطة والمنشآت الهامة والحيوية».

«تحالف دعم الشرعية» في مصر يدين «تصفية أربعة من أنصاره»

القاهرة - الأناضول: أدان «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» المعارض للسلطات المصرية، أمس الجمعة، التصفية الأمنية لـ 4 من أنصاره، ووفاة خامس بمقر شرطة في شمال البلاد. وقال بيان صادر عن «التحالف»، إن «داخلية الانقلاب اغتالت أربعة أرواح بريئة الأربعة، من أظهر شباب مركز الدلتاجت بمحافظة البحيرة (شمال مصر)، بعد توثيقهم وإطلاق الرصاص عليهم متعددين قتلهم، خارج إطار القانون، في حصانة زائفة، منحها إياهم قانون إرهابهم الجائر، الذي اعتبر المصريين جميعاً إرهابيين».

واعتبر التحالف هذه الحالات نتاج «عمليات اغتيالات المنهجة، والقتل البيئي». ولم يتسن الحصول على رد من وزارة الداخلية على هذه الاتهامات. وفي مطلع سبتمبر/ أيلول، قالت منظمة «هيومان رايتس ووتش» مقتل 79 مدنياً خارج القانون، في مختلف محافظات مصر، خلال آب/ أغسطس الماضي.

«الشعب يطارد الانقلاب» وذلك ضمن أسبوع جديد للمظاهرات. وخرجت مظاهرات معارضة في القاهرة بمناطق حلوان والمعادي ومدينة نصر وفي الجزيرة (غرب العاصمة) بمناطق الكبري في العاصمة المصرية القاهرة بينهم مسجد النور والسيدة نفيسة (شرق القاهرة) وعدد آخر من المساجد بالحافظات المصرية. وكانت وزارة الأوقاف المصرية أعلنت رسمياً الخميس ارتفاع حالات الوفاة إلى 124 حاجاً من إجمالي 769 قتيلاً، بحسب ما أعلن وزير الصحة السعودي، خالد بن عبد العزيز الفالح، السبت الماضي عن إجمالي عدد الوفيات في حادث الدفاع الذي وقع في 24 سبتمبر/ أيلول الماضي.

كما شهدت شوارع وميادين المحافظات الأربع عشرة المقررة فيها الانتخابات النيابية خلال شهر أكتوبر/ تشرين أول الجاري تسابقاً من أنصار المرشحين في توزيع الدعاية الانتخابية التي تحمل اسم المرشح ورمزه الانتخابي. وفي الجزيرة، غرب القاهرة، شوهدت فتاة ترتدي قميصاً عليه صورة لإحدى المرشحات وتقوم بتوزيع دعاية انتخابية على المارة بجانب تعليق عمال لالفتات على المنارة للمرشحين.

وقامت حملة «النائب المحترم يصنع الناخب المحترم» (غير حكومية) أمس الجمعة بالتنزول لشوارع وميادين مدينة ندرس التابعة لمحافظة القليوبية (شمال مصر) لتوعية المواطنين بالانتخابات. وفي السياق ذاته استمر معارضو السلطات المصرية في الخروج عقب أداء صلاة الجمعة في مسيرات معارضة استجابة لدعوة «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، المؤيدة لحمد مرسي أول رئيس مدني منتخب، أنصاره للتظاهر تحت شعار

خبراء: حركات التمرد والمليشيات تهدد حقيقي لدول أفريقيا والشرق الأوسط

ظاهرة الحركات المتمردة، والتي تعرف نشاطها كبيراً، مشدداً على أن هذه الحركات «تمتحن وتستغل في الحروب بالوكالة، لاستضعاف الدول والنيل من وحدتها، والضغط على العديد من الدول». واعتبر أنها إذا كانت أفريقية قد استطاعت أن تتجاوز بعض الأزمات والحروب المرتبطة بهذه الحركات، فإنه مع ذلك تظل هذه فترة انتقالية، لأنها «لا زالت توجد في عدد من الدول، بل أن هذه الحركات أصبحت ظاهرة عالمية». وشدد على أنه رغم كل الاختلافات العرقية والسياسية القائمة في المنطقة، فإن «الحقيقة هي أن الانفصال ليس هو الحل». وقال محمد بنحمو، رئيس المركز القومي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي)، ومنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، تعيش تحدياً حقيقياً متصاعداً ومزمناً من طرف حركات التمرد والمليشيات في المنطقة». وأضاف أن إفريقيا تعيش في وضعية امتدت منذ مدة مرتبطة بتواجد ظاهرة مزمنة، وهي

التي تعبرها حركات التمرد، والتي تعرف نشاطها كبيراً، مشدداً على أن هذه الحركات «تمتحن وتستغل في الحروب بالوكالة، لاستضعاف الدول والنيل من وحدتها، والضغط على العديد من الدول». واعتبر أنها إذا كانت أفريقية قد استطاعت أن تتجاوز بعض الأزمات والحروب المرتبطة بهذه الحركات، فإنه مع ذلك تظل هذه فترة انتقالية، لأنها «لا زالت توجد في عدد من الدول، بل أن هذه الحركات أصبحت ظاهرة عالمية». وشدد على أنه رغم كل الاختلافات العرقية والسياسية القائمة في المنطقة، فإن «الحقيقة هي أن الانفصال ليس هو الحل». وقال محمد بنحمو، رئيس المركز القومي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي)، ومنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، تعيش تحدياً حقيقياً متصاعداً ومزمناً من طرف حركات التمرد والمليشيات في المنطقة». وأضاف أن إفريقيا تعيش في وضعية امتدت منذ مدة مرتبطة بتواجد ظاهرة مزمنة، وهي

التي تعبرها حركات التمرد، والتي تعرف نشاطها كبيراً، مشدداً على أن هذه الحركات «تمتحن وتستغل في الحروب بالوكالة، لاستضعاف الدول والنيل من وحدتها، والضغط على العديد من الدول». واعتبر أنها إذا كانت أفريقية قد استطاعت أن تتجاوز بعض الأزمات والحروب المرتبطة بهذه الحركات، فإنه مع ذلك تظل هذه فترة انتقالية، لأنها «لا زالت توجد في عدد من الدول، بل أن هذه الحركات أصبحت ظاهرة عالمية». وشدد على أنه رغم كل الاختلافات العرقية والسياسية القائمة في المنطقة، فإن «الحقيقة هي أن الانفصال ليس هو الحل». وقال محمد بنحمو، رئيس المركز القومي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي)، ومنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، تعيش تحدياً حقيقياً متصاعداً ومزمناً من طرف حركات التمرد والمليشيات في المنطقة». وأضاف أن إفريقيا تعيش في وضعية امتدت منذ مدة مرتبطة بتواجد ظاهرة مزمنة، وهي

التي تعبرها حركات التمرد، والتي تعرف نشاطها كبيراً، مشدداً على أن هذه الحركات «تمتحن وتستغل في الحروب بالوكالة، لاستضعاف الدول والنيل من وحدتها، والضغط على العديد من الدول». واعتبر أنها إذا كانت أفريقية قد استطاعت أن تتجاوز بعض الأزمات والحروب المرتبطة بهذه الحركات، فإنه مع ذلك تظل هذه فترة انتقالية، لأنها «لا زالت توجد في عدد من الدول، بل أن هذه الحركات أصبحت ظاهرة عالمية». وشدد على أنه رغم كل الاختلافات العرقية والسياسية القائمة في المنطقة، فإن «الحقيقة هي أن الانفصال ليس هو الحل». وقال محمد بنحمو، رئيس المركز القومي للدراسات الاستراتيجية (غير حكومي)، ومنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، تعيش تحدياً حقيقياً متصاعداً ومزمناً من طرف حركات التمرد والمليشيات في المنطقة». وأضاف أن إفريقيا تعيش في وضعية امتدت منذ مدة مرتبطة بتواجد ظاهرة مزمنة، وهي

جنوب السودان يرحب بنشر تقرير لجنة الانتهاكات وإنشاء محكمة خاصة بجرائم الحرب

جنوب السودان، وأسندت رئاستها للرئيس النيجيري السابق أولوسونج أوباسنغو، في آذار/ مارس 2014، حيث قامت برفع تقريرها للمفوضية في شهر كانون الأول/ ديسمبر السابق. وقضت المفوضية في بيان لها أمس الأول، عقب اجتماع خصص مناقشة الأوضاع في جنوب السودان، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بنشر تقرير لجنة «أوباسنغو»، وتشكيل محكمة حول جرائم الحرب التي ارتكبتها الأطراف المتقاتلة بحق المدنيين، خلال الحرب الأهلية في جنوب السودان.

وقال وزير العدل في جنوب السودان فولينيو واتويلا، إن هناك لجان مشتركة بين الحكومة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ستصمم بمهام التحقيق مع الذين يُشتك تورطهم في جرائم حرب وانتهاكات حقوق الإنسان، في جنوب السودان، مشيراً أن ذلك العمل، يتطلب قدراً من التوافق بين سلطات دولة جنوب السودان والاتحاد الأفريقي، عبر توقيع مذكرة تفاهم. وأضاف الوزير في تصريح هاتفي في عاصمة جنوب السودان جوبا إن محاسبة المتورطين في جرائم الحرب والانتهاكات، لن تؤثر في عملية تنفيذ اتفاقية السلام الوقعة أخيراً، بين حكومة جنوب السودان والمتمردين. وأشار الوزير إلى أن التحقيق في تلك الجرائم، لن يشمل الحكومة وحدها، إنما سيضم المتمردين الذين يتزعمهم نائب رئيس الجمهورية السابق الدكتور ريك مشار تينج، وكانت مفوضية الاتحاد الأفريقي، شكلت لجنة خاصة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان

التنظيم يهاجم مناطق تحت سيطرة الحكومة في دير الزور روسيا تقصف أهدافا في سوريا معظمها غير تابعة لـ «الدولة الإسلامية»



سوريون يمشون في مدينة اللطامنة في حمص التي تعرضت لقصف من قبل الطيران الحربي الروسي يوم الأربعاء 30 أيلول 2015

ليس له وجود في المناطق الغربية والشمالية التي استهدفتها الضربات. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن أحد أهداف الضربات الجوية الروسية الأخيرة - وهي بلدة دار تعزة في شمال غرب محافظة حلب - يقع تحت سيطرة عدد من جماعات المعارضة بينها «جبهة النصرة» المرتبطة بتنظيم «القاعدة». لكن روسيا ضربت أيضا مناطق يسيطر عليها «تنظيم الدولة» في عدد صغير من الهجمات إلى الشرق، وقال المرصد إن 12 من مقاتلي التنظيم قتلوا قرب الرقة الخميس وإن طائرات يعتقد أنها روسية ضربت أيضا مدينة القريتين.

■ عاصم-وكالات: نفذت روسيا غارات جوية في سوريا لليوم الثالث أمس الجمعة فاضابت مناطق تسيطر عليها جماعات مقاتلة متنافسة وليست تابعة لمقاتلي «تنظيم الدولة - داعش» التي تقول إنها تستهدفهم. وتقول واشنطن التي تقود حملة ضربات جوية ضد التنظيم إن موسكو تستخدم حملتها ذريعة لاستهداف جماعات أخرى معارضة للرئيس بشار الأسد حليف روسيا. ويبلغ بعض الجماعات التي استهدفتها الضربات بتأييد دول تعارض الأسد و«تنظيم الدولة» وكانت بينها مجموعة واحدة على الأقل تلقت تدريباً من المخابرات المركزية الأمريكية. وقالت موسكو أمس الجمعة إن أحدث ضرباتها أصابت 12 هدفا لـ «تنظيم الدولة» لكن معظم المناطق التي وضعتها تقع في أجزاء من البلاد ليس فيها وجود يذكر للتنظيم.

برلماني روسي: الحملة الجوية ستستمر 3 أو 4 أشهر وبوجوه متجهمة... أولاد وبوتين يناقشان خلافاتها في سوريا

■ باريس- وكالات: قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الجمعة إن موسكو تتوقع استمرار حملتها الجوية في سوريا ثلاثة أو أربعة أشهر. وقال اليكسي بوشكوف وهو حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإذاعة أوروبا 1 الفرنسية «هناك دائما خطر السقوط في مستنقع يصعب الخروج منه، لكننا في موسكو نتحدث عن عملية تستغرق ثلاثة أو أربعة أشهر»، وأضاف أنه سيحدث تكثيف للضربات. وكان بوشكوف يتحدث قبل بضع ساعات في اجتماع بوتين مع زعماء فرنسا وألمانيا وأوكرانيا في باريس لإجراء محادثات بشأن أوكرانيا يرجح أن يخيم الصراع في سوريا عليها. وقال بوشكوف إن الضربات استهدفت في الأقاليم «تنظيم الدولة» لكن تقارير ذكرت أنها ركزت على معارضين للرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف «معارضو بشار قريبون للغاية من داعش- تنظيم الدولة».

■ باريس- وكالات: قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) أمس الجمعة إن موسكو تتوقع استمرار حملتها الجوية في سوريا ثلاثة أو أربعة أشهر. وقال اليكسي بوشكوف وهو حليف للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإذاعة أوروبا 1 الفرنسية «هناك دائما خطر السقوط في مستنقع يصعب الخروج منه، لكننا في موسكو نتحدث عن عملية تستغرق ثلاثة أو أربعة أشهر»، وأضاف أنه سيحدث تكثيف للضربات. وكان بوشكوف يتحدث قبل بضع ساعات في اجتماع بوتين مع زعماء فرنسا وألمانيا وأوكرانيا في باريس لإجراء محادثات بشأن أوكرانيا يرجح أن يخيم الصراع في سوريا عليها. وقال بوشكوف إن الضربات استهدفت في الأقاليم «تنظيم الدولة» لكن تقارير ذكرت أنها ركزت على معارضين للرئيس السوري بشار الأسد. وأضاف «معارضو بشار قريبون للغاية من داعش- تنظيم الدولة».

النظام السوري يصطدم مع ميليشيا «الدفاع الوطني» في غوطة دمشق الغربية ويصادر أسلحة البعض لرفضهم أوامره

استقبلهم لعدد لا بأس به من عناصرهم القتلى خلال فترة قصيرة على أيدي المعارضة السورية، ضمن المعارك في ريف القنيطرة، من الذين كانت قد أرسلتهم مع بداية معارك ريف القنيطرة قبل أيام. وأكد «الدمشقي»، عزوف قيادات تلك الميليشيات، التي تحوي بسوادها الأعظم متطوعين من الطائفة العلوية عن إرسال عناصرها إلى الجبهات، بعد رفضها عدة تقارير إقليمية جيش النظام السوري بضرورة إبقائها في مكانها بحجة الدفاع عن المنطقة التي تنتشر فيها من هجمات «الإرهابيين»، إضافة إلى كم القتلى الذين عادوا إليها خلال الأيام السابقة. إلا أن قوات النظام السوري رفضت التقارير المقدمة إليها من قبل قيادة تلك الميليشيات، وأمرتهم بتسليم بطاقات اللجان الشعبية التي يجوزتهم إليها، من أجل البدء بعملية ضمهم إلى القوات النظامية بشكل رسمي، ومن ثم فرضهم على الفرق العسكرية النظامية التابعة لها، الأمر الذي اعتبره «الدمشقي» على أنه عقوبة فرضها النظام عليهم لرفضهم أوامره العسكرية وتخلفهم عن مساندة.

صواريخ «ستنغر» الأمريكية آمل تنشدها المعارضة جنوب سوريا ومطالب بخلق توازن جديد في المنطقة

وأوضح، أنه في حال تزويد الثوار بسلاح «ستنغر»، وتم إسقاط طائرات فإن هذا سيجعل على استنزاف موسكو، مؤكداً أن السياسة الدولية باتت واضحة بالسماح لكل حلفاء النظام بالدخول للساحة السورية لاستنزافهم بها ومن ثم الوصول لحل لازمة عبر طاولة الحوار.

■ إسطنبول- الأناضول: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 46 شخصا بسبب التعذيب، في أيلول/سبتمبر 2015، على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا. جاء ذلك في تقريرها الدوري، حول حصيلة الضحايا التعذيب لشهر أيلول 2015، وأضاف التقرير أن ضمن حالات الموت بسبب التعذيب عدد كبير من الجامعيين، والفنانين، وواحد من الكوادر الطبية. ووزع التقرير الحالات إلى 44 حالة وفاة على يد القوات الحكومية، وحالة واحدة على يد كل من قوات الإدارة الذاتية الكردية، وفصائل المعارضة المسلحة.

ناشطون من ريف حمص الشمالي يكشفون سر الاغتيالات التي طالت «الهيئة الشرعية» وقيادي في «الجيش الحر»

■ ريف حمص- «القدس العربي»
من مؤيد الحمصي:
أثار اغتيال اثنين من أعضاء الهيئة الشرعية وقيادي في «الجيش الحر» في ريف حمص الشمالي، ومبدأ بتجسس وعزز مخاوف تجدد الصدامات بين الفصائل المحلية، خصوصا ان الأطراف المسلحة النافذة في ريف حمص تتبع لجماعات متناحرة، وهي الفرقة 313 في «الجيش الحر» و«فيلق حمص» و«جبهة النصرة» و«تنظيم الدولة»، قبل إقصائه من الريف الشمالي.



ناصر النهار

وبعدت القضية من بعد ان ظهر «فيلق حمص» وزعيمه ناصر النهار كقوة كبرى في ريف حمص الشمالي، وبدأ بتجسس فصائل «ثوار بابا عمرو» و«الحولة» وبعض من ثوار ريف حمص الشمالي بجمعة أنهم خليا نائمة لتنظيم الدولة»، رغم ان بعض هذه المجموعات الثورية كانت متحالفة سرا مع «تنظيم الدولة»، ليصعد نفوذ «فيلق حمص» كقوة كبيرة متحكمة في الريف الشمالي بمساندة من «جبهة النصرة» و«حركة أحرار الشام»، وبفضل الدعم الذي تلقاه استطاع ان يضم عددا كبيرا من الشبان مستغلا وضعهم المعيشي، وخاصة انه الفصيل الذي قدم نفسه كمحارب لـ «تنظيم الدولة» في ريف حمص الشمالي، وهو ما جلب له مبالغ طائلة كتمويل. ولكن وفرة المال عادة ما تقود إلى انتشار الفساد بين صفوف افراد الجماعات المسلحة، فنفقت ظاهرت المتاجرة ب«الحشيش» وتعاطيه، ثم بدت اتهامات من «الهيئة الشرعية» تقول ان بعض الجماعات بسبب تعاطيهم لـ«الحشيش» بدأوا بعمارة «اللواط»، إلى ان قامت «الهيئة الشرعية العليا» في ريف حمص الشمالي بضيء 10 أشخاص أثناء تعاطيهم الحشيش، واتهم بعضهم بالشلون الجنسي.

■ إسطنبول- الأناضول: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أمس الجمعة، إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 46 شخصا بسبب التعذيب، في أيلول/سبتمبر 2015، على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سوريا. جاء ذلك في تقريرها الدوري، حول حصيلة الضحايا التعذيب لشهر أيلول 2015، وأضاف التقرير ان ضمن حالات الموت بسبب التعذيب عدد كبير من الجامعيين، والفنانين، وواحد من الكوادر الطبية. ووزع التقرير الحالات إلى 44 حالة وفاة على يد القوات الحكومية، وحالة واحدة على يد كل من قوات الإدارة الذاتية الكردية، وفصائل المعارضة المسلحة.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان وثقت مقتل نحو 46 شخصا بسبب التعذيب الشهر الماضي

ضحايا التعذيب في حماة 9 أشخاص، 9 في دير الزور، 2 في ادلب، وحالة واحدة في كل من حلب وحمص والقنيطرة والرقة.

■ غازي عنتاب- الأناضول: جمعت بلدية ولاية «غازي عنتاب» (جنوب تركيا)، صورة عن نساء لاجئات سوريات، التقطتها عسة الأناضول، كانت محور معرض للصور نظم مؤخرا في الولاية. ونشرت البلدية الصور في كتاب حمل اسم «النساء المهاجرات»، ضم 40 صورة، التقطها مراسلو الأناضول على حدود تركيا مع سوريا، جسدت معاناة لاجئات تضررن من الحرب الدائرة في بلادهن.

بلدية غازي عنتاب تجسد معاناة السوريات في كتاب مصور

وأطلعت فاطمة شاهين رئيسة بلدية غازي عنتاب، على الكتاب برفقة مدير المكتب الإقليمي للوكالة في الولاية أحمد جنار بياضل، وقالت في تصريح صحافي، إن الأناضول مع ماضيها الممتد لقرن من الزمان تعد وسيلة إعلام «موثوق بها، ومستقلة، وحيادية».

تركيا: ضبط 6 ألمان أثناء محاولتهم التسلل إلى سوريا

■ شانلي أورفة- الأناضول: ضبطت قوات الدرك التركية، أمس الجمعة، 6 أشخاص يحملون الجنسية الألمانية، كانوا يحاولون عبور الحدود التركية السورية، بولاية شانلي أورفة. وحسب المعلومات التي حصل عليها مراسل الأناضول، فإن فرق الدرك، ضبطت 6 أشخاص كانوا يحاولون اجتياز الحدود مع سوريا، عند حي «غوك تابه»، التابعة لبلدة «بيرجيك»، بولاية شانلي أورفة.

تدخل سيعقد الأزمة ويطيل أمد الحرب... وعلى الغرب امتحان نوايا إيران وروسيا وحماية المدنيين السوريين قال الإيرانيون للروس: إن لم تتدخلوا فسيسقط الأسد... وسقوط أدب وجسر الشفور عامل رئيسي حز الحشد العسكري... بوتين يمارس لعبة خطيرة بدعم رجل يمقته السنة

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

بعد ثلاثة أيام على بدء الغارات الجوية الروسية في سوريا والتي ضربت مواقع جماعات مسلحة بعضها يلقى الدعم من الغرب والولايات المتحدة، بدا من الواضح عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على حماية نظام بشار الأسد. وبحسب اليكسي مكارين «هدف روسيا هو حماية الأسد: فمن يقف ضده هو عامل هدم».

وأضاف مكارين رئيس المركز من أجل التكنولوجيا السياسية «تريد روسيا أن تدفع الأسد للانخراط في تسوية سياسية من موقع قوة».

ويحتاج بوتين لمساعدة الأسد على استعادة سيطرته على كامل البلاد أو «تخيط» المناطق التي خسرها أن يحقق ما لم تحققه الدول الغربية من قبله، وبحسب صحيفة «نيويورك تايمز» خاصة أنه استبعد نشر قوات برية.

ومع ذلك ترى الصحيفة أن بوتين يمكنه تحقيق عدة مكاسب على المدى القصير منها نزع المبادرة من يد المعارضة السورية وتخريب الخطط الغربية الأمريكية وإحراج الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وهج الانتصار

ويرى محللون وقادة عسكريون في المعارضة أن وهج الانتصار للحملة الروسية سيختفي في حالة اكتشاف الروس وقائع الحرب الأهلية القاسية وتجاوزت المعارضة السورية الصدمة الأولى، وعندما يفشل الجيش السوري المتناك والنهار معنويا بتأكيد سيطرته على مناطق جديدة.

وكان الرئيس الأسد قد اعترف صيف العام الحالي بخسائر جيشه الذي أكد أنه لم ينهزم، ولكنه تعرض لنكسات ويعمل على حماية المناطق الضرورية والانسحاب من المناطق الأقل أهمية.

وفي بلد غالبية سكانه من السنة لم يعد هناك من يقبل بحكم الأقلية العلوية، ولهذا أجبر الأسد على الاعتماد على القوى العلوية التي باتت ترفض القتال في مناطق السنة والبقاء في مناطقها، ويواجه النظام ضغوطا من كل المحاور، ففي الوسط بين حمص والعاصمة دمشق يتقدم «تنظيم الدولة» فيما يندفع مقاتلو «جيش الفتح» نحو المعقل التقليدية للنظام العلوي- أي الساحل.

وعليه فقصف الطائرات الروسية المعارضة يخفف من

حدة الضغوط على النظام و«حزب الله» الموالي له.

وتراقف الفصف الجوي مع تقارير غير مؤكدة عن عملية عسكرية لـحزب الله» في الشمال وعن حشود إيرانية استدخل سوريا. وترى الصحيفة أن دروس التاريخ تقترح صعوبة فرض حل عسكري.

فلم تستطع الولايات المتحدة بمئات الألوف من الجنود السيطرة على المقاتلين في أفغانستان والعراق، ولم تحقق حملتها ضد «تنظيم الدولة- داعش» تقدما ذا معنى. وروسيا تجربتها المعروفة في أفغانستان في ثمانينيات القرن الماضي. وهناك مخاوف من أن تزيد الغارات من الميول نحو التشدد، وبدا واضحا عندما أعلن فيصل إسلامي انضمامه لـجبهة النصرة».

إدارة الحملة

وفي الوقت الحالي لا يبدو بوتين متعجلا من أمره، فسيطرته على الإعلام تسمح له بتشكيل الرأي العام. وبحسب سيرغي كاراغانوف، مستشار الكرملين والرئيس الفخري لجسب السياسات الخارجية والدفاع «فهو يلعب لعبة طويلة من أجل تقوية موقع روسيا وإظهار أنها لاعب مستغل».

ولا يبحث الرئيس عن نصر ولكن عن «حوار جاد مفاده أن روسيا تلعب دورا إيجابيا» حسب العلق الروسي قنصلته في أيجرت.

وقال «لا يمكن تجاهله بسبب وجوده العسكري هناك» فهي حقيقة لا يمكن تجاهلها.

وترى أن دفاع بوتين عن الأسد محاولة لإحراج أمريكا التي تخلت عن حليفها حسني مبارك في مصر. وفي إطار آخر يشكك آخرون فيما لو كان لبوتين استراتيجية واضحة في سوريا وإن حساباته هناك تكتيكية حسب دبلوماسي غربي. وتساءل آخرون إن كان لبوتين ما يطلق عليها «استراتيجية خروج»، ويتعامل مسؤولون أمريكيون مع التدخل الأمريكي من وجهة نظر أن بوتين مسؤول عن أفعال الأسد خاصة أنه تدخل لحمايته.

وفي ظل الحديث عن دوافع بوتين للتدخل في سوريا يرى إيان بلاك أن العامل الرئيسي للتدخل الروسي هو انهيار الجيش السوري الذي بدأ عليه الإجهاد خلال الأشهر الأخيرة. وينقل عن مسؤولين ومحللين قولهم إن موسكو قررت تعميق وجودها العسكري في سوريا بعد سقوط مدنتي ادلب وجسر الشفور في أيار/مايو بيد جيش الفتح والتي كانت على ما يبدو مصيعة تحذير».

وأضاف أن روسيا تحركت بعد ضغوط إيرانية، فرغم الجهود التي بذلتها طهران لدعم النظام عسكريا وماديا إلا أنها تردت بنشر قواتها على الأرض. ونقل عن دبلوماسي في دمشق قوله «قال الإيرانيون للروس بوضوح: إن لم تتدخلوا، فسيسقط الأسد ونحن لسنا في وضع لنقوته».

وتراجعت قوة الجيش السوري السذي كان تعداده 80.000 قبل الحرب حوالي 300.000 تراجعت إلى ما بين 80.000-100.000 جندي بات يعاني من الإجهاد والتعب والانشقاق المستمر والخسائر. ونظر الطبيعة الطائفية للنزاع بات الجنود العلويون يرفضون القتال في مناطق السنة ويفضلون الدفاع عن مناطقهم.

وبحسب خير «فقد سقطت مدينة ادلب بسرعة لأن

الجنود السوريون لم يكونوا مستعدين للقتال»، واستغرب مقاتلو أحرار الشام من الطريقة السريعة التي انهار فيها الجيش السوري، في المدينة. كما توسعت القوات السورية فوق طاقاتها، ففي دمشق تدافع الفرقة الرابعة من الحرس الجمهوري بقيادة ماهر الأسد، شقيق الرئيس، ولكنها لم تنجح في استعادة المناطق المحيطة بالمدينة التي سيطر عليها المقاتلون مثل الغوطة.

ويقول بلاك إن الدفاع عن العاصمة والمناطق المحيطة بها أولوية، لكن قلة الجنود تجعل الجيش يتردد في خوض حروب مدن. ولهذا سيطر المقاتلون الإسلاميون على جوبر ويقومون منها بصف دمشق بقذائف الهاون. ولم يستطع الجيش استعادة الزبداني إلا بمساعدة من «حزب الله» وجماعة فلسطينية موالية للأسد.

ويرى الكاتب أن النظام وبنجته للخسائر المتتالية اتبع سياسة التضخم في مناطقه التقليدية أو ما وصفه أحدهم بـ«العقنة الفعلية للهزيمة»، ويشير الكاتب إلى أن المصصقات العنصرية عن طلب مجندين للجيش السوري تظهر الحاجة الماسة التي يعاني منها الجيش، وكذليل على الضغوط التي يواجهها الجنود عمل بعضهم بسياسة سيارات الأجرة في الليل، والتذمر المستمر من تدني رواتبهم في وقت تزايدت فيه الأسعار. ويشتكى الجنود من أن مقاتلي «جبهة النصرة» و«تنظيم الدولة-داعش» يحصلون على رواتب أفضل منهم، لكل هذا أصبح الهروب من الخدمة مطلب الجوع في أوروبا طريقا لتجنب الانخراط في الجيش. فالتقير من الشيشان يقولون إنهم قرروا الهجرة بعد تلقيهم أمرا بالذهاب إلى مراكز الجيش.

ويضيف الكاتب عاملا آخر أسهم بتراجع قدرات الجيش السوري وهو إنشاء ميليشيا الدفاع الشعبي واعدادها 125.000 مقاتل والتي مولت إيران تدريب أفرادها وسلحتهم، مع أن طهران تفضل عادة استخدام الميليشيات من العراق وباكستان وأفغانستان.

تعقيد الأزمة

وترى صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها أن التدخل الروسي سيعقد «الشبكة المعقدة من الأغراض المتصارعة وطرق ممارسة العنف التي أوصلت البلاد لوضع متدن. وحتى لو افترضنا أن روسيا ستضرب في المستقبل «الدولة الإسلامية» والجماعات المعارضة التي استهدفت في مفتتح الغارات فإن العملية الروسية ستترك أثرا محدودا على قدرة «تنظيم الدولة» على الاحتفاظ بالمناطق التي سيطر عليها.

وفي الوقت الذي لن يضعف فيه «تنظيم الدولة» فالدعم الروسي الموجه وبوضوح ضد جماعات المعارضة سيقوي نظام بشار الأسد على المدى القصير وسيطيل أمد الحرب ويزيد من معاناة المدنيين».

وتعتقد الصحيفة أن الطلب الروسي يجب أن يكون

فرصة للولايات المتحدة وحلفائها والتحول من استراتيجية فرصة لتنظيم «القاعدة» إلى توفير الحماية للمدنيين باي وسيلة كانت وسواء تعاونت روسيا أم لم تتعاون. وفي الوقت الذي تدعو فيه لتقليل كلام بوتين على عاهته إلا أنها تطالب في الوقت نفسه بطرح أفكار حول مناطق آمنة ومناطق حظر جوي وتحقيق اتفاقيات وقف إطلاق نار محلية ومن ثم أخذ رأي الإيرانيين والروس.

وتعترف الصحيفة بمصاعب تطبيق هذه المقترحات خاصة أنها ستؤدي لتقوية طرف على حساب طرف آخر، كما أن نجاح مناطق الحظر الجوي يعد حרב الخليج الأولى لا يعني نجاحها اليوم، فما لم ينجح به التحالف الدولي حتى الآن وبالضرورة الدول الغربية هو تحقيق الحماية للمدنيين. فالفشل في حمايتهم في رواندا والبوسنة أدى لظهور مبدأ «مسؤولية الحماية» في عام 2005 وهو الذي تبنته الأمم المتحدة عام 2009.

ولعل المسؤولية للحماية هو ما يقف وراء الرغبة البريطانية لتشن هجمات عسكرية ضد سوريا مع أن غارات جديدة لن تحدث تغييرا على الأرض.

وهناك حاجة ماسة وجهد جماعي لحماية السوريين. فمعها كانت دوافع بوتين في سوريا- من تغيب الموضوع الأكراني إلى تعزيز صورة روسيا الدولية وحماية الأسد أو مقاومة الجهاديين- فالتحرك الروسي لن يزيد إلا من مشاعر العداء السنوية لروسيا.

ويبدو حتى الارتباط بالأسد غير حكيم. وتوقع الصحيفة أن تبدأ روسيا وفي فترة زمنية قصيرة بالبحث عن مخرج لها من سوريا. وعندما نصل لهذه النقطة فنعدها ستلتقي المصالح الغربية والروسية بطريقة تدعو للبحث عن حل.

وفي هذه المرحلة يجب ضم إيران للجهود التسوية. وفي الوقت الحالي يجب على الدول الغربية البحث عن وسائل لحماية المدنيين السوريين وامتحان إيران وروسيا حولها.

تعطيل الجهود الأمريكية

وعليه ترى صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها أن الاستعراض الجوي الروسي في ثلاث محافظات سورية يهدف إلى تعطيل الجهود الأمريكية، وسيترك نتائج كارثية على الشعب السوري والحملة ضد «تنظيم الدولة». وترى أن ضرب بوتين لكل القوى التي تعارض الأسد لن تطيل إلا من أمد الحرب، وتضيف أن بوتين الذي دعا لتحالف موسع ضد «تنظيم الدولة» اختار تحالفا ضيقا للحفاظ على الأسد. فالنظام السوري منح لروسيا، ومنذ أن طرد أنور السادات الخبراء الروس من مصر عام 1972، منفذا للتأثير في المنطقة.

ورغم أهمية الصراع الروسية وحيويتها إلا أن بوتين أدخل بلاده في محاب لا يمكنه الفوز فيها. ومن هنا نتعقد صحيفة «دبليو تلغراف» في افتتاحيتها أن الأزمة السورية دخلت مرحلة مثيرة للقلق، ولم يكن التدخل الروسي ممكنا

لو كانت هناك سياسة غربية متماسكة.

وترى أن الغرب الذي تجاهل الأزمة السورية أدى لظهور «تنظيم الدولة» كبديل عن نظام الأسد وعندها قرر الغرب التحرك من دون نجاح.

وعن الغامرة الروسية ترى أن بوتين الذي يريد الظهور بمظهر الفارس الذي يحمي حلفاءه لم يكن ليفعل ما يفعل في ظل قيادة غربية قوية.

وتأمل أن يسود صوت العقل ويتوصل الغرب وروسيا لحل الوضع، وفي الوقت الحالي فخيارات الغرب تظل محدودة في التعامل مع بوتين. كما يرى كيم سيينغويتا في صحيفة «انديبندنت» فقد يضطر المعارضون «المقربون» من الغرب للتراجع إلى تركيا أو الانضمام للجماعات المتطرفة. فيما انهار برنامج تدريب المعارضة السورية الذي رصدت له الولايات المتحدة 500 ملايين دولار لتدريب 5.000 معارض. ومن أنهى تدريبه «الفرقة 30» سلم سلاحة إلى جبهة النصرة، وقد يستحكي الغرب من ضرب بعض فصائل المعارضة إلا أنه قد يجد صعوبة في الشكوى لضرب روسيا الجماعات الموالية لـ«القاعدة».

وهو ما فعلته الولايات المتحدة بالضبط في مفتتح غاراتها على سوريا العام الماضي، عندما استهدفت تنظيم «خراسان» الذي قالت إنه كان يخطط لعمليات ضد الغرب. ومثل الغرب فتركيا التي صممت في البداية هددت على لسان رئيسها طيب رجب أردوغان بأنها لن تسمح بولادة كيان قريب من أراضيها. وفي السياق، فقد لتجأ العناصر المتشددة السعودية التي فوجئت هي الأخرى بالعملية الروسية لزيادة الدعم العسكري. مع أن السعوديين عقدا اجتماعات منتظمة مع الروس كانت تنقضي في مرحلة لحل الأزمة. وبدت الدهشة واضحة في تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي قال إنه زار موسكو قبل شهرين «وسط أجواء إيجابية، وفجأة عزز الروس من دورهم العسكري وحدوا موقفهم السياسي الداعم للأسد».

وتذكر الكاتب هنا زيارة مسؤول الأمن القومي السابق الأمير بندر بن سلطان قبل 3 سنوات وهدد بوتين أنه سيتم تفعيل خلايا المقاتلين الشيشان حالة لم يخفف الكرملين من دعمه للأسد. ولم تستطع الخيارات الأمريكية الكشف عما كان الرئيس الروسي بغضب محذرا من عواقب وخيمة، وعزل بندر من مناصبه.

تورط عميق

ويظل التدخل الروسي الذي ظل بعيدا عن الأنتظار مع تحذير تل أميب من الضيق قداما والاسترسال في خطة تغيير وبحسب جون ماکولغين، النائب السابق للسي أي إيه «هذه حقائق على الأرض».

وأضاف أن «كل شيء نعمله الآن مشروط بوجودهم، وهذا هو الواقع الذي يجب علينا التعامل معه.

ويلقى ديفيد إغانطوبس في صحيفة «واشنطن بوست» أن المسؤولين الأمريكيين كانوا يتوقعون نزع فتيل الأزمة

السورية قريبا ويتعاون روسي. ففي أثناء المحادثات النووية التقت لافروف إلى زملائه المجتمعين في فيينا واقترح فعل الأمر نفسه لحل نزاعات الشرق الأوسط الأخرى. ويضيف أن الرئيس أوباما ووزير خارجيته كيري كانا يأملان بالعمل مع الروس لتحقيق «عملية نقل مرتب

للسلطة».

وبدا التفاؤل واضحا في تصريحات أوباما للصحافيين في 5أب/أغسطس «اعتقد أن هناك نافذة فتحت كي نتوصل لحل سياسي في سوريا، خاصة أن كلا من روسيا وإيران تعترفان بأن الوضع ليس جيدا للأسد».

ويلقى إغانطوبس أن جو التفاؤل من تغير في الموقف الروسي لم يتوقف على أوباما بل وعلى حلفاء أمريكا محدثين بسلامن إلى موسكو وكذا ولي عهد الإمارات الشيخ محمد بن زايد ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي التقى لافروف وكيري في قطر.

وكانت هذه التطورات علامة مشؤومة على ما هو قائم حيث كانت روسيا وإيران تعملان من أجل تعزيز موقع الأسد. وبعدها جاءت زيارة الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس.

ويرى إغانطوبس إن أوباما وحلفاءه فشلوا في توقع خطوات بوتين الذي جاء متمسلا بالديمقراطية ومستعدا لاستخدام السلاح ليحقق نفوذا عسكريا. ويجسد الرئيس الروسي «الدبلوماسية المغتولة العضلات»، والتي احقرتها الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية. ففشل أوباما بتطوير سياسة متماسكة فتح الباب أمام بوتين.

ويشير إغانطوبس إلى أن الحزم الذي أبداه بوتين في سوريا فاجأ إدارة أوباما خاصة كيري الذي عبر عن «قلق العميق»، ولم تستطع السلطات الأمنية التي وقعت أن تقدم

روسيا دعما غير مباشر من المستشارين والتدريب ولكنهم لم يتوقعوا دخلا عسكريا مباشرا.

ونقل الكاتب عن مصدر مقرب من نظام الأسد والذي انتقد سوء الفهم الأمريكي «الفضيحة هي في عجز الخبرات الأمريكية»، فلم يكن الأمريكيون يتوقعون تخلي الروس عن الأسد.. ولم تستطع الخيارات الأمريكية الكشف عما كان يفعله الروس من تحضيرات لوجيستية وفنية وعسكرية قوات للقيام بهذه العملية غير المسبوقة»، ويلقى إغانطوبس

التحدث باسم المعارضة إحسان الرئيس «أي قوة ستقف مع الأسد في قتله لسوريين فهي عدو للشعب السوري».

ويدعو الكاتب بوتين لقراءة دراسة عن دروس حرب أفغانستان التي أعدتها أكاديمية فونز العسكرية الروسية والتي ترجمت للإنكليزية «السد يصعد فوق الجبل» والتي تحدثت عن دماء المجاهدين وشبكات الإمدادات ومعرفتهم بالطبيعة الأفغانية، وهو ما لم يتوفر للجنود السوفييت.

ربما لم يفهم أوباما مخاطر التدخل الروسي وهو ما قد يصلح على بوتين نفسه.

الأردني الدكتور محمد المومني تصريح، هو الأغلظ ضد إسرائيل منذ اندلعت أحداث الأقصى، يعبر عن غضب الأردن الواقع في مدينة القدس أو فرض وقائع جديدة.

قبل ذلك أشار مراقبون إلى ان عبث الإسرائيليين بعلف الوصاية الهاشمية، وما يحدث في القدس، شكل ضربة لاحتمالية التعاون السياسي مع حكومة نتنياهوو الذي وجه فيما يبدو «رسالة خشنة» للصدر الملكي الأردني حذر فيها من استمرار «التحضر» عبر طاقم الموظفين الأردنيين الذي يدبر أواقف القدس.

نتنياهوهو بتقدير المصري يلوح بإيذاء الأردن على صعيد العلاقات الدولية ومشاريع مشتركة وتحديد العلاقات مع الولايات المتحدة، في مؤشر يراه المصري على هامش مناقشة تفصيلية للموقف مع «القدس العربي» دلللا على أن حكومة الميمن المتطرف في اسرائيل لديها مشروع وخطة في سياق التصعيد وتحت بند استثمار انتشارغال الجميع بتطورات

والمسوغات التي تستعمل لتحسين فكرة الصراع الديني التي أشار لها الملك عبدالله الثاني وهو يلتقي أكثر من 25 زعيما ورئيسا وعشرات من كبار المسؤولين على هامش قمة الجمعية العمومية الأخيرة في نيويورك.

التخشين الدبلوماسي الإسرائيلي تلمسه المراقبون من الحوار الاستباكي بين الوزير جودة وممثلة اسرائيل في الأمم المتحدة تسيببي جوتقلي التي طاعت جودة قائلة: أنت تتحدث مثل عرفات، حصل ذلك بعدما تحدث جودة بسخرية لوزير الخارجية والصفقة الغربية وعدم الحاجة لمفاوضات ولا لحل الدولتين.

ورغم تشديد لغة الخطاب الدبلوماسي الأردني تصل رئاسة الوزراء الأردنية تقارير رسمية عن فصي الإسرائيليين قداما في استهداف المسجد الأقصى ومضايقة واعتقال الحراس والموظفين الأردنيين والانقطاع في اجتماع سنيادي أردني مؤخرا كان يشير إلى ان نتينياهو يجازف بانتفاضة ثالثة» لذلك صدر مساء الخميس الماضي عن الناطق الرسمي

عملية بيت فوريك الفدائية: الخلية مدربة وتؤكد من مقتل المستوطنين دون المس بأطفالهم استحضر ثقافة الانتفاضة الأولى: نداءات في الجوامع للتنبيه وفتح المنازل لن تقطعت بهم السبل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

انتهت عملية بيت فوريك الفدائية بمقتل مستوطن يهودي وزوجته. لكن حكايات كثيرة أخرى بدأت بعد انتهاء عملية إطلاق النار، وألها بيان وصل «القدس العربي» من قوات العاصفة كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني التابعة لحركة فتح تتبني العملية التي نفذت على سيارة مستوطنين فور خروجها من مستوطنة إيتارم قرب نابلس شمال الضفة الغربية.

وتبين بعدها أن المستوطن القاتل هو أحد الضباط السابقين في وحدة جولاني التابعة لجيش الاحتلال، وبعدها عمل في مدرسة دينية متفرقة تديرها والده في المستوطنة. وبحسب مصادر إسرائيلية فإن أحد متفذي العملية «الذين وصفتهم إسرائيل بالمدرين» تجرل وتقف سيارة المستوطنين للتأكد من مقتلهم حيث كان في المقعد الخلفي أربعة أطفال لم يُمسوا بأذى باعتبار ذلك من أخلاق المقاومة الفلسطينية.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه لم تتوفر لديه معلومات استخبارية مسبقة عن احتمال وقوع عملية، وهذا الكلام يمكن تفسيره في اتجاهين الأول تراجع مستوى التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي بالتالي يواجه مشكلة في جمع معلومات من الميدان. والاحتمال الثاني قد تكون العملية مبادرة فردية من شخص أو أكثر بعيداً عن كل الأذرع العسكرية للفصائل رغم البيان الذي انتشر لقوات العاصفة.

ويبدو أن الإرهاب اليهودي كان بانتظار مثل هذه العملية ليقتض على الشوارع الفلسطينية ومن فيها. فعلى كافة الطرقات الواصلة بين مدينتي رام الله ونابلس انتشر العشرات من المستوطنين وأخذوا يهاجمون السيارات الفلسطينية ويعتدون على من فيها بحجة الرد على عملية بيت فوريك.

ومباشرة بعد الهجمات بادرت المقاومة الفلسطينية إلى جملة من الخطوات ساعدت كثيراً في احتوائها وانتقلت الكثير من الفلسطينيين ممن تقطعت بهم السبل ولم يستطيعوا الوصول إلى منازلهم بعد أن أغلق المستوطنون الطرقات في محيط مدينة نابلس وحتى قوات الاحتلال الإسرائيلي على الحواجز العسكرية المنتشرة على مداخل المحافظة.

وكانت البداية بالنداءات التي أطلقتها المساجد لتنبيه المواطنين من هجمات المستوطنين التي تُخضع على عدد من قرى محافظة نابلس عقب الهجوم، فيما خرجت نداءات من المقاومة الفلسطينية إلى أصحاب المحال التجارية في بيت فوريك ومدينة نابلس بمسح كافة التسجيلات عن كاميرات المراقبة لحماية المقاومة. فيما انتشرت على الفيسبوك منشورات توضح حالة الطرق وتحديداً من وإلى نابلس لمساعدة المواطنين في الوصول إلى منازلهم.

وفي استحضر لتقافة الانتفاضة الأولى أعلن العديد من العائلات الفلسطينية في محافظة نابلس والمدينة وقرها، عن فتح منازلهم لكل من تقطعت فيه السبل ولم ينجح في الوصول إلى منزله بسبب إغلاق المستوطنين للطرق الفلسطينية ونشرت العائلات هذه المناشدات على الفيسبوك مع أرقام الهواتف الخاصة للتواصل مع المواطنين كون الفلسطينيين جميعهم أخوة في السراء والضراء.

ولم يتوقف الهجوم الإسرائيلي العسكري أو من طرف المستوطنين ضد الفلسطينيين على الأرض وحسب وإنما أخذ الجانب السياسي منه الحيز الأكبر. حيث هاجم الساسة الإسرائيليون الرئيس الفلسطيني محمود عباس على وجه الخصوص واتهموه أن عملية بيت فوريك جاءت نتيجة «خطاب الكراهية» الذي تلقاه في الأمم المتحدة قبل أيام قليلة.

وقال بتسلييل سمور تيج نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي من حزب البيت اليهودي إن الرئيس الفلسطيني المعروف بمواقفه المعادية لإسرائيل من خلال إنكاره الحركة اليهودية في كتبه المزمعة دولياً هو من يتحمل مسؤولية قتل العاطلة هذين قرب مستوطنة إيتارم وبالتالي يجب معاقبته. إن أبو مازن هو العدو الحقيقي لإسرائيل وشعبها. والمشكلة تتمثل بـ«نحن نحن في الحكومة الإسرائيلية الذين يجب أن ننهي مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين الإيمانيين الذين يقودهم أبو مازن».

كما وصل «القدس العربي» بيان إرادة لعملية بيت فوريك من الخارجية الأمريكية، جاء فيه أن الولايات المتحدة تدن بشدة الهجوم الإرهابي الذي وقع في الضفة الغربية، وأسفر عن موت زوجين إسرائيليين كانا يقودان سيارتهما برفقة أولادهم الصغار.

وحت البيان كافة الأطراف المحافظة على الهدوء وتجنب تصعيد التوتر بعد هذه المناسبة وعلى العمل معاً لإحضار الجناة إلى العدالة، ثم قدموا التعازي للعائلة.



شاب فلسطيني خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في مدينة الخليل أمس (أ ف ب)

دعت لتشكيل «غرفة عمليات مشتركة» للرد على جرائم الاحتلال في الضفة والقطاع فصائل المقاومة في غزة تبارك عملية نابلس البطولية... والقسام: لن تكون الأخيرة

وأكدت اللجان «المقاومة» هي الوسيلة الأنجع لدرح الاحتلال ووقف عدوانه ووقف تدنيس المسجد الأقصى والاعتداء على المرباطات في القدس، وشددت على أن ذلك يستدعي من المقاومة تصعيد عملياتها في كافة أماكن وجود المستوطنين على الأرض الفلسطينية. وأكدت أيضاً أن عمليات المقاومة «لن تتوقف واهم من يعتقد أن شعبنا يقبل الضيم ولا يرد الصاع صاعين وأن زخم العمليات الجهادية سيواصل ويضرب في العنق الصهيوني».

أما كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فقالت إن العملية تأتي «رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة»، وأكدت على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بكافة أشكالها وأدواتها. «ردع عدوان الاحتلال وحصاره المتواصل على قطاع غزة والضفة الفلسطينية»، ودعت كتائب المقاومة الوطنية إلى «تشكيل غرفة عمليات مشتركة لأزرع فصائل المقاومة كطريق نحو بناء جبهة مقاومة متحدة للرد على جرائم الاحتلال والعدوان على الشعب الفلسطيني في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة».

في فعاليات ونشاطات الانتفاضة والهبة الجماهيرية، وإسناد اللجان الشعبية من أجل الدفاع عن أبناء شعبنا، والتصدي لجرائم المستوطنين». وقالت الكتائب إن العملية تأتي لـ«تبعث وباركت حركة المقاومة الشعبية وجناحها العسكري كتائب الناصر صلاح الدين العملية، وقالت إنها تأتي «رداً على استعمار العوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني»، وقالت الكتائب إن العملية تأتي لـ«تبعث برسالة مفادها أن المقاومة ومشروعها هي الكفيلة وحدها لتحرير الأرض وإعادة الحقوق»، ودعت جميع فصائل المقاومة إلى «لعمل العسكري في الضفة الغربية وأراضي الضفة المحتلة».

وذكرت الكتائب إن عملية نابلس «كانت تحساج على المستوطنين لردعهم عن استمرار إرهابهم ضد أهلنا في الضفة المحتلة».

المساعد في كل مناطق الضفة المحتلة». ودعا رجال الضفة إلى «الزيد من العمليات النوعية»، مؤكداً أنها «الحل الوحيد الذي تدعمه جماهير شعبنا في كل مكان». وأكد أن الاحتلال واهم إذا ظن أن الشعب الفلسطيني لن يستخدم كل قدراته لردعه عن مواصلة اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، وأنشأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعملية نابلس ووصفتها احتلالاً «بطولية»، واعتبرتها «نتيجة طبيعية لجرائم الاحتلال والمستوطنين المتصاعدة ضد شعبنا»، وأكدت أن «عملية نابلس النوعية وجهت لطمة قاسية للاحتلال، وأثبتت قدرة شعبنا على رد الصاع صاعين، والانتقام لدماء الشهيدي هديل الهشلون، وعائلة دوبائنة، وأكبت فشل الإجراءات الاحتلالية المتصاعدة لقمع الانتفاضة الشعبية وثورة أبطال الحجارة المشتعلة في شوارع وأزقة القدس، وفي الضفة المحتلة».

ودعت الجبهة الشعبية فصائل المقاومة في عموم الضفة إلى «تكتيف ضرباتها الموجهة لجسد هذا الكيان الفاشي بكل الإمكانيات المتوفرة، والاستعداد للحركة استنزاف طويلة فده، فهي الوسيلة الأنجع القادرة على تسليم الاحتلال بحقونا»، كما دعت السلطة الوطنية وأجهزةها الأمنية إلى «الاندماج الفعلي مع أبناء شعبنا

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

باركت فصائل المقاومة في قطاع غزة العملية المسلحة التي أدت إلى مقتل مستوطنين إسرائيليين قرب مدينة نابلس، وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، رغم عدم تبنيها للعملية أنها لن تكون الأخيرة. وأثنى أبو عبيدة الناطق باسم القسام على العملية، التي وقعت شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، حين أقدم مسلحون على إطلاق نار على سيارة للمستوطنين، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم، وقال الناطق باسم كتائب القسام «نبارك العملية البطولية ضد المتغصبين الصهاينة»، مشيراً إلى أنها «رد طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه في القدس والضفة». وأكد على أن هذه «العملية البطولية لن تكون الأخيرة بإذن الله».

كذلك باركت حركة حماس العملية التي وصفها بـ«البطولية»، وقال الناطق باسمها حسام بدران، في تصريح صحفي، «إن حماس ترى في العملية رداً حقيقياً على جرائم الاحتلال، وتكامل مع الحراك الجماهيري

منظمة دولية: الاحتلال قتل ألفي طفل فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة الثانية

رام الله - «القدس العربي»:

أعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال فرع فلسطين أن أكثر من 1996 طفلاً فلسطينياً قتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين منذ اندلاع الانتفاضة الثانية بانقفاضة العروقة الفلسطينية في أيلول/سبتمبر عام 2000، ويمثل الأطفال ما نسبته 46.2% من 4680000 ملايين و680 ألف فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة وقطاع غزة، والعنف وعدم الاستقرار على حياة الأطفال منذ اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000. وأوضحت الحركة أن 700 طفل قتلوا على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين في الفترة ما بين 129 أيلول 2000 وشباط 2005 ومنذ ذلك الوقت فإن 1296 طفلاً فلسطينياً على الأقل قتلوا من بينهم 551 طفلاً عام 2014 وحده ما بينهم خلال الهجمات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة.

وبحسب المنظمة الدولية فإن العدوان العسكري الأكثر دموية الذي شنته إسرائيل على قطاع غزة واطلقت عليه عملية «الجرف الصام» واستمر 50 يوماً ما بين 8 تموز و26 أيار 2014 أسفر عن استشهاد 2220 مواطناً على الأقل. وتحققت الحركة بشكل مستقل من استشهاد 547 طفلاً خلاله 535 منهم نتيجة مباشرة للهجمات الإسرائيلية وما يقارب 68% منهم يبلغون من العمر 12 عاماً أو أقل، وأضاف أن ثاني أخطر هجوم عسكري إسرائيلي على قطاع غزة ما أطلقت عليه إسرائيل عملية «الرصاص المصوب» في 27 كانون الأول 2008 واستمر 22 يوماً وأسفر عن مقتل 1400 مواطن على الأقل من بينهم أكثر من 350 طفلاً.

ويبقى النزوح وعدم الوصول لخدمات تعليمية وصحية إضافة للخدمات النفسية سمات مميزة لحال الأطفال الفلسطينيين في غزة خاصة بعد العدوان الإسرائيلي عام 2014 والحصار المتواصل منذ 8 سنوات.

وفي الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة تعرض الأطفال إلى مرتفعة من العنف في السنوات الأخيرة تستخدم قوات الاحتلال القوة المفرطة لقمع المظاهرات والاحتجاجات السلمية. ومنذ عام 2014 قتل 15 طفلاً فلسطينياً على يد قوات الاحتلال في الضفة الغربية 14 منهم بالضفة الغربية. ووفقاً للتحقيقات الحركة العالمية لم يشك أي من هؤلاء الأطفال تهديداً مباشراً لقوات الاحتلال أو المستوطنين. وحسب مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أو تضا فإن 1477 طفلاً آخر في الضفة الغربية أصيبوا بالرصاص الحي أو المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات

وتعتبر إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي تتحكم الأطفال في المحاكم العسكرية، ويمثل أمام هذه المحاكم ما بين 500-700 طفل فلسطيني سنوياً. وتقدر الحركة العالمية أنه منذ عام 2000 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 8500 طفل فلسطيني للحجارة، وسابقاً كانت تسمح اللوائح بإطلاق الذخيرة الحية عندما يكون هناك تهديداً مميماً مباشراً لحياة ضابط الشرطة أو الجندي فقط. وتأتي هذه الخطوة ضمن عدة قرارات اتخذها المسؤولون الإسرائيليون بحق راشقي الحجارة مثل تشديد الأحكام عليهم، وفرض غرامات مالية باهظة على ذويهم، ويتعرض الأطفال في الضفة الغربية مثل الكبار أيضاً للملاحقة والاعتقال والحكمة بموجب نظام المحكمة العسكرية الإسرائيلية الذي يجرمهم من حقوقهم الأساسية.

ومنذ عام 1967 تطبق إسرائيل نظام قانونين منفصلين في الضفة الغربية، فالمستوطنون يعيشون تحت القانون المدني، بينما يخضع الفلسطينيون للقانون الأحكام العرفية، كما أنها تطبق القانون المدني على الأطفال الفلسطينيين في القدس الشرقية.



جثمان طفلة فلسطينية قتلت في حرب غزة في الصيف الماضي (أرشيفية)

مستوطنون يحرقون أراضي في نابلس في ظل تشديدات أمنية

■ نابلس - الأناضول: أحرق مستوطنون، ظهر أمس، أراضي جبلية في قرية بورين، جنوب مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، في حين واصل الجيش الإسرائيلي فرض تشديدات أمنية على الحواجز العسكرية المحيطة بالبلدية، بحسب مسؤول فلسطيني، وشهود عيان.

وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في السلطة الفلسطينية، بشمال الضفة، للأناضول، إن عشرات المستوطنين من مستوطنة يتسهار، تجمعوا على قمة جبل سليمان جنوب بورين، وأشعلوا النيران في مساحات واسعة فيه.

وأشار إلى أن المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على أراضي القرية ومنازل المواطنين منذ الليلة قبل الماضية، وسط تخوف من تصاعد تلك الاعتداءات في ظل انتشار المستوطنين على أطراف البلدة.

وقال شهود عيان للأناضول، إن قوات إسرائيلية حضرت للقوة لحماية المستوطنين، ومعت المواطنون من الوصول لمكان الحريق لإخماد النيران، ما أدى لانتشارها لمساحات واسعة.

وذكر الشهود أن المستوطنين هاجموا طواقم الدفاع المدني الفلسطيني خلال محاولتهم إخماد الحريق في القرية.

كما فرضت القوات الإسرائيلية إجراءات أمنية مشددة على الحواجز المحيطة في نابلس، وأعاقبت حركة المواطنين عليها، ودقت في بطاقتهم الشخصية، بحسب شهود عيان.

وأضاف الشهود أن الجيش الإسرائيلي أغلق حاجز بيت فوريك شرق نابلس، بشكل كامل أمام حركة المواطنين، ومنعهم من الدخول أو الخروج من القرية، في حين شدد من إجراءاته على حاجز حواره جنوب المدينة، ما أدى لأزمة مرورية خانقة.

وتشهد مدينة نابلس منذ الليلة قبل الماضية، تشديدات أمنية وإغلاقاً للحواجز المحيطة بها، إضافة لانتشار المستوطنين على الطرق الخارجية واعتداءهم على الفلسطينيين ومركباتهم ومنازلهم في عدد من القرى بنابلس، عقب مقتل مستوطن يهودي وزوجته برصاص فلسطينيين مساء أمس الخميس، شرق نابلس.

وهاجم المستوطنون الليلة قبل الماضية منزل فلسطيني وأحرقوا سيارته قرب بيتللو بدون أن يؤذي ذلك إلى إصابات، كما صرح رئيس بلدية هذه القرية الواقعة في شمال الضفة الغربية لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال رئيس البلدية هشام بزار أن «مستوطنين هاجموا الليلة منزلاً على أطراف القرية وقاموا بإحراق سيارة تابعة لصاحب المنزل وكتبوا شعارات معادية على المنزل غير أن أحد لم يصب بأذى». وذكر مصور من وكالة فرانس برس أن من الشعارات التي كتبها المستوطنون بالعبرية «الانتقام قائم».

وقال مسؤول أمني فلسطيني أن مناطق طولكرم ونابلس والخليل ورام الله شهدت اعتداءات من قبل مستوطنين من إغلاق طرق ورشق المركبات بالحجارة وأحراق أشجار. وقام الجيش وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية أمس بعملية بحث واسعة من أجل العثور على قتلة زوجين من المستوطنين.

«الكاميرا حين تفضح البندقية» 593 انتهاكا ضد المصورين منذ 2012 حتى منتصف العام الحالي



مسعفون فلسطينيون يحملون جثمان صحافي فلسطيني قتله جيش الإحتلال خلال الحرب على غزة في صيف 2014 (رويترز)

الحريات الإعلامية في فلسطين أن ما تعرض ويتعرض له المصورون الصحفيون في الضفة الغربية لم يكن أقل وطأة و عنفا مما طال زملاءهم في قطاع غزة. وأوضح أن معظم الاعتداءات الإسرائيلية التي تم رصدها ضد المصورين وقعت في الضفة الغربية «424 اعتداء من أصل 469» أي أن ما نسبته 90% من الاعتداءات الإسرائيلية التي ارتكبت خلال السنوات الثلاث والنصف التي يغطيها التقرير وقعت في الضفة.

ويخصص الانتهاكات الفلسطينية التي بلغت 124 انتهاكا فإن 81 منها وقع في الضفة الغربية 65%، و43 انتهاكا في قطاع غزة أي ما نسبته 35% تقريبا. ويوضح التقرير أنها جاءت ضمن أربع مجموعات من الانتهاكات أولها عمليات الاحتجاز والاستبعاد والاستجواب والاعتقال التي بلغت مجتمعة 36 انتهاكا أي ما نسبته 29% منها. تلحق الاعتداءات الجسدية 35 اعتداء منها جريمة قتل الصحافي كمال أبو نحل أي ما نسبته 28%، وعمليات منع التغطية 27 انتهاكا أي ما نسبته 22% ومصادرة وإتلاف المعدات وحذف المواد المصورة التي بلغت مجتمعة 21 انتهاكا أو ما يقارب 17% من إجمالي الانتهاكات الفلسطينية التي ارتكبت خلال السنوات الثلاث والنصف التي يغطيها التقرير.

ويشير مركز مدى في تقريره إلى أن أحد أبرز أسباب استهداف المصورين من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة يعود إلى عدم رغبتها في تغطية المصورين لمسيرات واعتصامات احتجاجا على الاعتقالات السياسية بعد الانقسام في حزيران/يونيو 2007، كما أن جزءا من عمليات الاستهداف هذه نتج عن تغطية أحداث ارتبطت بما جرى في مصر بعد عزل الرئيس محمد مرسي.

وأعرب مركز «مدى» عن تقديره واعتزازه بالمصورين الصحفيين في فلسطين الذين عانوا كثيرا ودفع بعضهم حياته أثناء قيامهم بأداء واجبه المهني، وتعرض الكثير منهم للإصابة مرار عديدة ولتكميم ألسنتهم في تحدي الصعاب وقدموا نمونجا يحسدنى به، وتحلوا بمهنية عالية تظهر بوضوح في فوز العديد منهم بجوائز مرافق عديدة ولتكميم ألسنتهم في تحدي الصعاب وقدموا نمونجا يحسدنى به، وتحلوا بمهنية عالية تظهر بوضوح في فوز العديد منهم بجوائز

واعتداء منها 37 جريمة قتل وإصابة واعتداء. ما يكشف جسامته العنف المستخدم وبعضها مما تعرضت له الحريات الإعلامية من انتهاكات في القطاع رغم محدوديتها النسبية من حيث العدد، فضلا عن أن جميع هذه الجرائم والاعتداءات

هذه الانتهاكات 283 اعتداء أو ما نسبته 60% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية. ويشير التقرير إلى أن عدد الجرائم والاعتداءات الإسرائيلية ضد المصورين الصحفيين في قطاع غزة بلغت 45 جريمة

وجاءت الاعتداءات الإسرائيلية ضد المصورين الصحفيين ضمن 14 نوعا علما أن معظمها يقع ضمن الاعتداءات الخطيرة على حياة المصورين الصحفيين. إذ بلغ عدد الاعتداءات الجسدية المباشرة والإصابات التي طالت المصورين من بين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

كشف تقرير جديد صدر عن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» تحت عنوان «الكاميرا حين تفضح البندقية» مختلف الانتهاكات والاعتداءات والجرائم التي ارتكبت ضد المصورين الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الثلاث والنصف الماضية ما بين 2012 وحتى منتصف 2015.

واشتمل التقرير الذي أنجز بدعم من مؤسسات المجتمع المفتوح على مجموعة واسعة من الجداول والبيانات الإحصائية والرسوم الإيضاحية التي تظهر أنواع وطبيعة الاعتداءات والانتهاكات التي تعرض لها المصورون الصحفيون والجهات التي ارتكبتها وأماكن حدوثها، فضلا عن رصد مسار هذه الانتهاكات التي تصاعدت بل تضاعفت أكثر من مرة خلال الفترة التي يغطيها التقرير.

ويشير التقرير إلى أن المصورين الصحفيين في الضفة والقطاع تعرضوا خلال الفترة ما بين 2012 ومنتصف 2015 إلى ما مجموعه 593 اعتداء وانتهاكا، ارتكب الاحتلال الإسرائيلي القسم الأكبر والأكثر خطورة منها 469 جريمة واعتداء، أو ما يعادل 79% من مجمل هذه الانتهاكات، فيما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة والقطاع ما مجموعه 124 انتهاكا أو ما يعادل 21% منها.

ومما لا شك فيه فإن أشد هذه الجرائم والاعتداءات جسامة وخطورة تمثل بقتل سبعة مصورين صحفيين على أيدي قوات الاحتلال، فضلا عن مقتل المصور في تلفزيون فلسطين بقطاع غزة كمال محمد علي أبو نحل في ظروف غامضة لم يتم الكشف عنها، علما أن الجهات الفلسطينية في القطاع عرت الأمر إلى أسباب مرضية كان يعاني منها الصحافي أبو نحل.

وحسب التقرير فقد ارتفعت الانتهاكات الإسرائيلية خلال ثلاث سنوات بنسبة 154% من 85 انتهاكا عام 2012 إلى 216 انتهاكا عام 2014، بينما ارتفعت الانتهاكات الفلسطينية خلال ذات الفترة بنسبة 130% ونسبة وفقرت 20 من 2012 عام 2012 إلى 46 انتهاكا عام 2014 رغم أن عددها بقي «قليل» مقارنة بالانتهاكات الإسرائيلية.

حماس نفت إشاعات عن العثور على جثثهم في صحراء سيناء

شهر ونصف على اختطاف الشبان الأربعة في سيناء ومصيرهم لا يزال مجهولا

قولها إن مواطنين من البدو في شبه جزيرة سيناء، عثروا منذ سبعة أيام على أربع جثث مجهولة الهوية يعتقد أنها تعود إلى مواطنين فلسطينيين. وقوبل هذا الخبر بمزيد من السخط من اهالي الشبان، وكذلك من حركة حماس التي سارعت إلى نفيه على الفور. وقال الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري في تصريح صحفي، إن التسريبات حول العثور على أربعة فلسطينيين في سيناء مقبولين «لا أساس لها من الصحة». ونفت السلطات المصرية ذلك أيضا، ونقلت تقارير صحافية عن قيادات أمنية مصرية كبيرة قولها إنه لا صحة لمقتل هؤلاء الشبان.

وذكرت أن مناطق سيناء لم تشهد مقتل أي عناصر سواء كانوا متشددين أو مدنيين أو أي عناصر فلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية، مؤكدة أن الحريات لا تزال تؤكد للمخوفين الفلسطينيين الأربعة ما زالوا محتجزين لدى أفراد تنظيم «بيت المقدس» في الشيخ زويد، وأنهم أحياء «هن مفاوضات وضغط على حركة حماس في غزة لإخراج أو التخلي عن السلفية الجهادية في القطاع».

وكانت حركة حماس قد نفت صحة أن يكون هؤلاء الشبان قد اختطفوا من قبل عناصر متشدة في سيناء، خلافا للرؤية المصرية.

ونظمت الحركة في أوقات سابقة العديد من التظاهرات والفعاليات المطالبة بالكشف عن مصيرهم، ونظمت مسيرة أمام المقر السابق للسفارة المصرية في غزة، وكذلك مسيرة أمام بوابة معبر رفح، وأجرت حماس أيضا عدة اتصالات مع المسؤولين المصريين، بهدف الكشف عن مصيرهم المجهول. وحملت في وقت سابق، السلطات المصرية المسؤولية عن حياتهم، كونهم اختطفوا من أرض مصرية، ومن منطقة غير بعيدة عن معبر رفح حيث التواجد الأمني المصري

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا يزال ملف اختطاف الشبان الغزيين الأربعة الذين اقتادهم مجهولون بقوة السلاح، وهم في طريقهم من معبر رفح المصري إلى مطار القاهرة الدولي، مفتوحا دون التوصل بشكل علني إلى الجهة التي تقف وراء هذه العملية.

وحملت حركة حماس مسؤولية الاختطاف إلى السلطات المصرية، وترقب الحركة وعوائل هؤلاء الشبان معرفة مصيرهم، خاصة في ظل ما كتبه حماس من رواية تحدثت عن وجود جثثهم في منطقة شبه جزيرة سيناء.

وحتى اللحظة لم يكشف عن الجهة التي نفذت عملية خطف الشبان الأربعة الذين غادروا القطاع يوم 19 آب/أغسطس الماضي، عندما كانوا يستقون «حافلة الترحيلات»، من معبر رفح إلى مطار القاهرة، حيث كانوا ينوون السفر من مطار القاهرة إلى تركيا بغرض الدراسة والعلاج.

ومضى على عملية خطفهم شهر ونصف، دون أن تتلقى حركة حماس أو عوائلهم أي خبر يفيد عن مكان احتجازهم، وخلال الساعات الماضية تفاعل مع هؤلاء الشبان الذين قالت سابقا تقارير إعلامية مصرية وإسرائيلية إنهم أعضاء في وحدة الكوماندوس الخاصة في كتائب القسام النجاشي العسكري لحماس، بعدما ذكرت تقارير جرى تدنيها على الفور، بأنه عثر على جثثهم في إحدى مناطق سيناء.

ونقلت وسائل إعلامية فلسطينية عن مصادر مجهولة



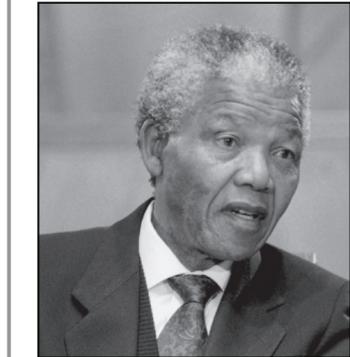
رام الله تستعد لاستقبال نصب مانديلا

رام الله - «القدس العربي»:

الشراكة إلى الاستفادة من تبادل الخبرات بين البلدين لخدمة المواطنين في مدينة، وأنشأ إلى ان هذه العلاقة مع جوهانسبرغ هي من الأهم حيث انها ليست فقط علاقة ما بين مدينتين بل ما بين شعبيين.

في السياق ذاته عبر رئيس الوفد الأفريقي عن بالغ سعاده في زيارة فلسطين، مشيرا إلى أن بلده يدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وأعرب عن فخره في التعاون مع بلدية رام الله وإحضر مجسم رمزي لنيلسون مانديلا الذي يرمز للسلام والكرامة والحرية.

والجدير بالذكر أن هذا المجسم الذي سيستلمه في العام المقبل بحضور رسمي دولي ومحلي يأتي كخمسرة الاتفاقية التي وقعها رئيس بلدية رام الله موسى حديد مع رئيس بلدية جوهانسبرغ باركس تاو في تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي وذلك على هامش المؤتمر الدولي للبيئات المحلية للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي شاركت في تنظيمه بلدية رام الله.



نيلسون مانديلا

تستعد بلدية رام الله لاستقبال مجسم لنيلسون مانديلا الزعيم الأفريقي، الأول من نوعه خارج دولة جنوب أفريقيا. وسيوضع النصب في مدينة رام الله كدلالة على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين.

جاء ذلك خلال اجتماع وفد من بلدية رام الله مع وفد تقني من بلدية جوهانسبرغ في مقر بلدية رام الله لتوقيع خطة عمل بينهما للعام المقبل ومناقشة الاستعدادات لإحضر وتدشين مجسم نيلسون مانديلا في المدينة.

ورحب المجلس البلدي بالوفد معربا عن سعاده باستقبال مجسم أحد أهم رموز الحرية في العالم نيلسون مانديلا في مدينة رام الله، مشيرا إلى أهمية هذا اللقاء الذي يناقش التفاصيل المهمة للنصب وتدشين ميدان نيلسون مانديلا في المدينة التي تضم زيارة ميدانية للموقع الذي سيتم تدشين التمثال عليه، وأكد المجلس أن سعاه لإنشاء هذا المعلم في مدينة رام الله يحمل أهمية كبيرة كون مانديلا يعتبر رمزا عالميا للسلام والحرية وداعما قويا للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه واستقلاله.

وقال رئيس الوفد جنوب أفريقي «إننا نعلم جيدا أن حريتنا منقوصة بدون حرية الفلسطينيين» إن هذا المجسم في موقعه ميدان نيلسون مانديلا سيشكل معلما جديدا في مدينة رام الله يقصده المواطنين في المدينة وزوارها والوافدون إليها، «ووضع ان الجسم يصل ارتفاعه إلى 6 أمتار ومصنوع من البرونز».

وخلال الزيارة وقّع مدير عام بلدية رام الله احمد ابو لبن مع رئيس الوفد الجنوب أفريقي خطة العمل بين البلديتين للعام 2015-2016 التي تعتبر استكمالاً لاتفاقية التعاون بين البلديتين، وتضم خطة العمل عدة برامج وينو للتدشين في الفترة من ايلول/سبتمبر 2015 وحتى ايلول العام 2016، وأهمها العمل على تدشين ميدان نيلسون مانديلا فور وصول مجسم مانديلا إلى فلسطين في العام 2016 وأيضا العمل على تعزيز مكانة فلسطين من خلال المشاركة في المؤتمرات الداعمة للقضية الفلسطينية وإنشاء برامج لتبادل الخبرات في مجالات مختلفة منها الهندسة والبيئة والمدن الذكية وأيضا برامج تبادل أكاديمي للطلاب بين البلديتين.

وقال رئيس بلدية رام الله إنها تسعى سن خلال هذه

في مقابلة مع «يديعوت احرونوت»

ميركل: علاقات من القلب إلى القلب تربط بين ألمانيا وإسرائيل

خطة منهجية لإبادة اليهود في جريمة استثنائية، أما المقارنة المذكورة فهي لاغية وغير منطقية، «وتشير لاجتياز الخطوط الحمر باستغلال الانتقادات لنزع شرعية شعب كامل وتقول إن هناك بشرا وأخبارا وبشرا شريين في كل مكان. وتؤكد رفضها لمقاطعة إسرائيل وتكفي وجود صلة بين هذه وبين تمييز منتجات المستوطنات نتيجة قرار لائحة الأوربي، وكانت اللجنة الألمانية الإسرائيلية لدراسة الكتب التعليمية قد كشفت عن بحث يظهر «صورة سلبية» لإسرائيل يتناجح التعليم في ألمانيا لتعريف ذلك



أنغيلا ميركل

تلتحق ميركل بالإدارة من تجربة كتب التاريخ الألمانية - الفرنسية التي تشمل اليوم وجبتي نظر بعد دولات من الطرفين.

وتوضح مجددا أن أمن إسرائيل كان وما زال موضوعا مهما بالنسبة لكل مستشار ألماني الآن وغدا. وتقول إن بلادها ملتزمة بأمن إسرائيل مدينا وليس بالمعنى العسكري الضيق. وتتابع «لست محايدتين وأعمل على نقل هذه الرؤية للاجبال القادمة»، وتقول إن ألمانيا تعتبر موقف إيران من إسرائيل غير مقبول لديها، موضحة أن اتفاق فيينا أفضل من عدمه، مشيرة لازدياد قوة طهران النووية بشكل كبير منذ 2005، وتضيف أنها مصفية لحساسية إسرائيل في هذا المسار ولقدان ثقافتها بإيران وبنهاية المطاف كل العالم مهدد لا إسرائيل فحسب بحال امتكتت إمكانات فرض عقوبات

وإسرائيل «وأننا نعمل لصالح شعبي ووفقا لتقاليدنا» وبدأت عملية عملها عمل الصالح كل الأوروبيين. والتفقت بالآراء مع حكومة إسرائيل حول بعض النقاط لا تقلد هذه العلاقة المتينة، وحول مطالبة إسرائيليين لها بالسنة الماضية بفتح أبواب برلين أمامها قالت إنها سعيدة بعودة الحياة اليهودية الغنية في بلادها، مشيرة إلى أن هذا ليس أمرا مفرغا منه في ظل الأحداث التاريخية وببعض الوقت

أنا معنية بأن يبدي شباب ألمان اهتماما بإسرائيل..

للمرة الثالثة ضمن برنامج للتعاون. ومجابهة الاحتلال والمعاملة العنصرية التي يواجهها فلسطينيو الداخل تقول ميركل إنها تتكشف كل مرة من جديد أن إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط. وتتابع «هذه هي النقطة الحاسمة رغم أننا مختلفون حيال بعض الأسئلة المتعلقة بسياسة الاستيطان، كما أننا نريد مفاوضات تتجه لحل الدولتين».

وردا على سؤال حول ما يجمع ألمانيا بإسرائيل تشير المستشارة الألمانية إلى «القيم المشتركة: الحرية، والديمقراطية وكرامة الإنسان، وهناك مشاريع مشتركة كثيرة علاوة على التعاون القائم في مجال سياسة الدفاع لكن حرية الفرد هي الأهم».

وردا على سؤال آخر حول استطلاعات رأي ألمانية تظهر أن 40% - 60% من الألمان يفضلون بين معاملة إسرائيل مع الفلسطينيين وبين معاملة النازيين لليهود قالت: «الحرقة

الناصرة - «القدس العربي»:

جددت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تعهد ألمانيا بدعم إسرائيل رغم خلافات في الرأي مع رئيس حكومتها بيتا ميركل نتينا هو، وقالت إن المقارنة بين معاملة إسرائيل للفلسطينيين وبين النازيين لاغية ومرفوضة.

وفي حديث مطول للمح صحفية «يديعوت احرونوت»، أمس أوضحت ميركل لماذا على ألمانيا استقبال اللاجئين السوريين وتبدي فرحها باستقبال آلاف اليهودية فيها. المتدفقين لبرلين ويعودو المستوطنة اليهودية فيها. الصحفية التي تصفها بـ «الصادقة الصديقة» تشير إلى تدني شعبيتها في ألمانيا واحتمال الجدل داخل حزبا على خلفية استيعابها الكريمة للاجئين السوريين.

وردا على سؤال حول نيتها معالجة مشكلة اللاجئين من جذورها بالتدخل العسكري في سوريا قالت ميركل إنه ينبغي أولا توفير إطار سياسي، وأنشأت إلى أن تجارب الماضي تدلل على فشل تدخلات عسكرية دون مفهوم سياسي مرافق. وهذا الإطار يتطلب تعاونا من كل القوى الإقليمية إضافة للولايات المتحدة وروسيا.

يذكر أن ألمانيا قدمت السلاح لباكرا ضد داعش وتقوم اليوم بتدريب مقاتلين في العراق ضد داعش.

وردا على سؤال حول مخاوف من أسلمة أوروبا نتيجة أعداد اللاجئين من الشرق قالت ميركل إن ألمانيا ترى فيهم أولا بشرا هربوا من فظائع الحرب الأهلية في سوريا «ومن أجبنا منهم دفعا، عملا بالدستور الألماني وثيقة الأمم المتحدة الخاصة باللاجئين. وتتابع، كما أن هناك حرية معتقدات دينية في ألمانيا وسنعمل كل شيء من أجل دمج كل من يسمح له بالبقاء بينما، على اللاجئين تعلم لغتنا بسرعة لأن كل شيء بالمستقبل يرتب على ذلك ونحن سنواجه بقوة كل مظاهر التطرف الديني».

وتقول ميركل العجبة بالعلوم الإسرائيلية منذ عملت في مجال الفيزياء إن إسرائيل تتمتع بموقع ريادي في العالم بعدة مجالات منها التكنولوجية المتقدمة، وأشارت لأهمية صيانة العلاقات الجديدة بين بلادها وبين إسرائيل، مؤكدة أن حكومتها الدولتين ستلتقيان الأسبوع المقبل

أصوات تحذر من استعمال المال لشراء الأصوات بعد شبهات سبقت العملية انتخابات الغرفة التشريعية الثانية في المغرب جرت أمس وإعلان النتائج اليوم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أجريت أمس الجمعة في المغرب عملية انتخاب أعضاء مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)، وهي المرة الأولى التي تجري فيها هذه الانتخابات وفق دستور 2011، وبعد الانتخابات المهنية والجماعية التي جرت خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي.

وتعرف انتخابات مجلس المستشارين أحيانا بانتخابات وخروقات، خاصة باستعمال المال لشراء الأصوات، نظرا لحدودية حجم القاعدة الانتخابية المكونة من المنتخبين بالجماعات المحلية والمهنية وممثلي النقابات والناجورين.

وانشأ مجلس المستشارين في دستور 1996، حيث أصبحت السلطة التشريعية مكونة من غرفتين بدل غرفة واحدة كان ينتخب 3/2 بالانتخابات المباشرة فيما ينتخب الثلث المتبقي بالانتخابات غير المباشرة، وقاعدته الانتخابية هي نفسها القاعدة الانتخابية لمجلس المستشارين.

وتتمتع الغرفة الثانية بكافة السلطات التشريعية مع مجلس النواب، باستثناء منح الثقة للحكومة، وما شغل أحيانا همرا للوقت والمال، واقتراح الغاءه وأن يتكون المجلس الاقتصادي والاجتماعي من مكوناته.

ويتم انتخاب أعضاء المجلس الـ120 (بدلا من 270 في التمثيلية السابقة) على أساس 72 عضوا يمثلون الجماعات الترابية وينخبون على صعيد جهات البلاد الـ12، و20 عضوا تنتخبهم في كل جهة هيئة ناخبة واحدة تتألف من مجموع المنتخبين في الغرف المهنية الأتية الموجودة في الجهة المعنية: غرف الفلاحة، وغرف التجارة والصناعة والخدمات، وغرف الصناعة التقليدية، وغرف الصيد البحري، إضافة إلى ثمانية أعضاء تنتخبهم في كل جهة هيئة ناخبة تتألف من مجموع المنتخبين في الغرف المهنية الأكثر تمثيلية، و20 عضوا تنتخبهم على الصعيد الوطني هيئة ناخبة مكونة من ممثلي الناخبين.



سيدة مغربية تدلي بصوتها في الانتخابات السابقة (الأناضول - أرشيفية)

ببلد الإقامة، وتحدثت تقارير عن شبهات سبقت الحملة الانتخابية لمجلس المستشارين أسفرت عن سقوط بعض اللوائح من المنافسة على المقاعد المخصصة لجهاتها وجماعاتها، لتفسح المجال أمام لوائح أخرى بشكل «مريب»، وتحدثت أيضا عن تحرك المال السياسي لشراء أصوات الناخبين.

وحذر مسؤول كبير في حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة) من أن تتسبب عمليات «البيع والشراء» من طرف «الناخبين الكبار» للظفر بمقعد برلماني في الغرفة الثانية، في بلورة خريطة سياسية لا تعكس حقيقة التوجهات السياسية للناخبين المعبر عنها في الانتخابات العامة.

وأوضح عبدالعالي حامي الدين، عضو الأمانة العامة للحزب، أن وصول المرشحين الذين يستعملون المال السياسي إلى مجلس المستشارين سيؤدي إلى إضعافه وإفقار أرائه السياسي والحد من إنتاجيته التشريعية والرقابية وإخاله في جو من الرتابة والملل، وأن ذلك سينعكس على ثقة المواطن في المؤسسات المنتخبة.

وينبه إلى أن هذا الوضع سيؤدي إلى إضعاف المشاركة السياسية وتكريس ظاهرة العزوف الانتخابي والسلبية السياسية، وحذر من أن إضعاف المؤسسات الوسيطة بين المواطن والدولة قد يفسح المجال أمام ظاهرة العنف والتطرف والتعبير عن الإحباط السياسي بطرق مختلفة وبوسائل غير قانونية.

وأكد أن الأحزاب السياسية التي تمنح تزكياتها لمن يحقق المقعد أو لا بغض النظر عن وسائل تحقيق ذلك تتحمل المسؤولية الأخلاقية والأدبية، ثم هناك مسؤولية المرشحين الذين يستغلون أموالا باهظة لتلويث المجال السياسي، بالإضافة إلى ذلك هناك مقتضيات القوانين الانتخابية التي «تكسر البليقة وتشثت الأصوات وتمنح الفرصة لمرشحة لا تتناسب لممارسة عيبتهم السياسية»، ودعا جهاز العدالة أن يتحمل مسؤوليته لأنه «يمتلك كافة الوسائل للضرب بقوى القانون على أيدي مرتكبي هذه المخالفات الانتخابية الجسيمة».

ويمكن للمغاربة المقيمين في الخارج أن يقدموا ترشيحاتهم للانتخابات برسم الهيئات الناخبة التي ينتمون إليها، غير أنه لا يؤهل للترشح كل مغربية أو مغربي مقيم في الخارج يتولى مسؤولية حكومية أو انتدابية أو عمومية

الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، كما تتناهي مع رئاسة مجلس جهة، ومع أكثر من رئاسة واحدة لغرفة مهنية أو مجلس جماعة أو مجلس عمالة أو إقليم أو مجلس مقاطعة جماعية أو مجموعة تؤسسها جماعات ترابية.

الفردية وبالغالبية النسبية في دورة واحدة إذا تعلق الأمر بانتخاب مستشار واحد في إطار هيئة ناخبة معينة.

وتتناهي العضوية في مجلس المستشارين مع صفة عضو في المحكمة الدستورية أو في المجلس

وتجري انتخابات أعضاء مجلس المستشارين عن طريق الاقتراع باللائحة وبالتمثيل النسبي على أساس قاعدة أكبر ومن دون استعمال طريقة مزج الأصوات والتصويت التفاضلي، غير أن الانتخاب يباشر بالاقتراع

منظمة مغربية تطالب بالإفراج عنه وتؤكد عدم مشاركته في القتال في صفوف تنظيم «القاعدة» «هيومان رايتس» تعبر عن قلقها من استمرار اعتقال يونس الشقوري

الرباط - «القدس العربي»:

عبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية عن قلقها من استمرار اعتقال السلطات المغربية لأحد المعتقلين المغربيين السابقين في قاعدة غوانتانامو وطالبت الولايات المتحدة بالكشف عن أية معلومات تتعلق بقضيته.

وقالت لورا بيتر المستشارة الأولى لشؤون الأمن القومي في «هيومن رايتس ووتش» التي يوجد مقرها في نيويورك، أن المنظمة تعبر عن قلقها الحقوقية على وضع وسلامة يونس شقوري، الذي رحلته الولايات المتحدة من غوانتانامو وسلمته للسلطات المغربية في 16 أيلول/سبتمبر الماضي، فيما اعتبرت اعتقاله في القاعدة الأمريكية لمدة 14 سنة من دون محاكمة «انتهاكا واضحا للقانون الدولي».

وأضافت المنظمة أن محامي شقوري يقولون إن التهم الموجهة إليه (في المغرب) تستند إلى مزاعم ثبت إلى حد بعيد أنها لا تقوم على أساس، عند تحييدها في المحاكم الأمريكية منذ

عدة سنوات»، على أن تلك المعلومات الأمريكية «لا تزال مطبوعة بخاتم السرية».

وقالت بأن دفاع شقوري رفع قبل سنة دعوى مستعجلة أمام محكمة فيدرالية أمريكية، لطلب الكشف الفوري عن المعلومات «التي يقولون إنها ضرورية للدفاع عنه ضد التهم الموجهة إليه في المغرب»، حيث «ظلوا يطلبون من الولايات المتحدة الإفراج عن تلك المعلومات منذ 2009 وهم الآن في أمس الحاجة إليها».

وطالبت «هيومان رايتس» الحكومة المغربية بالنظر في المعلومات الخاصة بملف إدانة شقوري، وبملف احتجازه السابق في غوانتانامو لمدة 14 عاماً، معتبرة أن استمرار اعتقاله يشكل «خطراً في أن يعمل هذا على مضاعفة ما تكبده بالفعل من معاناة»، داعية في الوقت ذاته الولايات المتحدة للكشف عن أية معلومات تتعلق بقضية شقوري «مع الضمانات الأمنية اللازمة إذا لزم الأمر».

ونقل موقع «هيريوس» عن اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، الهيئة الحقوقية المعنية بملفات المدانين المغربيين بالإرهاب، أن

يونس شقوري رفض خلع لباسه البرتقالي، الذي كان يرتديه سابقا في زنزانته بمعقل غوانتانامو، «احتجاجا على عدم وفاء السلطات الأمريكية والمغربية بالوعود أثناء عملية الترحيل القاصي بإطلاق سراحه في ظرف ثلاثة أيام من وصوله إلى المغرب».

ونفت اللجنة أن يكون شقوري، الذي تطلق عليه لقب «المعتقل الإسلامي» وهو صهر نور الدين نغيعية أبرز منظري التيار الجهادي في المغرب والمعتقل حاليا في سجن بوركنايز بفاس، قد حارب إلى جانب تنظيم «القاعدة»، ومصاحبه لزعيمة الأراجل أسامة بن لادن، وفق ما تذكره الوثائق الأمريكية الرسمية، حيث تم اعتقاله عام 2001 أثناء الغزو الأمريكي لأفغانستان.

وتضيف الهيئة أن شقوري غادر المغرب عام 1990، «ليعمل كعامل إغاثة في أحد المنظمات الإغاثية والخيرية في باكستان، ثم لتحصيل العلوم الشرعية في الجامعة الإسلامية بإسلام آباد، ثم في مسجد أبو النور في دمشق»، وأنه عاد بعد ذلك للعمل مع إحدى المنظمات الإغاثية في أفغانستان.



يونس الشقوري

19 حاجا مغربيا لقوا حتفهم من بينهم 11 حاجا حادث مشعر منى

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر رسمية مغربية أن عدد الحجاج المغاربة الذين توفوا في الديار المقدسة في موسم الحج الحالي بلغ حتى أول أمس الخميس 19 حاجا بينهم 11 حاجا لقوا حتفهم في حادث مشعر منى أول أيام عيد الأضحي.

وقال مكتب شؤون الحجاج المغاربة التابع لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، أن عدد الحجاج المغاربة المتوفين إلى غاية الساعة 12 زوالا بالتوقيت السعودي، أول أمس الخميس الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بلغ 19 حاجا مغربيا، كما حدد أماكن وفاتهم وأسبابها، والمناطق القادمة منها.

ويحسب بلاغ المكتب فإن عدد الحجاج الذين توفت وفاتهم في مشعر منى بلغ 7 حجاج، وفي مكة المكرمة 5 حجاج، وفي عرفة حاجان ثنائ، بينما لم يتم تحديد مكان وفاة 5 حجاج، وأوضححت وزارة الأوقاف المغربية أن معدل عدد الحجاج المغاربة الذين يلقون حتفهم أثناء موسم الحج سنويا يتراوح ما بين 30 و40 حاجا.

وقال بلاغ الوزارة أنه تنفيذ التعليمات الملك محمد السادس قام الوفد المكون من ممثلي وزارات الداخلية والخارجية والصحة والأوقاف والشؤون الإسلامية بزيارة ميدانية لبعض المستشفيات والمستودع الرئيسي للموات في مكة المكرمة قصد التتبع عن كثب لعمليات تحديد هوية ومواقع الضحايا المغاربة في حادث مشعر منى، بمساعدة البعثة المغربية، وعقدت لقاءات مع الجهات السعودية الأمنية والصحية قصد تسريع الإجراءات التقنية والإدارية وذلك بدعم كامل من السلطات السعودية.

وأوضح البلاغ أن هذه العمليات تمكنت من حصر عدد الوفيات في 11 والمقودين في 27 والجرحى في ثمانية حالات لحد الآن.

التطورات السياسية في أوروبا تقف حائلا دون مسعى الأحزاب الاشتراكية المغربية للدفاع عن ملف الصحراء

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

يراهن المغرب على الأحزاب اليسارية المغربية للقيام بدور حاسم في إفتاح الاشتراكيين في السويد بالتراجع عن دعمهم الكبير لجهة البوليساريو، بما في ذلك احتمال الاعتراف بما يسمى «الجمهورية الصحراوية، المعلنه من طرف واحد».

لكن هذا المسعى يصطدم بعراقيل كبيرة على رأسها زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين.

وتنوي أحزاب سياسية تقدمية مغربية، وهي التقدم والاشتراكية المشاركة في الائتلاف الحاكم في الرباط وحزب الاتحاد الاشتراكي وحزب

اليسار الاشتراكي الموحد المعارضان، زيارة السويد خلال الأيام المقبلة للتباحث مع الحزب الاشتراكي في هذا البلد الأوروبي لمراجعة مواقفه الداعمة للبوليساريو.

وكان الحزب الاشتراكي السويدي هو المسؤول عن مقترح تقديمه للبرلمان السويدي سنة 2012 للاعتراف بالبوليساريو كدولة، وهو ما حدث خلال كانون أول/ديسمبر 2012.

والآن يستعد للاعتراف بالبوليساريو كدولة على مستوى الحكومة بعدما وصل إلى الحكم وشكل الحكومة رفقة حزب البيئة الذي بدوره من مؤيدي البوليساريو.

وتعترض مساعي المغرب تجاه الأحزاب الاشتراكية الكثير من العوائق على رأسها، تراجع حضور الحزب الاشتراكي المغربي، فيالتزام مع ضعفه في المغرب بسبب النزاعات الداخلية

وضعف مشاركته في الانتخابات، فقد خسر الكثير من التأثير في الأهمية الاشتراكية. ونجحت جبهة البوليساريو في الانضمام إلى الأهمية كعضو ملاحظ وممارسة تأثير ملموس من دون نجاحه في منع ذلك.

ومن جهة أخرى، بدء تولى حزب العمال البريطاني بزمامة جيريمي كوربين الدفاع عن أطروحة البوليساريو في بريطانيا ووسط الأحياء الاشتراكية.

فخلال النشاط الأخير للحزب (المؤتمر السنوي)، كان لافتا الاهتمام والعناية التي خصصها حزب العمال لوفد البوليساريو ومن ضمن ذلك تسهيل لقاءات مع باقي الوفود الحاضرة.

ويعتبر كوربين رئيس لجنة التضامن مع البوليساريو في البرلمان البريطاني، ويتبنى هذا

الملف بشكل لافت في اجندته الخاصة بالعلاقات الخارجية، ومنها زيارة لمنطقة الصحراء الغربية خلال فبراير/شباط من السنة الماضية. ومن ضمن الاعتكاسات السلبية على المغرب هو ما تؤكد مصادر من البوليساريو بتولي كوربين شرح ملف الصحراء لزعماء آخرين في أوروبا.

والنكسات السياسية التي يتعرض لها المغرب في ملف الصحراء مؤخرا ينسبها المراقبون المغربيين إلى ضعف الدبلوماسية الموازية التي يتولاها الجمع المدني وكذلك الأحزاب السياسية.

فبينما تقوم البوليساريو بنشاط مستمر في عقد لقاءات ومحاضرات وإصدار كتب مختلف اللغات، لم يلقح المغرب في إيجاه خطاب يلائم التطورات ويكتفي به البوليساريو صنعة الجزائر لضرب وحدة المغرب».



جيرمي كوربين

الحكومة المغربية تعلن مقاطعة الشركات السويدية بسبب الصحراء الغربية

الرباط - أ ف ب: أعلنت الحكومة المغربية الخميس مقاطعة السويد وشركاتها بسبب «حملة المقاطعة» التي تقودها السويدية ضد الشركات المغربية أو تلك التي لديها استثمارات في الصحراء الغربية، مهددة بالتصعيد ضد ستوكهولم.

وقال مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة في ندوة صحافية مساء الخميس «سنستجبه إلى مقاطعة الشركات السويدية عملا بعيدا المعاملة بالمثل باعتبارهم قاطعا الشركات المغربية».

وعبر الوزير عن أمل الرباط في أن «تعيد السويد النظر في موقفها»، مضيفا بلجهة مهددة «والإسكتون مضطرين إلى الذهاب إلى أبعد مدى في هذا الشأن».



مصطفى الخلفي

وأضاف الوزير «هناك توجه داخل السويد نحو الاعتراف بالجمهورية الوهمية - لكن الأمر ليس سياسيا فقط بل أنه يتخذ أبعادا اقتصادية تستهدف قوت المغاربة».

وعبر الخلفي عن الزعاج الرباط من تحرك

أعطت الرباط، وبسبب كلفة فواتير الطاقة المرتفعة التي لم يعد الاقتصاد المغربي يتحملها، الضوء الأخضر لشركات دولية من أجل التنقيب عن النفط والغاز في الصحراء الغربية، كما أعلنت عن مشاريع طاقة ضخمة في تلك المنطقة المتنازع عليها.

ومن المقرر أن يقدم بان في مون خلال الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة تقريرا مرحليا عن الوضع في الصحراء الغربية ومخيمات اللاجئين.

البحرية الإسبانية توقف 29 مهاجرا أفريقيا شمال المغرب

المغرب - من ياسين العشيبي: أحبطت فرقة

إسبانية، منذ أسابيع، حالة استقار قصوى، مهاجرا أفريقيا، من قبل مهربين مغربيين، نحو مدينة سبتة الخاضعة للسيادة الإسبانية، بسبب تدفق المهاجرين السريين لعبور المضيق، من السواحل المغربية إلى الإسبانية، بطريقة غير شرعية، تزامنا مع تحسن الأحوال الجوية والبحرية في هذه الفترة.

وشرعت البحرية، بتدشين سلسلة من الاتصالات الثنائية، لتحديد أماكن المهاجرين لإقناذهم ومنعهم من العبور، وأتاح التعاون بين البلدين، الفرصة لإزالة العوائق التي كانت تعرقل ملاحقة المهاجرين الذين يستخدمون نقاطا مختلفة للعبور من المضيق.

وتوافد على المغرب خلال السنوات الأخيرة آلاف المهاجرين غير الشرعيين من جنوب الصحراء، قاصدين الهجرة إلى دول أوروبية ولا سيما إسبانيا، غير أن عددا منهم يستقر في المغرب لتصبح الأراضي المغربية موطن استقرار لهم لا نقطة عبور فقط.

أمنية إسبانية، أمس الجمعة، محاولة تهريب 29 مهاجرا، من قبل مهربين مغربيين، نحو مدينة سبتة الخاضعة للسيادة الإسبانية، شمال المغرب، باستعمال قاربين ثنائتين. وحسب بيان للسلطات الإسبانية، فإن مهاجرين، بينهم امرأة، كانوا معرضين للغرق، بعد أن تخلى عنهم مهربان مغربيان، قرب سواحل مدينة سبتة، إثر استعصامها لرصد الفرقة الأمنية، التابعة للحرس المدني الإسباني، للقاربين اللذين كانا يقلانهما برفقة المهاجرين.

وحسب المصدر نفسه، تم إقناذ المهاجرين، المنحدرين من دولة غينيا كوناكري، فيما تم توقيف المهربين المغربيين، بعد مطاردة الحرس المدني لقاربيهما.

ونقل المهاجرون إلى أحد مركز لإيواء المهاجرين غير الشرعيين في ميناء سبتة، فيما تم إخضاع المغربيين إلى التحقيق من قبل القضاء الإسباني في المدينة.

وتعيش البحرية المغربية ونظيرتها

بعد أن قام عناصر أمن بتطويق إحدى المحاكم لاحتها على إطلاق سراح مديرهم سياسيون وحقوقيون يحذرون من «عسكرة» القضاء التونسي

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

حذر سياسيون وحقوقيون من عسكرة القضاء في تونس، بعد قيام عناصر أمن بتطويق إحدى المحاكم في ولاية «سوسة» (شرق) بهدف الضغط على قاضي التحقيق لإطلاق سراح رئيس مركز شرطة منهم بالاعتداء على إحدى زميلاته.

وكان قاضي التحقيق في المحكمة الابتدائية في سوسة قرر الاحتفاظ برئيس مركز شرطة منطقة «بوحنسية»، إثر شكوى قضائية تقدمت بها زميلة له بمرکز شرطة الحدود بالمستنير واتهمته فيها بالاعتداء عليها. ونقلت إذاعة «جوهرة» التي تبث من سوسة عن مصدر أمني قوله إن الشرطة المذكورة تعرضت منذ أسبوعين إلى اعتداء جسدي من قبل رئيس مركز «بوحنسية» وزميل له إثر احتجاجها على إيقاف زوجها وشقيقها اللذين اعتديا، بدورها، على عناصر المركز عقب خلاف نشب بين الطرفين.

وقال المصدر إن قرار الاحتفاظ برئيس المركز وزميله بهدف التحقيق معهما، أدى إلى استنكار نقابات عناصر الشرطة في سوسة «الذين تجمعوا أمام «دار الحرس» بسوسة في حركة تضامنية مع زميليهما»، فيما أشارت مصادر أخرى إلى قيام عناصر من الأمن بتطويق المحكمة بهدف الضغط على قاضي التحقيق لإطلاق سراح الموقوفين.

وأصدرت الهيئة الوطنية للمحامين في سوسة بيانا اتهمت فيه عناصر الأمن بالضغط واستفزاز قاضي التحقيق، محذرة من «عسكرة المحكمة وتطويقها بأعوان الأمن واجتياح أروقها واستعراض للقوة باستعمال وسائل العمل وتعرض قاضي التحقيق المتعمد بالقضية للضغط والاستفزاز».

ونددت النقابة به «الانفلاتات» الصادرة عن بعض الأمنيين ونقاباتهم، مشيرة إلى أن هذه الممارسات «خطيرة جدا وتعد وضرب لبدأ استقلال القضاء وانتهاك لمبادئ المحاكمة العادلة وخروج عن القانون».

وأصدر حزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» بيانا

لجانِب موظفي الدولة، مطالبا وزير الداخلية به توخي سياسة غايتها التوفيق بين الأمن وحقوق الإنسان وقوامها تطبيق القانون على الجميع، كما يذكره مجددا بالنأي بأجهزة الأمن عن كل استغلال حزبي، باعتبار ذلك مدعاة للفوضى ومبررا للبعض للخروج عن سلطة القانون، أسوة بسلوك الحكومة التي ندعوها لتصبح قدوة الجميع في احترام الدستور والقوانين.

يذكر أن رئيس حركة «وقاء» عبدالرؤوف العيادي أكد في تصريح سابق له للقدس العربي، أن أحوال القضاء التونسي لم تتغير كثيرا عما كانت عليه خلال عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي، مشيرا إلى أنه لم يتم القيام بعملية إصلاح لهذا القطاع.

كما انتقد استمرار تدخل السلطة التنفيذية و«المال الفاسد» في عمل القضاء، مضيفا «السلطة التنفيذية بعد الثورة ضعفت كثيرا وعوضها لوبيات المال والإعلام الفاسد الذي وقع تسخير، حتى أن قضايا كبيرة وقع الترافع بها داخل بلاتوهات التلفزيون».

لواء متقاعد رهن الحبس في الجزائر بتهمة إغشاء سر عسكري

■ الجزائر أ ف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية في موقعها الإلكتروني أمس الجمعة أن اللواء المتقاعد حسين بن حديد أودع السجن الخميس بعد توقيفه بتهمة «إغشاء سر عسكري» على إثر تصريحات انتقد فيها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ومستشاره وشقيقه سعيد.

وكانت الصحيفة نفسها نشرت الخميس خبر توقيف القائد السابق لعيش الناحية العسكرية الثالثة (جنوب غرب) وهي الكبرى، ولم يصدر أي تعليق رسمي بعد اعتقال الجنرال حسين بن حديد.

ويأتي توقيف اللواء المتقاعد بعد أسبوعين على مقابلة أجرها بين حديد مع إذاعة «راديو آم» وهاجم خلالها مسؤولين كبارا بينهم سعيد بوتفليقة وأحمد قايد صالح رئيس الأركان نائب وزير الدفاع وعلى جداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات.

ورفع جداد القريب من الرئاسة شكوى بتهمة التشهير بعد أن أكد الجنرال بن حديد أنه «فرض» لرئاسة منتدى رؤساء المؤسسات من قبل شقيق الرئيس الجزائري.

■ مدريد - أ ف ب: منح مجلس الوزراء الإسباني الجمعة الجنسية إلى 4302 من أحفاد اليهود الشرقيين الذين طردوا من شبه الجزيرة الأيبيرية في 1492، وذلك بموجب «مرسوم ملكي» للتجنيس خارج إطار الإجراءات التقليدية.

وذكر وزير العدل رافيل كاتال بأن قانونا جديدا يسهل تجنيس أحفاد اليهود السفارديم أقر في حزيران/يونيو ودخل حيز التنفيذ الخميس، وأوضح أن الحكومة قررت «تسريع

الإجراءات» لـ4302 ملف قدمت قبل مدة طويلة. وأضاف كاتال أن الأمر يتعلق «بإمكانية منح الجنسية لـ4302 شخص من السفارديم يمكن أن يستفيدوا من قانون 2015 لكن الأمر يجري بهذه الطريقة من أجل تسهيل الإجراءات لأن ملفاتهم ينظر فيها منذ مدة طويلة جدا».

وتابع أن هذا القرار للحكومة يأخذ في الاعتبار وجود ظروف استثنائية» في العلاقات التاريخية مع

إسبانيا». وتبنى مجلس النواب الإسباني في حزيران/يونيو الماضي قانونا يسمح لأحفاد اليهود الذين طردهم الملوك الكاثوليك من إسبانيا في 1492 بالحصول على الجنسية بسرعة لتصبح «خطأ تاريخي» حدث قبل خمسة قرون. وتم تبني القانون الذي اقترحته حكومة رئيس الوزراء المحافظ ماريانو راخوي بالاجماع، وعبرت وزارة الخارجية الإسبانية عن ارتياحها للقرار.

إسبانيا تمنح جنسيتها لـ4302 من أحفاد اليهود الذين طردوا في 1492

مئتي ألف في إسبانيا عندما أمر الملكان فرديناند وإيزابيل بأن يعتنقوا المسيحية أو يرحلوا بعد سنوات من التمييز.

وكان على يهود إسبانيا الذين عاشوا في توافق مع المسلمين والمسيحيين لقرون عدة، المغادرة خلال أسابيع ومنعوا من العودة إلى إسبانيا تحت طائلة الإعدام. وفر هؤلاء إلى إيطاليا وشمال أفريقيا والامبراطورية العثمانية والبلقان وحتى البرتغال.



محمد مختار الشنقيطي

بل هو خارج عن نطاق العقل والخطورة السليمة. ومن أسس هذا التجديد المستوى المعرفي حيث يرى الشيخ عبدالله بن بيه أنه لا يليق بالمجتمعات الإسلامية أن تكون متخلفة عن الركب الحضاري الإنساني على كل المستويات المعرفية والتنموية، لا بل يحتم ديننا علينا النهوض بمجتمعاتنا إلى ذرى الرفاهية والكرامة الإنسانية.

ويقوم هذا التجديد كذلك على مستوى إنساني حيث يرى الشيخ عبد الله أن مقاصد الشريعة الإسلامية، تحتم على المجتمعات المسلمة أن تكون فاعلة - بالمعنى الإيجابي - في المجتمعات الإنسانية، لا أن تكون منغلقة على نفسها، أو معزلة عما يجري حولها من انفتاح وتحولات ثقافية عاصفة، لا بل يعترض أن تكون في قلب الحداثة الإنسانية على كل المستويات.

انتقد تقديمه «السلام على الحقوق» وأكد أن خطابه في نيويورك «بلاهة سياسية» موريتانيا؛ جدل بين الإخوان وخصومهم بعد هجوم «الشنقيطي» على «الشيخ بيه»

مشعل الحرائق متعددي الجنسيات. ساعدونا على الفهم يا جماعة الإطفاة».

ورد المدون المختار أباه بقوة عن الشيخ عبد الله بيه قائلا «بيبه أعلم بمقاصد الشرع ومصالح الأمة، وهذه المقولة لا اعتقد أنها من الأحاجي أو الأغاز فالرجل يتكلم عن موضوع يراه أولوية الساعة».

ووجه المدون الموريتاني البارز محمد الأمين الغاضل انتقادات للشنقيطي، وذلك في مداخلته قال فيها «أن يقول الشيخ عبد الله بن بيه بأن السلم أولى من الحقوق أو أن يقول بأنه علينا أن نتترك الطغاة، نتحدث عن الغلاة، فهذا كلام يمكن نقاشه، وكان على الفكر أن يكتب ويبين لنا أن السلم لا يمكن أن يتوفر في ظل غياب الحقوق وفي ظل غياب العدالة، وبأن الطغاة هم من صنع الغلاة ولولا الطغاة لما كان الغلاة... ولو أن الشنقيطي فعل ذلك لكان رده ناعما ولحقق المراد، أما أن يرد الفكر بتغيرديات مسيئة فإن ذلك لن يضر الشيخ عبد الله بن بيه بقدر ما سيضر أستاذ الأخلاق».

عن ظلم قوى الاستكبار العالمي وممثلياتها المحلية أمر في غاية الغرابة وخصوصا حين يصدر عن شخصية بعلم وفقه وفهم الشيخ عبدالله بن بيه».

ورد المدون محمد السالك محمد على الوديعه بقوله.. «اختزال الاسلام في توسيع دائرة الحرائق لن يفيد ولن يستفيد منه إلا أعداء الأمة.. فلم الشمل اليوم أفضل من التفجع على أمة تدمر تحت شعار «نحن أو الدمار».

ورد المدون سيدينا ولد الهادي قائلا «ما الذي يستطيع وليد بن بيه أن يقدمه غير النصيح للأمة وللمسلمين والمطالبة بوقف هذا النزيف، وفي المقابل ما الذي فعله علماء الثورة غير التحريض على القتل والتوراي خلف القصور والفراش الوثير».

وتابع الصحافي الوديعه هجومه قائلا «قدم الشيخ عبدالله بن بيه نفسه والمنتدى الذي يقود بأنهم جماعة إطفاء حرائق، ومع أن صاحب الفيضلة عارف بما يجري لدينا هنا فلا بأس أن نجد له العلم بأن لدينا هنا الكثير من الحرائق التي لم تحظ يوما بزخة واحدة من مياه الإطفاء ورغم علم الشيخ بيه ومعايشته لها عن قرب، لدينا حريق عبودية مشعل حرق ويحرق أعداءا كبيرة من المجتمع وحرق والتعايش والسكينة بين الناس، فليس من الممكن تصور سلم بين جلال وضحية».

ويبدو أنني سأضطر، يضيف الكاتب، لوقف هذا البلاغ فجهاز الإطفاء الإماراتي يشترط لتقديم الخدمة أن لا تكون فيها شبيهة استبداد، فحديث الاستبداد مطروح جانبنا وإن لا تورم تحقيق العدل فحكاية العدل مؤجلة وبلاغ العبودية مزج للاستبداد منشوق للحرية والعدل، إنها شكوى مرفوضة من حيث الشكل أصلا».

وتابع يقول منتقدا مدرسة الشيخ بيه «في القدس حريق يا سادة الإطفاة، كان يستحق منكم على الأقل تسجيل العلم به أمام محفل السلام العالمي فأنتم رسل سلام والقدس مدينة السلام».

وقال في تدوينته أخرى «حتاج أن يفهمنا الشيخ بن بيه وجماعة السلم الإماراتية معهم كيف يمكن لهم إطفاء الحرائق مع وضع الحديث عن الاستبداد جانبا وتحييد العدل عن سلم الأولويات والسير في ركاب

الأمم المتحدة لمكافحة التطرف».

هذه التغريدات أثارت غضب الكثيرين الذين هاجموا الشنقيطي عبر تدوينات وتغريدات لم تتوقف لحد ظهر يوم أمس.

وقد علق سيدي محمد ابه وهو إعلامي مناصر للعقيد عمر القذافي ومعاد لإخوان قائلا «الشنقيطي يهاجم ولد بيه، بعد أن أباح هو نفسه دم القذافي وشتم في موت البوطي، ودعا للشعوب الإسلامية في دول «الربيع» مزيد من الاقتتال... هذا الأشر يستحق الركل على القفا فمطه لا يفهم لغة أخرى».

ومع أن مختار الشنقيطي المحسوب على الإخوان لم يدخل في المعركة بعد نشر تغريدات فقد تولى عنه الصحافي الكاتب والقيادي الإخواني البارز أحمدو الوديعة إكمال المهمة حيث دافع عنه وواصل بطريقته الخاصة الهجوم على الشيخ بيه ومقارعة مهاجمي الشنقيطي.

وحدد الفرق بين مدرستي بيه والشنقيطي فكتب «يعجبني في الشيخ عبدالله بن بيه والدكتور محمد المختار الشنقيطي انسجام قناعتها العلمية مع ممارساتها العملية؛ فالشيخ بن بيه ينظر فقها ومقاصدا لموالات الحاكم أيًا يكن وقد عرض على ذلك بالنواجذ منذ منذ نعومة أطافره أيام حزب الشعب وحتى اليوم، والدكتور الشنقيطي ينظر في فقهه السياسي ومقالاته الفكرية للثورة على الاستبداد ومقارعة الطغيان وعلى هذا النهج عرفناه منذ أيام ولد الطابع حتى الآن».

إنها خصلة مهمة يجتمع فيها الشيخ والدكتور يستحان بها احتراماً على احترامهم، مثل ذلك..؟».

وهو حم الشيخ عبد الله كذلك ضمن هذا الجدل من طرف المدون سالم أبو الشيخ أبيه «ما عرفناه في الاثنين (الشيخ بيه والشنقيطي) أن ابن بيه ليس مناصر للطغاة فحسب، بل مشاركاً في قتل المسلمين بمسارحته للطغاة وسكوتة على سفكهم لدماء المسلمين وأحياناً بجر.. أتروكنا من علماء السلاطين فقد سمعنا ورأينا الشيخ بيه يناصر الطغاة ويعين على قتل المسلمين».

لكن أحمد الوديعة عاد ليهاجم الشيخ بيه قائلا «اختزال رسالة الاسلام في إطفاء حرائق أغلبها ناجم

أثارت تغريدات وجه فيها الدكتور محمد مختار الشنقيطي، وهو باحث موريتاني محسوب على الإخوان يعمل أستاذا في كلية قطر للدراسات الإسلامية، في الدوحة أمس انتقادات لأذعة لخصامين الخطاب الذي ألقاه العلامة الموريتاني الشهير الشيخ عبد الله بن بيه الثلاثاء الأخير أمام زعماء العالم في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، جدلا كبيرا بين أنصار الشنقيطي حركيو الإخوان المسلمين وأنصار الشيخ الذين هم في الغالب معادون لكفريا لإخوان.

فقد أشعل الشنقيطي، وهو باحث مهتم بالفقه السياسي والتاريخ السياسي والعلاقات بين العالم الإسلامي والغرب، دهاليز شبكات التواصل بتعليقاته المنتقدة بالتحديد القفر في خطاب الشيخ بيه يقول الشيخ بيه «علينا أن نتحاور لأن السلفية تغرق البيت يحترق، نحن اليوم نحاول إنقاذ السفينة كما أشار إليه الحديث النبوي ونحن نحاول إطفاء الحريق الذي اشتعل في البيت فنحن إطفائيون إنقاذيون. ليست لدينا سفينة أوح، فعلينا أن نتضامن جميعاً وأن نتكامل أوراونا طبقاً لمستوياتنا ووظائفنا.

رجال الدين وظيفتهم إطفاء الحريق في القلوب والنفس، الإطفائي لا يسأل عن لم؟ وإنما يسأل عن كيف؟، لذا أعلننا في منتدى تعزيز السلم عن تقديم كيف على ماذا، ومعنى ذلك أن قضية السلم لها الأولوية على قضية الحقوق؛ هنا أختلف مع كانت الذي يرى الأسلفية للعدالة وأريد توماس هوبز الذي يرى تقديم السلم».

على هذه الفقرة علق مختار الشنقيطي بقوله «ستترك الطغاة جانبا، وتحدث عن الغلاة؛ انشغال بالعرض عن المرض!!»، وأضاف في تغريدته أخرى معلقا على فقرة أخرى من الخطاب «المسلمون يتعرضون للإبادة كل يوم، والشيخ بن بيه مشغول بإقناع العالم أن الإسلام «لا يمارس الإبادة».. بلاهة سياسية».

وواصل الذي يتابعه الآلاف عبر العالم قائلا في الهجوم ذاته «لا لا قدر الفقيه بعلمه الشرعي بل بموقفه الشرعي.. خصوصا حين يقدمه (بايدن) في قمة

المؤمنين».

ويذكر أن الشيخ عبد الله ولد بيه البالغ من العمر ثمانين عاما يتبنى مدرسة تقوم على «تجديد الخطاب الإسلامي» بقوة من داخل الفكر الإسلامي، باعتبارها ضرورة علمية وموضوعية ملحة.

ويتبنى الشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة رؤية تقوم على واجب البدء بالإقناع باعتباره يتقدم الكليات الخمس في مقاصد الشريعة.

وينطلق الشيخ عبدالله بن بيه بمفهومه إلى ضرورة التجديد في الخطاب الإسلامي بشكل ضابط وعاجل من مستويات بنينا المستوى الأخلاقي والمستوى الديني، حيث يرى الشيخ ابن بيه أن ما يجري من سفك للدماء واستباحة للحرمان بدنا إسلامي هو ليس مما يآبه الدين وتجرمه الشريعة الإسلامية فحسب،

الأمم المتحدة لمكافحة التطرف».

هذه التغريدات أثارت غضب الكثيرين الذين هاجموا الشنقيطي عبر تدوينات وتغريدات لم تتوقف لحد ظهر يوم أمس.

وقد علق سيدي محمد ابه وهو إعلامي مناصر للعقيد عمر القذافي ومعاد لإخوان قائلا «الشنقيطي يهاجم ولد بيه، بعد أن أباح هو نفسه دم القذافي وشتم في موت البوطي، ودعا للشعوب الإسلامية في دول «الربيع» مزيد من الاقتتال... هذا الأشر يستحق الركل على القفا فمطه لا يفهم لغة أخرى».

ومع أن مختار الشنقيطي المحسوب على الإخوان لم يدخل في المعركة بعد نشر تغريدات فقد تولى عنه الصحافي الكاتب والقيادي الإخواني البارز أحمدو الوديعة إكمال المهمة حيث دافع عنه وواصل بطريقته الخاصة الهجوم على الشيخ بيه ومقارعة مهاجمي الشنقيطي.

وحدد الفرق بين مدرستي بيه والشنقيطي فكتب «يعجبني في الشيخ عبدالله بن بيه والدكتور محمد المختار الشنقيطي انسجام قناعتها العلمية مع ممارساتها العملية؛ فالشيخ بن بيه ينظر فقها ومقاصدا لموالات الحاكم أيًا يكن وقد عرض على ذلك بالنواجذ منذ منذ نعومة أطافره أيام حزب الشعب وحتى اليوم، والدكتور الشنقيطي ينظر في فقهه السياسي ومقالاته الفكرية للثورة على الاستبداد ومقارعة الطغيان وعلى هذا النهج عرفناه منذ أيام ولد الطابع حتى الآن».

إنها خصلة مهمة يجتمع فيها الشيخ والدكتور يستحان بها احتراماً على احترامهم، مثل ذلك..؟».

وهو حم الشيخ عبد الله كذلك ضمن هذا الجدل من طرف المدون سالم أبو الشيخ أبيه «ما عرفناه في الاثنين (الشيخ بيه والشنقيطي) أن ابن بيه ليس مناصر للطغاة فحسب، بل مشاركاً في قتل المسلمين بمسارحته للطغاة وسكوتة على سفكهم لدماء المسلمين وأحياناً بجر.. أتروكنا من علماء السلاطين فقد سمعنا ورأينا الشيخ بيه يناصر الطغاة ويعين على قتل المسلمين».

لكن أحمد الوديعة عاد ليهاجم الشيخ بيه قائلا «اختزال رسالة الاسلام في إطفاء حرائق أغلبها ناجم

السلطات الفرنسية تعثر على 31 مهاجرا «سالمين» في شاحنة للتبريد

عدد قياسي من المهاجرين وصلوا إلى أوروبا الشهر الماضي



لاجئون في البحر

وكان أوربان الذي وصل إلى بلاده نحو 300 ألف من المهاجرين منذ بداية العام دعا الإرعاء في الأمم المتحدة إلى نظام «حصص عالمية» بغية «تقاسم العبء» الناتج عن الهجرة. ووجد رئيس الوزراء القول للجمعية إن المهاجرين الذين يصلون بألاف يوميا إلى أوروبا هم مجرد «لاجئين اقتصاديين».

وأوضح «أنا كانت حياتهم في خطر ووصلوا إلى بلد آمن، فلا ينبغي أن يتابعوا سيرهم، لا يمكن أن تكون لاجئا تختار وجهتك الخاصة عبر التوجه إلى البلد المقصد». وقال أن «المهاجرين هم بنسبة 80 % على الأقل من الشباب، ويبدوون مثل جيش أكثر مما يبدوون من اللاجئين».

وتتناقص هذه الأرقام مع إحصائيات المفوضية العليا لل شؤون اللاجئين واليونيسيف التي تفيد أن ثلث اللاجئين هم من النساء والأطفال.

وتضع المجر اللصمات الأخيرة على بناء سياج من الأسلاك الشائكة على الحدود مع كرواتيا بحيث تنوي اغلقها بوجه المهاجرين «في أقرب وقت ممكن».

وأخيرا في فرنسا ذكرت السلطات أنه عثر على 31 مهاجرا «سالمين» في شاحنة للتبريد في شمال البلاد، وقالت أنه عثر على هؤلاء وبينهم طفل في الثالثة من العمر في شاحنة للتبريد تسير على الطريق السريع قرب غراند-سانت-تايبعثت أن هؤلاء المهاجرين «قالوا أنهم سوريون باستثناء واحد أكد أنه فيتنامي» وكانوا في شاحنة تبلغ درجة الحرارة فيها «أقل من درجة مئوية واحدة».

والصين في الأيام الأخيرة من خمسة آلاف يوميا الـ3000 وحتى 1500 الخميس.

وقفي الأطار نفسه، رفعت فنلندا الجمعة تقديراتها لعدد طلبات اللجوء هذه السنة إلى خمسين ألفا مقابل ثلاثين ألف طلب من قبل، مشيرة إلى أن هذا العدد أكبر بـ14 مرة مما سجل العام الماضي (3600).

وقالت وزارة الداخلية الفنلندية في بيان إن هذه التقديرات تعني أن فنلندا تستقبل «عددا من طلبات اللجوء مساويا تقريبا للعدد الذي تستقبله ألمانيا والسويد، بالمقارنة مع عدد سكانها البالغ 5, 5 ملايين نسمة.

وتجذب فنلندا خصوصا العراقيين وواحدا من كل عشرة مهاجرين صوماليين.

وفي يودابست، صرح رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان أن من «غير العدل» أن لا تستقبل بعض البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة والدول العربية الغنية، المزيد من اللاجئين وترك هذا العبء بالاستمرار لأوروبيين.

وقال لإذاعة كوسوت «ليس من العدل أن تستضيف الولايات المتحدة 10 إلى 15 ألف لاجئ، وليس من العدل ألا تستقبل إسرائيل واحدا وكذلك الاستقبال استراليا احدا في حين تتردد الدول العربية الغنية حيال ذلك، والجميع يعظم على أوروبا».

وأضاف أن «المجر لا تعتقد أنه بدون الولايات المتحدة وروسيا والصين والدول العربية الغنية، يمكن أن يكون أي حل مقترح لازمة المهاجرين قابل للاستمرارية».

■ جنيف - أ ف ب: أعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد قياسي شهريا من اللاجئين والمهاجرين عبر في ليول/سبتمبر الماضي البحر المتوسط إلى أوروبا بينما دانت المجر تحميل الأوربيين وهدم هذا العبء مع امتناع الولايات المتحدة ودول عربية غنية عن استقبال المزيد منهم.

وقال ناطق باسم المفوضية اديان اودارز في لقاء مع صحافيين في جنيف «في ليول/سبتمبر، حوالي 168 ألف شخص عبروا المتوسط»، موضحا أنه عدد أكبر بخمس مرات من الرقم الذي سجل في الفترة نفسها من العام الماضي، ورقم قياسي شهري.

وترى المنظمة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن استمرار تدفق اللاجئين بأعداد كبيرة يؤكد ضرورة تطبيق برنامج توزيع 120 ألف مهاجر ولاجئ الذي اتفق عليه الأوروبيون في 24 (ليول/سبتمبر)، في أسرع وقت ممكن.

وتدعو المفوضية باستمرار أوروبا إلى إقامة مراكز مناسبة لاستقبال وتعداد وفرز المهاجرين، وهي تتوقع وصول 700 ألف منهم عبر المتوسط هذه السنة ومثلهم في 2016.

وقالت المفوضية أن أكثر من 520 ألف مهاجر معظمهم من السوريين والأفغان قاموا بهذه الرحلة منذ مطلع العام الجاري، وأضافت أن عدد الذين لقوا حتفهم يصل إلى نحو ثلاثة آلاف.

ووصل حوالي 400 ألف إلى اليونان بينهم 153 ألفا في ليول/سبتمبر، و131 ألفا آخرين إلى إيطاليا. لكن بسبب أحوال جوية سيئة تراجع عدد

دعوات أممية لأطراف الصراع لتجنيب المدنيين القصف أكثر من 500 طفل قتلوا في اليمن منذ اندلاع النزاع



مقاتلون من الموالن للرئيس اليمني في مأرب

بجسب المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة كريستوف بولبيرك. وقال لصحافيين في جنيف «هذه الأرقام قد لا تكون دقيقة».

وأكد سقوط ضحايا من الأطفال بين قتلى القصف وايضا في معارك الشوارع. وأضاف ان «الوضع بالنسبة للأطفال يتدهور كل يوم، وهو مروع» وحض جميع اطراف المؤثرة على انهاء العنف بشكل عاجل. وندد ايضا بارتفاع حالات تجنيد الأطفال في الدولة التي تمزقها الحرب، حيث تم تأكيد 606 حالة حتى الان هذا العام. وقال ان هذا العدد هو أكثر بربع مرات من الحالات المؤكدة في 2014 وبعدها 156 حالة. وأكد ان «الأطفال في اليمن استخدمهم المجموعات المسلحة لتولي الحواجز أو حمل السلاح» مضيفا ان «التجنيد يحدث في الجانيين».

وفي الدولة التي لا تتجاوز اعمار 80 في المئة من سكانها 18 عاما، قال بولبيرك ان نحو 10 ملايين طفل بحاجة ماسة لساعات انسانية.

وحرر من ان الوضع الإنساني المزري ونقص تمويل منظمات الاغاثة وصعوبة الوصول إلى المحتاجين. قد تتسبب بعدد اكبر من الوفيات بين اطفال اليمن أكثر من اعمال العنف، وقال «سندرك ان عددا اكبر من الأطفال (يمكن ان يموتوا من امراض يمكن الوقاية منها، عن اولئك الذين يقتلهم) الرصاص والقنابل».

ووضع التغذية الذي كان سيئا في اليمن حتى قبل النزاع، تفاقم بشكل كبير، بحسب بولبيرك مشيرا إلى ان 1.7 مليون طفل يواجهون خطر سوء التغذية، وحرر

من ان عدد الأطفال دون الخمسة أعوام ممن يواجهون خطر سوء التغذية الحاد، تضاعف ثلاث مرات هذا العام ليصل 537 الفا، مقارنة بـ 164 الفا قبل النزاع.

وتقول الأمم المتحدة ان 2.355 مليوناً على الأقل قتلوا في النزاع في اليمن منذ أواخر آذار/مارس وجرح 4.862 آخرون. واجبر نحو 4 مليون شخص على

عواصم - وكالات: دعا مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس الجمعة التحالف الذي تقوده السعودية والتمرديين الحوثيين في اليمن إلى تجنب المدنيين في قرار وضعت السعودية سوتده وأسقط خطة غربية لفتح تحقيق في جرائم الحرب بقيادة الأمم المتحدة.

كانت هولندا قد اقترحت في البداية أن يجمع مكتب حقوق الإنسان الأممي أدلة عن انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان على الأرض بعدما أبلغ المكتب عن مقتل مدنيين من جانب كل الأطراف في الصراع وكذلك تجنيد أطفال للمشاركة في القتال.

ولم تدعم الدول العربية والحكومة اليمنية التي تعمل انطلاقا من العاصمة السعودية الرياض خطة هولندا وقدمت قرارها الخاص لمجلس حقوق الإنسان ضد التمرديين في 26 آذار/مارس الماضي للقرار من المكتب الحقوق في جنيف سوى مساعدة اليمن في تنمية قدرته على حماية حقوق الإنسان وفي عملياتها المحلية للتحقيق في الانتهاكات الماضية.

وتبنت كل الدول الـ47 المعتشة في المجلس الحقوق الأممي بينها الدول الغربية النص السعودي الخيمس.

وأكدت الأمم المتحدة الجمعة ان أكثر من 500 طفل قتلوا منذ تفاجم النزاع في اليمن منذ آذار/مارس الماضي فيما يواجه نحو 1.7 مليون آخرين خطر سوء التغذية.

وخلال فترة الستة أشهر منذ بدء ضربات التحالف العربي بقيادة السعودية ضد التمرديين في 26 آذار/مارس الماضي دعا الرئيس عبد ربه منصور هادي، قتل 505 اطفال على الأقل وجرح 702 آخرين،

الحكمة العليا الأمريكية توافق على طعن طهران على قرار يلزمها بذلك الكونغرس بشرط إلغائه الحظر دفع إيران تعويضات للضحايا الأمريكيين

لندن - «القدس العربي»
من محمد المذحجي:

مرر مجلس النواب الأمريكي مشروع قرار يمنع البيت الأبيض من إلغاء العقوبات الاقتصادية الإيرانية قبل أن تدفع طهران التعويضات المالية لعوائل الضحايا الأمريكيين الذين سقطوا في عدة عمليات إرهابية سابقة خطط لها في إيران، بينما أكد الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، أنه سيستخدم حق النقض ضد القرار الجديد للكونغرس.

وبالتزامن، أعلنت المحكمة العليا في الولايات المتحدة قبولها لطعن البنك المركزي الإيراني بقرار سابق يلزم الحكومة الأمريكي بأخذ التعويضات للضحايا الأمريكيين من الأرصد المجددة الإيرانية في البنوك الأمريكية.

وأفاد موقع «راديو فردا» التابع للحكومة الأمريكية، أن الكونغرس صادق على مشروع القرار الذي يشترط لإلغاء العقوبات دفع إيران التعويضات لأسر الضحايا الأمريكيين، بموافقة 251 نائب مقابل معارضة 173 من الكونغرس.

ويصق قرار الكونغرس الأمريكي على أنه طلالا تدفع طهران مبلغ 40 مليار دولار وهي حجم التعويضات المالية لأسر الضحايا الأمريكيين الذين قتلوا بسبب العمليات الإرهابية المرتبطة بإيران، لا يستطيع باراك أوباما أن يلغي العقوبات الاقتصادية الإيرانية.

ووافق الأعضاء الجمهوريون في الكونغرس على القرار مقابل معارضة الديمقراطيين، وتمير مشروع

القرار هذا يعتبر محاولة أخرى من الجمهوريين لعرقلة الاتفاق النووي بين إيران والقوى الغربية. ومن المستبعد أن يستطيع الجمهوريون تمرير القرار الجديد في مجلس الشيوخ، لأنه يمكن الديمقراطية والشيوخ المستقلين في مجلس الشيوخ من عرقلة التصويت ضد الاتفاق النووي الشهر الماضي.

وأعلن البيت الأبيض الأمريكي أنه في حال تمرير القرار الجديد حول اشتراط إلغاء العقوبات على إيران بدفع التعويضات، سيستخدم باراك أوباما حق النقض ضد القرار الجديد للكونغرس.

وفي السياق ذاته، أعلنت المحكمة العليا في الولايات المتحدة موافقتها على طلب البنك المركزي الإيراني إعادة النظر في قرار محكمة أمريكية بشأن دفع التعويضات لعوائل الضحايا الأمريكيين من الأرصد المجددة الإيرانية في البنوك الأمريكية.

وأفاد موقع بي بي سي أنه في بداية صيف 2014، أصدرت إحدى محاكم نيويورك حكما يقضي على طهران أن تدفع مليارا و750 مليون دولار كتعويض لأقارب الضحايا الأمريكيين الذين قتلوا في الهجمات الإرهابية الإيرانية بما في ذلك تفجير قاعدة قوات المشاة البحرية الأمريكية في بيروت عام 1983.

وقدم البنك المركزي الإيراني طعنه إلى المحكمة العليا الأمريكية اعتراضا على ذلك القرار، وبالتزامن مع تمرير قرار الكونغرس ضد إلغاء العقوبات على إيران، أعلنت المحكمة العليا التي تعتبر أعلى سلطة قضائية في الولايات المتحدة، موافقتها على طلب إيران.

وفيما يتعلق بموضع حادث التدافع بشعرع منى،

هدوء في المدينة والجيش يطارد مقاتلي طالبان بعد استعادتها حاكم قندوز: انسحاب الجيش الألماني كان سابقا لأوانه

على موقع تويتر «سقط مجاهدونا طائرة أمريكية ذات أربعة محركات في جلال اباد»، وأضاف «استنادا إلى معلومات جديرة بالثقة قتل 15 من عناصر قوات الاحتلال وعدد من عناصر القوات الدمية».

لكن الكومندان توني ويكمان الذي يعمل في بعثة الحلف عن «قته شبه الكاملة بأن أي هجوم من العدو لم يساهم في تحطم الطائرة».

وطائرة سري-130 هو كوليبي هي طائرة شحن عسكرية ذات أربعة محركات من إنتاج لوكهيد مارتن وتستخدمها القوات المسلحة لنقل جنود ومعدات ثقيلة.

والمقاتلون الذين قتلوا كانوا يعملون لحساب المهمة الجديدة للحلف التي تهدف إلى تقديم النصح للقوات الافغانية وتأهيلها بعدما أصبحت وحيدة في مواجهة تمرد طالبان منذ انتهاء المهمة القتالية لقوات التحالف في كانون الأول/ديسمبر الماضي. ولم تعد قوات الحلف تضم أكثر من 13 ألف جندي في أفغانستان بينهم عشرة آلاف أمريكي.

وتقع جلال اباد على محور استراتيجي بين المنطقة الحدودية الحاذية لباكستان حيث يتركز العديد من التمرديين وكابول. وقد استهدف المطار المحلي الذي يضم قاعدة عسكرية مهمة بهجمات عدة مرات.

وفي كانون الأول/ديسمبر 2012 شن عناصر طالبان هجوما على المطار كان الثالث في تلك السنة، شمل تفجيرات انتحارية تلتها معارك استمرت ساعات ما أدى إلى مقتل خمسة افغان هم ثلاثة حراس ومدنيين. ولم يتمكن مقاتلو طالبان من اختراق اول جدار دفاعي في هذا المعسكر الذي يخضع لاجراءات أمنية مشددة.

ويأتي حادث تحطم الطائرة بينما استعدت القوات الافغانية الخميس قسما من مدينة قندوز الاستراتيجية الشمالية من ايدي طالبان الذين احتلوا لم يضع ساعات الاثنين.

وزاء هزيمة القوات الافغانية تم ارسال جنود المان والأمريكيين وبريطانيين من القوات الخاصة إلى قندوز.

وأعلن الحلف الأطلسي ان جنودا أمريكيين «ردوا» على نيران أطلقها عليهم مقاتلو طالبان

عقب هجوم طالبان على مدينة قندوز الأفغانية، انتقد حاكم إقليم قندوز انسحاب القوات الألمانية من المنطقة قبل عامين، معتبرا ان هذه الخطوة كانت سابقة لأوانها.

وقال حاكم الإقليم عبد الله دانيشسي أمس الجمعة في تصريحات: «قلنا لانا أكثر من مرة إننا قلقون للغاية من انسحابهم».

وأضاف دانيشسي: «كنا نعلم اننا قد لا نستطيع السيطرة على الأوضاع بمقربنا، لكنهم تخلوا عنا. قرار الانسحاب من قندوز كان سابقا لأوانه».

يذكر ان طالبان سيطرت على مدينة قندوز يوم الاثنين الماضي، وتمكنت القوات الحكومية من استعادة السيطرة على المدينة الخميس.

وأضاف الجيش والشرطة الافغانين الجمعة «تمشيط» قندوز لخبط مقاتلي حركة طالبان الذين يختبئون فيها بعد استعادة هذه المدينة الاستراتيجية في شمال البلاد.

وقال سكان هذه المدينة ان تضم 300 ألف نسمة تقع على طريق طاجيكستان أنهم «لم يعودوا يسمعون اطلاق نار» الجمعة غداة استعادة المدينة الذي جرى بفضل المساعدة الحاسمة للطائرات الأمريكية وجنود حلف شمال الأطلسي.

وكانت طائرة عسكرية أمريكية من طراز سي 130 تحطمت ليل الخميس الجمعة في شرق أفغانستان ما أدى إلى سقوط أحد عشر قتيلًا بينهم ستة عسكريين أمريكيين من حلف شمال الأطلسي. وتحطمت الطائرة قرابة منتصف ليل الخميس/ الجمعة (19.30 تغ من الخميس) في مطار جلال اباد.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية ان ستة عسكريين أمريكيين وخمسة متقاعدين في شركات تعمل للحلف قتلوا من غير ان يكشف جنسيات هؤلاء الموظفين.

وأوضح الكولونيل في سلاح البر الأمريكي براين تريبوس ان «الطاقم والركاب قتلوا».

وأكدت حركة طالبان التي تتمتع بوجود كبير في المنطقة وتتنبئ باستمرار صلا أدلة حوادث جوية في أفغانستان وتبأغ في الارقام التي تعطلها، انها اسقطت الطائرة.

وقال ذبيح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان

عشرة قتلى بالرصاص منفذ هجوم «أوريغون» سأل الضحايا عما إذا كانوا مسيحيين قبل إطلاق النار

■ أوريغون (أمريكا) - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية أمس الجمعة أن شاهدة ذكرت أن السلاح الذي قام بإطلاق النار عشوائيا في حرم الجامعة في ولاية أوريغون ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص سأل الضحايا عما إذا كانوا مسيحيين قبل إطلاق النار عليهم.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية عن أناسيجا بويلان (18 عاما) قولها إن كريس هاربر ميرسر (26 عاما) قال: «حسنا، لأنك مسيحيون سوف ترون الله بعد حوالي ثانية»، وأصيبت بويلان برصاصة في ظهرها خلال الحادث. ويعتقد أن ميرسر قال لضحية أخرى في حادث الخميس أنه انتظر سنوات لينفذ الهجوم في «أومكوا كومونيتي كوليدج» في بلدة روزبرغ.

وأكدت شرطة أوريغون أن 10 أشخاص لقوا حتفهم رميا بالرصاص وأصيب سبعة آخرون في الهجوم الذي صدم البلاد بأسرها وصولا إلى البيت الأبيض حيث أدان الرئيس باراك أوباما السياسيين الذين حالوا دون محاولته لإدخال ضوابط على حيازة السلاح.

وقال أوباما وهو يدعو مجددا لضوابط أكثر صرامة على حيازة الأسلحة لمنع المزيد من حوادث إطلاق النار الجماعي: «نحن الدولة المتقدمة الوحيدة على ظهر الأرض التي تشهد حوادث إطلاق نار جماعي مثل هذه كل عدة أشهر». لكن أوباما يواجه معركة شاقة ضد جماعات الضغط القوية المؤيدة لحيازة الأسلحة.

فرض الحظر بعد مقتل جنديين تركيين مقتل 17 متمردا كرديا بعد حظر التجول في جنوب شرق تركيا

■ اسطنبول - أ ف ب: أعلنت السلطات التركية مقتل 17 ناشطا كرديا في الساعات التي تلت فرض منع للتجول الجمعة في مدينة سيلفان ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق الأناضول.

وقالت وكالة أنباء تركية قريبة من الحكومة أن منع التجول دخل حيز التنفيذ عند الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش بعدما بدأت قوات الأمن عملية ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وأضافت ان الناشطين أقاموا حواجز وحفرو خنادق.

وأعلنت الوكالة أن 17 ناشطا في حزب العمال الكردستاني «تم شل حركتهم» خلال العملية المستمرة بدعم من الدبابات والمروحيات، مشيرة إلى ان المتمردين مزودين ببنادق بعيدة المدى.

وأكد الجيش ان منع التجول تقرر بعد مقتل جنديين تركيين في سيلفان بايدي ناشطين أكراد، بينما تكا متوجهين إلى عملهم.

وبدأت القوات التركية نهاية تموز/يوليو هجوما واسع النطاق على معقل المتمردين الأكراد في جنوب شرق البلاد وفي شمال العراق، فيما كثف المتمردون هجماتهم.

ومنذ تموز/يوليو، قتل نحو 150 جنديا وشرطيا تركيا في هجمات نسبت إلى المتمردين فيما قتل أكثر من 1300 متمرّد بحسب وسائل الإعلام التركية القريبة من الحكومة.

«حركة الشباب» تفرض حظراً للتجوال على بلدة وسط الصومال

■ مقديشو - الأناضول: فرضت حركة الشباب، ظهر أمس الجمعة، حظرا للتجوال على بلدة عمارة في إقليم «مدغ» وسط الصومال، بعد سيطرتها عليها صباح أمس، بحسب سكان و مواقع إلكترونية محسوبة على الحركة.

وأفاد سكان من البلدة، أن مقاتلي الشباب، أصدروا أوامر بحظر التجوال، ابتداء من أمس، في البلدة التي كانت تخضع لإدارة «علمدغ» المحلية، مشيرين أن الحركة استخدمت مكبرات صوت لإعلان الحظر الذي من المتوقع أن يستمر ثلاثة أيام.

وأضاف السكان، «أن مقاتلي الشباب المدججن بأليات عسكرية ضخمة، أحكموا سيطرتهم على البلدة دون قتال يذكر، مشرعين في إقامة تحصينات أمنية مشددة على ضفاف البلدة».

ونقل موقع «صومال ميوز»، التابع للحركة، عن مسؤول فيها قوله «إن هدف حظر التجوال، تعزيز أمن البلدة وإخلاء عملاء المرتدسين والغزاة منها»، في إشارة إلى الحكومة الصومالية والقوات الأفريقية «أميصوم».

وتتبع بلدة عمارة التي سيطرت عليها الحركة، 100 كم عن مدينة «حور طيري» الساحلية.

ولم تعلق السلطات الصومالية، حتى ظهر أمس، عن سيطرة الحركة على البلدة.



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

الرئيس الأمريكي وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أشار خطيب جمعة طهران المؤقت إلى أن أيدي الرئيس الأمريكي وإدارته ملطخة بدماء الأبرياء، مبيّنا أن «الأسباب هي في الصحافة معه ليست بمعنى أن علاقاتنا جيدة مع أمريكا».

لمواقفها من اللاجئين والأزمة في أوكرانيا ميركل بين الأوفر حظا للفوز بجائزة نوبل للسلام



أنغيلا ميركل

■ ستوكهولم - أ ف ب: تعد المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بين الأوفر حظا للفوز بجائزة نوبل للسلام التي أعربت صحيفة بيلد اليومية الجمعة عن اعتقادها بأنها ستحصل عليها، وذلك قبل أيام من البدء بمنح هذه الجوائز الرفيعة المستوى.

وأشارت صحيفة بيلد إلى أن ميركل حظرت تجولها في أوكرانيا، وهي واحدة من أكثر الشخصيات المحيطة بالسلام، وواحدة من القلائل الذين يجروون أيضا على طرح التكهات.

وقال الخميس في مؤتمر صحفي أن «ميركل ستحصل على جائزة نوبل للسلام».

وفي لائحة المعهد السنوية للأوفر حظا، وردت الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (فاراك)، بسبب مفاوضاتهما من أجل السلام، وصحيفة نوفيلا غازيتا اليومية الروسية المعارضة.

وقد أعلنت المستشارة الألمانية ان من الواجب الاخلاقي للاتحاد الأوروبي، استقبال مئات آلاف اللاجئين الذين وصلو هذه السنة، وفتحت أبواب بلادها التي تنتظر وصول ما بين 800 ألف و مليون لاجيء في 2015.

وتسبب لها هذا الموقف بسيل من الانتقادات لدى فريقها السياسي في ألمانيا،

وعلى الصعيد الأوروبي أيضا، وقال هارفيكين أن «أنغيلا ميركل في طليعة الذين أولوا هذا الموضوع» اهتماما في أوروبا.

وتنصدر أزمة اللاجئين أيضا لائحة موقع نوبيليانا كوم على الانترنت الذي يكتب مواد مؤرخون نرويجيون متخصصون في جائزة نوبل. ويتوقع تقاسم الجائزة بين المفوضية العليا للاجئين التي حصلت عليها في 1954 و1981، والكاهن الكاثوليكي الأيرلندي موسي زيراي الذي ساعد اللاجئين على اجتياز البحر المتوسط. وتحتل نوفيلا غازيتا المرتبة الثانية في هذه اللائحة.

وقال موقع نوبيليانا أن «حرية التعبير مهددة في روسيا ولم تغز أي وسيلة إعلامية بالجائزة».

ومن الأسماء الأخرى المطروحة، وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف ونظيره الأمريكي جون كيري، اللذان توصلا إلى الاتفاق حول الملف النووي الإيراني، والحملة الدولية لإلغاء الأسلحة النووية (ايكان) وطبيب النساء الكونغلي دني موكونجي الذي يعد مستشفىاه ملجا لآلاف النساء اللواتي يعرضن للاغتصاب، «وهيئة دعم المادة التاسعة، اليابانية المنادية بالسلام.

وقد ادرج أيضا اليابا فرنسيس بين الأسماء الأوفر حظا. وعلى موقع أونديت على الانترنت في باريس، يتخطى البابا فرنسيس موسي زيراي ونوفيلا غازيتا.

وحصلت على الجائزة في العام الماضي الشابة الباكستانية التي تنازلت من أجل تعليم النساء ملالا يوسف زاي، والناشط الآخر في سبيل حقوق الأطفال الهندي كايلاش ساتيرثي.

وخلقا للجوائز الأخرى، لا يعرف موعد الإعلان عن جائزة نوبل للأداب إلا قبل أيام، وعادة ما تكون يوم خميس، لذلك يمكن أن يصادف في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر. وستحصل جائزة نوبل للاقتصاد موسم الجوائز في 12 تشرين الأول/أكتوبر.

ويحصل كل فائز بجائزة نوبل على ثمانية ملايين كورون (حوالي 855 ألف يورو)، ويجري تقاسمها بين الفائزين إذا كان ثمة أكثر من فائز.

مؤسس تظاهرة «100 ألف شاعر من أجل التغيير»:

مايكل روتنبرغ وضرورة التغيير بالشعر في عالم لاشعري



مايكل روتنبرغ

خيري منصور*

فوبيا الورقة العذراء

ليس إسقاط جنسويا إطلاق صفة العذراء على الورقة البيضاء، بل هو تعبير عن الضمت المتوتر الذي يربح من بيضاء الورقة، لجرد أن يلامسها القلم، فينكس ما يعان من القلق ذاته في كل مرة يشربون فيها بالكتابة مقابل آخرين لديهم من فائض الوهم ما يحسدون عليه، وهو أن البياض في أي مكان من هذا الكون هو بانتظار أن يتسود، حتى لو كان ذلك مجرد إفساد للضمت، ومن اعترفوا بفوبيا الورقة البيضاء وما تثيره لديهم من فرخ خشية من التكرار أو كتابة ما هو دون الضمت، لم يكن ذلك الاعتراف مجرد دفاع عن بكاره تقبل التكرار، فهم يدركون أن النهر لا يقطع مرتين، ونحن عرض الأرحل صلاح عبد الصبور مفاضة شعرية يعطي فيها كل ما اعطته الدنيا من التجريب والمهارة لقاها يوم واحد من البكاره، كان يعي صعوبة الاجتراح، وكأنه يريد صدى ما قاله عنتره: هل غادر الشعراء من متمدن، أن هببة بياض الورقة أو حتى الشاشه وما ترشحه عنديتها من صمت يبحث عن ترجمه بخيانه وليس بامانة تجعل الأصابع ترتعش قليلا، أو تتردد قبل أن تلامس الصلصال الساخن حتى تنحت من اللغه تكوينات، ونحن نقول الترجمة بخيانه وليس بامانة فنحن نعني البعد عن الترجمة الحرفية وتحول المنتج المترجم إلى إبداع آخر، من طراز ما فعله نيرفالا في ترجمة جيتو أو فتزجرالد في ترجمة الخيام أو جان روسو في ترجمة إدغار آلن بو، حيث كانت خيانات المترجمين نبيلة ومشروعة.

الضمت الأبيض الذي يعمر الورقة العذراء هو نص عميق لكنه متلاذ، بحيث يبدو مجرد سطوح صفيحة تأسر الشمس في قوس قرص صغير قد لا يزيد عن عبارة واحدة، لكنها تقطير ما كتفت في أفكار لا حصر لها، وبمعنى آخر هو رحيق الغاية لا الغاية ذاتها، فالنصل الحسوبي الذي يقطع أميالا من أجل قليل من الشهد يستحي بشيق بري دموع الزهور ثم يحرمها عن ملوححتها ليصبح أعذب ما في هذا الكون، لقد استعمل الكلام عدة الغيات، بحيث بات جديده أشبه بوعد مستحيل، فالكلام أيضا يمكن وصفه بالاستعمل لكثرة المزمنة إزاء ورقة بياض تقبل أن تكون مجرد مساحة لأسراب من النمل، أو قدما مبرعاً واحدا يتسع لغاية. وهذا ما عبر عنه الشاعر الصيني لوتشي حين قال إن الشاعر يأسر العالم في ورقة، وهو أيضا كان يعني رحيق الغاية وليس الغاية كلها.

التقطير بمعناه الفيزيائي مرادف للقطير بمعناه الإبداع، لهذا لم تعبر عبارة النغري الخالدة عن اتساع الرؤيا وضيق العبارة كما تستحق أن تقرأ، لأنها ذات وجهين، فالعبارة أيضا تتسع وترهل إذا ضاقت الرؤيا، لهذا حصل الخلط بين الكم والكيف وأصبح هناك من يهزمها بألف خمسين كتابا، من دون أن يدرك أنها مجرد أصداء وظلال لأصوات وإضاعات سبقتها، وأنها ككل الأشياء تذكرنا فقط بغياب الأصول، فالنسخة المقلدة، سواء كانت لكتاب أو سلعة هي نقيض الأصل وليست شبيهة على الإطلاق.

الورقة العذراء أو البيضاء عرضة أيضا للاغتصاب، لأنها لو امتلكت أي مقدرة للدفاع عن عنديتها لفلعت، لكنها لجأت إلى أسلوب آخر في الانتقام، هو افتضاح رداءه ما كتب عليها.

خيري منصور*

عبد اللطيف الوري*

عندما تكون بصدد الحديث أو التفكير في الشعر الأمريكي الحديث يتبادر إلى ذهننا، مثل هؤلاء الشعراء العظام الذين تجاوزت آثارهم الإبداعية رقة بلدهم الأصلي لتشمل خريطة الشعر العالمي برتمته، وهم: والت ويتمان، إدغار آلن بو، أميلي ديكينسون، إزرا باوند، ألن غينيسبرغ، جاك كيرواك، ولورنس فريمنغتي، أن ساكستون، تشارلز بوكوفسكي، آلن فيليب، لانغستون هيوز، سيلفيا بلات تشارلز سيميك.

ومن القمن أن نعرف بأنهم الذي لا يمكن إنكاره على الشعر العربي الحديث، وفضلهم الطيب على شعرائنا المجددين، بمن فهم بدر شاكر السياب، صلاح عبد الصبور، سعدي يوسف، فاضل العزاوي، سركون بولص، نور الدين الزبيني، خالد مطاوع، فادي جودة والحبیب الواعي تمثيلا لا حصراً، وإن كنا نشكو، في اليوم، غياب ترجمات أو مختارات كافية ومتجددة عن الشعر الأمريكي الحديث والمعاصر تنقل إلى العربية باستمرار.

رائد الشعر الأمريكي

يمكن القول إن الشعر الأمريكي، بفضل نشاط مبدعيه، ما فني ينحت حدثاته الدائمة، أو يكف عن تجديد أنسبائه مُخيلته الهائلة، والعمل على الدفع بها إلى أقصى ما تفتقر به قصيدة لغة وبناء وأسلوباً، وربطه بروح العصر وقضاياها في أزمنة الحرب والنظم والهيجاء، إصغاءً والتزاماً، ولعل من جملة هؤلاء، بل أكثرهم تجديداً وفارقة في آن، هو الشاعر مايكل روتنبرغ، الذي نشرته له دواوين وحظيت قصائده على نطاق واسع باهتمام مجلات أدبية عديدة، وعدا كونه شاعراً، فهو كاتب أغان ورئيس تحرير مجلة «بيغ بريدج» وناشرها على الإنترنت.



مايكل روتنبرغ

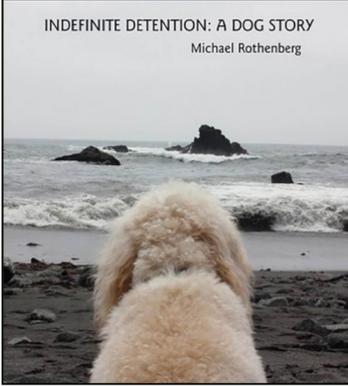
وقد أتاح روتنبرغ للقارئ الأمريكي والأفريقي المعاصر، عبر علاقته الوطيدة مع دار نشر (بنغوين) الشهيرة، أن يطالع على مجلدات مختارة من الشعر الأمريكي الحديث، نشرت خلال العقد الماضي، لكتّاب أمريكيين لعبوا دوراً حاسماً في صوغ مفهوم جديد للشعرية الأمريكية خلال منتصف القرن الماضي، ومن بين هؤلاء الشعراء نذكر: آلن فيليب، جوان كايفر، ميلترز ديفيد وإوارد دورن، وبموازاة مع ذلك، عمل هذا الشاعر عبر مجلته «بيغ بريدج»، على تشجيع أصوات شعرية جديدة، ومن ثمة ساهم في بث روح جديدة لتواصل الإرث الشعري الذي يندس سيل التجديد في الشعر المعاصر. ولقد ساهمت هذه الخدمات التي أسداها للشعر الحديث في التعريف به محزراً وناشراً للشعر وفناناً ذا ذائقة خاصة، ومنشغلاً بالأسئلة التي يطرحها الفرد عن تجربته الشخصية في محاولتها إعادة تاريخ وبناء السمات الأدائية في الشعر الأمريكي الجديد. وهو ما أشار إليه الناقد الأمريكي دابل سميت بقوله: «إن مايكل روتنبرغ ساهم في صياغة مشهد الشعر الأمريكي باعتباره محزراً ومدافعاً عن التجديد في الشعر الأمريكي».

قصة كلب

في ديوانه الأخير «حبس لأجل غير مُسمى: قصة كلب، ترجمه إلى العربية الحبیب الواعي، ويصدر قريباً، هالتي شعر هذا الرجل الذي يحتشد بعشرات الكلمات والمفردات من كل فنّ وعلم، من الأدرة إلى البكتيريا والطبقيات، مروراً بأسماء الدول والعوالم والمدن، والغابات، والنباتات، ومشاهير الأعلام، والفنون، والحيوانات، والنسب والرموز الرياضية، ومنتوجات الصناعة الجديدة التي تغرق المجتمع الاستهلاكي في أتونها، من خلال شعريّة لاقطة وساخرة ترصد في حركاتها المهمل في حياتنا اليومية وتفصيلها المكثفة والباردة في آن، والعبارة للافاق والحبيطات: «في حركة،/ وأثما في حركة/ المطر وأبهر الصوتير المنكسر،/ من ورائي/ عنكبوت على صخرة بجانب النافذة/ الصقر يرقم الأشجار/ ثم يذهب/ أتبع هذا/ أتبع ذلك/ زجاجة خضراء ديقة/ من خليج المكسيك/ تسافر عبر الولايات المتحدة/ في صندوق/ في شاحنة متحركة/ في طريقها إلى ساحل المحيط الهادئ/ أراض على الرق/ بجانب الصور العائلية/ تسرد ذهبي اللون/ يطفو على حجر كريستالي/ أخشاب طافية، مجرة....»

وتجد كل هذه الدوال يُداخل بعضها بعضاً بكيفية تضع المعنى خارج كل حساب متوقّع في العملية الشعرية، وهو ما يجعل النصوص، داخل الجموعة، تنطوي على مفارقات بناء الدلالة، في علاقتها بآزمة تشيؤ الموضوع، وانشطار الذات وتصدّق فهمها للغيرية التي تعكسها بنى اللغوظ كيفما اتفق، لقد جعل روتنبرغ ذاته بمسافات واضحة منا ترصده، وحد من انفعالاتها، فبدا البعد العاطفي أو الغنائي في نصوص الجموعة شبيه معدم، في مقابل الرفع من وتيرة السررد شبه المنطقي والميكانيكي الذي يتيح التهويل من تفاصيل صغيرة ومبتذلة حيناً، ومفككة الإبداعية للخيل.

الموت هو النتيجة النهائية.
العقل المسافر يواجه الهراء
السامي الذي هو النقد الأدبي المبالغ



دريدا. بارث.
التفكيكية.
التعاط الأخضر الصغير المطعم بكريمة الطماطم.
أو في قوله:
«الإنسانية تعطيني...»
لنشر الأحيان
في بعض الأحيان
تسير الأمور على ما يرام
ولكن هذا المنزل يحترق الآن،
لكن داخل هذا اللعب اللغوي والتسريد الملّ لأشياء
تبدو تافهة وغير منطقيّة، ثمة استراتيجيّة يتقصدّها
الشاعر، وهي نقد العالم المعاصر بسرح ثوريّة مفارقة لا
تهادن، فنجدّه يطنش شعره نقداً مفارقاً ولوّدعيّاً للنظام
الأمريكي، وهو الرأسمالية المتوحشة، وقيم الاستهلاك
الجاهري، والنزايين الجدد في إسرائيل، ومواضعات
العلاقات الدولية التي تكرس الجهل والتبعية، والربيع
العربي التي تأمرت عليه قوى ثورية ورجعية في آن:

«حب جمال»
كوندوليزا رايس وديك تشيني
يلعبان الغيمضة في غرفة نوم لينكولن»
وفي قوله:
«هذه ليست سنة مبشرة للطاعة
سماة تحاسبية
تتمدد فوق ميدان التحرير
هنا تأتي تلك الفكرة للدمرة
تلك العملة التي أرسلتها بعيداً
على رقعة منسحة
لترقامها يا ميكنو
غيوم الغاز المسيل للدموع
تحوم فوق ميدان التحرير
تعود مفيدة ومنغلة»

بعنوان «الدعوة إلى العمل» يختم حياته المثمرة بالعباءة

جيمي كارتر يُكرّس كتابه الأخير لحماية النساء من القتل والعنف والاغتصاب

ويشير كارتر إلى أنه عندما تخالف دولة كبرى كالولايات المتحدة الشرائع الدولية، كما حدث في غزو العراق عام 2003، فإن الإنسان الأمريكي العادي يتحسّر على تطورات في هذا المجال، وتريجيًا، ويخصص كارتر في كتابه الذي يغزوها، كما يتجاوزها أيضًا كمواطن عادي في بلده. ففي الولايات المتحدة، يذكر كارتر في الفصل 11 من كتابه بعنوان «الاعتصاب»، أن وزارة العدل الأمريكية أشارت إلى أن 192 من حالات اغتصاب أو اعتداء جنسي وقعت في الولايات المتحدة عام 2006، (91) في المئة منها ضد النساء، أي أن 475 امرأة تم الاعتداء عليهن جنسيًا بويوما في أمريكا، وليس فقط في العراق أو السودان أو في البلدان الأفريقية الأخرى التي تتعرض للحروب والحروب الأهلية كرواندا والكونغو وفي بلدان أسبوية كإثيوبيا وباكستان وأفغانستان أو في العراق الأوسط، خلال رئاسته ويعدها، ومن خلال «مركز كارتر الدولي» الذي أنسه في ولاية جورجيا، مسقط رأسه، ومكان صعود نجمه السياسي.

قليل جدًا من رؤساء الدول القوية في العالم يكرون نتاجهم (ربما كتابهم الأخير قبل وفاتهم) للدعوة إلى حماية النساء في العالم، من الممارسات القاسية والخطاطة والتمييز الجحف بحقهن، التابعة من فهم خاطئ للدين والقيم الإنسانية. هذا ما فعله كارتر في كتابه «الدعوة إلى العمل: المرأة والدين والعنف والتسلط»، الصادر مؤخرًا عن دار «سيمون أند شوستر» العالمية للنشر.

لعل المقاربة الأهم في كتاب كارتر هذا هي، أنه يربط القمع والوحشية ضد المرأة عموماً بنسب و استمرار الحروب والحروب الأهلية، حيث يتفاهم التمييز الجحف بحقها، ليصبح أكثر خطورة، إذ يتحول إلى الاعتداء الجسدي والجنسي (الاغتصاب) عليها ومعاملتها كتسلعة، كما حدث ويحدث حالياً في بلدان الشرق الأوسط وغيرها.

يقول كارتر في الفصل السادس من كتابه وعنوانه «العنف والحروب»: «إن قرارتنا يعني قرار أمريكا جورج بوش الابن شنّ حرب ضد العراق، من دون شرعية دولية، يخالف المبادئ الإنسانية والدينية. هناك مبدأ في الدين المسيحي والأديان السماوية الأخرى اسمه (مبدأ الحرب العادلة) ومن الواضح أن حرب أمريكا في العراق عام 2003 لم تتبع هذا المبدأ، لا في الدوافع ولا في الممارسة، وذهب ضحيتها عشرات الآلاف من الأبرياء، بينهم عدد ضخم من النساء والأطفال والشيوخ، وهذا ما يحدث في الحروب الأهلية الجارية حالياً في العالم».

أما بالنسبة للسعودية، فيقول كارتر إن المرأة السعودية تتفق إلى الحقوق في عدة مجالات، بينها انتخاب ممثليها، ولكنها وعدت بانها ستحصل على تطورات في هذا المجال، وتريجيًا، ويخصص كارتر في كتابه فضلاً للزواج من قاصرات وجرائم الشرف ضد النساء، والاعتداءات الجسدية على الزوجات، بالإضافة إلى فصل عن ختان الفتيات لدى ولادتهن أو في طفولتهن. وفي الفصل 16 المخصص للزواج من قاصرات، يقول كارتر إن الكثيرات من هؤلاء الفتيات اللواتي يتزوجن وهم دون الخامسة عشرة من أعمارهن، يتم تزويجهن رغماً عنهن وبارادة أولياء أمرهن، وهذا الأمر يمارس في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط.

أما بالنسبة لجرائم الشرف، فإن معظمها يحدث عندما تتزوج فتاة في أحد المجتمعات التقليدية من شاب يرفضه أهلها، وتهرب معه، أو عندما يتكشف الزوج أن زوجته لم تكن عذراء أو قبل الزواج، وينفذ الجريمة في العادة والد أو عم القفأة أو الزوج أو الأبح.

وهذه ممارسات ما زالت تجري في بعض بلدان الشرق الأوسط وجنوب آسيا وحتى في بلدان أخرى تقطنها أقليات من مجتمعات تقليدية، حسب الكتاب، ويوجه كارتر صفة قوية إلى ممارسة الختان («تطهير» الفتاة



جيمي كارتر في حفل توقيع كتابه

المقاطع الشعرية من ترجمة الحبیب الواعي الذي نقل ديوان «حبس لأجل غير مُسمى: قصة كلب» إلى العربية، ويتوقع أن يصدر عن دار نشر عربية.

* كاتب مغربي

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

للمرأة لغة، تتغير دلالاتها بين فنان وآخر. وعندما حدد الفنانون الرواد مساراتهم وعرفت لغات ألوانهم، ظهرت أجيال فنية لها اتجاهاتها ولغاتها التعبيرية. ومن الفنانين التشكيليين الذين اقتبوا حضورهم على الساحة الفنية منذ الثمانينيات وحتى الآن، الفنانة صفاء مال الله، التي لم توقف في البحث عن اتجاهات جديدة مع كل مرحلة من مراحلها الفنية. فبعدما قدمت



الخراب العراقي، كما حصل مع فنان هولندي عرض بقايا السيارة الفخخة التي استهدفت شارع المتنبى في العراق في أشهر قاعات الفنون في هولندا وبريطانيا. عن هوميها ومظاهيم النقد الفنية كان لنا معها هذا الحوار:

■ لكل فنان هم ما عندما يريد رسم لوحته، إن كان هماً فنياً أو فلسفياً أو غير ذلك من هوم الفنان. ما الهم الذي يخالغ هماً -مزال الله- عندما تشرع برسم لوحته؟
□ هم الرسم يخالغ أي رسام، إضافة إلى المشاكل التقنية والفلسفية والفنية للرسم ورؤية الفنان الوجودية، فلا يوجد تقرير مسبق لدى أي رسام قبل رسم لوحته، ولحظة الرسم الإبداعية هي تخلي الفنان عن كل تقاليده المعرفية، حيث يسكبها جميعاً في تلك اللحظة.

عندما يبدأ بالرسم تتعدم الجسدية والحالة الاجتماعية، بل حتى الكونية، اكون لظنتها أمام اللوحة فقط، ويبقى التركيب الذاتي والذاكرة الطويلة تفرز جميع ألياتها وتقنياتها في اللوحة من دون استعادة أي شيء... إذ تسقط عندها جميع السميات، كالرسم النسوي والذكوري والجمع الشسري والغربي وكل العوامل الخارجية.

■ في نهاية الثمانينيات وبداية التسعينيات شاهدنا موفيات وتخطيطات كثيرة في الصحافة لهناء مال الله، ومن ثم افتقدنا هذه التخطيطات، لماذا هذا الغموض؟
□ التخطيطات الصحافية كانت في مدة انتقالها من صحافة الأطفال وعودتي إلى عملي الأساسي، كانت بمثابة تمرين بعد توفّر فرصة جديدة، أعدها الآن نقطة اختبار لم أخذها على محمل الجد، إلا أن همي الرئيس كان في كيفية استمطار فكرة النص الأدبي وإعادة اندماجه بصورة فنية، لهذا عندما لاحظت بدايات تخطيطاتي كانت أكاديمية وتقنية، وهي لا تملّكني الآن، ولكن في ما بعد، اهتممت بالتقنية، حتى بسدا اهتمامي بالوثائق

ببعض تدريجيًا،
■ هل هناك نية بالعودة لهذه الوثيقات؟
□ الرسم مع النصوص يعني جسداً، وكانت هناك تجربة مع المرحوم الشاعر رعد عبد القادر في كتاب «منطق الطير» للعطار، حيث كنت أرسم أفكار الكتاب ومن ثم يكتب رعد نصي للتخطيط، وهذا عمل جميل ومهم، لكنه توقف بوفاة رعد، وأنوي إكمال هذا المشروع لوحدتي، إضافة إلى مشروع آخر، وهو الإجابة عن رسائل شاكس حسن آل سعيد التي كان يكتبها إلي من خلال الرسم.

■ كيف تقيم هناء مال الله مفهوم الريادة؟ وهل وريادة زمنية أو فنية؟
□ أتصور أن الريادة للأعمال الفنية وليست للأسماء، فمن الممكن أن يكون هناء عمل يشكّل ريادة بالنسبة لي، وليس لاسم معين مثل جواد سليم أو فاتق حسن، فيما ليسا رائدين بامتياز، بل بعملهما. وهذا المفهوم يخلط من عمومية تأثير هذا العمل أو ذاك في مجال الحركة الفنية، وأن تكون استعارته متواصلة على مدى أجيال..

لماذا الخشب؟

ويبدو هذا التساؤل البديهي، لماذا مادة الخشب التي عمل الفنان صبري ناشد من خلالها، وأصل لأسلوبه وتطوراته الفنية عبر هذه المادة، الجواب نجد لدى الفنان نفسه خلال أحد حواراته الفنية، إذ يقول: «لأنني تأثرت بالمصري القديم وقرّنته في البحث عن الخلود وتسجيله لأعماله على خامات لها صفة البقاء قدر الإمكان، مثل الأحجار والأخشاب والمعادن. وعندما بدأت العمل الفني في نهاية الخمسينيات كانت معظم الأعمال الخشبية من الجبس، وكنت أشعر بأن أعمال الجبس ليس لها صفة البقاء طويلاً وتعرض لكسور في التنقل، فكان أمانسي إمام الحجر وإما الخشب، وكان من المستحيل أن أقوم بأعمال خشبية من الحجر داخل شقة سكنية لتقلل لصعوبة نقلها وأصوات التشغيل العالية، فاخترت الخشب، وقديماً كان الفنانون وقتها يعملون للتمثيل من الجبس ثم ينقلونها إلى الخشب، فهم يستخدمون الجبس لقياس النسب والمسافات، وبمساعدة عمال مَهْرَة يتم نقل

الريادة للأعمال الفنية وليست للأسماء

العراقية هناء مال الله: عندما تبدأ بالرسم تنعدم الجسدية والحالة الاجتماعية

وفي هذه الحالة يجب إلغاء الاسم وإبراز العمل، وهذا الأمر غير موجود في البحث عن الريادة، فعندما تدخل إلى متحف الرواد يمكن أن تأخذ لوحة ما وتعتبرها رائدة، كلوحة لجواد سليم أو عبد القادر الرسام أو شاكر حسن آل سعيد، فالريادة الحقيقية لدى بيكاسو، مثلاً، هي في لوحته «نساء أفنيون»، وليس بيكاسو بحد ذاته، فكل أعماله كانت تمهيداً لهذه اللوحة.
■ كيف يمكن أن تؤسس نقداً يجمع بين الأكاديمية والفنية، فنقدنا الآن لا يتعدى النقد الصحافي فقط؟
□ النقد جزء من مؤسسة الحركة الثقافية في العراق، بما أنه لا توجد قيمة تأسيس حقيقية في العراق، لا يوجد نقد فني، ولكن توجد اجتهدات شخصية تابعة من ثقافة كل شخص، وبسبب الفراغ الصحافي في النقد التشكيلي لهذا نرى النقد رديئاً لاء المساحات الفارغة فقط، وهذا واضح من التمييز في عدد الصفحات من دون دراسة واعية. ومن ثم، ليس الفنان هو يؤسس للنقد، بل الحركة الاجتماعية بجمعها، لهذا، نرى أن الناقد الواحد متخصص في كافة المجالات النقدية كالشعر والقصّة والتشكيل والمسرح، ومن ثم يجب أن يكون الناقد، التشكيلي رساماً، بل ورساماً جيداً حتى يكون ناقدًا جيداً. لا يوجد الآن ناقد تشكيلي وأغ بالندق، ذلك لأن الناقد الأكاديمي معزّل عن التطور خارج الواقع الأكاديمي،

من أعمال الفنانة مال الله



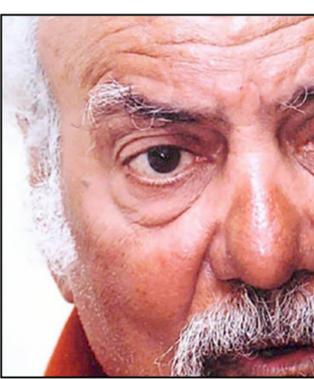
رحيل الفنان المصري صبري ناشد... أشهر فناني النحت الخشبي

تبدو أعمال الفنان صبري ناشد في مجملها تحدياً على مستوى الشكل والفكرة، وقد استوحى من طبيعة التناصت فكرة الصعود إلى أعلى، فتمثّلته جميعها تنمو رأسياً، وكأنها تتسلق إلى الفضاء، مُقاومة بقوة فروض الجاذبية وقوانينها، إضافة إلى التقابل ما بين الكتلة والفراغات، التي تخف من الكتلة البادية للشكل الفني، وتخلق حواراً بين عالمي الخفة والثقل. ما بين عالم يتشكل من قسوة المادة، وفراغات تذلّل وتحدّي هذه القسوة، خالقة حالة من التوازن والإيقاع والمقاومة في الوقت نفسه. الأمر نفسه ينصرف إلى حالة الهوية التي يبحثها الفنان عن أعماله، وما بين تراث قديم وراسخ، وبين قيم جمالية وشكلية مستحدثة.

ومن أعماله اللافتة نجد... تمثال «الشهيد»، الذي يؤرخ فيه للمحنة الجندى المصري في أكتوبر تشرين الأول 1973، وتمثال «مكتسوم»، الذي أطلق عليه «الأطلس»، كذلك الأعمال التي تناولت المقاومة الفلسطينية، من خلال جدارية ضخمة من الخشب صورت الانتفاضة الفلسطينية، إضافة إلى تجسيد المفاهيم الإنسانية السامية، كما في تمثاله الشهير «الأومة».

شارك الفنان في العديد من المعارض الجماعية والخاصة، منها على سبيل المثال ... معرض في قاعة جوتة في المركز الثقافي الألماني في القاهرة 1969. معرض في قاعة السلام - المركز القومي للفنون التشكيلية 1982. معرض في المركز الثقافي المصري في باريس 1988. معرض في المركز المصري للتعاون الثقافي الدولي (الدبلوماسيين الأجانب) في الزمالك 2002. معرض في قاعة الفنون التشكيلية في دار الأوبرا المصرية 2004. معرض الفنان وأساتذته، مع الفنان (حسن الحجاتي) متحف الفن الحديث، في دار الأوبرا المصرية في يناير 2015. وهو آخر المعارض الفنية لصبري ناشد.

الفنان صبري ناشد إثناستوس، من مواليد الأول من يناير/كانون الثاني عام 1938 في محافظة قنا، جنوب مصر. تخرج في كلية الفنون التطبيقية، تخصص نحت عام 1962. عمل مديراً لجمع الجزيرة للفنون ثم مديراً لإدارة التوثيق الفني ثم مشرفاً عاماً على المتاحف الفنية ثم مديراً عاماً للمتاحف والمعارض بقطاع الفنون التشكيلية، المختيار من الطبقة الأولى 1991. شهادة تقدير من بينالي النحت الصغير، بودابست 1974. جائزة لجنة التحكيم في بينالي الإسكندرية الدولي 1997. الجائزة الثانية في بينالي اللادفاتح الدولي 1999.



أو قمر الصيدية في النهار الهامسي
فلا يراه الناظمون فراشة بيضاء
في قمر النهار المستحيل...
أنا سعيد أو محبّ موحج
لا ينبغي لي أن أقول
لا ينبغي لي أن أقول

لا ينبغي لي أن أقول
بأنني شخص مزاجي
تعيس الحظ... مكتئب
غوي القلب... ضليل
هوئي وناري...
على شعبي ختم الجنّار
وفي دمي تستنبت الروّيا
حدائقها من البركان
لا... لا ينبغي لي أن ألع
بعد هذا العمر قلبي
بابتسامات النساء العابثات
أو اللصوص الأتقياء
وإن أضغ بقبة شطريه
من سفر المرثي والبيكيات
مثل محارة كانت لتجميع الدموع من المرابيا
أو لتقطير البنفسج في إناء الكحل..
قلبي زاجل يدنو من الشباك

* شاعر فلسطيني



حسن بولھويشات*

أدونيس لا يريد أن يسمع

لقد أدت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية، التي عرفتها شوارع البلدان العربية من المحيط إلى الخليج، في ما عرف إعلامياً بالربيع العربي، وما رافق ذلك من استبدال قسري لرؤوس الأنظمة في تونس ومصر وليبيا، وسقوط الكثير من الضحايا وتدمير العمران في أكثر من بلد، إلى صرخ الكثير من الأسئلة بخصوص دور المثقف ومدى قدرته على التفاعل مع نبض الشارع وحركة الاحتجاجات، حيث انعقد الكثير من الندوات الفكرية التي تصورت جلساتها حول نقد الخطاب الثقافي الراهن، مع ما صاحب ذلك من تحميل المثقف العربي الكثير من النعوت والتوصيفات، لدرجة أصبحنا نقرأ ونسمع أن هذا محسوب على النظام وذاك ملتزم بقضايا الشعب الكثير.

مناسبة هذا الكلام هو ما بات يتعرض له الشاعر السوري أدونيس، صاحب «الثابت والمتحول» والمرشح الخائب لجائزة نوبل لعبد سعوات، من انتقادات لأذعة بسبب موقفه الصامت والمفوف أحياناً بقماع الاستعارة والمجاز، حيال ما يجري في سوريا. ولقد تضاعفت الانتقادات الموجهة لأدونيس أكثر من أي وقت مضى، مع الإعلان عن منحه جائزة السلام التي تحمل اسم الروائي الألماني الراحل إريك ماريا ريمارك، التي تمنحها مدينة أوستنبروك الألمانية كل سنتين. حيث انتقد سوربون والمان، في عريضة موجهة إلى لجنة تحكيم الجائزة، قرار اختيار أدونيس هذا العام (2015) مطالبين بتجريدته من الجائزة، لأنه يقف على النقيض من أهدافها التي تروم إشاعة السلام والانتصار لقيم التسامح. ولأن أدونيس الفائز، حسب هؤلاء، لم يتخذ ولم يستنكر المذاهب التي اقتصرت نظام بشار الأسد في حق مدنيين عرّ، كما لم يبد أي موقف صريح بخصوص تدفق اللاجئين السوريين على شواطئ أوروبا بحقائقهم المبتلة، وموت أطفالهم غرقاً أمام كاميرات العالم، وفي أحسن الحالات تركهم مصروف القنوات التلفزيونية في مشهد مقرف.

وفي هذا الصدد، اعتبر الشاعر والناقد السوري محمد المطرود منح جائزة السلام لعلي أحمد سعيد أسبر المعروف باسمه المستعار أدونيس، ضريبة غدر من الخلف ثبير القاتل وتدين المقتول، خصوصاً أن الآلاف من السوريين نزحوا أفواجا إلى بلد الجائزة المذكورة، وزارتهم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في مركز اللاجئين، فيما استقبلت آخرين بنفسها في محطة القطر، ما عزّز شعبيتها وسط تحفظ (وتدبر) شركائها الأوروبيين الموقعين على اتفاقية اللاجئين عام 1951، وهو ما جعل المطرود إن يختم مقاله ببناء مؤثر قال فيه «أيها الألمان يا من خضتم يوماً في الدماء وعرّفتم النار عن كذب، لا تقنطوا وقد أوتنونا وأحسنتم وفادتنا، فليس من العدل أن تكرمونا وتكرموا القاتل في الوقت نفسه».

وإذ لم يسمع الألمان هذه النداء ولا تأنيدها، هل سيومي أدونيس، كعادته، بقشازات التحدي أمام منتقديه وقيل الجائزة، وهو الذي لا يترك مناسبة من دون أن يخدّر أصدقائه من الإعلام والإعلاميين، ومعرّوف أن صاحب ديوان «أغاني مهبّال الدمشقي» لا تنقصه الشهرة ولا الجوائز وهو الذي كبير سريعاً مثل صغار الغزلان في عالم الشعر، منذ أن أنشد قصيدته الوطنية أمام شكري القوتلي رئيس سوريا حينذاك، وحظي بعطفه، إلى أن صار الشاعر الأكثر حضوراً وشهرة بين معاصريه، والمفكر الأكثر موقوتية في العالم، والاسم رقم واحد الذي يرشّحه النقاد لجائزة السويد العالمية. أما الأيرض الجائزة حتى لو جاءت ملفوفة بقماع طفل مات للتو فهذا ما لا نتغيّى قوله.

ومن بشامة التاريخ المعاصر أن يستأسد بشار، والديكتاتور المظلم الضاحك، كما وصفه الشاعر والصحافي أمجد ناصر، بسلاح الروس ويحول البلاد قاعاً مصغفاً على مرأى ومسمع العالم. لكن غير مقبول بتاتا من أدونيس ألا يسمع لكل هذه الأصوات المطالبة بمعرفة رأيه الواضح من الحراك السوري، أو على الأصح أن يعجز رأيه وينحاز للثورة السورية التي انتقدتها بشدة من أول أيامها عندما قال إنها لا تظله بتاتا، لأنها خرجت من المساجد، وكان الشاعر البالغ من العمر 85 عاماً ينتظر ثورة شعبية أخرى تخرج من الحانات حتى يعدّل نظارتيه ويسير وسط الحشود، لكن التاريخ لن ينسى أن أدونيس كان من أول المتحمسين لثورة الخميني التي ناصرها بصفاته المطلقة وصدق لها في أكثر من منبر إعلامي، بل وأسعته الفريحة حينها وتغنى بها في قصيدته «تحية إلى ثورة إيران»، التي نشرت في إحدى الجرائد العربية الأكثر موقوتية يوم وصول الخميني إلى كرسي السلطة حيث يقول: «أفق، ثورة، والطغاة شتات/ كيف أروي لإيران جبي/ والذي في زفير/ والذي في شهيق/ تعجز عنه الكلمات..» وهل يجوز، مع هذا التناقض، أن نستعير لسان تلك الجارية القديمة ونقول كلام الليل بمحوه النهار، أم أنّ أدونيس وجد في ثورة الخميني من قيّم الحداثة ما لم يجده في الثورة السورية؟

ومهما يكن من أمر، فادونيس لم يجاغتنا هذه المرّة بقدر ما أوغل في خذلان شعب سوريا وقرّائه، بعدما عرفناه رجلاً شاكلاً لا يتورّع عن مهاجمة تراث الأمم والدين والثقافة وكل شيء، مع حرصه الشديد على تفرّغ مرديته من الشعراء الشباب أينما حل وأرتحل.

وشخصياً أشكر الله لأنني بعث أعماله الشعرية الكاملة ذات إفلاس ظليح، أما سوريا فيفتخها أن تفتخر بأبنائها الراضين بالمطلق لأي مساومة والذائدين على الدوام عن حياض الحرية والحق في العيش الكريم، طمنا بفخر تاريخها بالفنان التشكيلي الساخر لوّي كيلاني الذي قضى سنوات عمره يرسم هموم شعبه بفرشاة الدم وأصبغ الروح إلى أن غشا ذات ليلة فسقطت من بين أصابعه سيجارته ومات محترقاً بعدما اندلعت النار في أغراض البيت، وسوريا أيضاً بلد محمد الماغوط الشاعر الاستثنائي، الذي عاش حزينا حتى تبتدى له «حزن في ضوء القمر» وصارت له «غرفة بملارين الجدران» واللانحة تطول مع الأحياء والأموات على حد سواء. وفي الأخير يبقى عشق الوطن وتذوق طعم الحرية أكبر من أي جائزة.

* كاتب مغربي

عبدالله الرويشد يحشد لألبومه الغنائي الجديد



الكويت - «القدس العربي»:

تزامناً مع صدور اليوم الغنائي الجديد قام النجم عبدالله الرويشد بتصوير فيديو كليب ضخماً للإنتاج بشكل غير مسبوق، كما صور سهرة فنية بعنوان «ليلة عمر» ستيث عبر قناة «روتانا» عن مشواره الفني الطويل. وأكد الرويشد أن الكليب بعنوان «ما صدق خير» من اليوم الجديد وانتهى من تصويره أخيراً تميزاً بضخامة حجم الإنتاج وطريقة تنفيذ الديكورات، مشيداً بالبحر الموسيقي طلال، الذي قدم له ألحان مجموعة أغان وضعها كلها في اليوم يعكف على الانتباه منه ليصدر قريباً.

جاء ذلك خلال تصوير الطرب، سهرة في بيروت استعرض فيها مشواره الفني الكبير، واليوم المقبل، بحضور المخرج علاء الأنصاري الذي صور معه الأغاني الـ13 بين مصر وتركيا والهند.

وحضر تصوير السهرة الغنية «ليلة عمر مع طلال» عدد من الصحافيين الذين عرفوا بموعد التصوير فاجأوا «الرويشد والأنصاري» في فندق «لورويال» ضيقه، حيث تم التصوير.

وتحدث الضيفان مع المذيعة ريتا حارب على مدى ساعتين كانت غنية بالتحقيقات المصورة من أماكن تصوير الكليات.

ويراهن «الرويشد» على الكليب بقوله: إن المشاهدين سيلاحظون حجم الإنتاج وضخامته من حيث الأعداد المشاركة، وطريقة تنفيذ الديكورات إن الجمهور سيتشاهد عند عرض هذه السهرة الخاصة، كل الأغاني المصورة في مصر وتحديدًا في (قصر محمد علي التاريخي)، وأيضاً في تركيا عند البحر الأسود، وفي الهند في قصر تم بناؤه خصيصاً في استوديوهات بوليوود العالمية الشهيرة.

وصرح أنه بعد كليب «ما صدق خير» الذي صور في الهند، يعتقد أنه سيعمق اللثام من كل المحبين بأنهما قدما عملاً مميزاً جداً، واستعرض معها كل تفاصيل الرحلات التي قاما بها لتصوير الأغاني، وبين كل فاصل حواري وآخر، تم عرض إحدى الأغاني المصورة، وبعض المشاهد من أماكن التصوير.

كما أشاد «الرويشد» بالبحر الموسيقي طلال، وقال إنه «اختار المخرج الكبير والصدوق علاء الأنصاري لتصوير هذه الأغاني»، فكان أن صور مجموعة من الجلسات التي مزجها بمشاهد جعلها تتحول إلى ما يمكن تسميته «جلسة كليب».

وسيتم عرض هذه السهرة «ليلة عمر مع طلال» على شاشة «روتانا» بعد صدور الألبوم بأغانيه الـ13 التي كتبها عدد من كبار الشعراء، وزعها أمير عبدالمجيد وحسام كامل، ولحنها كلها الموسيقار طلال.

ارنولد شوارزنيغر يحصل على «الأيقونة الذهبية» من «مهرجان زيورخ السينمائي»



■ زيورخ - رويترز: كرم «مهرجان زيورخ السينمائي» الممثل ارنولد شوارزنيغر بمنحه جائزة الكبرى «الأيقونة الذهبية» عن مشواره الفني والسياسي الذي امتد لأربعة عقود. وتقدم الجائزة تقديراً للإنجازات التي حققها الممثل أو المثلة على مدى الحياة، ومن بين المكرمين سابقاً بالجائزة ديان كيتون ومورغان فريمان. وعاد شوارزنيغر -الذي اشتهر في البداية كلاعب كمال أجسام فاز ببطولة الكون (مستر يونيفرس) وسنة 20 عاماً- إلى التمثيل مرة أخرى بعد أن قضى ولايتين بمنصب حاكم كاليفورنيا من 2003 إلى 2011. وقال في المهرجان «أنا سعيد بالعودة للتمثيل كما أنني سعيد جداً لأداء واجبي العام، لذلك سأقدم مزيداً من الأفلام».

وقدم النجم النمساوي -الأمريكي (68 عاماً) فيلمه الجديد (ماجى) في المهرجان والذي يقوم فيه بدور مزارع يسعى جاهداً لرعاية ابنته التي تختصر. وفي الشهر الماضي قالت شبيبة «إن.بي.سي» التلفزيونية إن شوارزنيغر سيأخذ مكان المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية دونالد ترامب في تقديم برنامج تلفزيوني الواقع «ذا سيلبرتي ابرانتس» أو «المندرب الشهيرة».

مايا دياب في ميلانو ضمن فعاليات أسبوع الموضة

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

بعدما باحت إطلالتها علامة مميزة وفارقة في لبنان والعالم العربي لأبرز صيحات الموضة والأزياء تتابع النجمة اللبنانية مايا دياب الموجودة في ميلانو في إيطاليا آخر صيحات الأزياء ضمن فعاليات أسبوع الموضة المنعقد في ميلانو، وحازت فرصة الجلوس في الصفوف الأمامية إلى جانب نخبة من أهم الأسماء والوجوه في عالم الأزياء.

وشاءت دياب، التي ظهرت بلوك جديد، أن تشارك متتبعيها عبر صفحتها الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي ببعض الصور الخاصة بالتشكيلة الجديدة لعلامة «شومارت» للأحذية، وذلك بعد أن اختارتها الشركة كسفيرة لهذه الماركة التجارية العالمية في الذكرى السنوية الـ25 في شباط / فبراير الماضي.

تجدر الإشارة إلى أنها طرحت مؤخراً الفيديو كليب الجديد الذي صورته تحت إشراف المخرجة أنجي الجمال، والذي دمجت فيه الأغنيتين الجديدتين «غمرني وشد» و«كلمة» من ألبومها الجديد الذي يحمل اسمها «ماي مي» منذ شهرين تقريباً.



6 شاشات في القاهرة ترقب وصول «مهرجان شنيت للأفلام القصيرة»



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

تنتظر مدينة القاهرة وصول مهرجان شنيت في الثامن من الشهر الجاري، بالتوازي مع حضوره في 7 مدن أخرى في قارات العالم الخمس، وفي القاهرة سوف يحل ضيفاً على 6 أماكن عرض، يشاهد الجمهور من خلالها مجموعة من أقوى الأفلام القصيرة العالمية التي تكون الدورة الثالثة عشرة من «مهرجان شنيت الدولي للأفلام القصيرة» خلال الفترة من الثامن إلى الحادي عشر من هذا الشهر.

أماكن العرض التي تستقبل «شنيت» في عامه الرابع على التوالي في مصر هي «الصرم اليوناني» في الجامعة الأمريكية في القاهرة، معهد غوته ووسط البلد، مكتب التعاون الدولي التابع للسفارة السويسرية، «سينما راديو» ووسط البلد، «مسرح روابط» وسط البلد و«المعهد الهولندي للفلمنتي» في الزمالك، وسوف تعرض هذه الأماكن أفلام المهرجان بالإضافة إلى تنظيم الندوات والفعاليات المختلفة الخاصة بالمهرجان.

ويأتي هذا العام بفريق عمل جديد يتولى فيه المخرج والمنتج المصري وائل عمر مسؤولاً إدارياً عن نسخة في القاهرة، بينما تقوم شركة «ماد سوليوشن» بعمليات الدعاية والترويج له، وسوف يعرض المهرجان في دورة هذا العام مجموعة من الأفلام القصيرة الدولية تمثل الإفتتاح وتتكون من 10 أفلام تتشارك في المسابقة الدولية، بالإضافة إلى 5 أقسام أخرى تعبر عن اهتمامات وأنواق خاصة ومختلفة.

ومع هذه الأقسام يضم المهرجان 3 أقسام أخرى محلية وإقليمية تأتي برعاية سمات ومركز السينما العربية وسوف تركز هذه الأقسام بشكل خاص على صناعة السينما المصرية والعربية، كما ستشهد بعض عروض المهرجان ندوات مع صناع الأفلام للتفاعل مع الحضور.

ويعد مهرجان شنيت الدولي للأفلام القصيرة «وأحد ما أكبر المهرجانات العالمية للأفلام القصيرة التي تحقق انتشاراً وتطوراً باستمرار، حتى على مستوى الجوائز، حيث تتنافس الأفلام المشاركة فيه على 5 جوائز فون المشتعل، كل واحدة تمثل منحة بمبلغ 20 ألف دولار أمريكي.

وتعرض الدورة الـ13 من المهرجان الأفلام في التوقيت نفسه بمدن عالمية هي: هونغ كونغ في الصين، بانكوك في تايلاند، برون في سويسرا، بوينس آيرس في الأرجنتين، كيب تاون في جنوب أفريقيا، موسكو في روسيا وسان هوزيه في كوستاريكا، وذلك في احتفال عالمي حقيقي بصناعة الأفلام القصيرة.

القضاء السوري يتدخل للبت في مسلسل «باب الحارة»



عمان - «القدس العربي»:

حقوق النص.

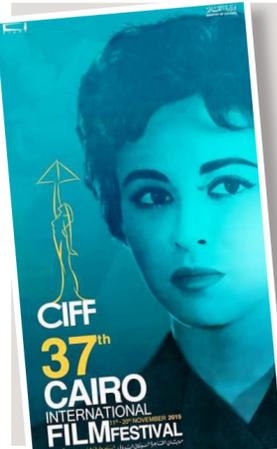
وفي تصريح خاص لرئيس مجلس إدارة الشركة المنتج محمد قببض، قال إن الشركة تحضر حالياً للجزء 8 و9 و10 من العمل، وأنه سيعيد من خلال الأجزاء المقبلة أمجاد وأصالة الحارة الشامية من جديد». فيما نفت شركة «ميسلون» ما تداولته المواقع الإلكترونية نقلاً عن شركة «قببض» حول حصول الأخيرة على حقوق إنتاج الأجزاء الجديدة من مسلسل «باب الحارة»، وأكدت أن الدعوى القضائية التي تقدم بها المنتج بسام الملا ضد محمد قببض والكاتب مروان قاووق لا تزال قائمة، ومن المقرر أن تنظر المحكمة فيها يوم 13 تشرين الأول / أكتوبر الجاري.

انتهى أخيراً الجدل الدائر الذي طال لأشهر حول ملكية مسلسل «باب الحارة»، في ما بين شركة «ميسلون» وشركة «قببض»، حيث اضطر الطرفان للجوء إلى القضاء السوري لحسم الأمر.

وصدر قرار القضاء السوري بنقل الحقوق الكاملة رسمياً وقانونياً من نص وأسماء شخصيات، وحق إنتاج أجزاء مقبلة من العمل إلى شركة قببض.

المسلسل الذي كان ملكاً لشركة «ميسلون» لصاحبها بسام الملا في الـ7 أجزاء الأولى، أصبح يعد تنازل الكاتب مروان قاووق المالك الحصري لفكرة النص لشركة «قببض» لصاحبها محمد قببض بكامل

«مهرجان القاهرة السينمائي» يصدر «كارنيهات» مخفضة للطلبة لحضور عروض الأفلام



القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وتختتم في العشرين من الشهر نفسه، بمبلغ زهيد.

وحسب القرار يستطيع الطلبة دخول جميع أفلام المهرجان بمقتضى «كارنيه» يتم استخراجها نظير رسم قدره خمسون جنيهاً بينما يصبح من مقدور أعضاء النقابات الفنية والجمعيات السينمائية تخفيضات كبيرة تتيح لهم مشاهدة جميع الأفلام التي يعرضها المهرجان في دورته الـ37، التي تبدأ في الحادي عشر

قررت د. ماجدة واصف، رئيسة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي منحت طلبة الجامعات وأعضاء النقابات المهنية والجمعيات السينمائية تخفيضات كبيرة تتيح لهم مشاهدة جميع الأفلام التي يعرضها المهرجان في دورته الـ37، التي تبدأ في الحادي عشر

حل العنجد السابق

9	5	3	8	1	7	4	2	6
4	8	6	3	2	9	1	7	5
2	1	7	6	5	4	8	3	9
5	9	8	1	3	2	7	6	4
7	3	2	4	6	5	9	1	8
6	4	1	9	7	8	2	5	3
1	2	9	5	8	3	6	4	7
8	7	5	2	4	6	3	9	1
3	6	4	7	9	1	5	8	2

الجدي	الميزان	العقرب	القوس
من طريقة تعاطيك معه	إذا وجدت نفسك قلقاً عليك أن تجتهد عن الراحة، ويستحسن عدم تنفيذ العمل المطلوب كونه واجباً عليك	لا تستسلم أمام الضغوط مهما تكن كبيرة، والهدف الذي حدته لنفسك ليس سهلاً، لكن تحقيقه غير مستحيل	مزاجيتك في العمل تؤدي إلى صدامات ومشاحنات مع الزملاء، فحاول أن تكون إيجابياً لتراتج
بقدراتك المهنية والفكرية	السرطان	الأسد	العذراء
أجواء العمل المرحة تساعد في إنجاز الأعمال المطلوبة منك على أكمل وجه	المشاركة في العمل تساعد على تأمين فرص النجاح وزيادتها، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء	المشاركة في العمل تساعد على تأمين فرص النجاح وزيادتها، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء	لا تكن متصلياً في قراراتك مع الزملاء، ولا سيما أن أحدهم بدأ يتذمر
الحمل	الثور	الجوزاء	
عامل الوقت قد لا يكون في مصلحتك، لذا يستحسن أن تبادل فوراً إلى إنهاء كل الأمور العالقة	عليك أن تجد حلولاً سريعة وناجعة للمشكلات التي قد تواجهها اليوم، وقد تجبر على اتخاذ مواقف حاسمة	قد تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا يكون في مصلحتك إذا كنت واثقاً	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	7							5
6	3	1		8	7			
	5	9		2	1			3
		6	1	2	2	9		
			7	8				
		1	4	9	7			
5		4		7	6	8		
				9	4	5	2	7
							3	



فضائيات وأرضيات
زمن الآلة الإعلامية غير الناشئة ريهام سعيد

سليم عزوز *

أرادت مذبة قناة «أورينت» السورية، أن ترد على إهانة مذبة قناة «النهار» المصرية «ريهام سعيد»، بعد الإهانة التي وجهتها للشعب السوري، فوصفتها بـ «المذبة الناشئة»، ولم تعلم بذلك تخاطب فيها عقليا الباطن، وهي التي تريد أن تبدو «صغيرة على الحب»، توشك أن تخفي مع أنور وجدي «معانا ريال.. معانا ريال». ريهام سعيد، تطاولت على الشعب السوري، وهي تنقل معاناته في رحلتها لتوزيع المساعدات له، لتصبح هذه الصورة الكاشفة عن الله حمى مصر بعيد الفتح السيسي من أن تصبح مثل «سورية»، فاتها أنها ذهبت بمساعدها بعيدا، فالأقربون أولى بالمعروف، ولو ذهبت بها قريبا لشهدت تكالبا مشابها، عندها كان بالإمكان أن نعلن أن انقلاب سيدها السيسي، كان سببا في الحيلولة دون أن تكون مصر دولة عظيمة، وقد كان رئيسها المنتخب يعلن قراره الخاص بأنه يعمل من أجل تمكك بلده سلاحها، وتصنع دواءها، وغذاءها.. وقد صارت بسبب الانقلاب العسكري، مسخرة بين الأمم عندما قبلت مساعدات من دولة الإمارات هي عبارة عن ملابس مستعملة، وصارت مسؤولة لـ «الرز» من دول الخليج!

المذيع «المثرب»، أو «المذبة الناشئة»، هناك أمل في أن يصبح شيئا مذكورا بالتدريب، وهناك معاهد للتدريب المذيعين، أو من يريدون العمل كمذيعين، تمكنهم من الاحتراف، وصفة «الناشئة» لا يجوز أن تطلق إلا على من هي في بداية تخرجها، وفي بداية عملها، ولا تطلق على القواعد من النساء، اللاتي يتسنن من الخبث، ولا يجوز إطلاق «ناشئة» هنا ولو من باب التصغير والتحقير، لئلا فإن مذبة قناة «أورينت»، ارتكبت بهذا الوصف خطأ مهينا، وأساءت إلى المئات من المذيعات الناشئات، اللواتي يوجد أمل في أن يصبحن نجما المستقبل.

ريهام سعيد، ليست مذبة ناشئة، أو إعلامية أصلا، ولكنها تعبير عن حالة مصرية خاصة، فقد التحقت بالتلفزيون المصري في مرحلة هدم القواعد المستقرة بواسطة الحزب الكبير الراحل متقاعد صفوت الشريف، عندما نسف هذه القواعد التي أسسها الراحل، وفي عملية الهدم أصبح توفيق عاكشة مذبة، رغم قرار لجنة الاختيار برفضه، ودخلت ريهام سعيد التلفزيون المصري، عندما أصبح شرط الجمال يمكن تجاوزه بالمكياج!

موقعة الجزائر

كانت أول معرفة لسي بالذكورة، عبر زميل مصور في إحدى الصحف المصرية عندما أخبرتني بمشاهدة نكسيت بينه وبينها في مطار القاهرة، وكان قد امدت من المطار حالا، بعد قيامه بتصوير العاديين من السودان، بعد أن حشد جمال مبارك البنت وأنها في «موقعة الجزائر» الشهيرة، في الخرطوم، وكان الإعلام المصري يقدمها للناس على أنها موقعة «ذات الطوارق»، وتم الشحن فيها، لظهور دور نجل مبارك ووطنية، وشهدت الحملة، إعادة تقديم عملاء مبارك للرأي العام في مداخلات تلفزيونية كثيرة.. ولي العهد، ولي ولي العهد!

وكانت الفضائيات قد شهدت ليلة عصبية، من خلال مداخلات لنجوم كانوا في الخرطوم وقالوا إنهم يتعرضون للاعتداء من المشجعين الجزائريين، والمغني محمد فؤاد قال في اتصال هاتفي إن الجزائريين اعتدوا على ابنه، فلم يجد بدا من أن يصحبه بجسده وبتلقي الضربات نياحة عنه، وبعد ذلك تبين أن المكالمة أحرقت من مطعم كان الفنان الكبير فيه يجلس في أماني!

ولأن نظام مبارك حشد عددا كبيرا من المذيعات والفنانات في معركة الشرف الوطني بالخرطوم، فقد وجد زميلنا المصور، ريهام سعيد عائدة من الموقعة، فلما هم بتصويرها، كانت موقعة أخرى، فقد انتهت بأنه يتم تصويرها بدون مكياج، وكان يحدثني من موقع المنتصر، فقد نجح في مهمته، رغم أنها جرت نحوه بهدف حفظ الكاميرا، واعتبرت تصرفها تزييدا لا لزوم له، ولم ألق على أنها كانت محقة في معركتها إلا عندما اطلعت على هذه الصور، وإن كنت قد رايت ضرورة عدم نشرها، لأنه ليس من قيم المهنة أن يربص الصحافي بالناس، وتصويرهم في حالات يرون أنها تسيء لهم لدى جمهورهم لا سيما وإن كانوا يعملون في مهن الفن والإعلام!

وقد كان أداءها المذكورة، بعيدا عن مجال اهتمامنا، فهي مذبة الغاريت والزارع، وهي حالة متقلبة وغير حقيقية، وقد شاهدتها مرات على عمل، من باب الوقوف على الإنهيار الإعلامي الذي تشهده الساحة الإعلامية، لكن بدا واضحا أن من سياسة السيسي في التحكم في الإعلام، أن تكون أذرعها الإعلامية من المستوى الجاهل بالسياسة، لأنه الأنسب لتقديم الرسالة، وهو رجل لديه أزمة حقيقية تجاه كل من لديه خلفية سياسية، وإن كان واقعا في غرامه ومؤيدا لحكمه، ونظرة للمشهد السياسي والإعلامي، سوف تمكن الناظر من الوقوف على ذلك، فكل من لديهم وعي سياسي خرجوا من المنعبد أو تم إخراجهم منه!

ومن يوكل لهم بمهمة الدفاع عن المرحلة، هم مذبة انواع دينا رامز، وصحافي الحوادث أحمد موسى، ومذبة الجن والغاريت ريهام سعيد، واللامذبة حياة الدرديري، مع الواقعي «الفضل»، المثقبة من موسم جمال مبارك، من أمثال تامر أمين!

رسالة السيسي

وقد تكون ريهام سعيد غير مدركة لما تقوم به، لكن بالطبع فإن قناة «النهار» التي تعمل فيها كانت تترك ذلك، عندما أرسلتها لتقديم المساعدات لسورين فينثافون نحوها ففتستقل المشهد في الإساءة إليهم، ووضعهم في صورة منفيّة، لتوصيل الرسالة المهمة، وهي أن السيسي والجيش المصري قد انتقدوا المصريين من هذا الصير، وقد تكون «سعيد» قد تجاوزت حدود الرسالة بعبارة السب للمذيعين، وقد لا يكون هذا مطلوبا منها، لكن مشكلة في ذلك ما دامت الرسالة الأساسية قدمت، وهذه النقطة التي التي انتهجها ضف مهني شديدا، وجهل سياسي نشط، وعدم إدراك الخطورة ما تقول، والذي انطلق الحرج!

فيصري فورة على هدمه استقره الموقف، وكتب عن بـ «الواعة البحري المنجحة»، في الإعلام المصري، والتي أنتجت هذا الكائن المسمى ريهام سعيد، وأن المثل الدارج يقول «أزبت أن تهرز لسلط عليه امرأة، وإذا أرادت هزيمة امرأة سلط عليها طفا، فقد أشققت عليه وهو يتعرض لوصلة روح من المذكورة، التي قالت إنه استهتر على «قها»، وكانت هذه مناسبة طيبة لأعرف أن لها «وجها» و«قفا»!

لقد جاءت المذكورة لتهاجم فورة وتصفه بأنه «مدرس عربي»، فكتفت عن ظاهرة الجهل المحققة به رسيا، فيتح اختيار وزير تعليم، لا يعرف الفرق بين الألف وكوز الدرّة» وعندما يخيط يجهر بالعصية ويتعامل على أنه لا جريمة في الأمر، ويبدو أن هذا الإحفاء الرسمي بالجهل، هو رد فعل نفسي على هتافات بعض الثوار ضد أزيد 50 في المائة وفضايط الجيش والشرطة، لأن الكليات العسكرية لا تشترط للانحاق بها تقوفاً في الثانوية العامة، وفي إحدى المظاهرات في فترة حكم الجنرال الأعلى للقوات المسلحة تخلى ضابط كبير عن مهمته واحدهم في الثوار في ميدان التحرير، وهو يطلب منهم أن يهتفوا بغير هذا الهتاف، لأنه يغضب كثيرين منهم، فليتهفوا ولو ضد حكم العسكر، ولم يأخذوا بصنبحته.

الإعتداء على حملة الدكتوراه

وإن كان عدم التفوق الدراسي لا يعني جهلاً، وكثير من المثقفين في دراستهم لم يثنوا كرامة في حياتهم العملية، لكنها المتعبدة السياسية، التي دعت للاستمرار في «المعارضة»، وكانت سببا في قيام الشرطة بالاعتداء المهين على المثقفين من حملة الماجستير والدكتوراه احتجاجا على تعاطلهم. فقد تحول الأمر كما ترى إلى عقدة نفسية تحكم أداء الانقلاب العسكري.

لن يفقد للأهمية والدراسة أهمية لدى سلطة الانقلاب، لأنه سيؤدى دور الآلة، كما فعلت ريهام سعيد، وكان لا بد من ظهور السوريين بهذا المشهد البائس، لاستكمال المهمة، وقد كانت الصورة كافية، لكن «ولسي الأزبة»، دائما ما يظنون أن الرسائل لا تصل للمتلقين إلا بالترديد من الشرح والتكرار. وإن كانت قد أسرفت في إهانة الشعب السوري فلا توجد مشكلة، انظر إلى أداء الأزع الإعلامية في إهانة الجزائر كما جرى بواسطة أماني الخياط، أو المغرب كما جاء في أحد البرامج، من القول إن حسن البنا أصوله مغربية، والمغرب كله يهود، لتلعب أنها لم ترتكب كبيرة عند من يستخدمونها كـ «آلة»، ثم إن التطاول على الأقباط هو أهم ما ميز نظام مبارك الذي أدخل البلاد في معركة مع الجزائر، وتحرش بالسودان في فضائياتها! عبد الفتح السيسي يؤكّد بدون ملل، وقيل الأكل وبعده، وللخارج والداخل، بأن لولاة لكانت مصر كسوريا، وفي بداية أزمة اللاجئين قال إنه يوافق أن العسكر على المرتج، فاليقاء فيه للاجئ، ووجه برنامج قناة النهار، ليؤكد على هذا المعنى!

الذي لم يقال للسيسي، إنه لا فضل له في ذلك، وإنما الفصل يرجع للثورة المصرية، فقد فعل ما فعله بشار الأسد من قتل، وحرق، ومطاردة لخصومه، لكن الثورة رفضت مجاراته في العنف، ورفضت حمل السلاح، وهي تدرك أن هذا ما يريد وما يسعى إليه.

على قناة «أورينت»، رفض أحد أساتذة الإعلام التعيم، بأن تكون حالة ريهام المصري يسري فوره، لكن ما لم يقله إن ريهام متمردة في المجال الجوي، في حين أن برنامج الأخير على قناة «أون تي في» توقف بقرار أممي في حكم السيسي، مع أنه لم يكن ضد الحكم وكان من الذين مهدوا للانقلاب العسكري، لكن الوعي يخلق حكم العسكر على المرتج، فاليقاء فيه للاجئ، ووجه برنامج قناة النهار، ليؤكد على إنه زمن «الآلة ريهام سعيد»!

صحافي من مصر
Azouz1966@gmail.com

القاهرة - «القدس العربي» :

قبل أسبوعين من إطلاق منصة MoviePigs السينمائية بالترام مع بدء فعاليات الدورة 19 من مهرجان الفيلم العربي في سان فرانسيسكو (16 - 25 أكتوبر - تشرين الأول) كسفت بريهان أبو زيد مؤسسة المنصة في كلمة ألقاها أثناء مؤتمر «تك وادي» في سان فرانسيسكو عن إطلاق MoviePigs بشكل تجريبي لعدد محدود من المستخدمين، وهذا من أجل الوقوف على الانطباعات المبديّة عن المنصة وتطويرها قبل إطلاقها للجمهور الشهر المقبل.

تحدثت بريهان عن تكنولوجيا وسائل الإعلام من حيث الإبداع، التأثير والتطوير، والمراحل التي مر بها مشروع MoviePigs منذ البداية وحتى إطلاقه، وهذا باعتباره منصة إلكترونية تقدم الأفلام المستقلة بجودة كبيرة وتتيح للجمهور فرصة التواصل مع صنّاع الأفلام المبدعين، بهدف الترويج لصناعة هذه الأفلام.

وفي مرحلتها الأولى، تستهدف منصة MoviePigs الجاليات العربية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وتوفر المنصة الأفلام العربية المستقلة مزودة بترجمة للغة الإنكليزية، لتسهيل مشاهدتها على جمهور السينما العربي الذي يعيش في الخارج ويرغب في التواصل مع ثقافته الأصلية، بالإضافة إلى كل جمهور السينما الذي يتحدث الإنكليزية ويهتم بالسينما العربية.

وتسعي تك وادي لتكون ملتقى للشخصيات والمنظمات المؤثرة في مجال التكنولوجيا من خلال تنظيم المؤتمرات وشبكات تعارف وورش عمل وبرامج إرشادية، في منطقة العالم العربي تعمل تك وادي مع منظمات عربية ودولية رائدة من أجل زيادة فعالية أصحاب المشروعات والمساعدة في تكوين بنية تحتية مستدامة تعمل على ازدهار ونجاح ريادة الأعمال.

بريهان أبو زيد تعلن عن الإطلاق التجريبي لمنصتها السينمائية



عرض الفيلم الفلسطيني «الحب والسرقة ومشاكل أخرى» في «مهرجان فانكوفر الدولي»

القاهرة - «القدس العربي» :

بعد انطلاقة الفيلم الفلسطيني «الحب والسرقة ومشاكل أخرى» في «مهرجان برلين السينمائي»، تم مهرجان سياتل السينمائي الدولي، عرض الفيلم في «مهرجان فانكوفر السنمائي الدولي» في كندا.

وخلال «مهرجان فانكوفر السينمائي الدولي» (24 سبتمبر - أيلول - 9 أكتوبر / تشرين الأول)، تم عرض الحب والسرقة ومشاكل أخرى ضمن فعاليات المهرجان من خلال قسم «سينما عصرنا»، وهو قسم مخصص لأفلام روائية تنتمي إلى أكثر من 30 دولة حول العالم، ويضم مجموعة من أفضل الأفلام المعاصرة التي فازت بالجوائز أو شاركت في المهرجانات السينمائية المرموقة مثل كان وبرلين، مع تقديم عروض أولى لأكثر الأفلام الطويلة المنتظرة والتي ستنتقل في دور العرض العام المقبل.

ومذ عرضه العالمي الأول هذا العام، نال الحب والسرقة ومشاكل أخرى إشادة النقاد وخبراء السينما حول العالم، فقال الناقد جوناثان رومني: «قام عليان باستحضار وثائقي مباهر وصريح للكأسرة اليومية للحياة في فلسطين، بصورة دقيقة ومحكمة وثنائية»، بينما قال ديويار باينغ: فيلم جميل بالأبيض والأسود يتبع أسلوبا كلاسيكيا تائق في الخمسينات والستينات مع لمحات من مدرسة الموجة الفرنسية»، كما قال شون ولييامز «الحب والسرقة ومشاكل أخرى انشفاق رائع عن تاريخ السينما الفلسطينية الحالي».

وقد كان العرض العالمي الأول للفيلم في «مهرجان برلين السينمائي» ضمن مسابقة بانوراما، حيث نافس الفيلم على جائزة أفضل عمل أول، كما نافس أيضا على الجائزة

الفنان السعودي أحمد السعيد يسافر إلى إندونيسا لتصوير أحدث كليباته للعام الحالي



القاهرة - «القدس العربي» :

يسعد الفنان السعودي أحمد السعيد لتصوير أغنياته الجديدة التي يغنيها باللهجة المصرية بطريقة الفيديو كليب، حيث أنه سافر مؤخرا إلى إندونيسيا وسيريلانكا لمعاينة أماكن التصوير، حيث أكد أن تلك الدول تتمتع بمناظر طبيعية خلابة ورائعة تستوعب مزيدا من الزّراء والتجديد والاختلاف في الكليبات التي سيقيم بتصويرها. حيث انتهى مؤخرا من وضع اللمسات الأخيرة على الأغنيتين اللتين سيقيم بتصويرهما فيديو كليب وهما «حد هواني» أشعار ناصر الجبل والحان جولييو وتوزيع حمادة الحسيني وأغنية «بلخبط حياتي» أشعار أحمد حسن راؤول والحان عماد كمال وتوزيع حمادة الحسيني. والجدير بالذكر أن آخر أعمال الفنان أحمد السعيد هي أغنية شعوب الحزم التي قام بأدائها للدول المشاركة في عاصفة الحزم وقام بتدشين مؤتمر صحافي كبير للانطلاق تلك الأغنية من القاهرة.

وفاة الكاتب المسرحي الإيرلندي براين فيرل عن 86 عاما



دبلن - رويترز: قال مجلس الفنون في أيرلندا إن الكاتب المسرحي براين فيرل -الذي اشتهر بمسرحيته (دانسينج أوت لونا سا) و(ترانسليشنز)- توفي الجمعة عن 86 عاما.

ولد فيرل في مقاطعة تيرون في أيرلندا الشمالية عام 1929 و فاز بثلاث من جوائز توني المسرحية عام 1992 عن (دانسينج أوت لونا سا) التي تحولت إلى فيلم من بطولة ميريل ستريب في 1998.

وكرّمته هيئة الإذاعة والتلفزيون الأيرلندية (آر.تي.إي) إن فيرل توفي في منزله في دونيجال، وتناهه رئيس الوزراء إندا كيني في بيان قائلا "فقدت الأمة والعالم أحد عمالقة المسرح" وأضاف "قصصه الخيالية من البليج وصلت إلى كل أرجاء العالم من دبلن إلى لندن إلى بروكاي ومنها إلى الشاشة الفضية". وقال كيني "جميع مسرحياته ومن بينها (ترانسليشنز) و(فيث هيلر) و(فيلادلفيا - ميراي كم؟) و(دانسينج أوت لونا سا) تستشك لاليد جزءا من روعة الكتابة للدراما".

«غوغل» تدعو مخرجين هنودا هواة لمشاركتها في إنتاج فيلم عن الحياة اليومية في بلادهم

نيو دلهي - د ب أ: دعت شركة محرك البحث العملاق غوغل مخرجين هواة هنود للتعاون مع مخرجين محترفين لإنتاج مشروع فيلم عن الحياة اليومية في الهند. وتكرت الشركة، في معرض إعلانها عن مشروعها باسم «الهند في يوم»، أن أي شخص بإمكانه تصوير مقطع فيديو يمثل مقتطفا من حياته باستخدام كاميرا أو هاتف محمول في 10 تشرين الأول/أكتوبر ومن ثم يقوم بإرسال المادة إلى الموقع الإلكتروني «اندبانداي.ويزغوغل.كوم».

وسوف يتم تضمين مقاطع الفيديو المختارة في الفيلم الذي سيرجعه ريتشي مينها وستنتجه ريدلي سكوت وأنوراج كاشياب، وستنصب الفضل للمساهمين كمساعدين للمخرج.

وكرّم غوغل في بيان أن الفيلم عن الحياة في «هند صاعدة» وقال البيان «أرنا كيف تتخاطب أصدقاءك وتتواصل مع العائلة. أرنا الحياة في عكك وتطواعك... مع سدا في تصوير الكيفية التي تتغير بها الهند سريعا، ومن المقرر عرض الفيلم في 2016».

إزناك المغربية تحضن مهرجان الأفئعة والوجه المتعددة

أغادير (المغرب) - من سعيد أهدام: تحضن بلدة «إزناك» التابعة لمدينة أغادير جنوب غربي المغرب، كرفعال «بيلمانو بردمانو» - مهرجان الأفعنة والوجه المتعددة- في نسخته الرابعة يوم 9 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بمشاركة أكثر من 40 فرقة عارضة 4000 مشارك.

وفي مؤتمر صحافي له من بلدة «إزناك»، أوضح «أحمد صابر» مدير الكرنفال، أن المهرجان سيشهد مشاركة أكثر من 40 فرقة عارضة محلية مغربية، فضلا عن 6 فرق من ألمانيا ونيوزيلاندا وروسيا والبرازيل والجزائر والسينغال. وستستمر أنشطته الكرنفال على مدى ثلاثة أيام بمشاركة فرق فلكلورية محلية من مدن مختلفة من البلاد ستجسد ألوانا موسيقية متنوعة يتمازج فيها العربي بالأمازيغي والحساني (الصحراوي).

وأبرز «صابر» أن الكرنفال يهدف إلى «تنمية التراث والحفاظة عليه، وكذا إبراز التراث المحلي الأمازيغي لبيلمانو (جلود) ليصير نافذة ثقافية مفتوحة على العالم».

وتوقع «متابعة جماهيرية لأكثر من 250 ألف متفرج، منهم سياح أجانب»، لافتا إلى أن دورة هذا العام «ستتميز بالإبداع والإقناع والتجديد والتنظيم». وبروها، قالت «فريدة بو عشاوي» المديرة الفنية للكرنفال، إن «جديد الدورة الرابعة، هو التنسيق بين الإيقاع والغناء والرقص واللباس ليحمل رسائل كثيرة وكبيرة في نسق إبداعي جماعي مميز تشارك في صنعه المرأة والرجل». ووعده «بوعشاوي» بأن تحمل الدورة الرابعة «مفاجأة في الإبداع عبر آزياء تنكريية وأقنعة وجلود ولوحات فلكلورية محلية لغارية وأجانب بنفس جديد ومتجدد يترقي به إلى العالمية».

وتراهن «بوعشاوي» على أن يحمل الكرنفال اعتراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، به كتراث إنساني، وثقافي وفني عالمي. وموازاة مع ذلك، سيتم تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية، لتمثيل أوجه متعددة على شاكلة بورتيهيات بيلمانو في 45 صورة، اقتنتها «فريدة بو عشاوي» وبعدها الخاصة.

كما سيتم تنظيم معرض لوسائل تطور الإنارة، ومعرض مماثل للآلات الموسيقية المحلية الأمازيغية تعكس التنوع الثقافي وترد الاعتبار للتراث المحلي، بحسب تعبير «بوعشاوي». واختار المنظمون لهذه الدورة «التراث اللامسدي في خدمة التنمية»، والذي سيدوم ثلاثة أيام بدءا من يوم جمعة الأسبوع المقبل.

النعيمة: السعودية ستواصل الاستثمار في قطاع الطاقة رغم تراجع سعر النفط



وزير النفط السعودي علي النعيمة

قبل أن تعاود الارتفاع. وقالت شركة «مورنينغ ستار» المتخصصة في الأبحاث لعملائها الأسبوع الماضي أنها تتوقع أن تستعيد أسواق النفط توازنها بالكامل في 2017 على أقرب تقدير.

تأخير تطوير الحقول الموجودة بالفعل، وتأجيل عمليات تنقيب، مما يعني أن الإنتاج قد يتباطأ لسنوات مقبلة. ويتوقع بعض المحللين تعافي النفط والغاز حيث تهبط الأسعار وتظل متدنية لسنوات

دولاً للبرميل، تضررت خطط الاستثمار في شركات النفط الكبرى والشركات المحلية، حيث تعين عليهم إيجاد سبل للحفاظ على السيولة النقدية. وسيؤدي خفض الاستثمارات الآن إلى

في اسطنبول «تتوقع هذا العام أن تكون الاستثمارات النفط العالمية في 2015 أقل 20 بالمئة منها في 2014»، وأضاف «هذا أكبر انخفاض في تاريخ النفط». وفي ظل استمرار أسعار النفط دون 50

دبي- الرياض- وكالات الأنباء: قال وزير النفط السعودي، علي النعيمة، في تصريحات نشرت أمس الجمعة أن المملكة تواصل الاستثمار في صناعة النفط والغاز والطاقة الشمسية على الرغم من التراجع الحالي في أسعار الخام. وبحسب وكالة الأنباء السعودية كان النعيمة يتحدث خلال اجتماع لوزراء الطاقة في مجموعة العشرين في اسطنبول. وقال النعيمة «منذ السبعينات مرت هذه الصناعة بتذبذبات حادة وعالية في الأسعار - ارتفاعاً وانخفاضاً - مما أثر على الاستثمارات في مجال البترول والطاقة واستمراريتها. هذا الوضع المتذبذب ليس في صالح الدول المنتجة ولا الدول المستهلكة، وبإمكان دول مجموعة العشرين الإسهام في استقرار السوق».

وهبط النفط أمس الجمعة ليتخطى الخام عن المكاسب التي حققها في وقت سابق، وذلك بعد أن جاءت بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية أضعف من المتوقع، وهو ما ألقى بظلاله على النظرة المستقبلية للطلب من أكبر مستهلك للنفط في العالم. وهبطت أسعار النفط إلى نحو النصف تقريباً خلال العام الأخير، بسبب تخمة المعروض، على الرغم من أن محللين يرون أن استراتيجية منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» التي تسمح للأسعار بالهبوط لتحجيم النمو في مناطق الإنتاج المرتفع التكلفة تحقق بعض التأثير.

تونس: «الفساد الصغير» يتفاقم ويخفق فرص النمو الاقتصادي

سيكون العمود الفقري للمخطط الإنمائي الخماسي (المقبل) 2016-2020». وأضاف أن الحكومة «تضع للمسات الأخيرة» على عدد من مشاريع القوانين بعضها يتعلق بحماية المبلغين عن الفساد، والإفراج غير المشروط للموظفين في القطاع العام. وحذر مهيب القروي من أن «الفساد ونهب المال العام في تونس قد يتفاقم أكثر» في حال صادق البرلمان على مشروع قانون «المصالحة».

ولجان دون ذلك... وأضاف أن الحكومة تحولت إلى «هينة لدى الإدارة العمومية» التي اتهمها بـ«التضييق» على الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد. وكان الدستور التونسي الجديد الذي أقر مطلع 2014 نص على إحداث «هيئة المحكمة الرشيدة» ومكافحة الفساد، لكنها لم تر النور بعد. وخلال زيارته في أيار/مايو الماضي إلى الولايات المتحدة، أقر الرئيس الباجي قائد السبسي في مقال مشترك مع نظيره الأميركي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» بأن «تركة النظام القديم من سوء إدارة وفساد لا تزال تخنق النمو الاقتصادي» في تونس. وردا على سؤال قال طارق البحري المدير العام المكلف بمصالح الحكومة في رئاسة الحكومة أن «إرساء المحكمة ومكافحة الفساد في الإدارة التونسية

الوازع الديني والاخلاقي، والاستهتار بالقوانين وجشع الموظفين للمال»، وقال في مقابلة «في بعض الحالات تم وبالوثائق، إثبات تورط مسؤولين إداريين في الفساد وإبلاغ السلطات بذلك. لكن بدل معاقبتهم فوجئنا بترقيتهم إلى مناصب أهم». ويرى مهيب القروي، المدير التنفيذي لمنظمة مكافحة الفساد التونسية التي تحمل اسم «أنا يقظ»، وهي فرع لمنظمة الشفافية الدولية، أنه «ليس هناك إرادة سياسية لمكافحة الفساد في تونس، بل دليل عدم إصدار وتفعيل إطار تشريعي لمكافحة الفساد، وعدم تفكيك منظومة الفساد القديمة التي مازالت متمترسة داخل الإدارة».

شؤون متعاملين مع الإدارة، أو تجنيبهم غرامات مالية كانت ستسلسل عليهم بسبب ارتكابهم مخالفات للقانون. وأضاف أول دراسة محلية حول «مؤشر مدرجات الفساد الصغير في تونس» نشرتها في نيسان/أبريل الماضي «الجمعية التونسية للمراقبين العموميين» غير الحكومية، أن التونسيين دفعوا في 2013 ورساوي بقيمة 450 مليون دينار (حوالي 205 ملايين يورو) لموظفين عموميين. وعزا شرف الدين العيوقبي، رئيس الجمعية، أسباب تفاقم الفساد الصغير في تونس إلى «البيروقراطية المفرطة، وظاهرة الإفلات من العقاب، جراء عدم تطبيق السلطات للقوانين الجزرية على الفاسدين ما جعلهم يشعرون بالأطمئنان ويتمادون في فسادهم، وغياب الشفافية والساعة، وضعف هيئات الرقابة الحكومية، وضعف

مشروع القانون، الذي تظاهر ضده تونسيون في عدد من مناطق البلاد، معتبرين أنه يهدف إلى «تبييض الفساد» وتكريس الإفلات من العقاب». وقال سمير العنابي، رئيس «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» التي تأسست في 2011 «بعد الثورة شهد الفساد الصغير ارتفاعاً كبيراً وطال كل القطاعات، وهو يزداد انتشاراً». ولفت إلى أن «الفساد الكبير» الذي ضلعت فيه عائلتا زين العابدين بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي، توقف بعد الإطاحة بنظام بن علي، لأنه لم تعد هناك مشاريع وصفقات كبرى تدر أموالاً طائلة».

تونس- أف ب: تتفاقم الفساد «الصغير» في تونس بعد الثورة، رغم أن فساد الدولة كان من الأسباب الرئيسية للإطاحة بنظام الرئيس زين العابدين بن علي مطلع عام 2011، فيما تنتقد منظمات محلية ودولية غياب إرادة سياسية لمكافحة هذه الآفة التي ما زالت تعرق نمو اقتصاد البلاد. وعاد الحديث بقوة عن الفساد في تونس منذ أن تبنت حكومة الحبيب الصيد منتصف تموز/يوليو الماضي مشروع قانون اقتصره الرئيس، الباجي قائد السبسي، ويقضي بإقامة «مصالحة» مع رجال أعمال فاسدين شرط إرجاعهم أموالاً عامة نهبوها. وأعلنت الحكومة مشروع قانون «المصالحة» هذا إلى البرلمان، الذي لم يحدد بعد موعد مناقشته. وقد رفضت نقابات وأحزاب ومنظمات تونسية وأخرى أجنبية

النفط يتحول إلى الهبوط بعد صدور بيانات ضعيفة بشأن الوظائف الأمريكية

لندن - رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الجمعة ليتخطى الخام عن المكاسب التي حققها في وقت سابق للمعاملات، وذلك بعد أن جاءت بيانات الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية أضعف من المتوقع، وهو ما ألقى بظلاله على النظرة المستقبلية للطلب من أكبر مستهلك للنفط في العالم. وتباطأت وتيرة التوظيف في الولايات المتحدة خلال الشهرين الماضيين، كما هبطت الأجور في سبتمبر/أيلول، مما أثار الشكوك حول قدرة الاقتصاد الأمريكي على تحمل رفع الفائدة هذا العام.

2011، وتهيئة الساحة لتحقيق نمو يشمل الجميع، وخلق فرص للعمل على الأمد المتوسط. ووفقا للبيان فإن البنك الدولي يعمل على إعداد إستراتيجية جديدة، لمساندة تونس خلال السنوات الخمس المقبلة، وسيخصص محفظة مالية تضم 22 عملية استثمارية، ومساعدة فنية في تونس تشمل 10 قروض بقيمة نحو مليار دولار أمريكي، و12 منحة بقيمة 51 مليون دولار، تركز جميعها على مشاريع المياه والصرف الصحي، ومعالجة مياه الصرف، وتنمية المجتمعات المحلية ومساندة اللامركزية، ولاسيما في المناطق الأقل نمواً في السكان.

طرق وإشارات، فضلا عن دعم الصرف في إدارة شبكة الطرقات، وبرمجة الاستثمارات العمومية من قبل وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية. على صعيد متصل أعلن البنك الدولي تقديم قرض جديد لتونس بقيمة 500 مليون دولار، لمواجهة الآثار الاقتصادية الناجمة عن الهجمات الإرهابية التي شهدتها البلاد في الفترة الأخيرة. وأوضح البنك في بيان أصدره أمس «أن القرض يهدف إلى مواصلة التقدم في برنامج الإصلاحات الجارية»، مبينا أن القرض الثالث والأخير في سلسلة القروض، التي تهدف لمساندة التغييرات التي تخضعت عنها ثورة

البنك الدولي قد يقرض تونس مليار دولار هذا العام

تونس في اتجاهين، إما مساندة في الميزانية أو في تنفيذ عدد من المشاريع» في مجال إنشاء الطرق وتخفيض كلفة ومدة المواصلات، وتحسين السلامة على الطرقات التي تربط بعض المناطق الداخلية في طريق النمو مع المناطق الأكثر نمواً في تونس. كما يهدف أول هذه المشاريع إلى تحسين نحو 146 كيلومترا من الطرقات الوطنية والجهوية، وتوسيع وتحديث الطرقات الرابطة بين سوسة والقيروان، وبين الفحص ومن ولاية زغوان وسليمانية، وتلك الرابطة بين جبل الوسط في ولاية زغوان ومدينة زغوان. كما سيعمل المشروع على تحسين جسور وتقاطعات

تونس - الأناضول: قال ياسين إبراهيم، وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي «أن ثمة إمكانية أمس أن تقرض تونس مبلغا يصل إلى مليار دولار في السنة من البنك الدولي». وجاء ذلك عقب مراسم توقيع كل من الوزير إبراهيم، وياسين مورا، مديرة مكتب البنك الدولي في تونس، اتفاقية قرض بقيمة 178 مليون يورو، ومنحة قيمتها 815 ألف يورو، بنسبة فائدة متغيرة لا تتجاوز 1%، وبفترة سداد تصل 34 سنة، وفترة إهمال مدتها 5 سنوات ونصف السنة. وأضاف إبراهيم، في كلمته في الحفل المقام في مقر الوزارة أمس الجمعة، أن القرض «يمكن أن يساعد

وكان الاتجاه النزولي للنفط أقل من الأصول الأخرى مثل الأسهم بسبب ضعف الدولار. ويدعم ضعف الدولار الطلب على النفط حيث يعزز قدرة الزبائن الذين يملكون عملة أخرى على شراء الخام. وتأخذ السوق في الحسبان علاقة متبادلة بين أسعار النفط والولايات المتحدة غارات جوية. وتعقد الوضع بوصول مئات الجنود الإيرانيين إلى سوريا للمشاركة في هجوم بري دما للقوات الحكومية.

سعر، لكن هذا لا يعني أن المستثمرين سيتوقفون عن شرائها». وظل القطاع العقاري يحظى بإقبال شديد، حيث اشترى الصندوق السيادي الترويجي حصة في مقرر شركة «إير بي. بي» في سان فرانسيسكو، بينما استحوذت «كتارا للضيافة» القطرية على فندق «ويست إكسلسيور» في روما. وظلت صناديق الثروة السيادية نشطة على الرغم من التوقعات بأن تجربها أسعار السلع الأولية الآخذة في التراجع على تقليص الاستحواذات في الخارج. وأثير جدل واسع بخصوص خسارة

صناديق الثروة السيادية ضاعفت قيمة صفقات الاستحواذ التي أنجزتها في الربع الثالث إلى 24.9 مليار دولار

إلى العدد المحدود من فرص الاستثمار، وخاصة في البنية التحتية حيث صارت بعض الصناديق من أجل بلوغ حجم الاستثمارات المستهدفة. في المقابل سعى آخرون وراء «الأصول عالية القيمة» في القطاع العقاري، لكن المنافسة محتدمة على هذه الفئة الأولى. وقال جوف فالينتي رئيس الأبحاث العقارية الأوروبية لدى بنك «جي. بي. مورغان» لإدارة الأصول «توجد رؤوس أموال كبيرة في السوق»، وأضاف «غالبا ما تكون هذه الأصول مُستغرة بأعلى

من يوليو/تموز إلى سبتمبر/أيلول، أي أقل بعشر صفقات عن الربع السابق. لكن حجم الصفقات مازال بعيدا عن مستوى 30.6 مليار دولار، الذي يعد الأعلى والذي جرى تسجيله في الربع الأخير من العام الماضي، عندما كانت الصناديق السيادية تشتري الأصول بأعلى وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية. إلا أن المستوى الجديد يمثل انتعاشا قوية مقارنة بالربع الأول، عندما تراجع الحجم إلى 5.4 مليار دولار فقط من خلال 32 صفقة. ويرجع ارتفاع حجم الصفقات جزئيا

لندن- رويترز: بلغ إجمالي ما أنفقتة صناديق الثروة السيادية على عمليات الاستحواذ في الخارج 24.9 مليار دولار في الربع الثالث من 2015، وهو رقم يعادل تقريبا مئتي ما أنفقته الصناديق في الربع السابق، إذ تسعى تلك الصناديق وراء الأصول عالية القيمة. وبحسب بيانات لتومسون رويترز صدرت أمس الجمعة فإن صناديق الثروة السيادية، التي تستثمر العائدات الاستثمارية التي تجمعها من صادرات النفط والسلع الأولية الأخرى للأجيال القادمة، دخلت في 28 صفقة في الفترة

إسطنبول- الأناضول: أعرب خليل كيمان، أستاذ المالية في أكاديمية رولينز كوليج الأمريكية، عن اعتقاده بضرورة مراجعة تركيا للأهداف الاقتصادية التي وضعتها لغاية عام 2023 الذي يصادف الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية عام 1923. وقال البروفيسور كومان أمس الجمعة، على هامش جلسات اليوم الثاني لمؤتمر التمويل والاقتصاد الدولي الثاني لبورصة إسطنبول، أن «تركيا تضررت من الأزمات التي تشهدها الدول المجاورة، ومن ركود الاقتصاد العالمي». وأضاف «لا تكون الأهداف دائما تحت سيطرتنا مع الأسف، كان الاقتصاد التركي يسير بشكل جيد جدا حتى قبل عام واحد فقط، إلا أن الوضع تغير الآن». ودعا كيمان لوضع أهداف أكثر حذرا لغاية عام 2023.

وذكر «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» في الأونة الأخيرة أن التدفقات الخارجة من صناديق الأسهم والسندات في الأسواق الناشئة تقارب 100 مليار دولار. غير أن بيانات معهد التمويل أوسع نطاقا، إذ تأخذ في الاعتبار الاستثمارات الأجنبية المباشرة والإقراض المصرفي وتدفعات المحافظ. ويستند التقرير إلى بيانات من 30 دولة من دول الأسواق الناشئة.

خبراء يتوقعون توقع زيادة تدفقات رؤوس الأموال الخارجة من الأسواق الناشئة على الداخلة إليها في 2015

لندن- رويترز: قال معهد التمويل الدولي أمس الأول إن التدفقات الرأسمالية الخارجة من الأسواق الناشئة ستوقد الداخلة إليها هذا العام، للمرة الأولى منذ 1988، مع هبوط الاستثمارات الأجنبية إلى النصف مقارنة مع العام الماضي. وارتفع التدفقات التي يرسلها المقيمون إلى الخارج. وذكر المعهد في تقرير أن من المتوقع وصول إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى 548 مليار دولار في 2015، مقارنة مع 1.074 تريليون دولار العام الماضي.

وأضاف أن هذا المبلغ يعادل اثنين في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي للدول النامية انخفاضا من نحو ثمانية في المئة في عام 2007. وقال معهد التمويل «جاء الانخفاض بفعل تباطؤ مستمر في نمو الأسواق الناشئة... والعموض الذي يكتنف الاقتصاد الصيني، وسط استمرار المخاوف من تأثير قيام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) برفع أسعار الفائدة في نهاية المطاف».

أولاً إن التدفقات الخارجة من الأسواق الناشئة ستوقد الداخلة إليها هذا العام، للمرة الأولى منذ 1988، مع هبوط الاستثمارات الأجنبية إلى النصف مقارنة مع العام الماضي. وارتفع التدفقات التي يرسلها المقيمون إلى الخارج. وذكر المعهد في تقرير أن من المتوقع وصول إجمالي تدفقات الاستثمارات الأجنبية إلى 548 مليار دولار في 2015، مقارنة مع 1.074 تريليون دولار العام الماضي.

تمديد مفاوضات الشراكة الاستراتيجية عبر المحيط الهادي أملا في التوصل إلى اتفاق

■ أتلانتا - أف ب: تقرر استئناف المفاوضات حول اتفاق الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية عبر المحيط الهادئ، التي تم تمديدتها حتى أواخر الصيف، من أجل التوصل إلى تسوية بشأن نقاط الخلاف والتوصل إلى اتفاق بين الدول الـ12 المشاركة. وكان من المفترض أن يختتم المشاركون الاجتماع منذ الأربعاء الماضي في أتلانتا (في ولاية جورجيا الأمريكية) المحادثات أمس الأول، إلا أنهم فشلوا التمديد يوما إضافيا نظرا إلى مدى أهمية الأهداف المحددة.

وأعلن المتحدث باسم المنسوب الأميركي لشؤون التجارة أن «المفاوضات ستستمر غدا»، وتمثل الدول الـ12 المطلة على المحيط الهادئ، وبينها الولايات المتحدة وروسيا، 40 في المئة من التجارة العالمية، وتوسعى إلى إقامة منطقة تبادل حر واسعة، لن تضم الصين في الوقت الحاضر، لكن هذا ما يزال يصطدم بعدة عراقيل، ويقول مفاوضون إن اليابان تطالب خصوصا بتقليص الشروط التي تفرضها الولايات المتحدة

أمام استيراد قطع غيار للسيارات من دول لا تنتمي إلى منطقة التبادل الحر في أمريكا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). ونقطة الخلاف الثانية تكمن في انفتاح سوق منتجات الحليب في كندا والولايات المتحدة واليابان أمام منتجات نيوزيلندا وأستراليا. وأعرب روبرت بوتيت، ممثل صناعات منتجات الحليب الأسترالية، عن قلقه إزاء التخلف الأميركي أمام فتح هذه السوق «ليس لدينا أي دعم حكومي ونذم التبادل الحر». وتوجه وفد من المنتجين الكنديين إلى أتلانتا لحض المفاوضات على عدم فتح السوق بشكل أكبر أمام المنافسة من الخارج.

وحذر بيار باراديه، وزير الزراعة في مقاطعة كيبيك الكندية، من أنه إذا تم الإبقاء على الاقتراح بإدخال 17 ألف طن من الألبان إلى كندا فإن 400 مزرعة تملكها عائلات سيكون مصيرها الزوال. ويحاول المفاوضون أيضا الاتفاق حول تمديد مهلة حماية براءات الأدوية العضوية من

■ واشنطن - أف ب: أعلنت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة أن عدد الوظائف التي اضافتها البلاد كان أقل بكثير من المتوقع في ليلول/سبتمبر، وأن التوظيفات كانت أضعف في الشهرين اللذين سبقاه، مشيرة إلى تباطؤ الاقتصاد.

وهذا التقرير يقدم صورة أقل تفاؤلا لسوق العمل، فيما يدرس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) رفع سعر الفائدة للمرة الأولى منذ أكثر من تسع سنوات. كما يلفت إلى أن الاقتصاد يتأثر بالمخاوف المتعلقة بالتباطؤ الاقتصادي للصين الذي هز الأسواق المالية.

وسجل نمو الاجور - وهو مؤشر على ضعف في سوق الوظائف، وتراجعت نسبة مشاركة اليد العاملة، وهي أساسا منخفضة جدا، إلى 62.4 في المئة مقارنة بـ62.6 في المئة في الأشهر الثلاثة التي سبقت.

وسجل نمو الاجور - وهو مؤشر على ضعف طلبات التوظيف - تراجعا قسريا واحدا ووصولا إلى 25.09 دولار في أعقاب ارتفاع بتسع سنتات في آب/أغسطس.

أداء متباين للإسترليني

■ لندن - رويترز: عوض الجنيه الإسترليني جميع الخسائر الطفيفة التي سجلها أمام الدولار هذا الأسبوع، بعد صدور بيانات ضعيفة بشأن الوظائف الأمريكية أمس الجمعة. لكن أحدث ضربة تعرضت لها النظرة المستقبلية للنمو العالمي الضعيف أصلا قوضت الإسترليني أمام اليورو، وقد يستمر هذا الاتجاه في الأسبوع المقبل.

وكان الإسترليني والدولار المستفيدين الرئيسيين من التوقعات بأن تصبح بعض البنوك المركزية الكبرى في الدول المتقدمة قادرة على البدء أخيرا في رفع أسعار الفائدة.

لكن بعد بيانات الوظائف الأمريكية التي تصب في صالح التوقعات بأن ينتظر مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى 2016 قبل اتخاذ أي إجراء بشأن رفع أسعار الفائدة - وليس ديسمبر/كانون الأول كما يتوقع الكثيرون - تراجعت التكهينات أيضا باحتمال أن يرفع بنك إنكلترا المركزي أسعار الفائدة إلى نهاية 2016.

وهبط الإسترليني 0.3 في المئة أمام اليورو إلى 74.12 بنس. وكان ما سبق جزءا من سبب هذا الهبوط.

وعاد الجنيه الإسترليني إلى المستويات المرتفعة التي كان عليها أمام الدولار آخر مرة يوم الإثنين الماضي، لكنه بوجه عام يجري تداوله عند أدنى مستوى في نطاق ظل داخله منذ الانتخابات البرلمانية في مايو/أيار.

وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش ارتفع الإسترليني 0.5 في المئة إلى 1.5204 دولار بعدما سجل 1.5238 دولار عقب إعلان بيانات الوظائف مباشرة.

الذهب يقفز 2% مع تقلص توقعات رفع الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويترز: قفز سعر الذهب الإثنين في المئة أمس الجمعة بعد صدور بيانات الوظائف الأمريكية التي جاءت أضعف كثيرا من التوقعات، وهو ما قلص التكهينات بشأن احتمال أن يضي مجلس الاحتياطي الاقتصادي (البنك المركزي الأمريكي) قدما في رفع أسعار الفائدة.

وقالت وزارة العمل الأمريكية أمس إن الوظائف خارج القطاع الزراعي زادت 142 ألفا الشهر الماضي، وتم تعديل أرقام أغسطس/ آب بخفض كبير لتظهر زيادة لا تتجاوز 136 ألف وظيفة.

كان الذهب قفز هبط في وقت سابق إلى أدنى مستوى له في أسبوعين، متأثرا بتكهنات بصدور تقرير إيجابي يدعم دوافع المركزي الأمريكية لزيادة الفائدة في المدى القريب. ومن شأن رفع الفائدة أن يزيد تكلفة حيازة المعدن النفيس الذي لا يدر فائدة بينما سيدعم

وزير روسي ينفي تجميد مباحثات مشروع «السييل التركي»

■ إسطنبول - الأناضول: نفى الكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، صحة أنباء تحدثت عن تجميد مباحثات مشروع «السييل التركي»، الذي يهدف إلى نقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر البحر الأسود ومرورا بتركيا.

وأضاف الوزير الروسي أمس الجمعة أن موسكو تنتظر نتائج الانتخابات التركية المبكرة، التي ستجرى مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وأوضح أن الحكومات في كلا البلدين تبادلتا الوثائق المطلوبة، ويجري التدقيق في التفاصيل. وتابع القول «سيتم التوصل للمشروع بعد إتمام بعض الأمور التقنية، نحن ننتظر الحكومة التركية التي ستشكل بعد الانتخابات المبكرة، ونولي اهتماما بالغا للمشروع على غرار تركيا.

وأشار نوافك إلى أن الجانبين يتباحثان حول مرحلتين للمشروع، يبلغ مجموع سعتهما 31.5 مليار متر مكعب من الغاز. وتبلغ سعة المرحلة الأولى 15.75 مليار متر مكعب مستغذي تركيا لوحد، أما المرحلة الثانية فإنها ستنتقل الجزء المتبقي إلى جنوب شرق أوروبا.

ويشار أن مجموع طول خط أنابيب السييل التركي يبلغ 910 كم، ومن المخطط أن يبلغ طوله في الأراضي الروسية 660 كم، وفي الأراضي التركية 250 كم.

وكان وزير الطاقة الروسي أعلن أواخر أغسطس/ آب الماضي استعداد

«ساييم» الإيطالية ستواجه قضية فساد تتعلق بالجزائر

■ ميلانو-رويترز: قالت مصادر قانونية إن قاضيا في مدينة ميلانو الإيطالية حكم أمس الجمعة بوجوب متول شركة «ساييم» الإيطالية للخدمات النفطية وخمسة أشخاص للمحاكمة بخصوص اتهامات بأن الشركة دفعت رشاشا للوز بقعود في الجزائر.

وبرأ القاضي الشركة الأم «إيني» والرئيس التنفيذي السابق لها، باولو سكروني، في القضية.

وذكرت المصادر أن من بين من سيمثلون للمحاكمة بتهمة تتعلق بالفساد الدولي أيضا ثلاثة من كبار المسؤولين التنفيذيين السابقين في «ساييم» ووسيطين من الجزائر.

ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «ساييم»، ونفت «ساييم» و«إيني» من قبل ارتكاب أي مخالفات.

ويزعم ممثلو الادعاء أن «ساييم» دفعت 197 مليون يورو لوسطاء للحصول على عقود بقيمة ثمانية مليارات يورو من شركة «سوناطراك» الجزائرية المملوكة للدولة.

وبموجب القانون الإيطالي تحمل الشركات المسؤولية عما يتخذه مديرها من إجراءات، ومن الممكن فرض غرامة عليها إذا أدبنت. ومن المنتظر أن تبدأ المحاكمة في الثاني من ديسمبر/كانون الأول.

مؤتمر النقابات الأوروبية يرفض مجددا سياسات التقشف

وقال البلجيكي رودى دي لى، من الاتحاد الأوروبي للنقابات «من غير الوارد المساس بحقنا في الإضراب»، وانتقد الهجمات على الحريات النقابية والاعتراض على حق الإضراب في بريطانيا.

لكن الصعوبات في النقابات الأوروبية، التي غالبا لا تتفق إلا على أبسط الأمور المشتركة، مرتبطة به تفاوت الأوضاع في مجال النمو والوظيفة في أوروبا، وما يشكّل «تحديا» كما قال النمساوي أريك فوغلر.

من جهته قال لوران بريجه، الرجل الأول في الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل، وهو إحدى من النقابات الفرنسية الخمس المنضوية ضمن الاتحاد الأوروبي للنقابات «إذا أرادوا تحريك الاتحاد الأوروبي للنقابات التابعة له القيام بأصلاحات «يجب إحياء النقاش ضمن الاتحاد الأوروبي للنقابات، وتحديد برنامج الشرايع الخاص بنا للتأثير على الإدارة

أولاند، ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، التصريحات عن تحريك الحوار الاجتماعي في أوروبا ليشمل النقابات.

وعد يونكر بتطبيق «مجموعة دنيا من الحقوق الاجتماعية كدفع الرواتب نفسها ومنح الحقوق نفسها للعمل نفسه» اعتبارا من الربيع المقبل.

وقال فيستنتيني «أول شيء ساقوم به يوم الإثنين المقبل هو بحث رسالة ليونكر لأطلب منه اللقاء والتحقق ما إذا كان ينوي فعلا تحويل أقواله إلى أفعال».

ويتضمن «بيان باريس» خارطة الطريق التي تبناها المشركون في المؤتمر بالإجماع، ويطلب البيان بإطلاق برنامج استثمارات في أوروبا لتأمين كسما يطالب به «إنهاء سياسات التقشف» و«زيادة الرواتب» و«احترام الحوار الاجتماعي» و«المفاوضات الجماعية في كل أنحاء أوروبا» و«المعايير الاجتماعية الطموحة».

الهند تطرح خطة لتقليص إنبعاثاتها من الغازات المسببة للإحتباس الحراري

■ نيودلهي-د ب: تعهدت الهند بتخفيض كثافة انبعاثاتها الكربونية خلال السنوات الـ15 المقبلة، وجعل اقتصادها أكثر فعالية بالنسبة للطاقة، لتصبح بذلك آخر دولة رئيسية تحدد أهدافها في إطار اتفاق عالمي بشأن المناخ. وقالت الهند، وهي ثالث أكبر دولة مسية لانبعاثات الكربونية في العالم، أنها ستستهدف إنتاج 40 ٪ من احتياجاتها من الطاقة من موارد الوقود غير الحفوي (الفحم والنفط والغاز) بحلول عام 2030.

ووفق الوثيقة التي قدمتها الهند، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ اللييلة قبل الماضية، فإنها تنوي تقليص الانبعاثات بمسئولية تتراوح بين 33 إلى 35 في المئة بحلول عام 2030 مقارنة بعام 2005.

ووصف براكاش جافاجيكار، وزير البيئة الذي أعلن عن الأهداف بشأن المناخ أمس الجمعة في نكري ميلاد مهاتما غاندي، الأهداف بأنها «شاملة ومتوازنة».

ويعد هدف الهند أقل طموحا من دول مثل الصين والبرازيل، لكنها وعدت بتأثير مما وعدت به الولايات المتحدة وأستراليا، وتمت دعوة الدول إلى تحديد أهداف بشأن الانبعاثات

ظاهرة «النينيو» المناخية تهدد المحاصيل الزراعية في القارة الافريقية



ارض شققها الجفاف في جنوب افريقيا

■ بوتشفستروم (جنوب أفريقيا) - رويترز: وقف توم فان روين في حفرة أبتلع عمقها نصف جسده وفي يده معول صغير يحفر به في جثباتها.

نفض الفلاح الجنوب أفريقي الذي يزرع الذرة الغبار المكتسبي بلون الأرض الأحمر عن يديه، وقال «توجد رطوبة على عمق 25 سنتيمترا لكن ليس بعد ذلك. إذا بلغت الأمطار مستويات أقل من المتوقع فستكون كارثة» ومن المتوقع ضعف الأمطار في حزام الذرة بجنوب أفريقيا بسبب ظاهرة النينيو المناخية، التي من المتوقع أن تؤدي إلى مزيد من الجفاف في مناطق الجنوب الأفريقي التي تعاني بالفعل من الجفاف مع احتمالات حدوث فيضانات في الشرق.

وسيزيد هذا الأمر معاناة القارة الأفقر في العالم، التي تعاني بالفعل جراء انهيار أسعار السلع الأولية بسبب تباطؤ النمو في الصين. وحذرت منظمة «أوكسفام» هذا الأسبوع من أن عشرة ملايين شخص معظمهم في أفريقيا يواجهون خطر الجوع بسبب الجفاف وقلّة هطول الأمطار على غير المعتاد بسبب ظاهرة النينيو.

والنينيو عبارة عن ارتفاع في درجة حرارة سطح الماء في شرق ووسط المحيط الأطلسي يتكرر كل عدة أعوام. وحدث النينيو «الفاقم» آخر مرة في عامي 1997 و1998.

وأدى الجفاف إلى انخفاض محصول الذرة الأساسي في جنوب أفريقيا، أكبر منتج للذرة في المنطقة، نحو الثلث في الموسم الماضي. ومن المرجح أن يستمر هذا

النينيو والتغيرات المناخية، بحسب وكالات تابعة للأمم المتحدة.

إلا أن الوضع في كينيا، أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا، سيكون أكثر تعقيدا بحسب احتمال تعرض ثاني أكبر منتج في العالم لموسم حصاد ضعيف مرة أخرى.

وفي إثيوبيا يحتاج 4.5 مليون شخص لمساعدات غذائية على المدى الطويل، بسبب



قمتان ملتبهتان... مانشستر يونايتد في ضيافة أرسنال وليفربول يصطدم بإيفرتون في الدربي



مدرب يونايتد فان خال يهنئ مدافعه سمولينغ عقب تسجيله هدف الفوز في دوري الابطال

لندن - د ب أ: ثلاثه مانشستر يونايتد (المتصدر ضيفا على أرسنال) غدا الأحد في قمة مباريات المرحلة الثامنة بالدوري الاتليكو، في الوقت الذي يشعر فيه مديره الهولندي لويس فان خال ببعض القلق بشأن جاهزية لاعبيه قبل المواجهة المرتقبة. وارتقى يونايتد إلى الصدارة للمرة الأولى منذ تتويجه باللقب للمرة الأخيرة عام 2013 تحت قيادة مديره الأسبق اليكس فيرغسون. ورغم النتائج الجيدة التي حققها في الآونة الأخيرة والتي كان آخرها الفوز 1/2 على ضيفه فولفسبورغ الألماني في دوري أبطال أوروبا الأربعاء، فإن فان خال يشعر ببعض القلق في ما يتعلق بجاهزية لاعبيه من الناحية البدنية لمواجهة المندفعة على ملعب «الإسمارت»، خاصة أن الفريق قتل على خوض مباراته السادسة خلال 18 يوما. وقال فان خال: «اللاعبون يشعرون بالإرهاق، خاصة مع تراكم المباريات بصورة مرتفعة للغاية في انكلترا. لقد استحوذنا على الكرة بشكل رائع في المباريات الخمس الماضية، لكن لا يمكننا فعل ذلك بعد الآن». من جانبه، ستكون الفرصة متاحة أمام أرسنال للحصول على يوم إضافي للاستعداد جيدا، عقب خسارته الموقعة والمفاجئة 3/2 أمام ضيفه أولمبياكوس اليوناني في دوري الابطال يوم الثلاثاء الماضي. وصرح غابرييل مدافع أرسنال: «نحن لا نملك سوى اللقاء اللوم على أنفسنا، نحن بحاجة الآن للراحة، والعمل بجهد في مواجهة يوم الأحد حتى نعود ونظهر بشكل جيد». في المقابل، يستضيف إيفرتون جاره اللدود ليفربول في دربي ميرسيسايد غدا أيضا. ويخوض إيفرتون المباراة بمعنويات مرتفعة، بعدما قلب تأخره صفر/2 أمام ضيفه ويست بروميتش البيون، إلى فوز 2/3 في الرحلة الماضية. ليحتل المركز الخامس، ويدرك روبرتو مارتينيز مدرب إيفرتون أن مواجهة ليفربول

أتليكو يسعى إلى إنقاذ مسيرته بمواجهة الريال في دربي مدريد

14 نقطة وأخيرا أتليكو برصيد 12 نقطة. ومن المقرر أن يلتقي برشلونة الذي تعصف به الإصابات في الوقت الراهن، خارج الديار مع اشبيلية الذي يتطلع لتضميد جرحه بعد الهزيمة بهدفين دون رد أمام يوفنتوس يوم الأربعاء. ويتنقل برشلونة إلى مدينة اشبيلية بقائمة تضم 16 لاعبا فقط من قوام فريقه الأول بسبب الإصابة بعد غياب كلاudio برافو وتوماس فيرميلين واندريس انيسستا ورافينيسا وأخيرا ليونيل ميسي. وقال لويس انريكي مدرب برشلونة: «نحن نمر بفترة عصيبة في مواجهة الإصابات»، وأضاف: «في كل مباراة تلعبها يتعين علينا خسارة أحد اللاعبين للإصابة لكنني أتق بهذا الفريق... إنه ليس فريق هائل لكنه متحد ويتمتع بالفنيات العالية والشخصية». وحقق اشبيلية حامل لقب الدوري الأوروبي فوزا واحدا هذا الموسم مقابل تعاديلين وثلاث هزائم. ويلتقي أيضا اسبانيول أمام خيخون وغرناطة أمام ديبورتيفو لاجورونيا وملقة أمام ريال سوسيداد ولاس بالماس أمام ايبير وأتلتيك بلباو أمام بلنسية ورايو فايكانو أمام ريال بيتيس.

كما رفع مجموع رصيد أهدافه خلال مسيرته إلى 501 هدف. ويحل النادي الملكي ضيفا على أتليكو، الذي يتقوى عليه بنتقطين في الترتيب، بعد عودة كل من سيرخيو راموس وخيميس رودريغز وغاريت بيل بعد تعافيه من الإصابة. وتوقع أتليكو على جاره في أربع من أصل ثماني مواجهات جمعتهما الموسم الماضي، أبرزها المباراة التي انتهت لصالح أتليكو برعاية نظيفة في الدوري الأسباني، بيد أن الريال نجح في إقصاء أتليكو من دور الثمانية لدوري الابطال. وقال الفارو أريبيو مدافع الريال المخضرم: «زيارة أتليكو في ملعبه دائما تكون صعبة لأن جماهيره حماسية للغاية... لكننا فزنا هناك عدة مرات في الماضي خلال السنوات القليلة الماضية وأنا في الحقيقة أعتقد أننا في طريقنا للفوز مرة أخرى». ويشهد يوم الأحد أيضا مواجهة بين فياريال الذي حقق مفاجأة باعتلائه الصدارة، والمتواضع ليفانتي على ملعب الأخير. ووصل فياريال إلى النقطة 16، فيما حصد برشلونة 15 نقطة ثم الريال وسيلتا فيغو برصيد

مدريد - د ب أ: قبل شهرين كان كل شيء يدل على أن أتليكو مدريد على موعد مع التالف. وقام مديره الأرجنتيني دييغو سيميوني بتدعيم هجوم فريقه بالتعاون مع جاكسون مارتينيز ولوسيانو فيتو ويانيك كاراسكو بالإضافة إلى الاستعانة بيايفين مثل أوليفر وأنجيل كوربا. وبعد مرور ستة أسابيع فقط من الموسم الجديد، بدأ بطل الدوري الأسباني 2014 في التعثر، حيث خسر أمام برشلونة وفياريال في الدوري ثم سقط 1-2 أمام بنفيكا في دوري الابطال يوم الأربعاء. وقال كوربا: «لسنا حاسمين بالشكل الكافي أمام المرمى»، وأضاف: «إننا ما نحقق انطلاقات جيدة لكننا لا نستفيد منها... نحن نسمح باستقبال العديد من الأهداف في شباكتنا... كل هذا يجب أن يتغير سريعا». ويبدو أن التغيير الذي تحدث عنه كوربا بات ملحا قبل مواجهة ريال مدريد غدا الأحد في الدوري، وفي ظل تمتع كريستيانو رونالدو بجاهزية عالية بعد الثنائية التي سجلها في مرمى مالو السويدي في دوري الابطال، ونجح في معادلة الرقم القياسي لراؤول الهدف التاريخي للريال في عدد الأهداف بأربع 323 هدفا لكل



اللقاء جاء مبكرا للمدرب أتليكو مدريد دييغو سيميوني

بايرن ميونخ يواجه دورتموند وسط مخاوف من تكرار العزف المنفرد!



نجوم بايرن ميونخ يستمعون باحتفالات مهرجان أوكتوبر فيست البافاري

أوبامانغ لاعب دورتموند بتسعة أهداف ويعد الوحيد الذي سجل في جميع المباريات السبع الأولى لبايرن ميونخ. ولم يتلق دورتموند أي هزيمة خلال 13 مباراة في جميع المسابقات، لكنه تعرض لثلاثة هزائم في مبارياته الخمس الأولى خارج أرضه مع كاناكسستان السبت المقبل هوفنهايم ودارمشتاد. لكن بطل ألمانيا عامي 2011 و2012، يخوض مواجهات الباييرن بثقة عالية

حيث حقق الفوز أمامه أربع مرات خلال آخر سبع مواجهات بينهما. ويخوض الباييرن مباراة الأحد بتعاؤل. حيث لم يتلق خلال خمسة أعوام أي هزيمة في مباراة محلية على ملعبه خلال فترة الهجران الذي يستمر 16 يوما، وستقام مباراة دورتموند في اليوم الأخير من فعاليات المهرجان. ويتوقع توماس مولر لاعب الباييرن مباراة مثيرة أمام الخريف، وقال:

برلين - د ب أ: يتطلع عشاق الكرة الألمانية إلى المواجهة المثيرة المرتقبة بين الفريقين بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند غدا الأحد في المرحلة الثامنة من الدوري الألماني وسط مخاوف من أن يشكل انتصار جديد للبايرن، بداية لتكرار سيناريو الجسم المبرك للمنافسة وغياب الإشارة عن أغلب فترات الموسم. ويحتل الباييرن الصدارة برصيد 21 نقطة بعدما حقق الفوز في جميع مبارياته التسعة حتى الآن، ويمكنه تكرار أفضل بداية له في الموسم في حالة تحقيق الفوز الثامن على التوالي، وهو ما حققه في موسم 2012-2013 الذي شهد تتويجه بثلاثية الدوري والسكاس ودوري أبطال أوروبا. أما دورتموند فيتأخر عن الباييرن بفارق أربع نقاط أهدرها بالتعادل في مباراته الماضية. بعدما حقق الفوز في مبارياته الخمس الأولى. وفي حالة فوز الباييرن، سيتفوق في الصدارة بفارق سبع نقاط أمام دورتموند وخمس نقاط أمام شالكة، في حالة فوز الأخير بمباراته أمام كولون بينما يتأخر فولفسبورغ وباير ليفركوزن الآن بفارق تسع نقاط. واحتكر الباييرن اللقب في الموسم الثلاثة الماضية، والآن يتطلع إلى إنجاز غير مسبق بإحراز اللقب للموسم الرابع على التوالي. وحقق عشرة انتصارات متتالية في كل المسابقات منذ أن خسر الكاس المسوبر أمام فولفسبورغ. وحالف الحظ الباييرن في بعض انتصاراته نظرا لتسجيل أهداف في الوقت القاتل. مثلما كان الحال أمام هوفنهايم وأوغسبورغ، لكنه حقق انتصارات مستحقة بشكل كبير مثل الفوز على ليفركوزن 3-صفر وعلى فولفسبورغ 5-1. وسلطت الأضواء بشكل كبير على مباراة الباييرن أمام فولفسبورغ حيث سجل خلالها روبرت ليفاندوفسكي الأهداف الخمسة للفريق خلال تسع دقائق. وأضاف المهاجم البولندي خمسة أهداف أخرى في المباراتين التاليتين، منها ثلاثية (هاتريك) أمام دينامو زغرب في دوري الابطال. ويتصدر ليفاندوفسكي قائمة هدافي الدوري بعشرة أهداف قبل مواجهة فريقه السابق، ويليه بيير-إيبريك

تشكيلة ألمانيا رويس يعود إلى المنتخب

برلين - د ب أ: يتأهب ماركو رويس لاعب بوروسيا دورتموند للعودة إلى قائمة المنتخب الألماني بطل العالم، بعد فترة غياب بسبب الإصابة، للمشاركة في آخر مباريات تصفيات يورو 2016. كذلك استدعى يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني بيرنارد ليتو حارس باير ليفركوزن ليشكل التغيير الوحيد في قائمة الـ23 لاعبا بالمنتخب. ويكفي المنتخب الألماني حصد نقطة واحدة فقط من مباراته أمام نظيره الأيرلندي في دبلن يوم الخميس المقبل ليحسم تأهله إلى النهائيات. وكان لاعب الوسط الهجومي رويس استدعى ضمن قائمة الفريق في مباراته بتصفيات أمام بولندا واسكتلندا في أيلول/سبتمبر الماضي، لكنه اضطر لانسحاب بسبب إصابة بكسر في أحد أصابع قدمه. وأبقى لوف على مارك-أندري تير شتيغن حارس برشلونة وفصل استدعاء ليتو بدلا من رون-روبرت زيلر حارس هانوفر، ليكون ديبلا للحارس الأساسي ماتويل من قبل حارس بايرن ميونخ. وبعد مباراة أيرلندا بثلاثة أيام، يستضيف المنتخب الألماني نظير الجورجي في لايبزيغ في الجولة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة. ويتصدر المنتخب الألماني برصيد 19 نقطة ويفارق نقطتين أمام نظيره البولندي الذي يواجه اسكتلندا في غلاسغو يوم الجمعة. بينما تتفوق ألمانيا بفارق أربع نقاط أمام أيرلندا. أما المنتخب الاسكتلندي الذي يحتل المركز الرابع برصيد 11 نقطة، فيتنافس على المشاركة في الدور الفاصل.

تشكيلة هولندا دي يونغ المصاب ضمن خمسة مستبعدين

استردام - رويترز: استبعد المهاجم المصاب لوك دي يونغ ضمن خمسة لاعبين عندما أعلنت هولندا المتعثرة تشكيلة من 23 لاعبا لمواجهة كاناخستان وجمهورية التشيك في تصفيات بطولة أوروبا 2016. وأصيب دي يونغ، الذي يتقاسم صدارة هدافي الدوري الهولندي، الأسبوع الماضي وغاب عن هزيمة أيندهوفن خارج ملعبه أمام زينيت الروسي في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء. كما استبعد زميله في ايندهوفن لوسيانو تارسينغ بجانب ثنائي فينورد كينيث فيرمير وريك كاردوسورب ويول فيلتمان لاعب اياكس. ويلتقي المنتخب الهولندي خارج أرضه مع كاناخستان السبت المقبل ثم يستضيف التشيك التي ضمنت التأهل في استردام بعد ثلاثة أيام أخرى. وأثر الغازي مهاجم اياكس البالغ عمره 20 عاما، الذي سجل مثل دي يونغ سبعة أهداف في سبع مباريات بالدوري، هو الوحيد الذي لم يسبق له اللعب دوليا في تشكيلة هولندا. ويعيب القائد آرين روبين وستيفان دي فيري مدافع لاسيوا بسبب الإصابة. وتقع هولندا في المركز الرابع بالمجموعة الأولى وهي بحاجة للفوز بالمبارتين على أمل أن تهدر تركيا نقاطا حتى يكون لها أي أمل في احتلال المركز الثالث الذي يمنح فرصة خوض جولة فاصلة في نوفمبر/تشرين الثاني. وخسرت هولندا، التي احتلت المركز الثالث في كأس العالم العام الماضي، على أرضها أمام اسبيلندا وخارجها ضد تركيا في وقت سابق هذا الشهر.

تشكيلة اسبانيا ديل بوسكي يستبعد كوستا ويعيد تاياغو

مدريد - رويترز: تجاوز فينستي ديل بوسكي مدرب اسبانيا المهاجم دييغو كوستا وأعاد ضم لاعب الوسط تاياغو الكنتارا في تشكيلة اخر مبارياتين لحامل اللقب في المجموعة الثالثة لتصفيات بطولة أوروبا 2016 ضد لوكسمبورغ وأوكرانيا هذا الشهر. وكوستا مهاجم تشلسي موقوف في مباراة لوكسمبورغ لكن يمكنه المشاركة ضد أوكرانيا في كيبف. وحل محله في التتبعية المكونة من 23 لاعبا الفارو موراتا مهاجم يوفنتوس. ويأتي ضم تاياغو، العائد لستادام مع بايرن ميونخ بعد سلسلة من الإصابات في الركبة، لتعويض غياب الثنائي المصاب اندريس انيسستا وكوكي. وأخر مباراة خاضها تاياغو مع المنتخب كانت مواجهة ودية ضد إيطاليا في مارس/آذار 2014. نقطة من ثماني مباريات بفارق نقطتين عن سلوفاكيا التي تستضيف روسيا البيضاء يوم الجمعة. وتحتل أوكرانيا المركز الثالث ولها 16 نقطة قبل مباراتها خارج أرضها ضد مقدونيا التي تتذيل الترتيب. كما أعاد ديل بوسكي ضم تولىيو جناح سيلتا فيغو وبرونو سوريانو قائد فياريال وإيفينو مارتينيز مدافع ريال سوسيداد بينما غاب خوان بيرنات ظهير بايرن وفيتو لاعب وسط اشبيلية.

فيورنتينا المتصدر يواجه أتالانتا... والإنتر أمام سامبدوريا

روما - د ب أ: يتطلع فيورنتينا للحفاظ على صدارته للدوري الإيطالي، للمرة الأولى منذ 16 عاما، عندما يستضيف أتالانتا في المرحلة السابعة غدا الأحد. ويملك فيورنتينا أعلى فارق للأهداف في المسابقة حتى الآن (سجل 11 هدفا واهتزت شبكاه أربع مرات)، بعدما سبقه فيفينا الإنتر 1/4 في المرحلة الماضية، ليقتز إلى الصدارة برصيد 15 نقطة من ستة لقاءات، متفوقا بفارق الأهداف على الإنتر المتساوي معه في الرصيد. ويتوقع باولو

سوزا مدرب فيورنتينا أن يحصل فريقه على هاتريك، بعد تعافيه نجمة جوسيببي روسي، واقتربه بنسبة من استعادة كامل لياقته. ورغم ذلك، فإن المدرب البرتغالي حذر جماهير فيورنتينا من الحماس المفرط. في المقابل، أكد روبرتو ماشيني مدرب الإنتر، أن فريقه يملك كل مقومات النجاح رغم تلقيه خسارته الأولى في الدوري هذا الموسم. ويحل الإنتر ضيفا على سامبدوريا، الذي يتطلع لاستعادة أترانه سريعا، عقب خسارته في المرحلة الماضية 2/1 أمام أتالانتا، الذي حقق الألقاب لثلاثة هذا الموسم، بعدما تساوى في رصيده 11 نقطة مع روما وكيفو، محتلا المركز الثامن.

وتبدو الفرصة متاحة أمام تورينو، الثالث برصيد 13 نقطة، لاستمرار نتائجه وعروضة القوية، حين يواجه ضيفه كاري (متذيل الترتيب) اليوم، الذي يشهد أيضا لقاء الدربي بين كيبفو وفيرونا. ويخوض ساسولو، الذي حقق بداية مثيرة للإعجاب، مواجهة ليست سهلة أمام ضيفه إيمبولي. ويحتل ساسولو المركز الرابع برصيد 12 نقطة، متفوقا بفارق الأهداف على لاتسيو، علما أنه الفريق الوحيد الذي ما زال يحتفظ بسجله خاليا من الهزائم. ويستضيف لاتسيو فريق فيرنتينو، فيما يلقي روما ضيفه باليرمو. وعقب فوز الفريق الكبير 1/5 على ضيفه كاري في المرحلة الماضية، تلقت جماهير روما صدمة كبيرة بعدما تلقى فريق العاصمة خسارة مفاجئة 3/2 أمام ضيفه باي بوريسوف بطل بيلاروسيا في دوري ابطال أوروبا يوم الثلاثاء الماضي، ويفتقد روما خدمات نجومه فرانثيسكو توتي والمالي سيدو كيتا والبوسني إيدين دزيكو بسبب الإصابة. ويطلع يوفنتوس (حامل اللقب) في تحقيق انتصاره الأول على ملعبه في الدوري هذا الموسم، عندما يستضيف بولونيا الأحد. ويملك يوفنتوس وجهين متناقضين في المسابقتين المحلية والقارية، فبينما حقق انتصاره الثاني على التوالي في دوري الابطال بفوزه 2/صفر على اشبيلية، فإنه يتعثر في الدوري الإيطالي، حيث يقبع في المركز الخامس عشر بخمس نقاط. ليتبدو حظوظه ضئيلة في الحفاظ على اللقب للموسم الخامس على التوالي. ويلتقي ميلان، الذي يعاني من البداية المتذبذبة، مع ضيفه نابولي، المنتسبي بفوزه 1/2 على يوفنتوس في المرحلة الماضية، فيما يواجه أودينزي ضيفه جنوى الأحد.

باريس - رويترز: قال ديديه ديشان مدرب منتخب فرنسا إن لاسانا ديارا لاعب وسط مرسييليا سيعود لتشكيلة الفريق الذي يستعد لمواجهة أرمينيا والدنمارك وديا هذا الشهر. ولم يلعب ديارا مع منتخب فرنسا منذ 2010 لأسباب طبية. وانضم ديارا لمرسييليا في يوليو/تموز الماضي بعد غياب عام تقريبا، منذ رحيله عن لوكوموتيف موسكو الروسي في أغسطس/آب 2014. ولم يتمكن من الانضمام لأي فريق آخر بسبب خلاف متعلق بتعاقد مع لوكوموتيف. وستقابل فرنسا التي تستضيف بطولة أوروبا العام المقبل مع أرمينيا الخمس المقبل ثم ستواجه الدنمارك بعد ثلاثة أيام.

رادار الملاعب

ريال مدريد يحتفل بالرقم القياسي لرونالدو قبل الأوان

■ مدريد-رويترز: عزم ريال مدريد مهاجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو باعتباره الهدف التاريخي لنادي رغم أن الإحصاءات الرسمية تشير إلى عدم تجاوزه رقم المهاجم السابق راؤول حتى الآن. ويرى الريال ووسائل اعلام اسبانية أن هدفا احتسب للمدافع بيبي كان يستحق أن يسجل باسم رونالدو قبل خمس سنوات ما يجعل رسيد رسيد قائد منتخب البرتغال 324 هدفا ليخطى راؤول بهدف واحد. وجاء الهدف الأخير للجدل في مباراة بالدوري الإسباني أمام ريال سوسيداد في سبتمبر/أيلول 2010 حين سدّد رونالدو ركلة حرة اصطدمت في ظهر بيبي الذي كان واقفاً في الحائط البشري لتغير الكرة اتجاهها وتدخل مرعى الحارس كلاوديو برافو. وقال رونالدو أثناء مراسم تسلمه جائزة في استاد سانتياغو برنابيو تقديراً لإنجاز: «لم أتخطئ أبداً حين ارتديت قميص الريال لأول مرة أنتي ساصح أفضل هداف في تاريخ النادي..» واحتاج رونالدو لجرّد 308 مباريات خلال سبعة مواسم لعبادة رقم راؤول الذي سجل 323 هدفاً في 741 مباراة على مدار 16 عاماً.

برشلونة والريال يتقاسمان المرشحين للكرة الذهبية

■ مدريد - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أن القائمة الأولية للكرة الذهبية التي تضم 59 لاعباً مرشحاً للفوز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2015 تحتوي على أسماء سبعة لاعبين من كل من الفريقين برشلونة وريال مدريد الأسبانيين. وأوصت صحيفة «الوندو ديبروتيفو» أن القائمة ضمت النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، والفنان بها العام الماضي، والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والذي احتكر الجائزة مع رونالدو طوال الأعوام السبعة الماضية. وجاء باينون مونيخ خلف قلمي الكرة الإسبانية، حيث ضمت القائمة ستة لاعبين من الفريق الألماني، هم توماس مولر والحارس مانويل نوير وأرتورو فيدال وبريت فيغاندوفسكي وأرين روبين وبيفيد الألبا. وسيجري تقليص عدد المرشحين في القائمة إلى 23 لاعباً في كانون الأول/ديسمبر المقبل. على أن يعلن الفائز بالكرة الذهبية في زوايج في 11 كانون الثاني/يناير المقبل.

نيمار، سيظل موقوفاً لمبارتين في تصفيات كأس العالم

■ برلين - د ب أ: رفضت محكمة التحكيم الرياضي الدولية الاستئناف الذي تقدم به الاتحاد البرازيلي ضد عقوبة إيقاف النجم نيمار لأربع مباريات، ليستمر بذلك إيقافه في المباريات المقبلة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018. وذكرت المحكمة أن نيمار سيقضي كامل عقوبة الإيقاف، التي فرصت عليه إثر حصوله على بطاقة حمراء في كوبا أمريكا 2015. وسيجري نيمار من المنتخب البرازيلي في مباراته المقررتين بالتصفيات أمام تشيلي وفنزويلا يومي الثامن و13 الجاري.

مشجعو براغ يعترضون على التبرع للاجئين!

■ براغ-رويترز: رفضت مجموعة من جماهير سبارتا براغ التشيكي حضور مباراة فريقها أمام أوبوليفيسيا القرمي في الدوري الأوروبي اعتراضاً على خطة الأندية الأوروبية ورابطة الأندية الأوروبية لكرة القدم لمنع تدخل السياسة في الرياضة ثم إقبارها عليها بعد ذلك.

مدرب موناكو ينتقد جدول مباريات الدوري الفرنسي

■ باريس-رويترز: انتقد ليوناردو جارديم مدرب موناكو رابطة الدوري الفرنسي بسبب الطريقة التي تحدد بها مواعيد مباريات الدرجة الأولى قائلًا إن الجدول لا يمنح الأندية الفترة اللازمة للتعافي بين المشاركة في المنافسات المحلية والأوروبية. وقال: «الأمر صعب في فرنسا عند المشاركة في الدوري المحلي والدوري الأوروبي في الوقت ذاته». وأضاف: «من المستحيل إنهاء مباراة يوم الخميس في التاسعة مساءً والعب مرة أخرى يوم الأحد في الثانية عصرًا، 65 ساعة للتعافي بين المباريات. كيف سنعمل ذلك؟». وتابع: «الدوري الأوروبي بطولة رائعة للفرق الفرنسية، لكن لا فهم لماذا لا تلعب يوم الإثنين مثلما هو الحال في دول أخرى».

مشجعو «أمل الأربعة» الجزائري يوقفون تدريبات الفريق!

■ الجزائر - د ب أ: تسبب مشجعو نادي أمل الأربعة الجزائري في توقف مران الفريق الذي أقيم يوم الخميس بعدما طاردوا اللاعبين، وهاجم المشجعون اللاعبين وحوّلهم مسؤولي النتائج السلبية التي حققها الفريق هذا الموسم ببطولة الدوري، ما جعله متديلاً لترتيب برصيد نظفان من ست مباريات. قام مشجعو الفريق بتنظيم مسيرة سلمية للمطالبة برحيل رئيس النادي جمال عماني فوراً.

تبادل موناكو وتوتنهام ودورتموند... وفوز فيورنتينا ولاتسيو ونابولي وشالكة



حارس لييجا ورسو كروبيك يصد تسديدة مهاجم نابولي هيغوين (9)

بثلاث نقاط، وحل باوك ثالثاً بنقطتين، في حين تديل جيلان جابالا الترتيب بنقطة واحدة. ولسم تلعب الأرض مع أصحابها في المجموعة الرابعة، حيث تغلب نابولي الإيطالي 2/صفر على مضيفه لييجا وارسو البولندي، فيما تغلب ميتولاند الدنماركي 1/3 على مضيفه كلوب بروج البلجيكي، واحتفظ نابولي بالصدارة بعدما رفع رسيدته إلى ست نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على ميتولاند، الثاني، فيما ظل لييجا وبروج بيلا نقاط. وفي المجموعة الخامسة، حقق رايبند فيينا النمساوي فوز الثاني على التوالي، إثر تغلبه 1/صفر على مضيفه دينامو مينسك بطل بيلاروسيا، بينما فاز

1/1 نفسه على لقاء ليفربول مع ضيفه سيون السويسري في المجموعة الثانية، التي شهدت أيضاً تعادل روبن كازان الروسي مع بورده الفرنسي سلبا. وبقي سيون في الصدارة بأربع نقاط، فيما ظل ليفربول في المركز الثاني بنقطتين، ومارسو البولندي، فيما تغلب ميتولاند الثالث والمتساوي معه في الرصيد، بينما جاء كازان في المؤخرة بنقطة واحدة. وسقط بوروسيا دورتموند في فخ التعادل 1/1 مع مضيفه باوك اليوناني، بينما فاز كراستودار الروسي 1/2 على جيلان جابالا الأنازي في المجموعة الثالثة. ورغم التعادل، إلا أن دورتموند احتفظ بالصدارة بأربع نقاط، وكراستودار في المركز الثاني

الصربي، الذي انفرد بالصدارة بعدما رفع رسيدته إلى ست نقاط، بينما ظل الفريق الألماني بلا رسيد في المؤخرة. وانتزع التمسار الهولندي فوزاً صعباً 1/2 من ضيفه أنتليك بلباو الأسباني، ليحصل على أول ثلاث نقاط، ويتقاسم المركز الثاني مع نظيره الأسباني. وفرض التعادل نفسه على ميبارتي المجموعة الأولى، حيث تعادل سيلتك الاسكتلندي 2/2 مع ضيفه فناربيشه التركي، بينما تعادل مولده الفرنسي 1/1 مع ضيفه أياكس الهولندي، وظل مولده على صدارة المجموعة بأربع نقاط، متفوقاً بفارق نقطتين في ذيل الترتيب بنقطة واحدة. وفرض التعادل

كأس الاتحاد الأفريقي مهمة شبه مستحيلة للزمالك أمام النجم... والأهلي يخشى مفاجآت أورلاندو

عامين، ولا بديل أمام الأهلي سوى الفوز بهدفين نظيفين، إذا أراد التأهل إلى النهائي الأفريقي الرابع على التوالي، والاستمرار في حملة الدفاع عن اللقب الذي حققه للمرة الأولى في تاريخ الأندية المصرية العام الماضي. ويأمل الأهلي، الذي لم يخف عن منصات التتويج الأفريقية منذ 2012، في رسم اللبسة مجدد على وجوه جماهيره، التي تشعر بخيبة أمل حقيقية بسبب نتائج الفريق الهزئة مؤخرًا. ومن المرجح أن يدفع المدرب فتحي مبروك بالثنائسي الأفريقي جون أنطوي ومالك إيفو لقيادة هجوم الفريق الأحمر، في الوقت الذي تبدو فيه بقية عناصر الفريق الأساسية جاهزة للمباراة على مقدمتهم رمضان صبحي وعبدالله السيد وحسام عاشور وأحمد فتحي بالإضافة إلى الحارس شريف أكرامي. من جانبه، يتطلع أورلاندو لرد اعتباره من خسارته أمام الأهلي في نهائي دوري الأبطال عام 2013، حيث يرى لاعبه أن الفرصة باتت متاحة أمامهم للنأثر من نادي القرن في أفريقيا، خاصة وأن الفريق يكفيه التعادل بأي نتيجة للصعود النهائي.

حسم مواجهتهما في الدور قبل النهائي، قبل أن يواصل التفوق على نظيره المصري خلال مواجهتهما في مرحلة المجموعات بدوري الأبطال عام 2005. ولم يصل الزمالك إلى نهائي أي من البطولات الأفريقية منذ تتويجه بلقب دوري الأبطال عام 2002 على حساب الرجاء البيضاوي. ومن المؤكد أن يدفع فيريرا بجمع أوراقه الرابعة منذ البداية وفي مقدمتهم باسم مرسي ومحمود عبدالمنعم كهربا وإيمن حفني، صاحب هدف الفريق الوحيد في لقاء الذهاب، ومصطفى فتحي، في الوقت الذي سيتواصل فيه غياب ابراهيم صلاح وأحمد توفيق وحارس المرمى الاحتياطي محمد ابوجبل لتواجههم مع المنتخب العسكري المصري. وبينما تشجع جماهير النجم الساحلي بقدر كبير من الثقة حول قدرة فريقها على التأهل إلى النهائي، إلا أن لاعبي الفريق يدركون أن حسم الصعود لم يات بعد، خاصة أن الفريق مقبل على مواجهة من العيار الثقيل بحجم الزمالك.

دوري أبطال افريقيا مهمة صعبة لقطبي الكرة السودانية في إياب النهائي

■ القاهرة - د ب أ: يواجه الزمالك المصري مهمة شبه مستحيلة للعبور للدور النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) للمرة الأولى في تاريخه، حين يستضيف النجم الساحلي التونسي في إياب الدور قبل النهائي اليوم. في المقابل، تبدو مهمة الأهلي المصري (حامل اللقب) أسهل نسبياً من غريمه التقليدي، عندما يواجه ضيفه أورلاندو بايرتس الجنوب أفريقي غدا الأحد. وكان الزمالك تلقى خسارة موجهة 5/1 أمام نظيره التونسي في الذهاب بمدينة سوسة التونسية الأحد الماضي، فيما خسّر الأهلي صفرًا أمام أورلاندو السبت الماضي. ويكفي الاتحاد الفوز أو التعادل أو حتى الخسارة بهدف نظيف أمام الهلال للتأهل للنهائي للمرة الأولى في تاريخه، ويطمح في أن يكون رابع الأندية الجزائرية التي تسعد للنهائي بعد مولودية الجزائر وشبيبة القبائل وفاق سطيف، الذي توج باللقب العام الماضي. ويقتصد الاتحاد خدمات نجمه ثور بلجيجالي بسبب الإصابة، حيث أكد الفريق الجزائري أن اللاعب سافر يوم الأربعاء الماضي إلى باريس لواصلة العداء بعدما تعرض للاصابة في الخطف في مباراة الذهاب.

رئيس اتحاد الكرة الفلسطيني يؤكد عدم اختيار إيران لإستضافة مباراة السعودية

■ الرياض - د ب أ: أكد جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني أنه لم يطلب اللعب من المنتخب السعودي في إيران كإرض محادية، بعدما قبل الفيفا طلب نظيره السعودي في ما يتعلق بنقل مباراته من فلسطين إلى أرض محايدة. وتبع السعودية مع فلسطين في تصفيات آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا وأمم آسيا في الإمارات يوم 13 الجاري. يذكر أن المنتخب الفلسطيني كان يرغب في خوض المباراة على أرضه وهو ما رفضه الاتحاد السعودي، وقال الرجوب: «الباطح لم ولن نطلب للعب من المنتخب السعودي في إيران»، وأضاف: «بالنسبة لي جده والرياض ومكة هي الأرض المحادية». وتابع: «كنا نريد أن تقام المباراة على أرضنا وهذا حقنا وكنا نناضل منذ سنوات من أجل تثبيت كيان فلسطين رياضي تحت راية الفيفا».

دوري أبطال آسيا الهلال السعودي يرفض تعيين حكم إيراني

■ الرياض - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية أن مسؤولي نادي الهلال السعودي أجروا اتصالات هاتفية بمسؤولي الاتحاد السعودي لطلبها للاتحاد الآسيوي والتي تؤكد رفضهم تكليف الحكم الإيراني علي فغانتي إدارة مباراة إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا أمام الأهلي الإماراتي. وكانت أنباء ترددت عن تكليف طاقم حكم إيراني لقيادة مواجهة الهلال والأهلي بقيادة فغانتي ويساعده رضا سوكهاندا ومحمد رضا، والحكم الرابع تركي محسن. وطالب مسؤولو الهلال بتعيين طاقم تحكيم آخر والغاء التكليف السابق للحكم الإيراني لأنه بعد استقرازا للناديين. وطالب عدد كبير من جماهير الهلال انسحاب فريقهم، وأطلقت «هاشتاغ» عبر موقع «تويتر»، تحت اسم «انسحاب الهلال» من الآسيوية». واحتل الهاشتاغ سرعياً المرتبة الثالثة في الكلمات الأكثر تداولاً عبر الموقع في وقت قصير بسبب الإقبال الكبير عليه.

بطولة ماليزيا للتنس فيريير ولوبيز يصعدان للدور قبل النهائي

■ كوالالمبور - د ب أ: صعد الثنائي الأسباني ديفيد فيريير وفليشيانو لوبيز للدور قبل النهائي من بطولة ماليزيا المفتوحة للتنس بعدما حققا الفوز، وعزز فيريير الذي يسعى لاقتناص مقعد من المقاعد الأربعة المؤهلة للبطولة الختامية للموسم التي تقام بين أفضل ثمانية لاعبين طوال الموسم، موقعه في المركز الثامن للقائمة أفضل اللاعبين بعد تغلبه على الكازخستاني ميخائيل كوكوشكين 6-3 و4-6، وتأهل لوبيز، المصنف الثاني، على حساب الكندي فاسيك بوسبيسييل 7-6 و6-3 و2-6 وسيواجه في الدور التالي نيك كيرغيوس الذي تغلب على أيفو كارولوفيتش 7-6 و7-6. ورغم هزيمته، لكن كارولوفيتش (36 عاماً) نفذ 35 ضربة ساقطة ليعادل رقم الكرواتي غوران إيغانيفيتش، حيث نفذ 13 ضربة ساقطة أمام كيرجويوس.



فيونس تالقت وقارت لشقيقتها ووصلت إلى نهائي البطولة

بطولة ووهان للتنس فينوس تهنز فينشي وتواجه موغوروزا في النهائي

■ بكين-رويترز: عوضت فينوس ويليامز المصنفة الأولى عالمياً سابقاً تحلفها بمجموعة لتهنز الإيطالية روبرتا فينشي 5-7 و6-2 و7-6 وتاهل لنهائي بطولة ووهان للتنس، وستلحق اللاعب الأمريكية (35 عاماً) الفائزة بسبعة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى مع غارين موغوروزا المصنفة الخامسة التي هزمت الأندية تحليكه كيريس المصنفة السادسة 6-4 و7-6 في اللقاء الأخير بالدور قبل النهائي.

وكافحت فينشي، التي حققت فوزاً مفاجئاً على سيرينا شقيقته فينوس الصغرى في قبل نهائي أمريكا المفتوحة الشهر الماضي، لتعوض تأخرها 3-صفر في المجموعة الأولى المثقلة والتي شهدت كسر الإرسال خمس مرات، لكن الإيطالية تراجعت بعد ذلك لتفرض فينوس سيطرتها في المجموعة الثانية وتتقدم 1-5 قبل خوض مجموعة فاصلة، وبعد كسر ميكز للإرسال تقدمت الأمريكية 1-3 في بلوغ المركز 11 في النصف النهائي وهو الأفضل في تاريخها، لتتعرض عندما كانت ترسل للفوز باللقاء. وأخفقت الإيطالية المتخصصة في الزوجي في استغلال نقطة للفوز باللقاء وفقدت إرسالها لتفرض فينوس قوام شوط فاصل. وواصلت وليامز انتصارها في نحو ثلاث ساعات لتبلغ النهائي 77 في مسيرتها الأولى في البطولة التي تقام في مسقط رأس لي نا أول صينية تفوز بأحدى البطولات الأربع الكبرى.



علم فلسطين في الأمم المتحدة

الأمم المتحدة، الخليفة كانت خوف نتنياهو مما سيفعله براك أوباما، الرئيس الجديد في البيت الأبيض. وقد قرر نتنياهو تبني حل دولتي. «نحن لا نريد أن نكبحه أو ندير حيازته أو نفرض عليه علمنا وثقافتنا»، قال، «بملم السلام الخاص بي يعيش في الشرق الصغيرة شعبان بحرية إلى جانب بعضها البعض، جيرة سلمية واحترام متبادل. ولكل واحد منهما مساهمة الخاصة». لقد وضع نتنياهو شروطين للاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية ونزع السلاح. «إذا حصلنا على هذين الشرطين فسكنون مستعدين للتوصل في الاتفاق سلام مستقبلي، لحمل الدولة الفلسطينية إلى جانب إسرائيل. الموضوع الجغرافي سيتم النقاش فيه في الاتفاق الدائم، وحتى ذلك الحين لا نية لنا لبناء مستوطنات جديدة أو مصادر لزيادة لتوسيع المستوطنات القائمة».

خطاب بار ايلان لم يتم النقاش فيه بتاتا في الحكومة. وحينما تلاشي خوف من أوباما تبخر الخطاب. اقتراح قانون حسون يتحدث عن ادارة تنشئها الحكومة لتطبيق مبادي، بار ايلان، ائشاء هذين للمفاوضات لتطبيق الخطوات السياسية والاقتصادية المطلوبة، ولجان للتعليم والدراسية، وسيتم تقديم اقتراح القانون هذا الشهر للقراء الاولى وفرصة تصويت الغالبية عليه هي صفر.

يديعوت 2015/10/12

رغم الإجماع على أن خطاب أبو مازن كان دعائياً وكاذباً إلا أن بعضه صحيح

قنبلة في المعركة الأولى

ناحوم برنياع

■ شخص واحد فقط يمكنه خلق توافق وطني في إسرائيل وجبهة موحدة من الحائط إلى الحائط، فقط شخص واحد وليرة واحدة في السنة: أبو مازن من خطابه السنوي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، «خطاب كاتب ومُحرَّر وغيره وكلمات مظللة»، كتب أسحق هرتسوغ الفوضي في الشرق الأوسط»، كتب نتنياهو في نيويورك، «هذا ليس خطاباً، هذا عدد من الاتهامات القبيحة والكاذبة لشخص بدلاً من أن يكون قائد يتصرف مثل آخر المحرضين...» كتب نيتير لبيد، وهو أيضاً في نيويورك. «كلمات مظللة»، كتب أسحق هرتسوغ في تل أبيب، «خطاب تحريضي مملوء بالأكاذيب والخيلات»، أعلن وزير السياحة ياريف ليفن من مستوطنة هشار براخا في الطريق إلى نابلس، وحسب ما قاله فهو ذهب إلى هناك للاحتفال عشية افتتاح أحد المراكز وغيرها وغيره.

إذا كان هذا خطاباً فظلاً، مثل أي خطاب دعائي، وكان مليئاً بالتعبيرات الدبلوماسية والتشبهيات التاريخية وعشية افتتاح أحد هنا وهناك كانت أيضاً أكاذيب تسمى للعلم. أنا لست معنياً بالدفاع عن رئيس السلطة الفلسطينية، فهو ليس زعمي. لكن التوجهات التي أشار إليها الخطاب، معروسة لاسلاف الشديد عميقاً في أرض الواقع. لهذا من المهم امتحان ادعاءاته واحداً تلو الآخر.

في بداية الخطاب قال «حكومة إسرائيل تطبيق خطة تقسيم زمني للولاية في الحرم» هذا قول كاذب، حكومة إسرائيل لم توافق على خطة تقسيم الوضع الراهن في الحرم. وقد أعلن رئيس الحكومة المرة تلو الأخرى أن الوضع الراهن سيستمر.

لكن كما يعرف كل شرطي في القدس فإن الوضع الراهن ليس ضماناً. ففي الحرم تدور حرب بين جماعتين سيحانيتين - واحدة عربية أسسها الشيخ راشد صلاح رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية، والثانية يهودية بوحي من حاخامات «يشع»، لوري إريئيل الوزير في الحكومة هو المتحدث الأكثر بروزاً بلسان الجماعة

دور ايدار

1. ماجري في الحرم وفي أزقة البلدة القديمة في الوقت الذي يهان اليهود لرغبتهم في الصلاة، يعتبر موضوعاً للمتدين فقط، وهو ليس كذلك. فقد قال لي النائب زحلقة لأم محمد، فما الذي فعله في الحرم؟ ما معنى هذا، هاهنا بيتي، ليس بيتكم؟ إن «أنا ليس هذا سوى بيت الله وهو باب السماء» (اصحاح في البدء) - كل الشعوب مدعوة لأن تتجلى وتصلي في الحرم. إن ما ذا يضير نائب غير مدير من صلاة الآخرين؟

مدنى على التاريخي الإسلامي كله تقريباً كانت مكانة القدس هامشية، والقدس أظهر البحث بان مقدسية القدس في التقاليد الإسلامية تأثرت سلباً بقديسيته لليهود والمسيحيين (هذا الزعم غير صحيح فالسلمون يرى الأقصى حرم القبرين، وحدة الشريفين المحرر)، وأكثر مما كانت عليه سيطرة الصليبيين للقدس، جاءت سياحة اليهود فيها بعد حرب الأيام الستة لتكون أصعباً في عيون العديد من المسلمين.

لقد أقامت المسيحية والإسلام حقيقتيهما على فكرة البديل: فقد اعترفت الديانتان بمان الله الحشر في البداية اليهود، ولكن بعد أن رفضوا قبول مسجد اليسوع وأرساله محمد، وكريم وأختار جميعاً البديل (السحجين أو المسلمين، وهذا هو السبب في أن الجدل الديني بين المسيحية والإسلام ليس بارزاً، مقابل مئات السنين وملايين الصلحان التي وظفها الديانتان في المواجه مع إرث الاختيار والايامن اليهوديين، في العالم

يوسي للمان

■ قبل ثلاث سنوات فقط كان رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن على سطح العالم. كان في مركز الاهتمام في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، طالب من دول العالم الاعتراف بالدولة الفلسطينية، الجمعية العمومية، رغم معارضة إسرائيل وإحتجاج وغضب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وإقفاً على منقح المستطعة، وكذب من دول العالم الاعتراف مكانة دولة مرافية.

عندما ألقى أبو مازن خطابه يوم الأربعاء أمام الجمعية العمومية حظي بالتصفيق الأودب والكثير من التأييد، وشارك أيضاً في مراسم رفع العلم الفلسطيني إلى جانب أعلام الدول الأخرى على منديل مفرق الأمم المتحدة في نيويورك. لكن اهتمام المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول العربية، موجه لزامات أخرى في العالم: ظاهرة داعش، هجرة اللاجئين إلى أوروبا، الحرب في سوريا، الاحتلال الفاجيء لبلدية كونوز في شمال أفغانستان، الذي لم تأثيرات اقليمية بعيدة المدى، رئيس الولايات المتحدة لم يذكر في خطابها المشككة الفلسطينية. لقد تراجعته المشككة الفلسطينية في برنامج العالم اليومي، الفلسطينيون، قيادة وشعبية، على شفا اليباس، أمل أبو مازن في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود 1967 بواسطة المفاوضات المباشرة مع إسرائيل وبدعم العالم، تأخر، ليس صدقة إن اقلبية الفلسطينيين يعتقدون، حسب استطلاع الرأي العام الأخرى، أن أبو مازن قد فشل ولن عليه الاستقالة من منصبه وحل السلطة. الياس عميق لدى الفلسطينيين إلى درجة أن الكثيرين منهم لم يعودوا يؤمنوا بجل الدولتين للشعبين.

لم يبق لأبو مازن سوى التهديد بأن السلطة الفلسطينية تقحض امكانية عدم الالتزام باتفاقات اوسلو أو وقف التسنيق الامني مع إسرائيل المتواصل رغم أحداث الحرم وتصاعد اعمال الإزهاب في الضفة.

من يؤمن أن الصراع يمكن أن يكون منتصراً أو مهزوماً، فإن الغشل الفلسطيني سيكون في نظر انتصارا لرئيس الحكومة نتنياهو وحكومة العيمين، نتنياهو (وزير الدفاع موشيه يعلون الذي لا يؤمن أيضاً بفرض المفاوضات مع القيادة الفلسطينية) يستطيع الشبي باعتزاز والقول: هل ترون؟ إن سياستي تحقق النتائج، هذه سياسة تدور بين الاستمرار في دفع الضريبة الكلامية لفترة الدولتين دون وجود نية حقيقية لتطبيقها، نطرت في أنه يمكن الاستمرار في الحديث عن الحقبة لاستئناف المفاوضات بل والسفر إلى رام الله للقاء أبو مازن. لكن رئيس الحكومة يقول ذلك وهو يدرك أن أبو مازن لن يلقي عليه من يوافق على استئناف المفاوضات دون الحصول على ضمانات من المجتمع الدولي ولا سيما

اليهودية، تدور الحرب حول الجغرافيا: كل جماعة تتحول المسيطرة على الحرم بشكل كامل - العرب يربدون طرد اليهود، واليهود يربدون هدم المساجد وانشاء الكتشي والهيكل على المدى البعيد، الأساس الذي حدد موشيه اآن بناء عليه قواعد اللعب في عام 1967، انهيار، الشارع العربي لا يتكفي بالصلاة في المسجد الأقصى: باحات الحرم كلها تعتبر الآن مسجد،. أوجد موشيه ديان ثلاث دوائر سلطوية في الحرم: الأوقاف، الأردن وشرطة إسرائيل، نشطاء الجماعة لا يحترمون أي منهم.

حدث تغيير دراماتيكي لدى اليهود، لقد اعتمد ديسان على المنع الديني للذهاب إلى الحرم، هذا المنع مكته من توزيع السلطة اليهودي ولم يتخيل أنه سيأتي اليوم الذي سيغني فيه الحاخامات أنفسهم من هذا المنع، السحانية القومية اختلطت بالسيحانية الدينية وبالفضول وبالغامرة وبالحرص وبالرومانسية، الحرم هو الصخرة الحمراء للشباب ذوي السواف، الوزير اوري اريئيل لا يذهب فقط إلى الحرم، بل هو يصلي هناك في المكان الذي يعتقده المسلمون مسجدا مقدسا، الحرم كله لم يوبخه، وليس غريباً أن الفلسطينيين يعتقدون أن هناك نية مبيتة وخطة، التي ذكر الحرم، حذر أبو مازن من تحويل الصراع القومي إلى صراع ديني، هذا تحذير مُحق. اتسم يعلون بالناثر، قال، وتجاهل نصيبه في اللعبة.

معنى الكذب

حظي المستوطنون والمستوطنات بجزء مركزي في الخطاب، هذه ظاهرة جديدة نسبياً في الخطابات الفلسطينية، عرفات الذي كان يزعم أنه من أكبر الخبراء في السياسة الإسرائيلية لم يفهم أهمية المستوطنات حتى أيامه الأخيرة. أبو مازن احتاج إلى وقت، ولكنه فهم الآن، فحسب ربه المستوطنات هي رافعة بدائية ناجعة ضد إسرائيل، وهي عمقة لا يمكن تجاوزها في طريق اقامة الدولة الفلسطينية، في هاتين الحريقتين هناك الكثير من الحقيقة، حينما تواصل حكومة إسرائيل البناء في

المستوطنات، كما قال، فهي تحل بالقانون الدولي وسيقرارات الأمم المتحدة وروحية الاتفاقات التي وقعت مع الفلسطينيين، حكومة إسرائيل تنشأ في ذراع من السلطة في الضفة: سلطة الفصل العنصري تجاه الفلسطينيين وتجاه دولتهم من جهة، وسلطة الحقوق الزائدة والحماية للمستوطنين من الجهة الأخرى.

هل هذه «اتهامات قبيحة وكاذبة»، كما قال نيتير لبيد؟ ليها كذلك، كل جندي في الناطق له عيانه في رأسه سيقول غير ذلك، حسب اتفاقات اوسلو، قال أبو مازن، كان يفترض أن تنتسب إسرائيل من المناطق قومي لأنه نجا من خمس محاولات اغتيال في إسرائيل، هذائق قياسي وطني، في إحدى محاولات الاغتيال قسدي عليه، وفي أخرى فقد يده ورجله، ورغم ذلك هو مستمر في قيادة الزراع العسكري لحماس في غزة، ضيف يعطي الاوامر ويحدد الاتجاه، مروان عيسى، نائبه، يتنقذ، الانتان لا يخضعان لسلطة حماس السياسية في غزة والخارج، حُكم على مروان البرغوثي بخمسة مؤبدات، ومكانته كعقل قومي مستعمدة من وجوده في السجن، لا يجب الغناء له، أن تقرم ت،ف في لحظة ما انتخابه وريثاً لأبو مازن، هذا سيكون قراراً رمزياً فقط واحتجاجاً لا مضمون له: لن تسارع أي حكومة إسرائيلية إلى اخراجه من السجن. بكلمات أخرى، الفلسطينيون يُعانون لهممة بشكل جزئي فقط، الطاقم القيايي للشرطة يستايح قراراته انطلاقاً من «احترمه واحذر منه»، وهكذا أيضاً يجب أن يتعامل معه الجمهور العريض أيضاً.

الفتش العام الجديد للشرطة روثي الأنشيع يستحق الدعم، فانحصر الذي ينظره معقد، وهناك كيف يعطي رجال الشرطة الذين تمت امانتهم خلال التعيين، الشعور بالخطر، وليهم أيضاً أن الشرطة لا تُعرف بانجازاتها بل تُعرف بالفشل المتناوب، فكل شيء مؤثّق وكل شيء يتم نشره والشباب يفخر بنجاحاته، والشرطة تظهر من خلال خطاب بار ايلان لم يتم النقاش فيه بتاتا في الحكومة، وحينما تلاشي خوف من أوباما تبخر الخطاب. اقتراح قانون حسون يتحدث عن ادارة تنشئها الحكومة لتطبيق مبادي، بار ايلان، ائشاء هذين للمفاوضات لتطبيق الخطوات السياسية والاقتصادية المطلوبة، ولجان للتعليم والدراسية، وسيتم تقديم اقتراح القانون هذا الشهر للقراء الاولى وفرصة تصويت الغالبية عليه هي صفر.

رأسها لن تفي بالتزاماتها. «إما أن تقود السلطة الفلسطينية الشعب الفلسطيني من الاحتلال إلى الاستقلال، وإما أن تتحمل إسرائيل باعتبارها قوة محطلة المسؤولية»، قال.

الايطال الوطنيون

محمد ضيف، الحمساوي من غزة، ومروان البرغوثي، الفتحاوي من الضفة هما الشخصيتان الأكثر شعبية في الشارع الفلسطيني، وهما عمليا الوحدان اللذان لهما شعبية، فمحمد ضيف يعتبر بطل قومي لأنه نجا من خمس محاولات اغتيال في إسرائيل، هذائق قياسي وطني، في إحدى محاولات الاغتيال قسدي عليه، وفي أخرى فقد يده ورجله، ورغم ذلك هو مستمر في قيادة الزراع العسكري لحماس في غزة، ضيف يعطي الاوامر ويحدد الاتجاه، مروان عيسى، نائبه، يتنقذ، الانتان لا يخضعان لسلطة حماس السياسية في غزة والخارج، حُكم على مروان البرغوثي بخمسة مؤبدات، ومكانته كعقل قومي مستعمدة من وجوده في السجن، لا يجب الغناء له، أن تقرم ت،ف في لحظة ما انتخابه وريثاً لأبو مازن، هذا سيكون قراراً رمزياً فقط واحتجاجاً لا مضمون له: لن تسارع أي حكومة إسرائيلية إلى اخراجه من السجن. بكلمات أخرى، الفلسطينيون يُعانون لهممة بشكل جزئي فقط، الطاقم القيايي للشرطة يستايح قرارته انطلاقاً من «احترمه واحذر منه»، وهكذا أيضاً يجب أن يتعامل معه الجمهور العريض أيضاً.

الفتش العام الجديد للشرطة روثي الأنشيع يستحق الدعم، فانحصر الذي ينظره معقد، وهناك كيف يعطي رجال الشرطة الذين تمت امانتهم خلال التعيين، الشعور بالخطر، وليهم أيضاً أن الشرطة لا تُعرف بانجازاتها بل تُعرف بالفشل المتناوب، فكل شيء مؤثّق وكل شيء يتم نشره والشباب يفخر بنجاحاته، والشرطة تظهر من خلال خطاب بار ايلان لم يتم النقاش فيه بتاتا في الحكومة، وحينما تلاشي خوف من أوباما تبخر الخطاب. اقتراح قانون حسون يتحدث عن ادارة تنشئها الحكومة لتطبيق مبادي، بار ايلان، ائشاء هذين للمفاوضات لتطبيق الخطوات السياسية والاقتصادية المطلوبة، ولجان للتعليم والدراسية، وسيتم تقديم اقتراح القانون هذا الشهر للقراء الاولى وفرصة تصويت الغالبية عليه هي صفر.

جزء لا يتجزأ من الحرم الشريف ولا يوجد حتى ولا حجر واحد من بقايا هيكل سليمان»، ولكن القدس لا ترد في القرآن حتى لا مرة واحدة، كل التكنولوجيا الإسلامية في الموضوع تعتمد على أية غامضة: سبحانه الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى...» والتفسير الإسلامي الوارد يجعل «المسجد الحرام، في مكة و «الأقصى، في القدس، رغم أنه لم يكن في حينه مسجد في المكان، (نسي الكاتب أن معنى كلمة مسجد في اللغة العربية مكان السجود، وليس البناء). تفسيرات سابقة تدعي بأن المسجد الأقصى يوجد في السماء بل وحتى في مكة، آخرون رأوا في القصة رؤيا ليلية وليس واقعا، مثلما يفهم ليظهره على الدين كله» (سورة 61 الآية 9).

وما جرى اليوم في القدس يرتبط بهذه المفاهيم العميقة ويؤثر على المسيرة السياسية، وفضلا عن ذلك، فإنه يرتبط بمستقبل أوروبا بعشرات ملايين المسلمين الذين يواصلون الهجرة إليها، في هذا السياق العميق يجب قراءة الأقوال المحفورة لأبو مازن قبل نسيه أو سحوبه عن في أن ليس لليهود «حق في القدس»، وما يندسوا باقدامهم النجسة» الاماكن المقدسة في القدس.

ان محاولة التعاطي مع النزاع الذي يعتد إلى أكثر من مئة سنة بيننا وبين عرب المنطقة عزازع اقليمي فقط، هي افاض لليعون للشعوب في ضوء الفهم العميق الذي أسرنا ناه، التي كلما مر الوقت يتأكد - بشئنا أم أبينا - حيوياً ورياسياً في العملية التاريخية لعودة صهيون: اورشليم وجبل البيت.

الفتش العام للشرطة قد يعمل على تعقيد الوضع في قيادة «الشبيك»، لكن في البداية اليكع بسيطاً: قبل بضعة أيام تبتم بان التسليخ بدأ بطريقة في الجهاز في الوظيفة الاقل استوي وهي مركز (صاحب استخبارات - ومغشف عملاء) هذا ليس صحيحاً فبعد أن أنهى الدورة الاساسية - المعهد المشترك للدراسة اللغة العربية - انضم إلى «الشبيك»، في وظيفة محقق، وهناك ترفع عن سلم الجهاز الوظيفي عند عودته من إسرائيل، سيرسل رئيس الحكومة كتابا رسمياً يمن فيه ن. لهجة نائب رئيس «الشبيك» يورام كوهين، ن. شغل هذا المنصب إلى ما قبل العام، وعندما تم تعيين الشيخ مكانه.

منذ عقدين، منذ فترة عامي ايون، وضع نظام في «الشبيك»، يقول إن رئيس الجهاز يُهيء ناشرين كي يستطيع رئيس الحكومة اختيار احدھما المرشء، هذا ما حصل مع آفي ديختر وإسرائيل حسون، وهكذا سيسكن وعمر ديكل، ويورام كوهين واليان اسحق، وهكذا ايضا مع الشيخ و ن. لكن الآن، حسب الظروف، سيكون يورام كوهين نائباً واحداً فقط. هذا على عرض أن ولايته ستنتهي بعد نصف عام ون بعد لسنة أخرى كما يسمح قانون «الشبيك»، حتى الآن ليست هناك بوادر على ذلك، وأوضح كوهين للمقربين أنه لا ينوي الاستمرار، على هذه الخلفية يتسرب الخوف في اوساط رفيعي المستوى في «الشبيك» من أن هذا الوضع قد يؤدي إلى الضغف لتعيين رئيس «الشبيك» من الخارج، مثلا جنرال في الجيش، مثل اللوضع الذي ساد في «الشبيك» بعد نقل راين، أو السائد في شرطة إسرائيل اليوم، فإن الجهاز لا يحتاج إلى شخص من الخارج.

هناك ثلاثة أشخاص على الاقل في داخل الجهاز يعتبرون انفسهم جاهزون لاستبدال يورام كوهين، المرشح الابرز هو النائب القديم - السيد ن. الذي كان في الماضي البعيد في وحدة هيئة الاركان الخاصة، وما يتقصه أنه لم يأت من قسم ترنكز على اجهزة الجهاز - الذي هو الوسط الفلسطيني، الذي نشأ منه جميع رؤساء «الشبيك»، منذ ايلون (ديختر، ديكنسن وكوهين).

من جهة، حصل في «الشبيك» في العقد الاخير تغيير بنويي بعيد المدى، ما زال جهازاً مبنياً على المعلومات الشخصية وعلى الملاحظة وتجندت العملاء، لكنه أيضا ملء بالتكنولوجيا في مجال محاربة السابير (الاستخبارات التي تتم عن طريق



منظر عام لمدينة القدس

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

كجزء من فكرة البديل، التي يروجها ورث الإسلام اليهودي، التي استندت بقائيل اسلامية متأخرة قصة صعود محمد إلى السماء من الكنا المقدس لليهود، فيما ربط حصانه المنج «البراق» بحائط القدس، وفي نهاية العشرينيات فقط، قسبل أحداث البراق في العام 1929، ربط اللفظي السحيني قصة الحصان المنج بالحاخسة الغربي (النكى) وادعى امام لجنة التحقيق البريطانية بأن البريطانيون هم من وضع الشعب يملكية الاوقاف الاسلامية ايضا: «حائط البراق هو

سمعنا عن الجرائم فرأيناها وعن النفاق شهدناه

سينكون مطمع كل الأطراف الدولية العالمية، ولن نستطرد كثيراً في شرح أسباب ذلك. لكن السبب الرئيسي هو الطمع في الحصول أو البقاء في موقع استراتيجي في المنطقة بشكل ليس له نظير في أي بلد آخر. ومصصلحة إسرائيل المهتدة إذا ما تمت اطاحة نظام «المقاومة والمناعة» من قبل جماعات اسلامية جهادية مما كانت انتماءاتها «قاعدية» أو «داعشية».

ففي أواخر شهر سبتمبر / ايلول من كل عام يجتمع حكام العالم في مدينة نيويورك الأمريكية في مقر الأمم المتحدة بمناسبة انعقاد الجمعية العامة التي تمثل إحدى الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة وتتألف من جميع الأعضاء، وهي بمثابة منتدى دولي لمناقشة جميع القضايا في العالم، ولكن، كما هي الحال كل مرة، يدور قادة العالم في حلقة مفرغة كتور الطاحون الذي عصبت عيناه فصار يدور ويدور ويعتقد انه يقطع الأرض في حين أنه قابع في مكانه ويعود من حيث بدأ.

على أن هذه السنة كانت مختلفة عن سابقتها. فقد اتفق العرب والعجم أبيضهم وأسودهم، أصفرهم وأحمرهم، على أن كل مشاكل العالم قد حلت ولم يعد هناك أي خطر يهدد السلم العالمي والتعايش السلمي والأمن والأمان والاستقرار سوى تنظيم الدولة الإسلامية وأخواتها، مع التأكيد على أن بشار الأسد جزء من الحل، وذلك لكي يتم اجتثاث الغول القادم في اتجاه كل دول العالم، حتى أن جماعة الاسكيمو سيكوتون مهديين من قبل تنظيم الدولة وربما ان وصل مقاتلوه اليهم سيزيلون بيوت النج التي شيدوها وسيحرمون صيد السمك وسيقتلون الكلاب التي ترافقهم وتصطحبهم.

ريما هي المرة الأولى التي أجمع فيها القادة العرب في كلماتهم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم

إلى وقف القتل والقتال وجرائم الحرب من قبل كل الأطراف المتنازعة في العالم.

هكذا كتب علينا أن نعيش لنرى مجازر أبشع بكثير من تلك التي قرأنا عنها والتي حدثنا عنها أبائنا وأجدادنا وأساتذتنا وأصحابنا والوثائقيات التي تعرضها مختلف القنوات العالمية بدون استثناء، كانت الحرب العالمية الأولى والثانية سببا في سقوط أكثر من ستمين مليون قتيل من مختلف أنحاء العالم. وكان الاحتلال المباشر للدول العربية والإفريقية سببا في سقوط ملايين القتلى والجرحى أيضا، ويتخفى أن تفسير إلى أن الجزائر وحدها شهدت مقتل أكثر من مليون جزائري بسبب الاستعمار الفرنسي.

لقد كنا منذ صغرنا مولعين بتتبع الأخبار العالمية، وخاصة ما يحدث في العالم جراء الحروب والفن الداخلية التي شهدتها أكثر من دولة من مختلف أنحاء العالم. ولا زلنا نتذكر انتفاضة الأقصى وحرب أفغانستان وحرب العراق وغيرها من الأحداث الكبيرة التي تابعتها مستجداتها يوما بيوم بفضل قناة «الجزيرة» الاخبارية التي كانت في عصرها الذهبي في تلك الفترة.

ولكن الآن يمكننا القول إننا بدأنا نفهم قليلا ما يحدث في العالم، ومن كان المنسب في هذه الأحداث. لم نفاجأ بتغيير الموقف الأمريكي الروسي خاصة والدولي عامة من الأزمة السورية. ولم نتوقع مطلقاً - منذ دخول الثورة السورية طورها المسلح - أن تنتهي الامور سرعياً عن طريق التوصل إلى حل سياسي يرضي كل الأطراف المتنازعة والمتدخله، وكنا على يقين من أن التدخل الدولي وتسييس هذه الثورة الشعبية ومحاولة السيطرة على سوريا

سُمي هذا العصر بعصر السرعة، فلا نستغرب تسارع الأحداث وتواليها وانقلابها 180 درجة في أيام وساعات وربما في دقائق معدودات.

عدم استغرابنا لهذه السرعة في انقلابات وجهات النظر والسياسات الدولية ليس لعلنا بالقرص المحنوم قبل وقوعه أو لتعاملنا مع صناعات القرار خلف الكواليس كما يفعل بعض الصحفيين والمحللين. بل كل ما في الأمر أننا تعلمنا منذ الصغر أن السياسة هي فن الكذب وفن إدارة الأزمات لتحقيق المصالح. بل ذهب البعض إلى تعريف السياسة بأنها فن إدارة الصراع بين مختلف الأطراف المتصارعة من أجل تحقيق المنافع المرجوة.

لقد سمعنا كثيرا وقرأنا العشرات من المقالات والأبحاث عن الجرائم ضد الإنسانية التي وقعت منذ قرون ومنذ عقود في العالم، ولكن، لأن الذاكرة خائنة كبرى، لم تسعنا هذه المرة لكي نتذكرها كلها ونقارنها مع ما عايشناه من مجازر ضد الإنسانية في القرن الحادي والعشرين، وكان آخرها ما يحدث في سوريا. لن نستعرض كثيرا هذه الجازر الجماعية وجرائم الحرب التي راح ضحيتها الملايين من البشر من مختلف الديانات والأقليات والعرقيات المتنوعة بسبب كثرتها ووفرة المقالات والأبحاث التي تحدثت عنها. بل يكفي أن نشير إلى أن جمهورية رواندا الواقعة في شرق القارة الإفريقية كانت قد شهدت وحدها خلال أقل من 100 يوم سنة 1994 مقتل ما يقارب 800 ألف شخص وتعرضت مئات الآلاف من النساء إلى الاغتصاب. قرأنا كذلك عن التنديدات من كل الأوساط الدينية والمدنية والدولية والحقوقيات في فقرات متباعدة في التاريخ البشري، واطعنا عن كثير من بيانات الاستنكار والقلق والخوف والتنديد والدعوة

تعقيبات

خبر: جنابلاط، الدب الروسي لا يجيد الدبلوماسية

علموهم إزالة النفايات

انا اشوف لو انكم فتحتوا في بيروت مدرسة دبلوماسية لتعليم الروس اصول وقواعد الدبلوماسية وتعلموهم كيف يتنخبوا رئيس دولة خلال سنتين وكمان كيف يرفعوا النفايات من شوارع العاصمة موسكو... رحم الله كمال جنبلاط!

احمد الناصر

خبر: الغازي، كريستيانو نصحنى بعدم تمثيل المغرب

أنت مغربي

سنتفخر بك أينما كنت. فاسمك ودمك مغربي والمغرب ولادة بأعظم منك وهذا لا يقلل منك أو من المغرب ولكن لا أقول أحسنت أو أسأت الاختيار.

جمال سيف - مصر

مقال نصير شمه: فيروز والرحابنة... قران فني

لم يأتوا بجديد

الرحابنة لم آتوا بجديد. كل ما فعلوا هو أنهم يحكم خليقتهم الدينية كانوا على تواصل مع الموسيقى الغربية فاستعادوا منها وهذبوا أو غزبوا الغناء العربي. فالكثير من أغاني فيروز الحانها مأخوذة من مقاطع معروفة من الموسيقى الغربية.

جمال - العراق

مقال د. ابتهاج الخطيب: سيقان

أفام في انتظار الانفجار

شكرا على هذا المقال المؤلم والمحزن. نعم وجود الديانات في المجتمع مثل وجود الغمام جاهزة للانفجار كلما قام طرف باشغال الفتيل لأي سبب. الدول التي تتمتع بالنجاح والسلام جميعها وضعت الايديان والعبادات وحصرتها في مكانها المناسب. أي في صدور من يؤمن بها، وفصلتها عن السياسة وعن الساحات العامة في المجتمع.

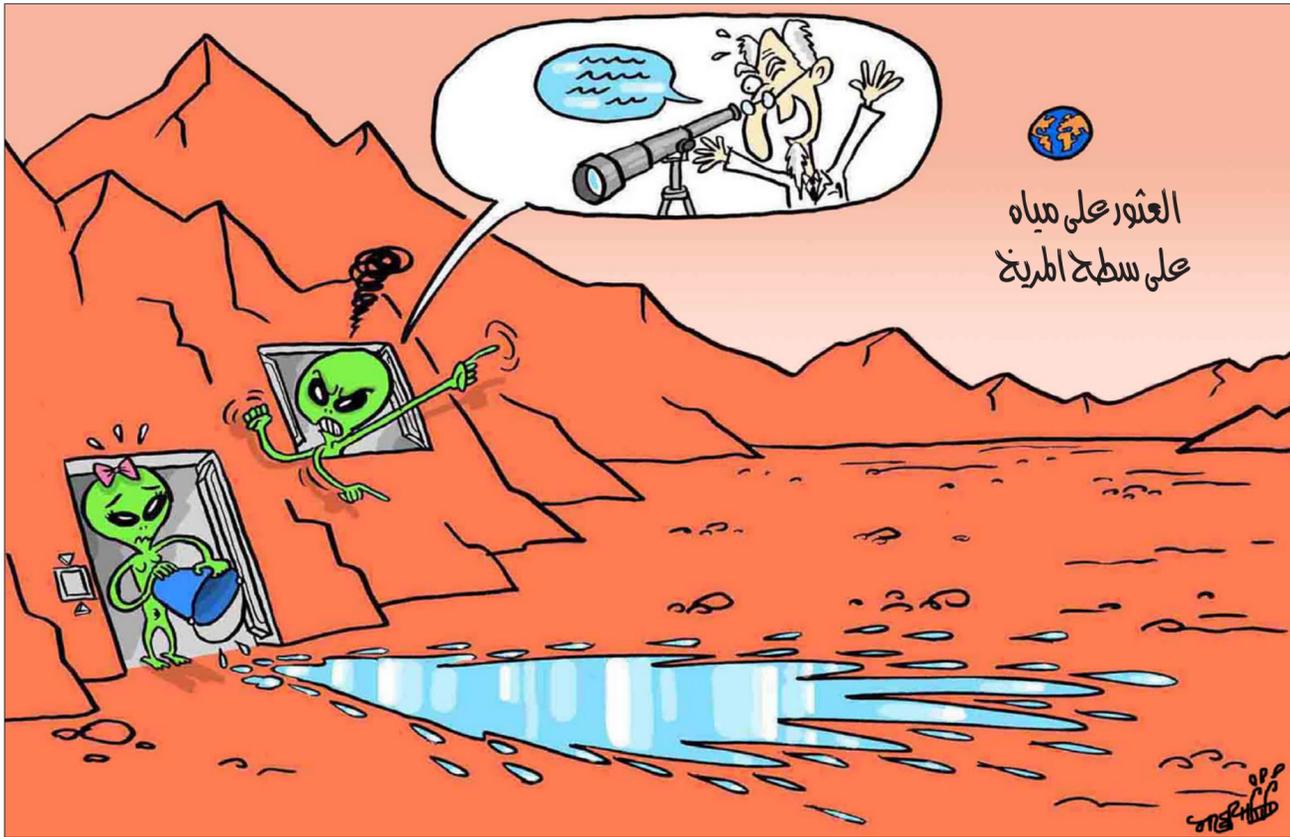
نبيل

خبر: الجزائر: اعتقال جنرال متقاعد..

تماما كالعهد السوفياتي

ما أشبه اليوم بالأمس! ما يحدث في الجزائر يذكرنا بما كان يجري في الاتحاد السوفياتي سابقا من صراع على السلطة في الكواليس بين أشخاص كلهم تجاوز سن التقاعد بكثير. وعندما يجسم الأمر لصالح شخص ما، لا يعمر في الحكم كثيرا ويموت لتبدأ حرب التوريث من جديد... الشعب الجزائري الشقي لا يستحق هذه المهزلة، ومن حقه أن يعرف ما يجري في الكواليس وأن يختار من يحكمه بطريقة ديمقراطية وحرّة.

سارة - المغرب



تعقيا على رأي «القدس العربي»: حرب عالمية لإخضاع الشعب السوري؟

هو تدمير سوريا والشعب السوري. لا فرق عندهم بين النظام والمعارضة وعاتش. الكل عندهم قابل للقتل وبالتالي على الشعب السوري بكل اطيافه وبدون استثناء ان أراد الخروج من هذه المحنة فعليكم بالقتال على الله أو لا ثم على النفس ثم تهيبه النفوس والعقول وتصفيه القلوب من الضغائن والنية الصادقة والحوار الجاد فإن الله سينكون معكم.

مواطنسندس

لك الله يا سوريا!

يكاد القلب ينفطر مما يحصل في سوريا والعقل يعجز عن تفسيره. ما المراد من سوريا؟ أم إفريقيا من أهلها؟ أم إفريقيا فقط ممن هو ليس علوي لبناء سوريا المفيدة وتدمير سوريا غير المفيدة؟ أم تقسيمها؟ أم... الكتل يتأمر على سوريا العرب والعجم والغرب و... لك الله يا سوريا!

كريم - فرنسا

من صنع البيعع، الإسلامى؟

كم نحن عاطفيون! في كل مناسبة وفي كل محنة وفي كل غارة نرود ان العالم بأسره يحسب حساب البيعع الإسلامى. اننا يا سادة نحن من صنع هذا البيعع ومن عمل على تخوف العالم من ديننا واسلامنا. لماذا هذا التهور وهذا التخوف من البيعع الإسلامى؟ تسرى هل هذا البيعع الإسلامى يخيف العالم الغربى وروسيا فقط؟ لا! لأن طريقتنا بتعريف اسلامنا ليست صحيحة وليست منصفه لنا كعسليمين وكديانات وأقليات تعيش في بلادنا منذ مئات السنين.

ما قل ودل

الكل عدا هؤلاء

ما بقي غير القبائل التي تسكن الأدغال البرازيلية و قبائل التشاكا زولو والأسكيمو وأمثالها من بقية شعوب العالم التي لم تشارك في هذه الحرب على سوريا والسوريين!

الأسد مازال باقيا

روسيا كجميع اللاعبين في البر والجو السوري. لقد تركت الآخرين خمس سنوات كاملة يعيثون بسوريا وإرسال المقاتلين من كل اصقاع العالم، وكانت النتيجة تخريب سوريا، ولم يسقط الأسد. فتدخلت بقواتها معلنة ان الأسد هو الحاكم الشرعي. لماذا لا يمنحون شعوبهم حتى القليل من حرية التعبير؟ انه التناقض العربى للاسلاف.

لزهارى

جريمة وصمت

لم تخرج حتى الآن أي مظاهرة في أي عاصمة عربية للتبديد بالجرمة. الشعب السوري يذبح بصمت.

مواطن

اتكلوا على الله

اتضح ان الحرب التي تقودها قوى الشر في أرض عربية الهدف منها

فناء البشرية

بالفعل انها الحرب العالمية الثالثة التي تدور على أرض الشام والعراق.. طبعاً بما فيها أرض بيت المقدس مروراً باليمن السعيد وأرض الحرمين، كل لا يتجزأ وكذلك أرض الكنانة وليبيا وتونس الخضراء، جميعها أصبحت حرب مفتوحة تدخلت فيها القوى العظمى وقوى الإزهاق العالمي، والشعب السوري يدفع ثمن الحرب العالمية القاتمة والتي قد تتحول إلى حرب شاملة لجميع دول العالم وهذا الخطر الأعظم الذي أن حصل فسيفني البشرية.

بومحسن

عرقنة سوريا

بوتين تبني الشعار المفضل لدى النظام وشبيحته وعدله ليصبح «الأسد أو تحرق البلد سوا»، وفتح باب العضوية في الحرق ليشترك من يشاء. لو تحقق لبوتين ما يريد فسوف يؤمن قواعده بالساحل ويترك باقي سوريا لإيران. تعدي الأمر مسألة اسقاط النظام ليصبح مواجهة لعرقنة سوريا والتصدي للمشروع التخريبي الإيراني في بلاد العرب! فماذا نحن فالعين؟

قارئ فلسطيني

عبرة أفغانية

النظام «المقاوم والمنايع» لم يترك مليشيات طائفية وقوات غازية إلا واستقدمها لقتل الشعب السوري المسلم الذي هزم إيران وعلبيشياتها سابقا وسيهزم الجيش الروسي المهلهل كظليته جيش بشار ولنا في أفغانستان عبرة باذن الله تعالى.

د. راشد - ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم الجريدة على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



شمس اليسار تشرق من بريطانيا



مالك التركي*

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

■ إذا كان تاريخ اليسار الأوروبي منذ منتصف القرن العشرين حتى مطلع الثمانينات تاريخ أزمتا تحري بالخيارات، فإنه قد تحول في البعثة الرسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير. أما البعثة الفاتحة لدى خيانة رسمية مصححة براءة الضمير.

ما يفترض انه سيطرة جوية شاملة للجيش العراقي ودول التحالف، حتى أصبح تجويع المواطنين العراقيين الوسيلة الوحيدة لإفقار أولئك الإرهابيين؟

الواقع ان القرار العراقي يقدم دليلا جديدا على الفشل المزمع لحكومة بغداد والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في العراق في آن، خاصة على المستوى العسكري، بدءا بتسريبات حديثة كشفت ان واشنطن ترفض تقديم أي معلومات استخباراتية بشأن مواقع التنظيم لشركائها في شن الغارات، ما أدى إلى انسحاب معظمهم، وانهاء بقرارها وقف العمليات في الرمادي.

وربما يعبر قرار قطع الرواتب في حقيقته أيضا عن تقادم الأزمة المالية في العراق، مع الانباء عن ان الحكومة قد تعجز خلال شهور قليلة عن دفع رواتب الموظفين في باقي أنحاء البلاد، وهو ما يستدعي التسريع بتطبيق الإصلاحات، واسترداد الليارات المنهوبة، والتي اشارت إليها المرجعية الشيعية أمس.

فهل يتحرك العبادي قبل فوات الأوان؟

عن قطع رواتب العراقيين في مناطق تنظيم «الدولة»

التنظيم لديه من مصادر الدخل المتنوعة ما سيجميه حتما من الانهيار نتيجة لقرار كهذا؟ ثانيا - هل جاء هذا القرار ضمن استراتيجية شاملة ومتناسكة لتحري تلك المناطق من تنظيم «الدولة»، ام انه في الحقيقة تعبير عن غياب تلك الاستراتيجية، بل ودليل يأس في إمكانية تحريرها قريبا؟

وهل تصريحات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي المرحة بتوسيع الغارات الروسية في سوريا لتشمل العراق دليل إضافي على ان حكومة بغداد لا تملك استراتيجية كهذه؟ ثالثا- أين حكومة بغداد ومعها التحالف السني وآلاف الغارات التي شنها طوال ستة عشر شهرا في العراق من استمرار مصادر تمويل تنظيم «الدولة»؟ وكيف يمكن فهم التفاوضي عن استمرار تهريب النفط، وعمل المؤسسات الاقتصادية التابعة للتنظيم في ظل

الشباب بشكل خاص للحصول على دخل بديل، مع صعوبة الهروب إلى خارج تلك المناطق. اما الاسوأ فان القرار يعني انسحاب آخر وجود للحكومة المركزية من تلك المناطق، في تكريس عملي لانفصالها عن الدولة الام. كما ان البعض قد يستغل هذا القرار للترويج لما يطلقه التنظيم من اتهامات ضد حكومة بغداد بالانحياز ضد المواطنين من أهل السنة.

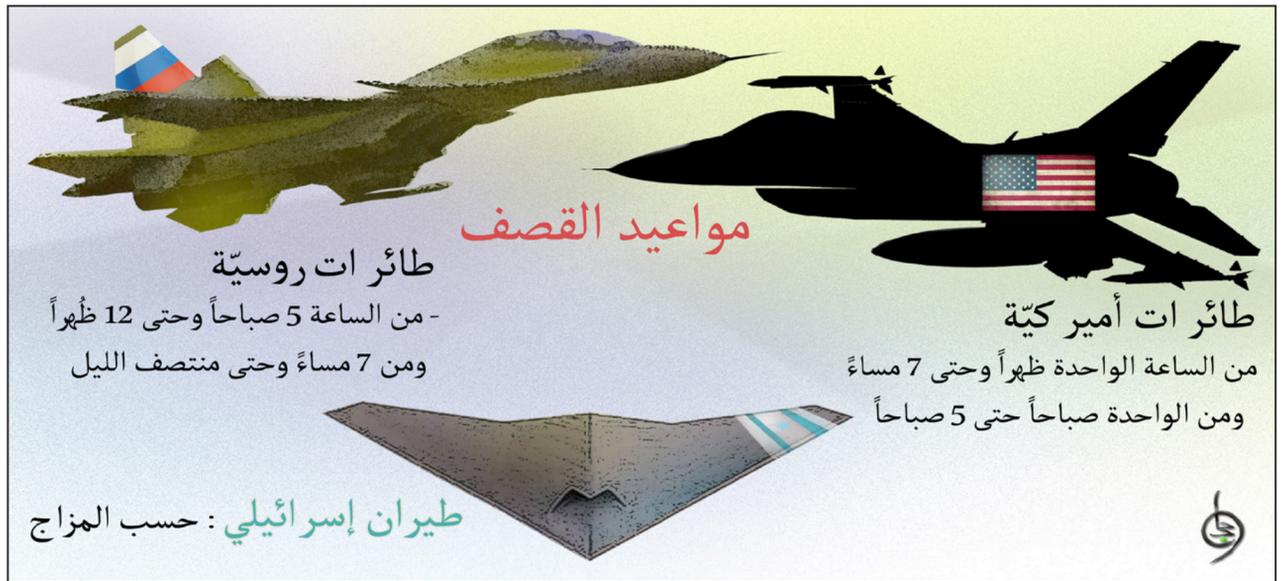
ولا يمكن ان يمر قرار كهذا بدون ان يتغير اسئلة صعبة لكل مشروعة، حول سياسة بغداد في مواجهة تنظيم «الدولة» الذي يسيطر على أكثر من ثلث مساحة البلاد، ومنها:

اولا- مع القبول المبني بأن قطع الرواتب سيلحق بعض الضرر المالي بالتنظيم، ولكن في الحساب الاجمالي للمكاسب والمخاطر، كيف يمكن تبرير التسبب في كارثة أمنية واقتصادية كهذه لنحو نصف مليون عراقي، خاصة ان

قررت حكومة بغداد منذ شهر تموز / يوليو الماضي قطع الرواتب عن المواطنين العراقيين المقيمين في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة»، ما أدى إلى أزمة اقتصادية كبيرة تنذر بكارثة إنسانية، بعد ان وجد نحو اربعمائة الف شخص فجأة انفسهم بدون أي دخل.

ومن المفترض ان القرار جاء ضمن سياسة تستهدف التصيق المالي على التنظيم، ان تقول الحكومة ان دفع الرواتب هو جزء من الحرب ضد «الدولة»، وان قطعها ضروري إذ انها بطريقه أو بأخرى تنتهي لتصل في جيوب «الدولة» عبر شراء المواطنين للوقود واسطوانات الغاز التي يحصل التنظيم رسوما عليها وكذلك دفع ثمن الخدمات التي يقدمها مثل تنظيف الشوارع وتوفير مياه الشرب.

الان الواقع على الارض يبدو مختلفا، ان يقول مسؤولون ومواطنون «إن هذا جعل السكان أكثر إحباطا وابتعادا عن الحكومة يشعر كثيرون أنها تحتل عنهم». ويمتد الضرر إلى أبعد من هذا إذ ان القرار قد يسهل على التنظيم عمليات التجنيد بين



الانقسام السياسي وقوة الشعب المجربة التي يجب ألا تستفز!



النشاط الزراعي المشترك مع الدولة الصهيونية، ويستورد منها أدوات السري والبشر والاستتلات والموز والبطيخ والتفاح. واعتادت عائلته الاستعانة بالشركات والخبرات الصهيونية، وتتلاعب بسوق الحاصلات والمنتجات والسلع الغذائية، وامتدت احتكارتها للذهب، ومهتمة منذ 2011 بالاستيلاء على أراضي الدولة ومساحات واسعة من منطقة «برقاش» التابعة لحافظة الجيزة، في بلاغات رسمية للنائب العام، هذه عينة من جعل منهم الإعلام الخاص بإطلاق وصنع منهم أساطير.. و زاد ذلك مع معركة مجلس النواب وسعيهم لشراء المرشحين بمبالغ باهظة.. ولأول مرة تتغير معادلات الانتخابات في مصر، بعد أن كانت بورصتها تركز في السباق على شراء الصوت وصل الجور إلى شراء عرسي النهاية وشاغله، والسيطرة على السلطة التشريعية.. وأذا ما نجحت خططهم فسوف تشهد مصر «أياماً أسود من قرن الخروب» كما نقول في مصر.

وهذه المعركة تفرغ على الجيل الذي تربي على رفض الاحتلال والعنصرية الصهيونية، ورضع عسق الوطن والعروبة ويضي من أجل تحرير فلسطين، هذا الجيل رغم إمكاناته المالية المحدودة يرى في «الطبيع، عارا يلحق بصاحبه في الحياة والمات، وكما استطاعت مظاهرات جمعة تصحيح المسار، في 9 سبتمبر 2011، اقتحام مقر السفارة الصهيونية الحصين على الضفة الغربية لنيل القاهرة وتصلحه سورده النبع، وتسلق المنى العالي التي تقع فيه السفارة، وإزال العلم الصهيوني، ورفع العلم المصري، وتمكن المظاهر من الوصول إلى أرشيف السفارة، والقوا به إلى المظاهرين المتحمسين اسفل المنى. وسقط في هذا الاقتحام ثلاثة شهداء واصيب 1049 آخرين. ومن يومها لا تجد السفارة مقرا، مما اضطرها للعمل من بيت السفير، بصاحبه المنادي، هذا الاقتحام في ذاته، وما تبعه من تطورات حتى الآن يؤكد ان المسؤولين في اء وغالبية الشعب في اء وآخر، وهذه هي القوية الكامنة في الشعب، وهي قوة مجرية فلا تستفزوه أكثر من هذا!!!

* كاتب من مصريقيم في لندن

الانقسام السياسي وقوة الشعب المجربة التي يجب ألا تستفز! ان هذه طريقة أمريكية تقليدية في الاحتواء المزدوج أو الاحتواء متعدد الأطراف، ويظهره البعثون بالحرص على قوة المؤسسة العسكرية المصرية، والعمل على استمرار العنوة العسكرية واستنفاد شحن الأسلحة المطلوبة والمؤجلة.

وهذا الانقسام عبر عن نفسه بشكل واضح في رثاء على سالم أحد أهم المحتمسين للصهيئة، الفكر والثقافة والسياسة المصرية والعربية، ومات الشهر الماضي، وهو أول مؤيد للسادات في زيارته للقدس المحتلة ولخطابه أمام أعضاء الكنيست في نوفمبر 1977. وزار الدولة الصهيونية في العام التالي لتوقيع اتفاقية أوسلو الأولى (1994)، وسجل الزيارة في كتاب بعنوان «رحلة إلى إسرائيل»، وترجم الكتاب فور صدوره في مصر إلى اللغتين العربية والانجليزية، وصدرت منه طباعت داخل الدولة الصهيونية وخارجها وتكررت الزيارات. كان على سالم الأشد تعصبا للصهيئة، بين الأدباء المصريين والعرب، ولم يتحرج عن موقفه قيد أنملة، ولم يعيبا بإشارات التي صدرت ضد في الصحف والجلات المصرية والعربية، ومقابل ذلك منحه جامعة تشلها من المنح الأمريكية بلندن، والموافق لعام 2008، تجاهه استمر بين الكتاب والأدباء والمحافظين الوطنيين والعروبيين.

وعلى مستوى رجال المال والأعمال أعود إلى الوراء قليلا: إلى ما سبق نشره على هذه الصفحة في 05/30/2015، وعنوانه «صاحب صهيونية وراء أزمتا مصر الزراعية والغذائية، وبه معلومات عن رجل أعمال مشهور، ومعرف بين الناس ببرحل الصهيونية التي عمل في مصر» من أباطرة المال والأعمال، ويستحوذ على أكبر شراكة مع تلبيب.. وتهيمن عائلته على 70% من الجولان السوري محتلا منذ أربعين عاما، ولم تطلق على فلسطين رصاصة واحدة.

أمثال معاذ الخطيب ورياض نعيان آغا ومحمد حبش كلهم محكومون بالإعدام في سوريا، مع العلم أنهم ضد سفك أي نقطة دم من أي طرف كان، كيف هؤلاء وغيرهم أن يدخلوا في مرحلة انتقالية مزعومة مع هذا النظام الانتقاصي الحقيق؟ وبه عادة هذه العصابات لا تكفي فقط بزاج بعارضيهما في السجون لعشرات السنين، بل تقوم بعد خروجهم من السجون بتدبير حوادث معينة للتخلص منهم جسديا، وقد شاهدنا كيف قامت أجهزة أمن بشار الأسد بقتل عشرات المعارضين الخارجين من السجون عن طريق حوادث سير. وقد عرفت شخصيا عددا من المعارضين الذين أضوا أكثر من ثلاثين عاما وراء القضبان، وعندما خرجوا قضا في حوادث سيارات مديرة بعد أشهر قليلة من خروجهم، لا مجال للمصالحه في سوريا بوجود بشار الأسد

المستدامة»، وهذا تعبير خادع لا علاقة له بالتنمية الحقيقية، يستهمل وصفات مؤسسات ومنظمات مالية غربية وعالية جاهزة، ويخضع لشروط و ضوابط صندوق النقد والمصرف الدولي للإششاء والتعوير، إن كانت تناسيه أو لا تناسيه، وهناك صفات أخرى أخذت بها أسيا وأمريكا اللاتينية حققت نموا وتقدما كبيرا حين حررت نفسها وخرجت من دوائر الهيمنة ورفضت الضوح لشروط هذه المؤسسات والمنظمات المتوحشة.. التي لا علاقة لها بالتنمية الحقيقية، التي تتكامل فيها القطاعات.. وتغطي كل المجالات.. وأكثر من تسعين في المئة من المسؤولين المصريين يعادون دور الدولة، وضد أي وظيفة لها لضبط النشاط الاقتصادي والتنموي ومواجهة انقلاات الأسعار.. ولأن المسؤولين تجار جشعون؛ منخازون للخراب والمخصصة، وتخيف مناجع الرزق أسماء الفقراء ومحدودي الدخل وأبناء الطبقة الوسطى.. ويتكرون شعبهم ويراهون على كل ما هو أجني.. ويرون مصالحهم في الشراكة والارتباط بالأساط الصهيونية..

وتجد انعكاسات هذا الانقسام واضحة في الطبيعة الرهينة للعلاقات المصرية- الأمريكية.. ففمن بيدهم القرار المصري من المولاة والمعارضة موزعون على أكبر مركزين مؤثرين في السياسة الدولية الحالية- المركز الأول والرئيس الحساب «القوقصي» الحقيقية، وليست الخالقة.. ويعمل بداب على بناء شرق أوسط كبير؛ أساسه قويض و تصفية الدول الوطنية وتقسيمها، و رعاية «الإسلام السياسي المسلح» ونشر الإرهاب، وعسكرة الصراعات الذميه والطائفية والانزغالية والمناطية والعشائرية؛ بتنظيماتها المتعددة وأسئلتها الفاتحة وأموالها الطائلة ومليشياتها الجراة.. واعتماد الفتن وبت الكراهية في قوى وفئات الشعب الواحد.. ومبيبا بين الكهنة المركزي تحريك الإدارة الأمريكية؛ يشقها السياسي الذي في البيت الأبيض وداخل وزارة الخارجية.

والشك العسكري يتخذ موقفا يبدو داعما للإدارة المصرية.. ومقره المعتد وزارة الدفاع (البنتاغون)، وديفه يعتمد على زيارات وتحركات قادة المؤسسة العسكرية الأمريكية الكبار، المسؤولين عن الشأن العسكري المصري.

ورغم ما يبدو من تناقض بين توجهات المركزين إلا للحراك الشعبي بالرصاص فقط، فقد عمد إلى انزال الجيش إلى الشوارع بعد أسابيع قليلة، وعندما فشل الجيش في وقف الحراك، راح يستخدم سلاح الطيران ضد شعبيه، وهي المرة الأولى في التاريخ الحديث التي يستخدم فيها نظام الطائرات المقاتلة لقصف الأحياء الشعبية لجرد وجود بعض المظاهرين داخلها.

كل من يدخل في مرحلة انتقالية بوجود رأس النظام وأركانته ومخبراته، فإنه كمن يدخل غايه مليئة بالوحوش الكاسرة من دون سلاح. هذا النظام يعمل بوحية رئيس الوزراء الإسرائيلي الشهير إسحق شامير التي تقول: «ما لا يتحقق بالقوة يتحقق بمزيد من القوة»، وهذا يعني عمليا أن المرحلة الانتقالية المزعومة ستكون مرحلة تصفية حسابات مع كل من فتح فمه ضد نظام العصابات في دمشق، فما بالك مع الذين حملوا السلاح ضد النظام.. لا أمن ولا أمن لهذه العصابات التي لا تستطيع أن تتحمل كلمة أو برنامجا تلغويويا، فما بالك أن تغيب بوجود شركاء حقيقيين لها في السلطة في المرحلة الانتقالية وما بعدها، هذه عصابة إقصائية لا تعرف سوى أسلوب الاجتثاث والاستئصال بكل حق في عارضها بالكلمات، فما بالك بالكلمات.

كل السوريين الذين عارضوا بشار الأسد بالرائ فقط إما أصبحوا تحت التراب، أو دمروا العصابات الحاكمة بيوتهم وممتلكاتهم، أو هاجروا خارج البلد أو سخط المخابرات الفاشية على ممتلكاتهم، وسرقت حتى اسلاك

محمد عبد الحكم دياب*

■ إذا ما عاش الإنسان بشخصيتين فهذا مرض نفسي، تطور حتى تحول على يد ساسة وإعلاميين ورجال أعمال إلى مرض نفسي اجتماعي وسياسي.. فهناك من بين السياسيين والشخصيات العامة من يعيش بشخصيتين كل منها مستقلة عن الأخرى؛ واحدة تمارس عملا وأخرى تعمل عكسه بدون أن تشعر أي منهما بما فعلت الأخرى.. وترجمة هذا المرض بالعربية الانقسام وليس الزواج.. فالزواج يمارسه صاحبه عن وعي وعرفه كامله بمنافعه ومضاره، أما الانقسام فيحدث خارج نطاق الوعي، وبعيدا عن مخزون المعرفة.. ليبدأ ينظر إليه الأشخاص كمرض يستوجب العلاج في المصحات النفسية والمستشفيات العقلية.. وبالمناسبة للوضع الراهن فإن استنباهة تعود إلى خلل سياسي واقتصادي واجتماعي ونفسي مؤثر على دوائر الوعي ومخزون المعرفة، ويأتي ذلك بفعل شيوع عمل رجال المال والأعمال، ومن يحيطونهم من البلطجية والصوص والنصابين والساسرة، ومن يتوهم عنهم في أعمالهم القذرة، وكلهم قوى تعادي الوعي والثقافة والمعرفة؛ إلا من رحم ربه!

وهذا الانقسام أصبحت له آثار بالغة السوء على اختيار السؤولين وشاغلي المناصب العليا والوسطى، ففي الوقت الذي يركز فيه الخطاب السياسي الرسمي على هدف مركز الدولة وتثبيت أركانها، تجد أن اختيार الوزراء والمسؤولين يتم من بين أعداء الدولة.. ويفعلون كما إنشروا على ذلك بفعل شيوع لنا تحويلها إلى شركة تجارية؛ لخدمتهم فقط، ويبدلون نصي الجهد لحماية مصالحهم وتداول السؤليات داخل دوائرهم المغلقة وبين سلالاتهم، ومجاعات التفتين منهم.. ولهذا ماتت السياسة وانتصرت التجارة، وصار السؤلول تاجرا جشعا يستولي على ما ليس له، ويبني ما لا يملك؛ أرض.. ومرافق.. وماء.. وهواء، وشواطئ.. وبحيرات، حتى الشوارع هناك من سؤولى عليها وأغلقتها بحسابه، وصار في قسوته أشد من الجبادة، ولا يفهم إلا في الضيق والربط والتهديد وفرض الأمان، أما أن يتحمل سؤولى العراب والبناء وفرق سؤولى العيشة، وتفتيد برامج العدالة الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليمية والإنسانية؛ فهذا ما زال من المحرمات..

والخطاب الاقتصادي يؤكد على ما يعرف بـ«التنمية

د. فيصل القاسم*

■ ما أسخف، لا بل ما أحيث الذين يدعون إلى مرحلة انتقالية في سوريا بوجود بشار الأسد وأركان نظامه الفاشيين الهمجيين؛ واضح تماما إما أنهم يعرفون البئر وغطاءه، ويريدون إعادة توريط ما تغيى من التسبب في سوريا لا ينسجم لكم حتى بالكلام، فما بالك أن تخرجوا ضدها في مظاهرات إلى الشوارع، تذكروا أننا سنستخذم الرصاص الحي ضد كل من تسول له نفس الظنار ضدنا، وهذا ما حصل فعلا، فقد كان يسقط مئات المظاهرين في كل مظاهره، وكانت المخابرات تلقى باللائمة على «العصابات المسلحة»، مع العلم أن مسيرات التأييد التي كان ينظمها النظام كانت تمر بسلام بدون وقوع أي إصابات.

وعندما وجد النظام أنه لا يستطيع أن يضع حدا

بشار الأسد يريد لها مرحلة انتقالية لا انتقالية



الكهرباء من منزلهم كما حصل معي شخصياً، لم يستطع نظام العهر في دمشق أن يتحمل صحافياً يقدم برنامجا لتلفزيونيا، فأوعز لزعرائه فوراً بالسطو على كل ما يملك في سوريا، وقام بتحويل بيته إلى ثكنة عسكرية، ورفع عليها صورة الحذاء الحاكم في دمشق، أي صورة بشار الأسد، من أسهل ما يكون على مخبرات الطاقية (الولد) أن تحتل وتحرر منازل أصحاب السراي، لكنها تركت الجولان السوري محتلا منذ أربعين عاما، ولم تطلق على إسرائيل رصاصة واحدة.

أمثال معاذ الخطيب ورياض نعيان آغا ومحمد حبش كلهم محكومون بالإعدام في سوريا، مع العلم أنهم ضد سفك أي نقطة دم من أي طرف كان، كيف هؤلاء وغيرهم أن يدخلوا في مرحلة انتقالية مزعومة مع هذا النظام الانتقاصي الحقيق؟ وبه عادة هذه العصابات لا تكفي فقط بزاج بعارضيهما في السجون لعشرات السنين، بل تقوم بعد خروجهم من السجون بتدبير حوادث معينة للتخلص منهم جسديا، وقد شاهدنا كيف قامت أجهزة أمن بشار الأسد بقتل عشرات المعارضين الخارجين من السجون عن طريق حوادث سير. وقد عرفت شخصيا عددا من المعارضين الذين أضوا أكثر من ثلاثين عاما وراء القضبان، وعندما خرجوا قضا في حوادث سيارات مديرة بعد أشهر قليلة من خروجهم، لا مجال للمصالحه في سوريا بوجود بشار الأسد

* كاتب وإعلامي سوري
falkasim@gmail.com

ملكة جمال جنوب السودان... موظفة حكومية

■ جوبا - الأناضول: بعيدا عن حلبة الاقتتال الذي اکتوى الشعب بتأاره، منذ أشهر طويلة، وهروباً من الصراع القبلي في دولة جنوب السودان، اجتمعت 12 فتاة أو آخر الشهر الماضي للتنافس على لقب «ملكة جمال» هذا البلد الوليد.

وبعد خضوع المسابقات لعدة اختبارات في مجالات ثقافية، واجتماعية، وسياسية، وغيرها، أحرزت أجا كير، البالغة من العمر 22 عاماً، اللقب، على أن تمثل بلادها في المسابقة النهائية لاختيار «ملكة جمال العالم» المقررة في الصين، وأواخر العام الجاري. و«كير» الحاصلة على بكالوريوس المحاسبة، من جامعة ميتوديست، في كينيا، تعمل منذ عامين تقريبا، موظفة في مكتب العلاقات العامة في وزارة البيئة القومية. وتقول «كير» المنتهية إلى قبيلة «الديكا» التي ينتمي لها رئيس البلاد، سلفاكير ميارديت، إن القبيلة السليبية، وعدم وجود فرص عمل للشباب والخريجين، هي من أكبر المشاكل في بلدها الذي نال استقلاله عن السودان قبل خمس سنوات، معتبرة أن الحياة من دون سلام «لا تطاق».

وتعتزم ملكة الجمال القيام بعدة مشاريع تهدف إلى تشجيع الفتيات على التعليم، وتوعية النساء بمخاطر مرض «الناسور» البولي، مشيرة إلى أنها ستوجه إلى المنظمات غير الحكومية والحكومية، لمساعدتها على تنفيذ مثل هذه المشاريع.

■ سالناها: ما شعورك بعد تتويجك بلقب ملكة جمال جنوب السودان؟

□ شعوري هو أنه حلم وتحقق، وبكل تأكيد أي فتاة في جنوب السودان تمني أن تحمل هذا اللقب، وأريد أن أشكر كل من وقف إلى جانبي ودعمني للوصول إلى هذه المرحلة، وآتمنى أن أحقق ولو القليل من النجاح خلال مشاركتي في المسابقة النهائية بالصين.

■ من هي أجا كير، وماذا تعمل؟

□ أنا من مواليد ديسمبر/كانون أول 1992، من أسرة مكونة من أم وثلاث بنات، والدي متوفى منذ أن كنت في الثانية من عمري، أعمل موظفة منذ عامين تقريبا.

أحوال الناس

● عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية استقبل في الرباط مازن غنيم، رئيس السلطة الفلسطينية للمياه، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب في إطار الاجتماع الأول للجنة المغربية الفلسطينية للمياه.

● الدكتور زياد بهاء الدين، نائب رئيس الوزراء المصري تم إعلان فوزه بالترشيح بمنصب نائب رئيس الحزب المصري الديمقراطي والتقى التهنئة من الجميع.

بعد حوادث الطائرات والشاحنات... ابتكار مادة تمنع إندلاع الحرائق

● المخرجة اللبنانية فرح الهاشم، تستعد لتصوير أحداث فيلمها الجديد «قصة مش مكتوبة» وتجري حاليا عمليات اختيار الوجوه الجديدة المشاركة في الفيلم، إلى جانب أبطالها، وذلك بعد مشاركتها بفيلمها الأخير «ترويقة» في بيروت، في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الأخيرة.

● حلمي النغم، وزير الثقافة المصري بصدد إصدار قرار بعودة الدكتور أنور مغيث، مديرا للمركز القومي للترجمة، وقد أرسل خطابا إلى جامعة حلوان، لندبه حتى يتمكن من ممارسة عمله بداية من غد الأحد.

● يمثل الطاقة الناجمة عن انفجار أكثر من ثلاثة أطنان من مادة تي إن تي شديدة الانفجار كما أن خزانات الطائرات تتسع لنحو 190 ألف لتر من الوقود بطاقتة وتجاوز انفجار 1600 طن من مادة تي إن تي. وعند وقوع حوادث الحطيم أو التصادم يتحول الوقود إلى سحبيات ضبابية دقيقة تتحول إلى كرة ضخمة من اللهب. وقالت كورنيليا مستشهدة بحادث طائرة إسبانية وقع عام 2008 في مدريد حادث خلاله الطائرة عن مدرج الهبوط ونجا 18 شخصا فقط من بين 172 راكبا عقب انفجار خزان الوقود.

وأضافت أنه على الطرقة فإن التحكم في هذه السحب الضبابية قد يقلل من الوفيات الناجمة عن حوادث التصادم بين الشاحنات والحافلات التي تنجم

من الجزيئات ذي وزن جزيئي مرتفع مكون من وحدات جزيئية متكررة قد تكون عضوية أو غير عضوية أو عضوية معدنية وقد تكون طبيعية كالطاط أو صناعية كاللدائن والراتنجيات. وتركز الدراسة على الديزل والوقود المستخدم في الطائرات وليس البنزين المستخدم في السيارات والذي يمثل مساهمة قابلة للانفجار. وقالت جوليا كورنيليا مستاندة الهندسة الكيميائية في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا التي أوردت الدراسة التي نشرتها دورية «ساينس» إنها تعتزم تجربة هذه المادة عند إضافتها للبنزين.

وقالت إن الشاحنات الكبيرة التي تعمل بوقود الديزل تستخدم خزانات تتسع لنحو 380 لترا، أي ما

■ واشنطن - رويترز: حتى يتسنى للعلماء الحد من وقوع الانفجارات الخطيرة في أعقاب حوادث الطائرات والشاحنات فقد ابتكروا مادة يمكن إضافتها للوقود لمنع تكون سحب ضبابية دقيقة قد تصعب كرة لهب قاتلة عقب هذه الحوادث. قال الباحثون إنهم قاموا بتخليق (بوليمر) يمكنه أن يمنع تكون السحب الضبابية في الوقود بعد الحوادث من خلال جعل قطرات الوقود تستقر مثل المطر بدلا من أن تظل عالقة في الهواء. وأضافوا قولهم إنه لكونها مادة تضاف إلى الوقود فإنها لا تقلل من طاقة المحرك أو كفاءة تشغيله كما تمنع تكون مادة السناج.

والبوليمر مركب كيميائي مكون من سلسلة كبيرة

مصر تسترد من فرنسا تمثالا فرعونيا يرجع لأكثر من 43 قرنا

■ القاهرة - رويترز: قال وزير الآثار المصري ممدوح الدماطي في بيان الجمعة إن تمثالا فرعونيا من الخشب استرد من فرنسا «ووصل مساء الخميس إلى الأراضي المصرية». وقال البيان إن لجنة أثرية تسلمت التمثال وإنه سيعود في مخزن المتحف المصري المال على ميدان التحرير تمهيدا لعرضه ضمن معرض مؤقت ينظمه المتحف من وقت لآخر للآثار المستردة. ووقعت مصر في السنوات القليلة الماضية اتفاقيات ثنائية مع عدد من الدول منها الصين والولايات المتحدة لمكافحة الإتجار في الآثار وتوفير الدعم اللازم لاستردادها بما فيها الآثار غير المسجلة الناتجة عن أعمال الحفر الخلسة.

وكانت وزارة الآثار نشرت في وقت سابق صورة للتمثال المسترد والذي يبلغ ارتفاعه 33 سنتيمترا ويحمل سيدة نائمة على بطنها بأسطحة ذراعها إلى الأمام في وضع انسيابي، ربما يمثل ملققة كانت تستخدم في عمليات التزيين والتجميل كوضع العطور. وقال علي أحمد المدير لإدارة الآثار المستردة في وزارة الآثار إن التمثال مسجل منذ اكتشافه عام 1994



أطفال هنود يتقمصون شخصية «غاندي»
هنود في أكبر تجمع بشري للاحتفال بذكرى ميلاد الزعيم الهندي الراحل «مهااتما غاندي» الـ146 في «بنغالور»، أمس. ويلاحظ أنهم يرتدون نظارات ويتقمصون شخصية غاندي بشعاره ومغزله وردائه.

ربعمهم يتعاطون التدخين والمخدرات والكحول مسؤولة تونسية: 75 في المئة من الطلاب أقاموا علاقات جنسية

وكان رئيس نقابة التعليم التابعة لاتحاد الشغل لسعد البعقوبي أكد العام الماضي أن 30 في المئة من المتحددة للطفولة (اليونيسيف)، لافتة إلى تسجيل 15 حالة انتحار و41 محاولة انتحار خلال العام الحالي. ويستهدف البرنامج، الرامي إلى مكافحة ظاهرة التدخين والإدمان في الوسط المدرسي، 600 تلميذ في 17 مدرسة اعدادية بتسبع ولايات تونسية، ويهدف لتأهيلهم وإدماجهم في المجتمع، وإكسابهم القدرة على مواجهة السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، فضلا عن مشاركة أكثر من 120 طبيبا واختصاصيا نفسيا في التوعية والإحاطة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

115 خلية إصغاء وإرشاد في مجال الصحة الإنجابية في الوسط الجامعي (داخل المؤسسات التعليمية والسكن الجامعي). وذكرت التركي خلال «الملتقى التحضيري للعودة المدرسية والجامعية» أن 22 في المئة من التلاميذ ممن تتراوح أعمارهم بين 13 و15 سنة مدخنون، ومشيرة إلى أن 4 في المئة من الفئة العمرية بين 15 و17 سنة يتعاطون مواد مخدرة وحوالي 6 في المئة منهم يستهلكون المشروبات الكحولية، وفق وكالة الأنباء المحلية (وات). وأشارت إلى إدارة الطب المدرسي والجامعي في وزارة الصحة تواصل تنفيذ برنامج

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قالت مسؤولة في وزارة الصحة التونسية إن حوالي 75 في المئة من الطلاب أقاموا علاقات جنسية، مشيرة إلى أن حوالي ربعهم يتعاطون التدخين والمخدرات والكحول. وأكدت مديرة الطب المدرسي والجامعي في وزارة الصحة حبيبة بن عمر التركي أن ثلاثة أرباع الشباب (83 في المئة من الذكور و70 في المئة إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة في قطاع التعليم المدرسي والجامعي لديهم علاقات جنسية، مشيرة إلى وجود

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قالت مسؤولة في وزارة الصحة التونسية إن حوالي 75 في المئة من الطلاب أقاموا علاقات جنسية، مشيرة إلى أن حوالي ربعهم يتعاطون التدخين والمخدرات والكحول. وأكدت مديرة الطب المدرسي والجامعي في وزارة الصحة حبيبة بن عمر التركي أن ثلاثة أرباع الشباب (83 في المئة من الذكور و70 في المئة إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و20 سنة في قطاع التعليم المدرسي والجامعي لديهم علاقات جنسية، مشيرة إلى وجود

لحظة حرة



رحل عمر الشريف وباسترناك و«الدكتور جيفاكو» سيظل حيا!

غادة السمان

هل الرواية محاولة لاغتتيال الموت الشخصي لمؤلفها؟ رحل الفنان الراحل عمر الشريف وكتبوا الكثير عنه في تلك المناسبة، وبعد أعوام سُنسى كما حدث دائما لنجوم هوليوود... أما باسترناك فالقائل يعرفون اسمه قياسا إلى شهرة «الدكتور جيفاكو» ولكنه هو الذي خلقه على الورقة البيضاء، وأبدع عمر الشريف في أداء دوره على الشاشة.

هذا قدر الأدياء. يستمر أبطالهم أحياء ويتم نسيانهم. وهم يشتهون ذلك إن يستمرون أحياء في بطلاتهم/أبطالهم ويقتلون بذلك موتهم!

وأياها سينسى الناس عمر الشريف الذي استطاع أن يتلبس بطل رواية باسترناك بإبداع، كما المخرج للفيلم دافيد ليفين ومبدع الحانة الرائعة موريس جاز.

أولئك جميعا سيلفهم النسيان مع الزمن، وسيبدو الفيلم ذات يوم عتيقا ووحده «الدكتور جيفاكو» سيبقى حيا شبابا وسيما في الذاكرة.

جائزة نوبل أم جائزة النسيان؟

نعم، باسترناك فاز بجائزة نوبل عن روايته «د. جيفاكو» لكنه لم يفز بجائزة الذاكرة، لا هو ولا مبدعون آخرون. كلهم قد يستمر في أحد أبطاله حيث يتوهم الكاتب أنه خلق بطله أو بطلته لكنه البطله/البطل يلثم (خالقه) على الورق ويتابع حياته بشيء من الصلف، كما فعلت «بيجاميون» بالكاتب برنارد شو.

أما بطل الرواية المتكرر (خالقه) فيحقق له الزهو لأنه استطاع أن يخرج كالجني من الحبر إلى الدم الحي وهكذا فاللذين اليوم مثلا يعرفون «دون كيشوت» مقاتل طواحين الهواء، ويستشهد بشخصيته الناس، والقائل يعرفون اسم الأديب المسكين «سرفانتيس» الذي أبدعه على الورق ورحل في القرن السابع عشر.. «دون كيشوت» التهم الذي أبدعه، أم أن سرفانتيس استمر في «دون كيشوت» وأغثال موته به؟

الملايين أيضا يعرفون «جيمس بوند» العميل السري في المخابرات البريطانية ويجعلون اسم «يان فليمنغ» الأديب الذي أبدع شخصيته (إلا قلة منهم). وسيتذكر الناس دائما «شارلوك هولمز» المحقق الذي يصطاد المجرم بنجاح وينسون اسم من أبدعه على الورق آرثر كونان دويل.. سننسى أيضا ماري شيللي (إذا افترضنا أننا نعلم اسمها) التي خلقت على الورقة شخصية «فرانكشتاين» ورحلت في أواسط القرن التاسع عشر وبقي «فرانكشتاين» حيا في الكثير من أشرار كوكينا اليوم وغدا!!

مات دانفشي في القرن السادس عشر وبقيت «المولانا» في متحف اللوفر الباريسي يزورها ملايين الناس ولا يمر أحد عليه ليزور قبره قرب «اميان» بوادي «الوار» في فرنسا أيضا. مات غوته الأديب الألماني الكبير، كما مات الذين أبدعوا مظهر شخصية «فاوست» بالكتابة كلورانس داريل وكريستوفر مارلو ولينغ وفاليري وتوماس مان، أو رسما كما فعل رامبرانت وديلاكروا.

«فاوست» الذي عقد صفقة مع الشيطان وباعه روحه مقابل شهراته والهم أيضا الموسيقيين أمثال فاغنر وليست. مات الموسيقار بيبيز وبقيت «كارمن» الجميلة في تلك الأوبرا الخالدة المرحة. مات فلوبيير وبقيت «مدام بوفاري» نموذج المرأة الخائنة التي خانت زوجها لتعيش نداء الحياة.

هل ينتصرون على موتهم حقاً؟

لا ظن أن كاتب الرواية يجلس ليكتب عملاً ما وقد قرر قتل موت!

ولكن ذلك يحدث على نحو ما، إذ يستمر المبدع في أبطاله... ولذا أحببت كثيراً التعبير الذي اخترعه الشاعر عبده وأزن في كتابه «غرفة أبي» وهو «رواية سير ذاتية».

واعتقد أن رواية «د. جيفاكو» لباسترناك الفائز بجائزة نوبل من هذا النمط بامتياز. فهو الشاب المنفذ بملاء الإبداع منذ طفولته. أبوه ترك الطب للانصراف إلى الرسم ونجح، حتى أن تولستوي طلب منه رسم غلاف طبعة فاخرة من كتابه «حرب وسلام»، وأمه عازقة بيانو.

الغيبات بالثورات

باسترناك الشاب الذي فتحت على الثورة البلشفية ثم خاب أمله فيها، رسم ذلك بإبداع في روايته «د. جيفاكو». ومن منا لم يحب أمه ذات يوم بثورة مزعومة ما.. ولطالما حدث ذلك في ربيعنا العربي الوهوم. في «د. جيفاكو» نجد أيضاً غرام الرجل المتزوج بامرأة غير زوجته، وهي حكاية زلية اليمه للأطراف كلها! إنها حكاية عصرية ومستقبلية ومادة درامية خصبة تعري الطبيعة البشرية. وفي أعمال كل منا «دون كيشوت» ما يقارع طواحين الهواء، و«فرانكشتاين» مفطر الإشاعة في بعض اللحظات و«فاوست» الذي يكاد يعقد صفقته مع شيطان ما لأجل مصالحه الأنية وقد يفعل إكراماً لألهة المال التي تصعب مقاومتها في عصرنا بالذات! أبطال الروايات كلها الذين يستمرون فينا يرسمون بعضاً من طبيعتنا البشرية فنفتكرهم، ربما لروعتهم إبداعاً أو لنرجسيتنا التي يحلو لها أحياناً أن ترقب شروها في المرأة بكل غبطة!! والحصله؟ يموت الكاتب ويتم نسيانه كما نسيانا الكاتب (المغمور) في عصره لمفيل لحساب الحوت «موني ديك».

فالأديب يعرف أنه سيמות ولعله يمني سراً الاستمرار حياً في سطره عبر أبطاله.

رحل الفنان الكبير عمر الشريف ذكرني بأمر آخر أليم، وهو أن مؤلف الرواية يبذل كل ما يوسعه ليحيا أبطال قصصه، ولعله يشفقهم ويكرهم في آن لأنهم وحدهم سيستمررون وسيموت هو، كما سيموت الذين تقمصوا شخصياتهم على الشاشة بإبداع.

لكنني لن أنسى يوماً أداء عمر الشريف لدور «د. جيفاكو» أمام ضوء الشمعة الخافت، وهو يكتب قصائد حبه إلى لارا التي أحبها وأحبهت حياً رجبياً، فقد كان متزوجاً. ولن أنسى عمر/جيفاكو وهو ينهار في المحطة على رصيفها في موسكو ويتأدي حبيبته بأنفاسه الأخيرة.. ولم تسعها لحسن حظها.